استقبالات [illegible] شعبية ومؤتمرات جماهيرية لحزب العمل في [illegible]

● جماهير القس تستمع الى حديث ابراهيم شكرى

● ابراهيم شكرى يجلس بجانب الشيخ مختار السحار خلال زيارته لمولد العسقلانى

● ابراهيم شكرى يدخل كنيسة مارى مينا بقرية طما الاعمدة بمحافظة المنيا

● جانب من الجماهير التى حضرت مؤتمر زفتى

● جانب من الجماهير التى حضرت مؤتمر ملوى

محمد حسنين هيكل وجها لوجه أمام وقائع بالغة الخطورة

● الفصلان الثامن والتاسع من كتاب الصحافة والسياسة على صفحات : ٦ ، ٧ ، ١٢ ●

حرمان المستقلين من الترشيح .. مخالف للدستور

أوكازيون .. انتخابي !!

قرارات لرئيس الوزراء ومحافظ الجيزة لأهالى نزلة السمان

الوزراء المرشحون بشرق القاهرة يستغلون نفوذهم فى الدعاية

وتدخلات من المحافظين وأجهزة الادارة المحلية

الشعب

تصدرها حزب العمل الاشتراكى

★ وبالنجم هم يهتدون ★
« صدق الله العظيم »

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
22 - 5 - 1984 No. (232)

١٦ صفحة ـ ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد بالسيدة زينب القاهرة ـ ت : ٩٢٦٧٦١ ●

● ٢١ شعبان ١٤٠٤ هـ ـ ٢٢ مايو ١٩٨٤ م ـ ١٤ بشنس ١٧٠٠ ق ـ السنة السادسة ـ العدد ٢٣٢ ●

الخطيب بعد حفل التكريم مع عبد الاحد ..

عبد الاحد .. لايعرف .. احد ـ عبد الاحد لا يقدم ـ احد .. هكذا هتفت جماهير مدينة زفتى محافظة الغربية وذلك اثناء الجولة التى قام بها رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يرافقه محافظ الغربية ورئيس المدينة وبعض المشاهير من لاعبى كرة القدم على راسهم محمود الخطيب • للدعاية لقائمة الحزب الحاكم مستخدمين فى تنقلاتهم سيارات الحكم المحلى ووزارة الشباب وبعد حفل تكريم الخطيب وتسليمه الكرة الذهبية

وقد صرف اكثر من اربعمائة شيك من ميزانية جهاز الرياضة والشباب لجميع مراكز الشباب بمركز زفتى والسنطة •

لماذا [illegible] ؟

بقلم المهندس : ابراهيم شكرى

كان من واجبى ان اطلع جماهير امتى ـ وخاصة الشباب ـ على رؤيتى لما يجرى فى الساحة السياسية .. وكان من واجبى ان افعل ذلك عشية الانتخابات فقد يساعد هذا فى احسان الاختيار • وقد اوضحت فى العدد السابق من «الشعب» ان الاحزاب المتنافسه ليست بنت اليوم ، فكل منها لمبادئه وله تاريخه ، ولذا لا ينبغى ان نكتفى بالاطلاع على برامجها الانتخابية ، بل ينبغى ان نحاكم هذه البرامج ، ونقدر مدى جديتها فى ضوء ما نعرفه عن مبادئها وتاريخها ، وقد تناولت فى العدد السابق حزب الوفد والاخوان المسلمين ، ونتناول هنا حزب التجمع والحزب الوطنى •

نحن وحزب التجمع

حزب التجمع يجمع فى داخله تيارين متمايزين : تيار ناصرى وتيار ماركسى • وقد قبل التياران ان يلتقيا فى اطار تنظيمى واحد بسبب القيود التى فرضها قانون الاحزاب والتى منعت تشكيل حزب ناصرى حتى الآن ، ومنعت كذلك تشكيل حزب شيوعى علنى • واذا كان التياران قد استطاعا التوصل الى برنامج سياسى مشترك يواجهان به هذه المرحلة ، فان هذا لا ينفى الاختلاف الجوهرى بين التيارين من حيث المبادىء ومن حيث التاريخ •

● وبالنسبة للفريق الناصريين المرتبط بالتجمع ، نقول ان الحزب الاشتراكى ناضل نضالا جماهيريا باسلا من اجل طرد قوات الاحتلال بالقوة المسلحة وانا عريننا القصر وصاحبه ، وهاجمنا تواطؤ الوفد معه • كانت جريدتنا تنشر بالخط العريض : الثورة .. الثورة .. الثورة .. كنا نطالب بالثورة ضد الاقطاع ، وكان لى شرف التقدم الى مجلس النواب بمشروع قانون يطالب بتحديد الملكية الزراعية بخمسين فدانا • وطالبنا برفع مستويات الاجور للعمال وبحقهم فى دعم التنظيمات النقابية وتطويرها ، وطالبنا بتاميم رؤوس الاموال الاجنبية وعلى راسها قناة السويس ، وطالبنا بتأميم المشروعات الكبرى كأساس لتنمية مخططة • وفى الوقت نفسه وقفنا ضد الاحلاف العسكرية .. طالبنا بانشاء الولايات العربية وطالبنا بتحرك سياسى صوب اسيا كى يرتكز حيادنا على قاعدة من العلاقات الواسعة المثمرة •

كانت جريدتنا .. ، وكانت مؤتمراتنا ومظاهراتنا ، وكانت لجاننا تناضل فى سبيل هذا البرنامج ، ولاقينا ما لاقينا . ولذا يحق لنا ان نقول اليوم بغير ادعاء ان الحزب الاشتراكى اسهم اسهاما بارزا فى تمهيد الارض امام ما حدث ليلة ٢٣ يوليو • واذا كان من مفاخر الثورة

البقية (ص ٣)



أوكازيون انتخابى فى نزلة السمان

اقام وزير الداخلية ومحافظ الجيزة اوكازيونا انتخابيا باهرا فى نزلة السمان استغلوا فيه سلطاتهم وسلطات رئيس الوزراء بمناسبة انتخابات مجلس الشعب فور الحزب الوطنى الديمقراطى حل بعض مشاكل الجماهير فى منطقة نزلة السمان بالهرم لضمان اصوات الجماهير •

فقد اصدر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة قرارا بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٤ ـ الغاء الصفة الانتخابية ـ باستثناء محلات بيع الطرفيات والسلع السياحية من المواعيد المقررة •

كما اصدر الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء قرارا بتاريخ ١٥/٥/١٩٨٤ ـ الغاء الصفة الانتخابية ايضا ـ بافراج كردون نزلة السمان من القرار رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٨ وعدم اعتبارها من المنفعة العامة آثار منذ هذا التاريخ •

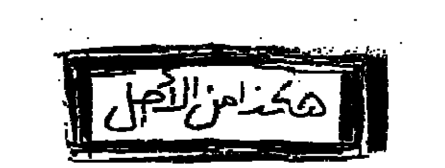
هذا فضلا عن انهاء مشاكل تاكسى السرفيس السياحى واصحاب ومستأجرى الدواب بالمنطقة السياحية بالهرم واعتماد توسيع كوبرى ابو طالب كتدخل رئيس للبلدة بما يتفق مع اهميتها السياحية •

كما قام الحزب الوطنى باحياء قرار الدكتور رئيس هيئة الاثار الصادر بتاريخ ٢٤/١٢/٨٣ والذى تضمن حل مشاكل نزلة السمان ومنها اتمام اقامة نادى ابو الهول الرياضى والتصريح بارتفاعات المبانى الى اربعة ادوار والتصالح فى المحاضر المحررة من الهيئة ضد الاهالى واسقاط القضايا المرفوعة امام المحاكم •

والسؤال الآن : الايعد هذا تدخلا فى الانتخابات من جانب الحكومة لصالح وزير الداخليه الذى هو فى نفس الوقت مرشح الحزب الحاكم .. والا تعد هذه القرارات جريمة انتخابية يعاقب عليها القانون لانها تعتبر بمثابة رشوة تقدم للناخبين اثناء المعركه الانتخابيه لضمان اصواتهم .. ؟!

السؤال موجه الى اللواء حسن ابو باشا ؟!

نحن لانرفض ان تحل مشاكل المواطنين ولكننا نطالب دائما بحلها ولكن .. هل الانتخابات فقط هى التى تمثل اوكازيون الحلول وخاصه بعد ريعة اللواء ابو باشا مرشح حزب الحكومة لنزلة السمان ؟!



« تأييد » المواطن للحزب الوطنى ..

الوزراء المرشحون بشرق القاهرة يستغلون نفوذهم فى الدعاية الانتخابية

يستغل سعد مامون وزير الحكم المحلى وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة وهما مرشحان بقائمة الحزب الوطنى الديموقراطى بدائرة شرق القاهرة نفوذهما الحكومى فى الانفاق على دعايتهما الانتخابية وفى مخالفة القواعد المقررة لها وفى تعطيل الانتاج فى شركات القطاع العام مع استغلال امكانياتها لحسابهما •

فقد عقد الوزيران المرشحان وزملاؤهما فى القائمة الانتخابية الاجتماعات الانتخابية فى الاماكن الحكومية ومواقع العمل بالقطاع العام فى مصانع الاميرية والماظة وفى جراج سيارات الليموزين التابع لبنك ناصر الاجتماعى وفى مركز الشباب بمدينة نصر •

كما استغل الوزير سعد محمد احمد منصبه كرئيس اتحاد عمال مصر فزج بالحركة النقابية فى المعركة الانتخابية لصالح الحزب الوطنى الديموقراطى على خلاف ما هو مقرر من تحييد الحركة النقابية عن الاحزاب السياسية ، واتخذ من مقر الجامعة العمالية بمدينة نصر غرفة لعمليات الانتخابات وللالتقاء بممثلى النقابات على مستوى دائرته وعلى مستوى الجمهورية لخدمة الحزب الحاكم ، وهو ما يؤكد وجوب عدم الجمع بين منصبى رئيس اتحاد عام نقابات عمال مصر ووزير القوى العاملة •

وهذا الجمع بين المنصبين يجعله مسايرا لسياسة الحكومة فيما تتخذه من قرارات ولو كانت لا تتفق مع وجهة النظر العمالية والسياسة النقابيه بينما تقتضى الامانة ان يتبنى شخصية مستقلة كلا من وجهتى النظر الحكومية والعمالية حتى يمكن التوصل الى الحل العادل •

وقد ادى عقد المؤتمرات الانتخابيه داخل مواقع الانتاج ـ وهو الامر المحرم على المرشحين من الاحزاب الاخرى ـ الى تعطيل الانتاج فى ايام انعقاد هذه المؤتمرات .. فهل هذا يدل على حرص هذين المرشحين على الصالح العام ؟ وهل هذا يتفق مع ما يرفعه الرئيس من شعارات حول زيادة الانتاج ؟

ولعل آخر ما وصلنا عن عقد مؤتمرات انتخابية تتعارض مع صالح الانتاج • ما بلغنا من عقد مؤتمر الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم بنادى الماظة الرياضى لتأييد مرشحى الحزب الوطنى الديموقراطى بدائرة شرق القاهرة وسيترك العمال عملهم بالشركات والمصانع بالماظة لحضور هذا المؤتمر ! .. وهكذا تكون القدوة الصالحة للعمل والانتاج !

اشاعة كاذبة عن تنازل سيد جلال

اشاع بعض مرشحى الحزب الوطنى الحاكم فى دائرة وسط القاهرة تنازل الحاج سيد جلال مرشح حزب العمل الاشتراكى على راس القائمة بالدائرة •

وتعلن الشعب على لسان الحاج سيد جلال انه لم يتنازل عن الترشيح وانه سيظل مع ابناء دائرته يدافع ويتكلم باسمهم ويواصل مسيرته معهم ودفاعا عنهم ان شاء الله تحت قبة مجلس الشعب كما تعود دائما منذ ٤٠ سنة •

● اقرأ تفاصيل اخرى (ص ٣)

حزب العمل يطلب محافظ سوهاج أمام القضاء

نظرت محكمه جنح بندر سوهاج فى جلستها الثانية الجنحه المباشرة المرفوعه من حزبى العمل الاشتراكى وحزب الوفد الجديد ضد محافظ سوهاج نظرا لتدخلاته السافرة بالدعاية لمرشحى الحزب الحاكم عن طريق عقد المؤتمرات وممارسة الضغوط على مرشحى الاحزاب المعارضه للتنازل عن الترشيح •

وطلب الزميل ممدوح قناوى المحامى وامين عام حزب العمل الاشتراكى بسوهاج والمرشح بالدائرة الاولى وزملاؤه المدعون بالحق المدنى الاستماع الى شهود اثبات عن الوقائع المثارة ضد المحافظ وتمسكوا بطلب استدعاء المحكمة للمحافظ للمثول شخصيا امامها لنفى الوقائع المثارة ضده او الاقرار بها •

ومن الجدير بالذكر انه رغم تعليمات الرئيس مبارك الصريحه بالتزام الحيده فى المعركة الانتخابية وعدم اشتراك المسئولين بالدولة فى المشاركه للدعاية لمرشحى الحزب الحاكم الا ان المحافظ مستمر فى مخالفة هذه التعليمات بالمرور المكثف للدعاية لمرشحى الحزب الحاكم مما يثير خوف وقلق اهالى سوهاج ويشكك كثيرا فى نزاهه المعركة الانتخابية بسوهاج •

٣ مؤتمرات سياسية فى فارسكور وروض الفرج والحوامدية

يقيم حزب العمل الاشتراكى اليوم الثلاثاء مؤتمرا سياسيا بفارسكور بدمياط بحضور المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمهندس محمد حسن درة نائب رئيس الحزب •

ويقيم غدا الاربعاء مؤتمرا سياسيا بروض الفرج بالقاهرة •

ويوم الجمعه فى الحوامدية • يحضر المؤتمرات المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب •

حرمان المستقلين من الترشيح مخالف للدستور

اودعت هيئة مفوضى الدولة بالمحكمه الادارية العليا تقريرها بشأن الدعوى المقدمة من عبد الحليم رمضان المحامى للطعن على حكم القضاء الادارى الصادر فى ١٧ ابريل الماضى برفض دعواه التى يطالب فيها بوقف تنفيذ القرار الصادر بمنع المستقلين من دخول الانتخابات •

وانتهت هيئة مفوضى الدولة الى ان حرمان المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب مخالف لاحكام الدستور ، وطالبت بتأجيل نظر الطعن وتحديد موعد لايتجاوز ثلاثة اشهر للطاعن لرفع دعوى عدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا وايقاف الفصل فى الدعوى •

وقالت هيئة مفوضى الدولة ان حرمان طائفة من المواطنين ، وهم المستقلون من ممارسة حقهم فى الترشيح لعضوية مجلس الشعب معناه ان القانون قد حال بينهم وبين المساهمة فى الحياة العامة على خلاف احكام الدستور التى كان يتعين على القانون احترامها كما ان المشرع لم يقتصر دوره هنا على تنظيم عملية الترشيح لكنه تجاوز هذا ليسلب قطاعا من المواطنين حقا كفله لهم الدستور •

ابراهيم شكرى اليوم فى التليفزيون والاذاعة

يلقى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى بيانه الثانى فى التليفزيون فى الخامسة مساء اليوم على القناة الاولى وفى الاذاعة فى السادسة •

تجاوزات المحافظين والحكم المحلى

● اقرأ (ص ١٠) ●

جولة واسعة للمهندس ابراهيم شكرى فى محافظات الصعيد

زار المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى عدداً من محافظات الوجه القبلى خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضين بدأت الجولة بزيارة قرية بنى عدى باسيوط ثم بعقد مؤتمر شعبى بمدينة البدارى لتأييد مرشح الحزب هناك المستشار الدمرداش زكى العقالى ، ثم زار المهندس ابراهيم شكرى صباح يوم الاربعاء جمعية انصار الحق الدينية بقرية بنى مهدى بالمنيا والقى أعضاء الجمعية الذين القوا كلمات الترحيب - معلنين سرورهم لزيارته فتحدث المهندس ابراهيم شكرى اليهم معلنا سعادته هو الآخر ثم تحدث عن خطورة المرحلة التى تمر بها مصر واهمية الانتخابات الحالية .

ثم كتب المهندس ابراهيم شكرى كلمة فى سجل زيارات الجمعية قال فيها « ان هذا ليس لقاءنا الاول بل هو امتداد لرباط وثيق يربطنا منذ أيام مصر الفتاة حيث قام الاستاذ المرحوم احمد حسين باعتقاد كتيبة فى هذا المكان » .

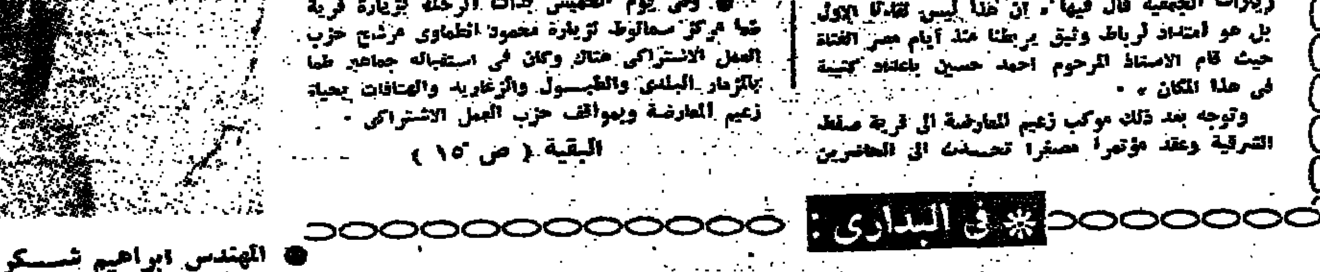
وتوجه بعد ذلك موكب زعيم المعارضة الى قرية صنقط الشرقية وعقد مؤتمراً مصغراً تحدث الى الحاضرين فوضح لهم أبعاد المرحلة الحالية واهميتها فى تاريخ مصر .

● ثم زار مدينة ملوى بالمنيا بادئا بعضو الحزب ومؤسسه فى مدينة ملوى الزميل حسنى ابو اليزيد ثم توجه الى نقابة المعلمين بملوى التى أعلنت تأييدها لحزب العمل الاشتراكى ورئيسه المهندس ابراهيم شكرى .

● وفى السابعة مساء عقد المؤتمر الشعبى الكبير بالنادى الرياضى بملوى تحدث فيه المهندس ابراهيم شكرى وأفاض عن نزاهة الانتخابات وبرنامج حزب العمل الاشتراكى وبعد انتهاء المؤتمر توجه زعيم المعارضة الى مولد العسقلانى مهنئا للشيخ مختار الشعار

● وفى يوم الخميس بدأت الرحلة بزيارة قرية ضبا مركز سمالوط لزيارة محمود الطماوى مرشح حزب العمل الاشتراكى هناك وكان فى استقباله جماهير طما بالمزمار البلدى والطبول والزغاريد والهتافات بحياة زعيم المعارضة وبمواقف حزب العمل الاشتراكى .

البقية (ص ١٥)



● المهندس ابراهيم شكرى يتحدث الى الجماهير التى حضرت المؤتمر الشعبى الكبير الذى عقده الحزب فى مدينة مغاغة ● تصوير : ابراهيم دهده

✻ فى البدارى :

سنتصدى لسياسات الحزب الحاكم الخاطئة

« من المصانع والمزارع ، حزب العمل طالع طالع » كلمات عبرت بها جماهير البدارى عن تأييدها لحزب العمل الاشتراكى امام شعب مصر لتحقيق الغد المشرق فى المؤتمر الشعبى الذى عقده حزب العمل بالبدارى والذى حضره المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة محمولا على اعناق الجماهير التى اكدت على اصرارها وثباتها فى مساندة ومؤازرة المستشار الدمرداش زكى العقالى ابن مركز البدارى ومرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثانية باسيوط

قال المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر مخاطبا الجماهير التى حضرت ان عليكم ان تقوموا بواجبكم والادلاء باصواتكم ولا تصدقوا ما يشيعه بعض المشككين بان نتيجة الانتخابات قد اعدت مسبقا لصالح الحزب الوطنى - لاتمكنوا هؤلاء المشككين من بث الخوف واليأس فى نفوس الشعب .

انـا نقدم اليكم رجالا شرفاء وقيادات مخلصة لاتقارن بهم قوائم اى حزب اخر .

ان حزب العمل الاشتراكى يقدر المسئولية وتاريخه يدل على ذلك ونحن نتعهد بان يكون حزب العمل مسئولا عنكم وهدفنا اولا التصدى للممارسات الخاطئة للسياسات الاقتصادية وتقوية الصف العربى بعودة مصر اليه ليكون قادرا على التصدى لعربدة اسرائيل فى المنطقة العربية .

اننا نقدر المسئولية وعليكم ان تولوا الامور لمن يعبر عن الشعب ويتحدث باسمه لزيه تغيروا توجه الجماهير وتدفع بالقيادات القوية المعبرة عنه لتمثله فى مجلس الشعب .

اننا نستحق ثقتكم نصفحتنا بيضاء لم تلوث ونحن اصحاب مبادىء ندافع عنها الآن كما دافعنا عنها من قبل .

وتحدث الدكتور احمد ياسين نصار امين حزب العمل الاشتراكى باسيوط والمرشح بالدائرة الثانية فقال :

ان حزب العمل الاشتراكى يلتمس العمل الشريف السلمى تأذن به الاسلام وكل الشرائع السماوية التى نؤمن بها والتى نحرص على تملك الانسان لحريته أيا كان لونه او دينه وحقه فى المضمون على الثروة التى تنادى بتوزيعها توزيعا عادلا بين الناس كل حسب عرقه وجهده وعمله .

ثم تحدث المستشار الدمرداش زكى العقالى مرشح حزب العمل الاشتراكى على رأس قائمته بالدائرة الثانية وابن البدارى فقال اننا نعمل من أجل المبادىء التى تعلمناها من كتاب الله وسكنت صدورنا وندافع عنها ونعمل لتحقيقها وتحقيق الشورى التى كلفها الاسلام ونادى بها لان الشورى تمثل الامة وضميرها الحى لان السلطة التى يخضع لها كل الرؤوس تزداد بطشا وطغيانا .

ان الشعب المصرى يعلم جيدا ان الوفد مرغ كرامة مصر فى التراب قبل الثورة وتحالف مع الانجليز ليصل عن طريقهم الى الحكم مهينا كرامة مصر وهيبتها .

وتحدث عبد العظيم السكرى مرشح حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثانية وابن ابو تيج قائلا يسعدنى ان التقى بابناء البدارى الذين انجبوا الرجال ومنهم المستشار الدمرداش زكى العقالى الذى عرفته منذ عشرين عاما مكافحا ومقاسيا المرارة والالام وقوله كلمة الحق فى كل ميدان مهما كانت النتائج المترتبة على ذلك .

ومن ابنوب جاء احمد على فراج مشاركا اهل البدارى فرحتهم وسعادتهم بقدوم المهندس ابراهيم شكرى فقال جئنا اليكم نحمل تحيات اهل ابنوب والشعد ازوكم وتعلن اننا معكم قائمنا لتحقيق التغيير المنشود من اجل مصر .



المستشار الدمرداش العقالى





د. احمد ياسين نصار

✻ فى الفشن :

نطالب بالحياة الكريمة لكل مواطن

بعد منتصف الليل ورغم تأخر الوقت حرصت جماهير القليعة بمركز الفشن بمحافظة بنى سويف على انتظار زعيم المعارضة المصرية المهندس ابراهيم شكرى الذى حضر اليهم بعد جولة طاف فيها مراكز وقرى محافظتى اسيوط والمنيا استمرت مدة ثلاثة ايام ورغم ان برنامج هذه الجولات لم يكن متضمنا محافظة بنى سويف الا ان رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة لبى دعوة جماهير قرية القليعة وعقد مؤتمرا شعبيا بقريتهم امتد حتى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الجمعة الماضى .

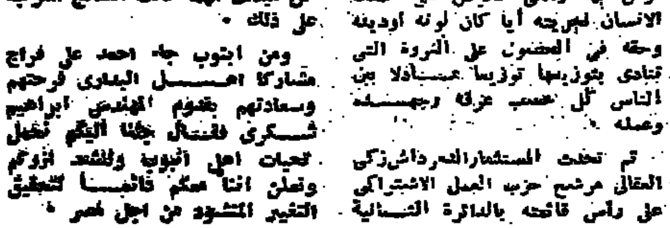
وقال المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر : اننا نشيد التشييد لصالح الشعب الذى حقق انتصار اكتوبر المجيد الذى هو ملك للشعب المصرى بأكمله لانه صانع هذا النصر بابنائه من الجنود والضباط .

ان برنامج حزب العمل الاشتراكى يطالب بتوفير الحياة الشريفة الكريمة لكل مواطن وعاودس المعارضة الشريفة الهادفة .

وتحدث المرشح حسن هلال خطاب فقال مرحبا بزعيم المعارضة ابراهيم شكرى بعد اوليين نادى بالاصلاح الزراعى قبل الثورة ودافع عن حقوق العمال والفلاحين فى كل عصر تحت قبة البرلمان .

ثم قال المهندس سعد عبود عبد الواحد - مرشح حزب العمل الاشتراكى بمحافظة بنى سويف نحن على أبواب انتخابات عامة يوم ٢٧ مايو وعليكم باستعمال حقوقكم والتوجه لصناديق الانتخابات ومنع تحكم للشرفاء المخلصين وسوف تكون عند حسن ظنكم مدافعين عن حقوق الفلاحين والعمال والبسطاء الكادحين فى حياة حرة كريمة تليق بكرامة الانسان .

وبعد انتهاء المؤتمر خرجت جماهير قرية القليعة مودعة المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة الذى استقل السيارة عائدا الى القاهرة ليصل الى منزله فى الخامسة صباحا لا ليستريح ولكن ليبدأ جولة اخرى فى محافظات ومدن الوجه البحرى مبتدئا ذلك بالغربية وقرى مركز ميت غمر بالدقهلية .



سعد عبود

✻ فى مغاغة :

سنحاكم جميع المسئولين عن الفساد

● عقد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى مؤتمرا سياسيا وشعبيا بمدينة مغاغة بعد صلاة العشاء يوم الخميس الماضى شرح فيه مختلف القضايا الاقتصادية والسياسية والمشكلات التى تعانى منها مصر واستعرض مع اهالى مغاغة تاريخ حزب العمل الاشتراكى وكفاحه من أجل مصر وشعب مصر منذ ايام مصر الفتاة والحزب الاشتراكى حتى هذه اللحظات ووضح للحاضرين اهمية هذه الانتخابات ومدى اختلافها مع غيرها من الانتخابات السابقة .

ووصل موكب الزعيم ابراهيم شكرى الى مغاغة فى حوالى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس الماضى الى مدينة مغاغة والتفت الجماهير حول سيارة زعيم المعارضة مصرة على الخروج فى موكب يجوب شوارع مدينة مغاغة ، وسيارات سيارته يحوطها شباب ورجال وشيوخ مدينة مغاغة يهتفون بحياة زعيمهم وبرنامج حزب العمل الاشتراكى .

وبدأ المؤتمر كعادة مؤتمرات حزب العمل بتلاوة ما تيسر من آيات القرآن الكريم .

ثم قال المهندس ابراهيم شكرى فى بداية حديثه ان السنوات الخمس القادمة هى التى تقرر مستقبل مصر ومستقبل الديمقراطية فيها اننا مازلنا بعيدين كل البعد عن رأى الشعب وحقه فى اختيار حكامه على كافة المستويات المسئولة وحتى يشعر الشعب بان له رأيا فى حكم البلاد لانه صاحب الحق فى التغيير ليعرف الشعب المصرى طريقه .

نريد مجلسا لا يتغيب نوابه عن جلسات مجلس الشعب فى اهم القضايا التى تمس حياة الشعب ويصفقون للاستقالات .

ان السياسات الخاطئة للحزب الحاكم كانت سببا فى ارتفاع الاسعار وتزايد موجة الغلاء وارتفاع ديون مصر حتى وصلت قيمة الاقساط والفوائد الى ألف وخمسمائة مليون جنيه هذا العام .

ان معارضتنا ليست من اجل المعارضة ولكن من أجل تحقيق آمال هذا الشعب

انى أقولها صريحة وعلنية باننا سنحطم الصنم حول قضايا الفساد وسنحاكم جميع المفسدين والمسئولين عنها ونعلن ذلك على الشعب صاحب الحق .

ثم تحدث المحامى ممدوح الشعيبى امين حزب العمل الاشتراكى بمغاغة والمرشح بقائمة الحزب بالدائرة الثانية فرحب بالمهندس ابراهيم شكرى الذى انحاز الى الفقراء ووزع مئات الافدنة من أرضه على المعدمين قبل قيام الثورة وهو كذلك فلاح يعرف معاناة الفلاحين وهو ايضا متمسك بابنائه من حزب العمل ومحور مهم .

وتحدث مسعود محمود عبد الواحد من لجنة الحزب بمغاغة قائلا : ان حزب العمل ينادى بالتغيير ليس من أجل فرد او جماعة ولكن من اجل مصلحة الشعب باكمله وحزب العمل يقول لا للفساد وتجار المخدرات وبائعى الاغذية الفاسدة .

✻ فى ملوى :

مشاركة الشعب فى حكم نفسه هى بداية التغيير

توجه المهندس ابراهيم شكرى الى مقر النادى الرياضى بملوى على قدميه حيث عقد ثانى مؤتمر حضره رئيس الحزب فى جولته الاسبوع الماضى فى الصعيد ، قادما من نقابة المعلمين الفرعية بالمنيا .

وبدأ المؤتمر بتلاوة آيات الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمود حسين وقال المهندس ابراهيم شكرى فى المؤتمر لقد جئت أتعهد لكم بان حزب العمل الاشتراكى سيكون حريصا كل الحرص على تنفيذ برنامجه لاننا ننطلق من مبادىء ثابتة ونحن نريد ان نبدأ حياتنا بداية صحيحة لاننا لمسنا كل شىء الآن يتم بعيدا عن الارادة الشعبية ولذا نطالب بفرض ارادة الشعب واحترام عقليته نريد نظاما يشعر فيه الشعب بارادته وقدرته على تسيير وتوجيه الامور وذلك ممكن بالعمل وعليكم أن تعرفوا طريق التغيير هو بداية مشاركة الشعب فى حكم نفسه وبداية حق الشعب فى اختيار ممثليه وحقه فى معرفة كل ما يدور على أرض مصر وعليكم المشاركة فى هذه الانتخابات حتى يتحقق الاستقرار للممارسة الديمقراطية وليس على الشوائب الاستثنائية .

واذا كانت هناك ضغوط من بعض رؤساء المصالح الحكومية على موظفيهم لتأييد الحزب الوطنى تعلن أن هذا مرفوض وتقول لن يفسل ذلك انك تنحرف عن ممارسة الديمقراطية وتخل بذلك بأحكام القانون .

رجال شرفاء

ان قوائم حزب العمل تضم رجالا شرفاء لان اختيارهم تم من القاعدة ليكونوا ولاءهم للشعب ليسوا للسلطة التى اختارتهم نريد فقط قيادات شريفة تعبر عن الشعب وتتحدث باسمه ، لقد أهمل الحزب الوطنى رأى الشعب فحول المجالس المحلية من الانتخاب الحر المباشر الى التعيين ان كل ما نريده هو احترام عقلية الشعب واحترام آرائه وهذا لن يتحقق الا فى ظل مجلس نيابى تتوازن فيه المعارضة والحكومة .

ان كل ما نريده هو اقامة مجتمع العدالة والنزاهة وليس مجتمع القلة حتى يتحقق نزيد من العمل والانتاج .

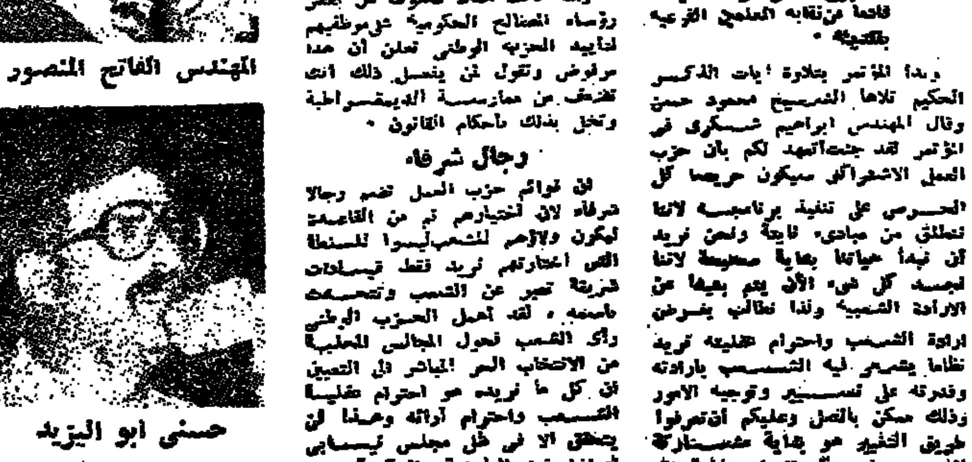
ضغوط على الناخبين

وتحدث المهندس الفاتح المنصور مرشح حزب العمل الاشتراكى ومدير كهرباء المنيا قائلا مرحبا بالمهندس بلد الثوار منذ عهد مينا وحتى اليوم تلك البلدة التى لا تستكين من الظلم والبطش مهما اشتدت ضرباته . عليكم ايها الاخوة الا تنخدعوا بالاسماء الرنانة التى تنطق عنكم بعد تحقيقها لاهدافها وعليكم بالوقوف الى جانب حزب العمل لتحققوا لمصر ما تريدونه .

وقال حسنى ابو اليزيد مؤسس حزب العمل بملوى مرحبا به فى بلد الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط ان شباب ملوى لن يستسلم للضغوط والتهديدات مهما كانت شدتها وقوتها والتى يقودها رئيس مجلس مدينة ملوى والذى حاول وضع العراقيل أمام عقد مؤتمر حزب العمل بمدينة ملوى .

ان التهديدات كثيرة مثل تهديد مدير الادارة الصحية للاطباء العاملين تحت رئاسته بنقلهم لاماكن نائية لو ساندوا حزب العمل الاشتراكى رغم كل ذلك لن نستسلم للتهديد وسنوقف كل منهم عند حدود سلطاته التى حددها له القانون .

وبعد انتهاء المؤتمر توجه المهندس ابراهيم شكرى مهنئا الشيخ مختار الشعار بمناسبة مولد العارف بالله سيدى العسقلانى كما هنأ شيوخ الشاذلية بهذه المناسبة .



المهندس الفاتح المنصور

حسنى ابو اليزيد









★ الرمز الانتخابى ★ لحزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس مدينة مسنوق السوق يتدخل فى الانتخابات

منع رئيس مجلس مدينة مشتول السوق بالشرقية العاملين بجمعية جبارية لحضور مؤتمر انتخابى للحزب الوطنى الديمقراطى .

ولم يكتف بذلك بل قام بتعليق ميكروفونات الصوت منذ التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا فى المدينة .

وحاول مع عدد من المسئولين وقيادات حزب الحكومة الضغط على مرشح حزب العمل الاشتراكى عن مشتول السوق تارة بالترغيب واخرى بالترهيب - لكن كل محاولاتهم باءت بالفشل .

وصرح عبد العزيز حمدى سالم عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى ومرشح الحزب بتلك الدائرة ان جماهير الشعب ترفض هذا الاسلوب الذى يتنافى مع تعليمات رئيس الجمهورية بحيدة المسئولين فى كل المواقع خلال الانتخابات .

عبد العزيز حمدى سالم

●

عضو بالمجلس الشعبى يستقيل من الحزب الوطنى

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الغربية برئاسة محمد رضا الدماطى رئيس المجلس يوم الخميس الماضى على اسقاط عضوية نرف حسن الفنش لاستقالته من الحزب الوطنى .

تشكيلات حزبية

✻ وجه من الشرقية

● فوزى محمد الحسينى عمارة وشهرته فوزى عمارة مرشح الدائرة الاولى حاصل على ليسانس اداب قسم انجليزى وليسانس حقوق ويعمل وكيل مدرسة مشتول السوق الثانوية .

كان امينا للاتحاد الاشتراكى عن بندر الزقازيق وموجها سياسيا ومحاضرا فى الثقافة العمالية .

كما كان عضو مجلس محلى محافظة الشرقية ورئيس لجنة المواصلات

● يأمل ان تسود الديمقراطية فى مصر على ايدى معارضة نظيفة



فوزى محمد الحسينى

تشكيل لجنة مركز ملوى

تم تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكى مركز ملوى بمحافظة المنيا من عبد الفتاح حسن امينا . عاطف عثمان لرس امينا مساعدا . مهندس فرغل سيد توتى امينا للتنظيم . جمال على عبد الحق امينا مساعدا وامينا للاعلام . مختار الشعار امينا للفكر الدينى ، عادل المنجز امينا للشباب ، صفوت عبد العز امينا مساعدا للشباب . الشيخ موسى حسن ابو زيد امينا للفلاحين زين الشريف امينا للعمال . مهندس ممدوح محمود رياض امينا مساعدا للعمال ، عاطف تولى امينا مساعدا للشباب .

تشكيل لجنة قاو قبلى مركز ساقلته

تم تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكى بقرية قبلى قاو مركز ساقلته من :

احمد عبد الرحمن ابو ضيف امينا ابو هارون نفتى السيد امينا مساعدا ومحمد هاشم امينا مساعدا ، وصلاح خليل محمد امينا للتنظيم وصابر محمد علام امينا للشباب . وعبد العاطى فتحى عبد الرحيم امينا للصندوق وعوض عبد الدايم خلف الله امينا للعمال وحجرى راضى احمد امينا للفلاحين وعضوية كل من عبد الناصر محمد هارون ومجدى عبد الرحيم المصفى ومحمد رشاد السيد ومصطفى على السمعنى ومحمد عبد العال احمد ومرتضى محمد يوسف وكرم محمد العدلى .

وشعبة ابو شوشة البلد العضاضين مركز ابو تشت

وتم تشكيل شعبة قرية ابو شوشة البلد مركز ابو تشت لحزب العمل الاشتراكى من :

كمال محمود حسين امينا للشعبة طلعت عبد المنعم امينا مساعدا ومحمد خلف الله جاد المولى امينا للتنظيم وجمال محمود طه امينا للشباب وعضوية كل من سيد محمد عبد المجيد ، كرم محمود سرحان معطرود محمود عبد النظيف محمد عز محمود راشد لشيخى السيد .

تشكيل شعبة سنو مركز كفر الشيخ

السيدة احمد خضر امينا للشعبة عبد المجيد عبد الحميد ابو الخير امينا للصندوق سعادة رزق الزاهرى امينا للشباب . خالد عبد العظيم عبد الوهاب امينا للتنظيم ابراهيم عبد الحميد خضر امينا للفلاحين . جمال صلاح شلبى امينا للعمال سعدى عبد العزيز غلوش امينا للدعوة والفكر . مجدى عبد المنعم مكاشة امينا للاعلام السيد سيد احمد امينا للاتصال . عبد الرحمن عبد الحميد خضر عضو لجنة المركز احمد بدير عبد الحافظ عضو لجنة المركز ، وعضوية كل من :

خالد زكريا عبد الرازق ، ابراهيم حسن فنيم ، شعبان محمد حسين مختار عبد الدايم خضر ، ابراهيم محمد خضر ، ابراهيم محمد خضر محمود احمد جبره ، طارق عبد الدايم محمد ، عبد الرؤف عبد العزيز سليمان ، صبحى عبد الستار غلوش ، عيد محمد المهى ، محمد عبد الحميد شحاته ، خالد صبحى صخرت ، على مصطفى شوشان .

ولجنة بندر كفر الشيخ

وتم تشكيل لجنة بندر كفر الشيخ لحزب العمل الاشتراكى من : الحت فرج بيومى خالد امينا للجنة ، عبد السلام محمد سالم امين مساعد حمدى رمضان الزواوى امينا مساعد عزب محمود كامل امين صندوق حسين محمود عبد القادر امين للشباب محمد مختار ابراهيم امين للاتصال محمد مصطفى شحاته امين للعمال ، كما محروس الطملاوى امين للدعوة والفكر محمد محمد مصطفى شراقى عضو لجنة المحافظة ، محمد محمد عطيه وشهرته حلمى - عضو لجنة المحافظة عايدة حافظ الزلقا امينة للمرأة وعضوية كل من :

السيد محمد حامد . السيد على محمد فاروق ، شوقى عبد السلام شرف مصطفى حامد الشعشاوى ، احمد ابراهيم على شاويش ، هنداوى محمد هنداوى .

تشكيل لجنة اسنا فى قنا

تقرر تشكيل لجنة اسنا فى محافظة قنا لحزب العمل الاشتراكى من : عبد القادر ابو المجد نجار للتوم أمينا للجنة اسنا وربيع عبد الكريم عبد ربه امينا مساعدا ونظم آثر ...

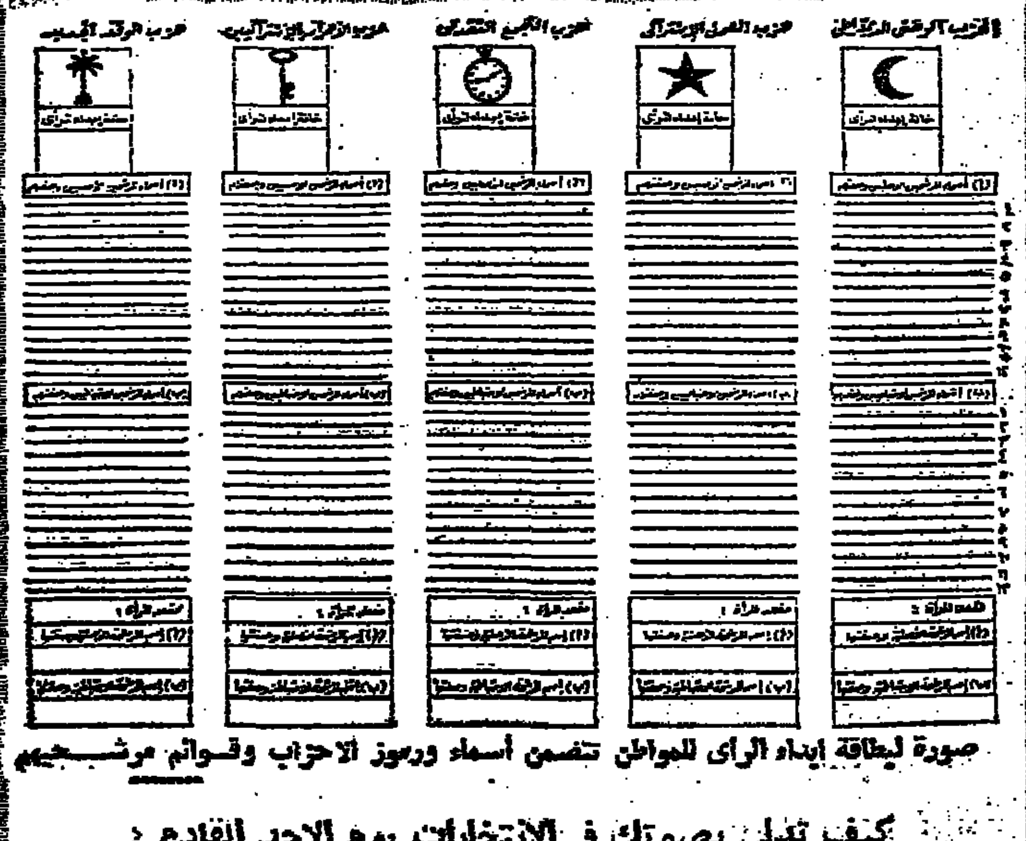
عيسى على امينا للتنظيم ومحمد عبد المنعم محمد امينا مساعدا للتنظيم ومؤمن محمد ساكر ... صندوق والفرلى سطاوى المولى وشهرته خميس ابوزيد - امينا للشباب وسيد سيد احمد امينا للفلاحين وعبد الدايم على محمد ريحان امينا للاعلام وجابر عطيتو محمد امينا للعمال وصلاح عبد الكريم صالحين امينا للخدمات ومحمد انور عيسى عز امينا للمهنيين وصابر محمود حسين ممثل اللجنة فى المحافظة وخالد سلطان مغازى ممثلا للجنة فى المحافظة وعضوية كل من : محمود احمد محمد محمود واحمد مصطفى محمود على وتاج الدين محمد سليمان وعبد الرحمن سيد العلاوى ومحمود ابو المكارم سيد وحمدان محمد احمد حسن شبيب وجمال عبد القادر حسن وحامد احمد اسماعيل ومحمد ابو القاسم محمد وفكرى عثمان حجاجى ومهندس محمد عبد المجيد حسن وجمال عبد الكريم صالحين وعبد الباسط محمد الطاهر ومصطفى متولى محمد جمعة ومحمد قاسم اسماعيل ومحمد رفعت عبد القادر واحمد محمود عبد القادر ومحمد احمد مصطفى عيسوى ومحمد عبد القادر صالح واحمد عبدالخالق ثناوى ومحسن الطاهر السيد وابراهيم السيد احمد وانور سلمان داود وحنفى يس ابراهيم .

تشكيل شعبة الشيخية مركز قفط بقنا

تم تشكيل شعبة الشيخية مركز قفط بمحافظة قنا من : صالح محمود محمد الصغير امينا للشعبة وكمال محمد اسماعيل امين مساعد اول ويحيى محمد حسن امين مساعد ثان وعبد الله محمد موافى خليل امينا للصندوق ورشاق محمد اسماعيل امينا مساعدا للصندوق وسيد عبد الحميد محمد محمود امينا للتنظيم وعبد السميع محمد عبد المولى امينا مساعدا للتنظيم وحسن محمد حسن امينا للشباب وصابر فاضل خليل ممثل الشعبة فى المركز ويوسف حامد على ممثل الشعبة فى المركز .

وعضوية كل من : عبد الرازق احمد اسماعيل ومحمد عبد الله عبد الرازق ومحمد عبد المريد محمد وجاد الرب يوسف احمد ومحمود محمد بدوى عوض وشعيب عبد القادر خليل وسعيد خليل عبد الرؤوف وعبد الصبور بقطى على وشحات عبد الجليل خليل ومحمد عبد سالم ورجب رمضان احمد وخيرى عبد الحميد محمد وحامد عبد المريد محمد على وعربى محمود محمد وعبد الرؤوف خليل عبد الرؤوف .

« تشكيلات اخرى ص ١٣ »



حزب الوفد الجديد	حزب الاحرار الاشتراكيين	حزب التجمع التقدمى	حزب العمل الاشتراكى	الحزب الوطنى الديمقراطى

صورة لبطاقة ابداء الرأى للمواطن تتضمن أسماء ورموز الاحزاب وقوائم مرشحيهم

كيف تدلى بصوتك فى الانتخابات يوم الاحد القادم ؟

١ - على المواطن ان يتوجه الى اللجنة المقيد اسمه فيها ومعه بطاقته الانتخابية بالاضافة الى مايثبت شخصيته سواء البطاقة العائلية والشخصية او جواز السفر او رخصة القيادة او أى مستند يدل على شخصيته وفى حالة عدم وجود البطاقة الانتخابية يكفى اثبات شخصية الناخب مادام اسمه مقيدا

٢ - عند دخول اللجنة يتسلم المواطن بطاقة ابداء الرأى وعليه ان يتنحى جانبا خلف الساتر ليبدى رأيه باختيار الحزب الذى يرغب فيه ويضع علامة ✓ على القائمة فى خانة ابداء الرأى بالنموذج المبين بالصورة فاذا كان حزب العمل الاشتراكى توضع العلامة فى الخانة البيضاء اسفل النجمة .

٣ - لا يجوز وضع ايه اشارة اخرى سواء على اشخاص القائمة المختارة او القوائم الاخرى حتى لايبطل الصوت الانتخابى .

٤ - ثم تطوى الورقة وتوضع فى صندوق الانتخاب

مرشح حزب العمل الذى يواجه رئيس الوزراء

انور الشماع ، امين حزب العمل بالقليوبية ، اسم تعرفه جماهير القليوبية ، اذ أنه بكفاحه النقابي الطويل في منطقة عمالية بالدرجة الاولى ، أصبح عمله الدائب من أجل الجماهير هناك مثالا يمكن لاي منصف تجاهله او التقليل من شانه !

وانور الشماع يواجه في الدائرة التي رشح نفسه فيها ضمن قائمة حزب العمل رئيس الوزراء فؤاد محيي الدين ، بكل ما يمثله رئيس الحكومة من امكانيات ، فهو الامين العام للحزب الحاكم ، الذي ينتمي اليه المحافظ وجيش رؤساء المدن والمحليات ، يدخل رئيس الوزراء الانتخابات ووراء هذا الجيش . فانا ان هؤلاء يمكنهم خداع جماهير القليوبية .

لاتنسى هذه الجماهير نضال انور الشماع عندما كان عضوا في مجلس الشعب عام ١٩٧١ . ولاكفاحه النقابي في مجلس ادارة النقابة العامة للعاملين بالغزل والنسيج لسنوات . ولم يهدأ عمل انور الشماع وهو رئيس اللجنة النقابية المهنية في شبرا الخيمة ومحافظة القليوبية .

● انور الشماع ●

● د. فؤاد محيي الدين ●

او دابه في المجلس الاستشاري الاعلى للعمل . وحرصه الشديد على ان ينتزع كل يوم كسبا للعمال والبسطاء .

وخلال رحلة حياته . عرف انور الشماع السجون التي دخلها عدة مرات ، أسقطته حكومة السادات في انتخاباته المزورة عام ١٩٧٩ ، قاوم انور الشماع الاقطاع في دائرته وانتصر للكادحين قبل الثورة . يعرف مجلس الشعب لانور الشماع اقتداره في انتزاع المساواة لعمال القطاع الخاص مع نظرائهم في القطاع العام، من حيث الاجور والاجازات المرضية والسنوية ، حتى اذ تصدر بها قوانين أصبحت ملزمة للكافة .

ادخل الانتخابات معتمدا على الله اولا ، ثم رصيدي من العمل وسط جميع البسطاء والفقراء في دائرة (ضمان) جنوب القليوبية ، واثق في ان اهالي الدائرة اوفياء . يعرفون الذين يقفون معهم . ويعرف ابناء الدائرة ان رئيس الوزراء وراءه في معركته اموال كثيرة من الحزب الحاكم ، وتبرعات المنتفعين والمتحسنين بالحكم .

وفي الدائرة مشاكل كثيرة ، يلخصها انور الشماع :

أفلست مصانع النسيج، اكثر من ١٨٠ مصنعا أغلقت أبوابها بعد سياسات خاطئة للحكومة تصدر بمقتضاها الغزل والمصانع في حاجة اليه . وهناك عدة مصارف في جنوب القليوبية ، نجدها في بهتيم قسم ثاني شبرا ، وبلقاس مركز قليوب وفي قليوب ذاتها ، هذه المصارف المكشوفة ، تصدر الامراض لاهالي الدائرة بالعدل ، اذ تلقى فيها مخلفات المصانع وجيف الحيوانات وقد فاتحت اهالي الدائرة بخصوص تغطية هذه المصارف ، وقد ابدى الجميع استعداده للمساهمة ماليا بشرط ان تكون الحكومة جادة في تغطية هذه المصارف رحمة بصحة الناس . هناك مشكلة اخرى هامة . قليوب حتى عام ١٩٨٣ تعيش وسط برك من المستنقعات وطفح المجاري . في مدة عضويتي بمجلس الشعب عام ١٩٧٢ تقدمت بطلب الى رئيس مجلس الشعب عارضا مساهمة اهالي قليوب في مشروع مجاري قليوب . وبالفعل فقد جمعت عدة الوف من الجنيهات اودعت بنك القاهرة فرع قليوب باسم كل متبرع . وفي عام ١٩٨٣ اعتمدت الحكومة مشروع مجاري قليوب . وعلمنا ان ما تبرع به المواطنون قد تحول الى صندوق الخدمات وهو الموضوع الذي لنا فيه موقف اخر . لايصدق احد كذلك ان النادي الرياضي في قليوب مقره شقة متواضعة منذ خمسين عاما ، وقد خصصت له قطعة ارض . لكن رئيسا سابقا لمجلس المدينة قاوم المشروع وفي اولويات ما اهدف اليه احياء هذا الموضوع لان حاجة الشباب الى النادي ماسة وملحة . تبقى في جنوب القليوبية امور لا تحتاج لاموال طائلة . منطقة ورش ابي زعبل تحتاج الى مكتب تلغراف وتليفون . هناك كوبري صغير جدا منكفة القلج القلج مركز الخانكة في حاجة اليه ، ومثله في منطقة شبرا الخيمة واخر في عزبة (ابراهيم بك) في شبرا ، الدائرة تحتاج للكثير من العمل الجاد ولنكف عن الكلام فقد شبعت جماهير الدائرة كلاما من حكومة الحزب الحاكم .

آمين الحزب الوطنى السابق بالجيزة :

تجاوزات عبد الحميد حسن حديث رجل الشارع .. !

إبراهيم شكرى قيادة ملتزمة بمصر وله موقف وأحد لم يتغير

كتب ـ محمود وصفي :

ان محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن ارتكب تجاوزات خطيرة هي حديث رجل الشارع في المحافظة . وانا اترك للقيادة السياسية حرية اتخاذ القرار بالنسبة للمحافظ في الوقت المناسب .

بهذه الكلمات ما حدثنا به عبد الفتاح الدالي امين الحزب الوطني السابق بالجيزة والذي استقال اثر خلاف انحاز خلاله الدكتور فؤاد محيي الدين للدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .

وقال عبد الفتاح الدالي وهو واحد من الضباط الاحرار الذين لم تشملهم مواثم الحزب الحاكم ان المحافظ اقام وهو في سرير المرض غرفة عمليات في المستشفى لبث بذور الفرقة بين قيادات الحزب وترشيح قائمة للانتخابات تشمل اسماء ليست على المستوى المطلوب بالاتفاق مع فؤاد محيي الدين فتركت الساحة ليتحملا مسئولية تقديم هؤلاء الاشخاص ..

ـ سألناه : هل كنت ضمن قائمة ترشيحات الحزب ؟

ـ أجاب ضاحكا : كنت أول اسمي الدائرة الحنونية .

هذا غير صحيح .. وان احتفظت بعضويتي في الحزب الوطني معتزا برئاسة حسني مبارك له ..

● عبد الحميد حسن ●

● عبد الفتاح الدالي ●

واقرب الاحزاب الى منك اذا قررت ممارسة السياسة من اطارها ؟؟

ـ بعد الانتخابات وعلى ضوئه سأعيد حساباتي واقرب حزب لي هو حزب العمل وانا اكن الاحترام للاخ الاكبر الاستاذ ابراهيم شكري لانه السياسي الشريف الذي لم يمسه طول تاريخه .. وهو قيادة ملتزمة بمصر تماما وله موقف واحد لم يتغير ..

● وهل انت مقتنع بالحزب الوطني رغم السلبيات التي وضحت خلال السنوات الخمس الماضية وقياداته التي كانت حول السادات ؟؟

● انا مقتنع حاليا بقيادة الرئيس وانا واثق تماما ان لمبارك رؤية خاصة وبصيرة سوف يعمل على تنفيذها بعد الانتخابات مباشرة .

● في الاجتماعات نسيت امورا تمس ذمة المحافظ هل يمكن الافصاح عنها ..

● كل ما حدث ابلغته لرئيس الحكومة واكدته وطلبت منه التعرف كقيادة مهمتها تطبيق توجيهات الرئيس مبارك

● من بمستندات ؟

● ليس مطلوبا مني كسياسي ان اقيم مستندات لانني لو قدمت مستندات اما اكون شريكا معه في عمل معين او اكون شاهد رؤية في انحراف معين وهذه استحالة ولكن هناك قرائن تحيط بكل عمل تؤكد في نهاية الامر حدوثها وقد قلت كل شيء شفاعة لفؤاد محيي الدين عند اكثر من جلسة ولم يؤد الحديث معه لنتيجه وهو سبب استفحال الخلاف وفي الوقت المناسب سأتكلم .

● يعني مصلحة مصر والا مصلحة الحزب الوطني ؟

● مصلحة مصر اساسا ـ الاحزاب زائلة وتبقى مصر في النهاية وانا تصرفي كانسان مصري وليس حزبي .

● واذا تنازل الرئيس حسني مبارك عن رئاسة الحزب الوطني هاتستمر في الحزب ؟

● الرئيس مبارك مازال رئيسا للحزب وعندما يتغير الحال سافكر وحزب العمل هو اقرب الاحزاب لقلبي

لماذا ندعوك لانتخاب حزب العمل ؟ (بقية)

بقية المنشور (ص ١)

انها نجحت في السيطرة على الدولة وفي طرد الملك دون اراقة قطرة دم . فان الفضل في ذلك يرجع ـ في المقام الاول ـ الى جهاد من مهدوا لقيام الثورة وأثبات مشروعيتها لقد تعرى النظام الملكي وتعرت فضائحه وخياناته تماما على يد هؤلاء المجاهدين بحيث لم يعد هناك من هو مستعد للقتال من اجل هذا النظام .

● لا نزعم اننا كنا وحدنا في هذا الجهاد ، ولكننا نزعم اننا كنا اصحاب التصور الواضح والصحيح للمجتمع المستهدف بعد ازاحة الملك ونظامه . ونزعم ان ايجابيات ثورة ٢٣ يوليو كانت الى حد كبير تعبيرا عن هذا التصور ، ولذا فان دعمنا اليوم لهذه الايجابيات يعتبر منطقيا. ويشهد التاريخ بصدقه . بل ان هذا التاريخ يرشحنا لانشاء علاقة حميمة مع الشباب الناصري . وهو يرشحنا ايضا لاعلان تقييم موضوعي لما تحقق في سنوات الثورة . فنحن لن ننتقد من منظور اننا كنا ضد الثورة ، ولكن عن منظور : كيف كان ممكنا ان تكون الثورة افضل ؟ واشير هنا ـ على سبيل المثال ، وباختصار ـ الى تجاهل ثورة يوليو للتاريخ السابق عليها . فهذا التشويه له آثار سلبية خطيرة على التربية السياسية للامة . واشير ايضا الى قضية الديمقراطية . اعلم ان الثورة واجهت مراحل حرجة ، واعلم ان الثورة تتطلب قدرا من العنف ، ولكنني ارى رغم ذلك ان عديدا من التجاوزات واعمال العنف والتعذيب لم يكن هناك ما يبررها وارى ان استكمال الشكل الديمقراطي كانت تقل كثيرا عما هو ممكن ومطلوب . واشير اخيرا الى كارثة يونيو ١٩٦٧ التي مازلنا نعيش نتائجها حتى اليوم . ولا اشير هنا الى النواقص الفنية التي صاحبت التحركات العسكرية فاهم من ذلك هو الوضع السياسي العام الذي ادى الى ان تصل قواتنا المسلحة الى المستوى الذي ظهر في تلك الحرب .. الوضع السياسي العام يتضمن قضية الديمقراطية ـ وقضية تجاوز الجيش لمهامه الاساسية .. الخ .. واهمية هذه المواضيع وامثالها ليست مجرد اهمية تاريخية تضبط الرؤية. وتجهزنا بالخبرة كما نواجه المستقبل على نحو افضل باذن الله .

نحن والماركسيون في التجمع

اود هنا ان اعبر عن تقديري الشخصي لعدد من ماركسيي التجمع الذين جمعتني بهم ظروف العمل العام . واقدر المواقف النضالية لعديد من الماركسيين في المراحل المختلفة . وقد دعونا للتعاون معهم في هذه المعركة او تلك ولكن كل هذا لا يتعارض مع حقيقة خلافنا الجذري مع الماركسية ، هكذا كنا وهكذا سنكون .

● وخلافنا الاول الجوهري يتعلق باساسها الفلسفي المادي الذي ينكر الله ، الاديان السماوية وهذه الفلسفة الإلحادية تنعكس في تحليل الماركسية للمجتمع ولاهداف تنميته ونحن كشعبنا ـ نؤمن ايمانا عميقا بالله تعالى ورسله . نؤمن بالاخرة كايماننا بالحياة الدنيا . ونفعل الخير في حياتنا الدنيا ونجاهد من اجل امتنا ومستضعفيها املا في مرضاته تعالى وخوفا من عقابه ، وايماننا هذا ينعكس في فهمنا للمجتمع وتنميته على نحو يخالف تماما ماتراه الماركسية . وهذا الايمان هو الذي سيبعث روح الجهاد في امتنا ضد اعدائها في الخارج والداخل .

وقد اذهلني حقيقة انني قرأت في برامج حزب التجمع انه يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الاساسي للتشريع .. فهل يمثل هذا الموقف الراي الحقيقي للماركسيين في التجمع ؟! اعلم ان برنامج حزب التجمع يركز على اهداف المرحلة الحالية ويراعي راي الاطراف المختلفة في التجمع، ولكن يظل عجبي رغم هذا مشروعا فاولا مطلب تطبيق الشريعة ليس مطلبا قصير الاجل . فليس معقولا ان يتغير الاساس القانوني للبلاد كل سنتين او ثلاثة . وثانيا فان التقاء حليفين او اكثر حول برنامج سياسي مشترك ، يعني ان يتضمن هذا البرنامج المشترك الحد الادنى الذي يوافق عليه الجميع ، ولايعقل ان يقبل احد الاطراف بندا يتعارض مع مبادئه الاساسية ، فما هو تفسير الماركسيين لقبولهم بمسالة الشريعة ؟ واذا اسأنا الظن سنقول انهم يظهرون خلاف مايبطنون (وليسوا وحدهم في ذلك) ، وهذا سلوك معيب جدا في العمل السياسي ويحول الاحزاب الى نوع من الجمعيات الماسونية . قد تتطلب الظروف السياسية الا تقول كل ماتعتقد ، ولكن لا يقبل أبدا ان تقول عكس ماتعتقد . واذا أحسنا الظن سنقول انهم عدلوا عن موقفهم المادي التقليدي وعادوا الى حظيرة الاسلام . وسنكون اول من يفرح بذلك . على ان يتضمن هذا نقدا صريحا وشجاعا لموقفهم السابق . وللكتابات والممارسات الماركسية كما ظهرت في كل انحاء العالم .

● خلافنا الاخر مع الماركسية والشيوعية يتعلق بموقفها من القطاع الخاص ، فهي ترى ان عدالة التوزيع والتنمية الجادة تتطلبان تاميم كل ادوات الانتاج وقد يرى الماركسيون تاجيل اعلان ذلك ، فيقولون في هذه المرحلة انهم يقصرون عداءهم على الطفيليين ولايناهضون رجال الاعمال المشتغلين في قطاعات انتاجية ، ولكن هذه مجرد خطوة في اتجاه هدفهم النهائي . الا اذا كان موقفهم قد تغير وفي هذه الحالة مطلوب منهم ان يعلنوا ذلك . ونحن من ناحيتنا لانرى في هذه المرحلة ولا فيما يليها ان العدل الاجتماعي لايمكن ان يتحقق مع وجود قطاع خاص .

وكذلك فان وجود قطاع خاص وطني الى جانب قطاع عام قوي ومزدهر لايتعارض مع تخطيط التنمية . ان مشاركة القطاع الخاص المنتج في جهود التنمية مطلوبة دوما . مادام خاضعا للتوجه الوطني العام . وخاضعا للقوانين التي ترعى صالح الاقتصاد القومي وصالح العاملين ، ومادام يسهم في زيادة قدرة اقتصادنا على اشباع حاجاتنا الاساسية .

● و.. خلاف اخر مع الماركسيين يرتبط بموقفهم من (الاممية) او عن الاتحاد السوفيتي تحديدا . جاء في برنامج التجمع .. مع سياسة عدم الانحياز ولكن هل يرى الماركسيون في ذلك مجرد تكتيك او مرحله انتقالية يخرج فيها من النفوذ الامريكي كي تنتظم في اخرها للكتلة الاخرى ؟ نحن نطالب بعدم الانحياز او بالحياد الايجابي كمحطة نهائية . فهل اصبحتم تتفقون معنا في ذلك ؟ لامانع . ولكنا هنا ايضا ينبغي ان يصحب ذلك نقد صريح لمواقفكم التقليدية . ولموقف عديد من الاحزاب الشيوعية العربية حتى الان والتي تسببت في خلافات كبيرة بيننا في الماضي .

واكتفي بذلك لان المجال لايتسع لمزيد .

نحن والحزب الوطني

● ما ذكرناه حتى الآن اصاب الاحزاب التي شاركت في المعارضة. وقد تطلب الامانة ان نصارح امتنا بهذه الحقائق . ولا يتعارض ذلك مع تركيزنا الخاص على التقييم النقدي للحزب الوطني . فهو الحزب الذي انشاه الرئيس السادات كي يحكم باسمه ، وهو الحزب الذي يسخر كل اجهزة الدولة وامكانياتها لكي يحتفظ باحتكار السلطة وتقييد معارضيها . وهو من اجل كل ضيعنا يتحمل وزر ما وصلت اليه أوضاعنا. بل ان الفساد الذي نشكو منه يتجسد في عديد من قادته تجسيدا مباشرا . واذا كان الامر كذلك فان امال الاصلاح ستتبدد بقدر ما سيتمكن من احكام قبضته على المجلس التشريعي خلال السنوات القادمة .

ان اثارة الاتجاه الاساسي للسياسات التي مارستها حكوماتنا في فترة الانفتاح كانت الشغل الشاغل لحزبنا . وبعيدا عن هذا الاستطراد الطويل . يكفي ان اقول الآتي :

● أخطر ما حدث في مصر هو ما اصاب شعبنا في قيمه واخلاقه . وقد تضافرت السياسات والتصرفات المختلفة في احداث هذه النتيجة . ويكفي ان اشير الى ان الفساد الذي شهدته مصر في الحقبة الاخيرة لم تشهده في اية مرحلة من تاريخها . ويكفي ان اشير الى اشكال الترف التي سادت في اوساطنا العليا فبدت مواردنا الاقتصادية المحدودة ونشرت موجة استهلاكيه سادت بين فئات عديده . واصاب فئات اكثر شعور بالاحباط . وقد تحقق كل ذلك وسط نوع غريب من التنميه الاقتصاديه لا يخلق للناس فرصا كافيه من الاعمال الانتاجيه . لقد اصبح علينا ان نبذل جهدا كبيرا من اجل اعاده الثقة في ان العمل المنتج شرف . وان العمل المنتج هو اساس الدخل والارتفاع . اصبح علينا ان نبذل جهدا كبيرا من اجل استعادة قيم التكافل الاجتماعي . واهم من ذلك ان نستعيد شبابنا قيم الجهاد وان يتعمق الايمان بأن الله تعالى لا يرضى عن هوان امتنا وهواننا على انفسنا .

● ان حزبنا الذي ربط دائما بين الايمان والوطنية يواصل رسالته بالعمل والقدوة في مواجهه ما فعله بنا الحزب الوطني . واذا كانت مبادئنا قد ربطت دوما بين نضالنا الوطني في مصر وبين التحالف والوحدة مع الاشقاء العرب ، فاننا نواصل رسالتنا اليوم في مواجهة ما اوصلتنا اليه السياسات التي مارسها الحزب الوطني . والحقيقة ان هذه السياسات ارتبطت بالقيود السياسية التي كبلت بها الادارة المصرية . والتي اصبحت تتطلب جهدا مكثفا من اجل تقليصها والخلاص منها .

لقد اشرنا الى نوع التنمية الذي تحقق ، ونوع السياسات الاقتصادية التي مورست . هذه السياسات ادت الى اخلال التوازن الاجتماعي من خلال اتساع الفجوة بين اصحاب الدخول العليا واصحاب الدخول الدنيا ، ومن خلال المفارقات العجيبة في توزيع الدخول بين ابناء الفئة الواحدة ، فباي منطق يكسب عامل او محاسب او مهندس في موقع معين اضعاف ما يكسبه زميله في الحكومة او القطاع العام الذي يؤدي نفس الوظيفة ؟

ولكن اخطر من ذلك ان نوع التنمية الذي تحقق ادى الى اهدار استقلالنا الاقتصادي وامننا تماما والمسأله لا تتوقف هنا عند حد اعتمادنا الغريب والشاذ في طعامنا على الاستيراد من دول معادية . ولا تقف عند حد هذا الفرق في بحسر الديون للاجانب . لقد وصلنا الى حالة نقول معها اننا لا يمكن ان نستغني عما تدفعه لنا امريكا سنويا . اليست هذه مصيبة ؟ اليس محتملا بالفعل ان تقرر امريكا وقف ما تقدمه او خفضه . في اية لحظة بسبب او آخر ؟

ومع ذلك فان ما نتسلمه من الولايات المتحدة ندفع اكثر منه سدادا للفوائد والاقساط المستحقة علينا . ثم كيف تتراكم الديون وتصل الى اكثر من ٢٠ الف مليون دولار في الفترة التي شهدت زيادة هائلة في مواردنا وفي مواردنا بالنقد الاجنبي بالذات ؟ كيف يحدث هذا الا في ظل سياسات اقتصادية لا ادري كيف اصفها وصفا مناسبا!

لقد اصبح شعبنا العظيم يعيش على مساعدات واحسان ممن يضمرون لنا الود والصداقة . ان منحهم وتمويلهم لا يرد الينا الا بقدر رضاهم عن مسلكنا . بل ان المشروعات التي شجعوا على اقامتها والتي اصبحت تمثل قدرا هائلا من مواردنا . لا تستمر في امداد اقتصادنا بدخلها الا بقدر رضاهم عن مسلكنا . اليست القناة والسياحة مهددتين في حالة اي توتر على الحدود ؟ اليس البترول نستخرجه اساسا من مناطق مهددة بالقتال ؟

ان المسئول عن وضع مجتمعنا الاقتصادي في قبضتهم الى هذا الحد اليس هو الحزب الوطني ومايمثله ان خطه الاستثمار التي تدعو لها الحكومة الان لا تمثل خطوة جاده لاخراجنا من المأزق . ان التنمية ليست مجرد استثمارات ماليه . وليست مجرد مجموعة مشروعات . انه مشروعات التنمية هي جهد وطني مخطط تشارك فيه الامه للخروج من مأزق التبعية الذي اوقعتنا فيه الولايات المتحده وحلفاؤها الصهاينة . ونحن نعلم ان هذه مهمة صعبة ولكن من المهم أن نبدأ. واحسب ان الخطة الخمسية التي قدمتها الحكومة والتي تنوي ان تواصلها اذا عادت الى الحكم ، لاتمضي في هذا الاتجاه .

أيها المواطنون والمواطنات

هكذا نحاكم حزب الحكومة حسب سياساته العملية وتاريخه . وليس حسب برنامجه الذي اعلنه قبيل الانتخابات ، والذي يحسب من يطالعه انه صادر عن احد احزاب المعارضة ! ولكن بقي اخيرا ان الفت النظر الى اننا حاولنا ان نثبت ان الاحزاب المختلفة اصبحت ان تظهر امامكم ـ بدرجه او اخرى ـ بغير وجهها الحقيقي . ويعني ذلك انها قدرت ان المبادئ التي تقربها من الجماهير ينبغي أن ترفع راية الاسلام من غير تعصب . وينبغي ان تربط الدين وقيمه بالوطنية ، وينبغي ان تربط الوطنية بالعروبة وبالحياد الايجابي وبالعدل الاجتماعي. وسواء اصدقت النوايا ام لم تصدق . فان مجرد ادراك الاحزاب المختلفة ـ بدرجة او اخرى ـ لهذا الاطار العام يتطلب منها نقدا ذاتيا صريحا لما كانت تعلنه في السابق. وهو من ناحية اخرى شهادة نعتز بها ، وبعد خمسين عاما من الجهاد باننا كنا منذ البداية داخل الاطار الصحيح .

فالحمد لله والله اكبر ويحيا الشعب

رد على اشاعة كاذبة سيد جلال يقود قائمة حزب العمل بوسط القاهرة

يقود الشيخ سيد جلال قائمة حزب العمل الاشتراكي مرشحا لانتخابات مجلس الشعب في دائرة وسط القاهرة .. اشاع المنافسون انه لم يتقدم للترشيح وقد واجههم بتكذيب اشاعاتهم .

اخر اخبار سيد جلال انه تلقى خطاب شكر امس من مستشفى باب الشعرية بمناسبة تبرعه منذ فترة وقبل الانتخابات للمستشفى بمبلغ ٤٠ الف دولار و١٥ الف جنيه لشراء جهاز اشعة ليزر وكان ذلك عام ١٩٨٣ .

كما ارسل سيد جلال رسالة الى شركة المقاولين العرب يطلب فيها الاسراع في عملية بناء جامع المستشفى والذي بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨٠

ويتكلف بناء الجامع ٦٠ الف جنيه دفع منها سيد جلال عام ١٩٨٠ مبلغ ٤٠ الف جنيه ثم اعقبها بـ ٢٠ الف جنيه اخرى .

وكانت الدفعة الاخيرة مع رسالة الاستعجال التي ارسلها الى المقاولين العرب .

● جماهير الحاضرين في مؤتمر الخارجة بالوادي الجديد ●

جولة شاملة للمهندس ابراهيم شكري في الوادي الجديد :

نريد بناء ديمقراطيا شامخا لا يقدر احد على تقويضه

تابع الجولة
أبو العباس محمد
تصوير : نبيل ناشد

ما ان هبطت الطائرة على ارض المطار الوادي الجديد وظهر المهندس ابراهيم شكري اذا بهتافات مدوية تنطلق من الجماهير التي جاءت لاستقباله وهي مرددة الله اكبر ويحيا الشعب .

وتحرك الركب المبارك الى الداخله من الخارجه والمسافة حوالي ٣٠٠ كيلو وقد قاربت الساعة التاسعة صباحا وتوقف عند مصنع فوسفات ابو طرطور ذلك المصنع الذي كان له دور كبير في انشائه وتحويله الى مشروع انتاجي بالفعل يوم ان كان محافظا للوادي الجديد وقتذاك وما ان علم العمال بحضوره حتى توافدوا واحدا تلو الآخر لمصافحته معبرين بذلك عن حبهم له ومبايعته على تأييدهم الكامل له .

وانطلق المهندس ابراهيم شكري ورفاقه وعند منطقة الزيات التي اشرف على استصلاحها المهندس ابراهيم شكري واقام استراحة فيها للعاملين وفي الاستراحة تبادل المهندس ابراهيم شكري حديث الذكريات مع الحاضرين

وفي الساعة السادسة والربع توجه المهندس ابراهيم شكري الى زيارة قرية الهنداو واستقبل فيها استقبالا شعبيا حارا .

ثم ادى صلاة المغرب مع اهل قرية الراشدة وبعد ذلك توجه الى مدينة الداخله حيث المؤتمر الشعبي المنعقد في نادي التعمير والصحاري .

ويبدأ المؤتمر الذي حاولت الاجهزة التنفيذية بالمحافظة جاهدة ان تعتم عليه اعلاميا

وقال المهندس ابراهيم شكري في المؤتمر :

اذا كان الحزب الحاكم قد استطاع ان يحاول أن يلصق صورة لدى الناس بانه سيلقى بقية الاحزاب ويستطيع ان يكون في الساحه وحده فهو في هذه النظرة مخطيء تماما فنحن هنا يجب علينا الا نقف مكتوفي الايدي .

ان معنى الديمقراطية هي حكم الشعب للشعب وبالشعب ونحن نريد هذا نريد ان يحكم الشعب نفسه ولا يكون هناك اوصياء على الشعب .

وقال انني لمستبشر خيرا لكنني لمتفائل جدا برغم كل ما يقال فانا اعرف تماما ارادتكم حيث ترفضون من يسيطر عليها فانتم الشعب الذي يجب ان تعلو كلمته ولا كلمة تعلو عليه فعلى بركة الله سيروا واجعلوا من يوم ٥/٢٧ يوما نحتفل به الشعب وليكون عيدا للشعب .

في قرية الوادي الجديد

وفي اليوم التالي يوم الاثنين ... وفي الساعة التاسعة صباحا توجه المهندس ابراهيم شكري الى قرية باريس والتي تبعد عن الخارجه بمسافة تقدر ٩٠ كيلو مترا وبرغم المسافة والمتاعب التي يتعرض لها كل من يسافر على هذه الطريق وبرغم الرياح الشديدة المحملة بالرمال الا ان رئيس حزب العمل كان مصمما بان يزور كل قرية في قرى الوادي لربط اسمه بها ووضع بصماته عليها اثناء توليه منصب محافظ للوادي الجديد .

وبعد ساعتين من الاجهاد وصل المهندس ابراهيم شكري الى قرية ماريس .

وفي القرية استقبله الاهالي استقبال الحب والوفاء فان دل هذا على شيء انما يدل على ذكراه وما تركه بينهم لايزال ينبض بالحياة

وبعدها توجه الى قرية عدن الساعة الرابعة حيث ادى سيادته واجب العزاء في احد منازل القرية

ويتوجه المهندس ابراهيم شكري في الساعة الرابعة والنصف الى قرية بولاق وهي احدى القرى التي فيها احد مرشحي قائمة حزب العمل وهناك استقبل استقبالا حارا .

ثم توجه الى قرية ناصر والساعة قاربت على الخامسة استقبله اهلها بكل الحب والتقدير فعندما وصل المهندس ابراهيم شكري الى القرية لم يكن موجودا سوى بعض من الشيوخ جالسين فجلس بينهم المهندس ابراهيم شكري على الارض مفترشين له حصيرا من زعف النخيل وما ان علم اهالي القرية بحضوره حتى توافدوا من حقولهم ومن منازلهم كل منهم يتسابق لمصافحته مؤكدين تاييدهم له .

وفي الساعة الخامسة والربع توجه الركب الى قرية الشسورة ثم الى بورسعيد تلك القرية التي غطتها الرمال واختفت معالمها يوم ان كان المهندس ابراهيم شكري محافظا للوادي ولكن اصر ان يكون لهؤلاء قرية جديدة وبالفعل تم ماأراد .

وتاتي الساعة التاسعة والنصف وبعد صلاة العشاء وتحولت مدينة الخارجه الى مهرجان حيث يتوافد المواطنون من كل مكان في الوادي الى مركز اعلام بالمدينة مكان المؤتمر الذي عقد حتى كاد المكان يضيق بهم

ووقف المهندس ابراهيم شكري فقال :

ان الامر عندنا ليس تجميع اصوات بل الامر هو انني اريد ان يصل صوتي الى كل مكان في مصر حتى استطيع ان ابين اهمية المرحلة التي نعيشها ولا يمكن باي حال من الاحوال ان اسقط الوادي من حسابي .

لقد سمعت قولا غريبا يردده اعضاء الحزب الحاكم هنا بان من ينتخب غير قائمة الحزب الوطني سيحرم من الخدمات ماهذا؟ هل لهذه الدرجة وصلت السذاجة بالناس ولكن احمد الله ان هنا في الوادي شباب ثورة يوليو وهو الذي سيدافع عن حقه وحق شعبه فانتم ايها الاحرار حكام لانفسكم فنحن نريد الحكم للشعب وبالشعب فانتم خير معنى لتجسيد الديمقراطية

واقول للذين يضعون صور الرئيس مبارك ويحتمون تحت اسمه في الانتخابات ان الرئيس مبارك ليس مرشحا بل المرشح هو الحزب الوطني وانتم هنا ايها الشرفاء عليكم بمناقشة القائمة لكل حزب قولوا انكم تريدون تعدد الاحزاب .

وكان قد تحدث في بداية المؤتمر الشاب ربيع محمد عبد الوهاب فقال لقد لاح لنا في افق الوادي الجديد بالامس البعيد نجم ساطع مشع على ربوع الوادي فتفتحت ازهار الحب في جنبات وادينا وهاهو اليوم يدنو منا نجم رئيس حزب العمل وان شباب الوادي الجديد ليذكر له بكل الفخر والاعتزاز ماقدمه لنا يوم أن كان محافظا للوادي الجديد .

وتؤكد نحن شباب الوادي اننا هنا معك وسنسير على نفس الطريق ونؤيد قائمة حزب العمل من اجل رفعة هذا الشعب .

وقال سيد عثمان مرشح حزب العمل يا ايها الشرفاء سنحقق اهدافنا التي هي اهدافكم فلتجعلوا من يوم ٥/٢٧ يوما له تاريخ يتحدث عن الاجيال يوم الارادة والتصميم ولا ارادة فوق ارادة هذا الشعب .

والقى سنبل الناظر المرشح عن قائمة حزب العمل قصيدة شعرية

وقد قام بتقديم المؤتمر محمد بحير المدرس بمدرسة الاصلاح الابتدائية .

في بني عدي

وفي الساعة الحادية عشر ظهر الثلاثاء كان انتظار أهل قرية بني عدي للمهندس ابراهيم شكري عند اول طريق يربط الوادي ببني عدي وانطلقت مسيرة المهندس ابراهيم شكري ـ ورفاقه مكملا رحلته .

وفي قرية بني عدي عقد مؤتمر في الساعة الثانية عشر ظهرا بدأ بالقرآن الكريم ثم تحدث في بدايته عبد الحميد بركات امين التنظيم والامين العام المساعد الذي وقف فقال .

اننا حزب يعمل لصالح هذا الشعب ولا نخشى في الله لومه لائم فسيروا ايها الشرفاء وعبروا عن ارادتكم الصلبة وعزيمتكم القوية وانتخبوا النجمة لتسطع في السماء.

وقال جمال اسعد مرشح الحزب بالدائرة الاولى اننا سنحافظ على مكاسبنا التي . مكاسب ثورة يوليو وكلنا ابناء لهذه الثورة وابناء لعبد الناصر فلنتدافع عنها بانتخاب قائمة حزب العمل الاشتراكي .

وتحدث في المؤتمر ايضا ضياء الدين عبد الناصر مرشح الحزب دائرة اولى واحمد ياسين نصار مرشح الحزب بالدائرة الثانية واحمد فرغلي عضو اللجنة التنفيذية العليا .

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكري فقال وجاء الوقت ايها الاحرار لتعبروا وتجعلوا من يوم ٥/٢٧ عيدا للشعب كله .

في قرية فزارة

وبعد ذلك انطلقت المسيرة المباركة الى قرية فزارة وكان لقاء جماهيريا تحدث فيه الدكتور احمد ياسين نصار وعبد الحميد بركات والمهندس ابراهيم شكري ثم كان هناك لقاء جماهيري آخر في قرية بسارة

هيئة مفوضي الدولة :

● وزير الثقافة أهدر حكما قضائيا واستخدم القرارات الجمهورية لاغراض شخصية !!

كتب ـ حازم هاشم :

احالت محكمة القضاء الاداري الدعوى التي رفعها حسين مهران الامين العام المجلس الاعلى للثقافة سابقا ضد وزير الثقافة الى دائرة الجزاءات في هيئة مفوضي الدولة انتهت الدائرة برئاسة المستشار سامي الصباغ وعضوية المستشار المساعد علي زمزد الى بطلان القرارين المطعون فيهما والصادرين من وزير الثقافة وقالت الدائرة في تقريرها

ان الوزير كان يبغي اهدار الحكم القضائي الذي حصل عليه حسين مهران ويقضي بعودته الى منصبه كامين عام للمجلس . في ظروف تقطع بان الوزير كان يهدف الى اهدار الحكم ويتحلل من ... ونتائجه مما يجعل قرار الوزير بتعيين حسين مهران مستشارا له قرارا مشوبا باساءة استعمال السلطة خليقا بالالغاء .

وقررت دائرة الجزاءات في هيئة مفوضي الدولة في تقريرها ان القرار الجمهوري الذي استصدره وزير الثقافة بتعديل قرار انشاء المجلس الاعلى للثقافة .

ان الظروف التي استصدر فيها الوزير ذلك القرار انه لم يكن يستهدف مصلحة عامه من وراء استصداره ، وانما مبعث تصرفه هي ظروف شخصية استهدف منها الوزير اقصاء حسين مهران من وظيفته والتحايل على تنفيذ حكم المحكمة التاديبية في الطعن المقدم من الامين السابق ، والتي قضي بعودته الى عمله

كما رفضت هيئة مفوضي الدولة في تقريرها دفاع الوزير انه اضطر الى ابعاد المدعي عن وظيفته لاستحالة التعاون معه . ولقيام حسين مهران بمقاضاة الوزير امام القضاء الدفي مطالبا اياه بالتعويض مما ترى معه هيئة المفوضين ان فكرة الانسجام وعدم التعاون لا يصح ان يتخذ على اساسها قرار اداري ، واذا تم ذلك يكون قرارا مشوبا باساءة استعمال السلطة

وكان حسين مهران امين عام مجلس الثقافة سابقا قد اقام الدعوى رقم ٢٧٧٧١ امام محكمة القضاء الاداري طعنا على قرار وزير الثقافة رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٣ باسناد تنظيم امين عام المجلس الى جمال حمزة وكيل اول وزارة الثقافة حاليا . كما طعن حسين مهران في القرار الجمهوري رقم ١٦٣ لسنة ١٩٨٣ الذي استصدره وزير الثقافة بتعديل مادتيه في قرار انشاء المجلس تتعلقان بوظيفة امين عام المجلس ليتمكن من استبعاد حسين مهران عن هذه الوظيفة .

●

ندوة بدير الملاك لمرشحي حزب العمل بشرق القاهره

اقام مرشحو حزب العمل الاشتراكي بدائرة شرق القاهرة ندوة بمنطقة دير الملاك تحدث فيها الدكتور محمد حلمي مراد والدكتور محمد عبد المنعم البري وبهجت ميخائيل الراهب .. قام بتنظيم الندوة فرج عطيه امين مساعد لجنة الحزب بحدائق القبة .

القاهرة تشكو .. والحكومة تسد أذنيها

تحقيق
عاطف حسين

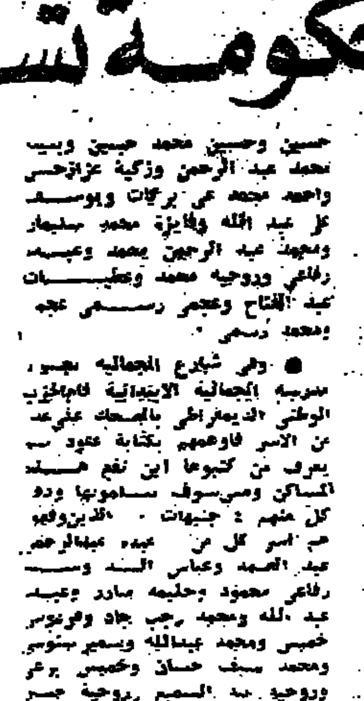
القاهرة • عاصمة مصر تعيش الآن على بركان من المشاكل .. شوارعها طفحت فيها المجاري التي تزكم الانوف .. المياه انقطعت عن الاحياء وأصبح المشهد الطبيعي أن تجد الناس يحملون الاواني مملوءة بالماء من مكان لمكان .. شوارعها تحولت الى هضاب ومرتفعات وسهول ووديان وأنفاق

مبانيها تتساقط سواء كانت مباني قديمة في أحياء القاهرة الفاطمية أو مباني مازالت تحت التشطيب في المدن الجديدة مثل مدينة السلام .. سكانها تحولوا الى لاجئين في بلدهم .. اصبحوا يسكنون الخيام والمقابر والمساجد .. الكثيرون منهم أصبحوا لا يجدون الخيام ولا المقابر ولا المساجد فسكنوا الارصفة لاتسترهم الا ملابسهم البالية •

وللاسف .. ان الحزب الوطني الديمقراطي لم يكتف بالحياة المرة التي أصبح سكان القاهرة يعيشونها التي تمت بسياساته السيئة فحسبها ولكنه سكت عن المليفليين الذين تاجروا في آلام سكان القاهرة وأثروا على حسابهم •

وبالتالي تركوا الشعب بعد ذلك في حاله .. لكنهم يواصلون الان المتاجرة بالامه .. يذهبون اليه يعرفونه بحل مشاكله .. وكأنهم تذكروا فجأة أن هناك شعبا يئن .. شعب له مشاكل .. انهم يتذكرون ذلك كل انتخابات .. !

وقامت جريدة ـ الشعب ـ بجولة في أحياء القاهرة تنقل صورة عن قرب لهموم المواطن المصري •



رجائي — عبد الجواد — عبد العزيز — محمد علي

[illegible]

في الاميرية

كل انتخابات الحكومة تعدهم بتنفيذ مطالبهم ثم تضحك عليهم

[illegible]

انهارت المساكن قبل أن يسكنها أحد

[illegible]

يعيش من تنهار منازلهم في مناطق تجمع الزبالة

[illegible]

المياه تنقطع لمدة ٥ أيام

[illegible]

وفي الشرابية

[illegible]





نبيل محمد — محمد كامل

جماهير وسط القاهرة تؤكد:

حزب العمل .. هو الأمل

[illegible]

سيد جلال

فؤاد نصحي

محمد فهمي بدر

نوع جديد من المؤتمرات يبتكره الحزب الوطني

[illegible]

نستنكر انتهاك حياد النقابات في الانتخابات

[illegible]

محمد ابراهيم زهران

مئات الاسر تعيش في الخرابات منذ سنوات

[illegible]

وفي الجمالية ..

صوت القرية

إلى جماهير شعب مصر!

عبد الحميد غازى

لم يبق من الزمن سوى اربعة ايام وفي صباح اليوم الخامس ٢٧ مايو القادم سيتوجه الملايين من أبناء شعب مصر في كل مكان الى صناديق الانتخاب ليدلوا بآرائهم في اختيار ممثليهم في مجلس الشعب القادم من خلال قوائم الاحزاب السياسية • وبانتهاء هذا اليوم واعلان نتيجة الانتخاب سوف يتحدد مصير مصر وشعب مصر لخمس سنوات قادمة ولذلك فان مشاركة الناخبين في هذه الانتخابات أصبح واجبا قوميا يدعونا جميعا الى المشاركة وعدم التخلف عن اداء هذا الواجب واذا كانت الفترة الماضية وما صاحبها من تزوير للانتخابات وقهر لارادة الشعب قد تركت بصماتها في القلوب والنفوس الصادقة فان هذه المرحلة التي يقود قضاياها الرئيس مبارك تؤكد على ان العودة لمثل هذه الممارسات أصبحت في ذمة التاريخ • واذا كنا نرى بعض الصور المؤسفة وبعض الممارسات الخاطئة لمرشحي الحزب الوطني فهذا ليس دليلا على رضاء القيادة السياسية عن هذه التصرفات ودليلنا في ذلك ما اتخذه في محافظتي كفر الشيخ عندما تطلق الشرطة بأي تجاوزات من مرشحي الحزب الوطني كان قراراتها في ازالة هذه التجاوزات قرارات حاسمة وقاطعة .. واذا كنا في العدد الماضي قد اشرنا الى تجاوزات وقعت وممارسات خاطئة من مرشحي الحزب الوطني فان هذا لا يعني رضاء المحافظ عن هذه التصرفات ولكننا في الوقت نفسه لا نعفي المحافظ من مسئولية السكوت عن هذه التصرفات وعدم اتخاذ اجراء سريع وقاطع لعدم تكرارها ونحن نأمل في أن يسارع السيد المحافظ [illegible]

بلاغ الى وزير الداخلية

من المواطن الموقع ادناه

صدر قراران منكم الاول بحظر عقد الاجتماعات الانتخابية الا داخل اماكن مغلقة كالمدارس والنوادي والقرار الثاني بمنع المرشحين من تعليق لافتات دعائية بعرض الشارع وصدقنا قرار محافظ الجيزة عبد الحميد حسن المنشور في صحف الحكومة بمصادرة لافتة لمناسبة لكم !!

وقد قام بعض من اهل النفاق بالجيزة اكثر من نصف لافتات احد المرشحين بعرض الشارع رغم تعليماتك ـ امام بوفيه نعمة بالعجوزة ومسرح السامر خلف البالون حيث يقيم هذا المرشح وفي شارع ابن الاوز بالجيزة وغيره .. كما قام بعض الناعقين سرادقا ضخما بالاف الشربات في شارع فيصل عند التقاطع [illegible] به الشارع ووقف رجال المرور وشبابه الباحث يحولون المرور للطرق الجانبية كما قامت سيارة رقم ١١٤٤ محافظة الجيزة برش كميات كبيرة من المبيدات للقضاء على الناموس والمواد العطرة لازالة روائح المجاري !!

ارجو التحقيق في هذا البلاغ مع تحياتي لمرشح حزب العمل ـ الناطق بالسخرية المشكو في حقه ـ بالنجاح •

اسم المرشح المشكو : حسني ابو باشا
المنطقة : اول الجيزة
الوظيفة :
وزير الداخلية
الحزب : الوطني الديمقراطي
مقدمه
محمود وصفر

د • محمد حلمي مراد في المرج وعزب الحصن والاميرية وميدان المطرية :

علينا أن نغتنم الفرصة لتحقيق التغيير ..

[illegible]

● في كفر الشيخ

استقالات من حزب الحكومة وانضمامات لحزب العمل

[illegible]

عابدين وعادل نوار والسيد ابراهيم ومحمود الغني وعلي نور الدين وزكي شحاته وصبحي شلبي واحمد القلماوي وعاطف دوبه والسعيد تعلب ورشاد عيسى ومحمد منشي ومحمد عبد الكريم وصابر النجار وبسيوني البيل وحسن جوايح ومحمد ابو حربة وعلي عبد الكريم ومحمد ومحمد هيبة وسمير رجب وعبد العاطي عيسى ومحسوم محمد حسن وحسن عبد الكريم ..

● في المنشأة الكبرى :

محمد الخصاص ونهاد احمد وصلاح قنديل والسيد ادعم وصبحي ادهم وصلاح ادهم وحسين الصافي

يوسف الزيني ومحمد الزيني •

● تفتيش نوفاق قلين :

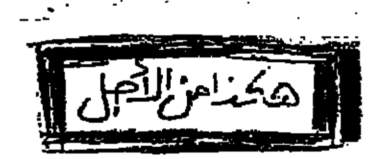
السيد الشناوي وعبد الناصر رزق علي وعلي شلبي وراشد ابراهيم واحمد ومجدي حسن وخالد وكامل وبيبع الحسيني •

● قوته :

حسن زغلول ورجب النهرجي وخالد ربيع وصلاح محمود قنديل وعبد السلام عبد الستار وصباح السيد رضوان ومجدي حامد ..

● انضمام للجنة المحافظة :

تقرر ضم مختار محمد غنيم الموظف بالضرائب العامة بمسوق الى لجنة محافظة كفر الشيخ •



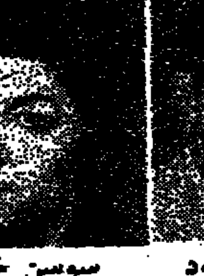
دائرة شرق الاسكندرية او الدائـرة الاولى فى الانتخابات القادمة كثر الكلام حولها فالاحزاب كلها تتنافس من اجل الفوز بها وتحقيق اكبر قدر من الاصوات فيها فهى دائرة امين الحزب الوطنى بالاسكندرية ومن هنا كان عليها اكبر تركيز من الاحزاب .

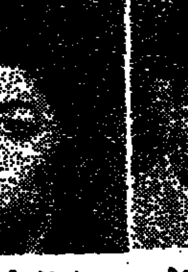
الدائـرة الاولى بالاسـكندرية
تحولت إلى بركان بعد صمت عشرين عاما

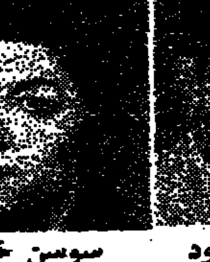
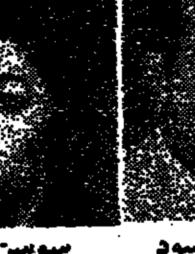
كتب ـ عصام رفعت :

فى حزب العمل بالاسكندرية قام امين شرق الاسكندرية بمجهود ضخم من اجل تكوين قائمة متكاملة متجانسة تضم مندوبين من كل احياء شرق الاسكندرية والذين يجمعهم العديد من الصفات فهم جميعا من الشباب والوجوه الجديدة التى تسعى من اجل خدمة شعب مصر بمنتهى الاخلاص هكذا وصف عبد السلام ابو العلا جليلى عضو اللجنة العليا وامين دائرة شرق وامين لجنة قسم المنتزة والمرشح رقم (٩) فى قائمة شرق وهو من العمال ويعمل رئيس قسم بالشئون العامة والخدمات بشركة مساهمة البحيرة . ويبلغ من العمر ٥٥ عاما وله انشطة اجتماعية بارزة بين اهالى دائرة شرق منذ ثلاثين عاما وهو من ابناء حى باكوس . وهو من مؤيدى ثورة يوليو والمتمسكين بها .





مختار محمد — عواطف محمد — احمد محمد — عبد السلام





صبرى فهيم — هاشم عبد المقصود — سوسن خميس — ابو العلا

● احمد محمد حلمى ابو خطوة

هو من رجال الاعمال بالاسكندرية ومرشح الحزب عن العمال وهو حاصل على بكالوريوس التجارة . واحد كبار التجار وسكرتير شعبة تجارة الاقمشة بالغرفة التجارية . وعضو سابق بالاتحادات الطلابية وله انشطة بارزة فى حى الابراهيمية

● صبرى بهنيم عبدالرحمن :

موظف بشركة الاسكندرية للغزل والمرشح رقم (٢) بقائمة شرق . وهو من اشهر الشخصيات العمالية بمحافظة الاسكندرية وله شعبية جارفة بين عمال الغزل وابناء الحى الذى يقيم فيه .

وحاليا سكرتير عام جمعية ابناء وجه بحرى وسكان المحروسة الجديدة بالرمل .

ويقول صبرى بهنيم انه رشح نفسه ليقوم بترجمة اراء الطبقة العاملة وطرح مشاكلها تحت القبة البرلمانية

شباب حـزب العمل يهـدد معاقل
الحـزب الوطـنى فى اكـبر دائـرة

● السيد حسين ابو زيد :

المحامى وهو ضمن قائمة المرشحين بشرق وترتيبه الرابع فى القائمة

ويقول السيد ابو زيد المحامى قمت بعضويتى فى حزب العمل لما احسست فيه من ثقافة ونضال الزعيم ابراهيم شكرى وتاريخه الحافل بالنضال من اجل الحرية والديمقراطية . هذا بجانب احتواء حزب العمل للشباب والدفع بهم قدما الى مواقع المسئولية التى اغفلتها معظم الاحزاب الموجودة فى الساحة .

● عواطف محمد سالم :

وهى مرشحة اصلية لمقعد المرأة وهى تتسم بهدوء شديد وصلابة فى كل شىء وهى مدير ادارة الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية بشركة مساهمة البحيرة وهى عضو اللجنة القيادية بالاتحاد الاشتراكى وشاركت فى تكوين فصول محو الامية عام ٦٧ للعاملين بالشركة والتجمعات السكانية بمساكن العمال بالورش وقامت بتكوين مراكز الاسر المنتجة لموظفات شركة مساهمة البحيرة واسر العاملين بالادارة والورش عام ٦٧ وهى حاليا تخدم حوالى ٥٠٠ اسرة من اسر العاملين بالشركة .

● هاشم عبد المقصود عبد الدايم

مرشح احتياطى فئات بدائرة شرق وهو مدرس اول ثانوى سابقا ومتزوج وله ٣ ابناء وهو عضو مؤسس للنادى المصرى بالشاطبى وعضو بنقابة المعلمين . ويعتبر الانتخابات القادمة اول ممارسة ديمقراطية فى مصر فى ظل تعدد الاحزاب ويتمنى لها النجاح وهو يكن كل الحب والاحترام للمهندس ابراهيم شكرى الذى يحترم احترام قبل الانصار وبعد ابناء الاسكندرية بخدمتهم وخاصة ابناء الطلاب مهما كانت نتائج الانتخابات القادمة .

● مختار محمد عبده ابو ونس :

مرشح رقم ٩ عمال احتياطى بقائمة شرق الاسكندرية وهو امين العمال بدائرة شرق وعضو لجنة العمال بالمحافظة وهو امين الاتحاد الاشتراكى بشركة مصر للكيماويات . ويقول ان العمل السياسى فى حاجة الى جهود اكبر واكثر لدفع العجلة للامام وان الشارع السياسى ساخن واصبح الشعب كله مهتما بالعمل السياسى واكثر حرصا على تتبع اخبار الاحزاب

ويطالب بوقف قانون التأمينات الجديد وتصحيحه لما فيه من اضرار للجميع والاهتمام بحل المشاكل الاجتماعية للعمال .

● محاسب ابو العلا عبدالسلام ابو العلا :

من مرشحى الفئات الاحتياطيين بقائمة شرق الاسكندرية ويرى ان سبب دخوله الانتخابات يرجع الى رغبته الشديدة فى التعبير عن الشباب واتاحة الفرصة لهم للمشاركة فى المسئولية ويجب ان تتاح الفرصة للشباب تنفيذا لتوجيهات حسنى مبارك زعيم الشباب الذى يطالب بان يكون للشباب دور قيادى فى المرحلة المقبلة .

● اسماعيل على فهيم :

من مرشحى قائمة شرق الاسكندرية ويعمل اخصائى متابعة بشركة النحاس المصرية وهو عضو سابق بمجلس النقابة بالشركة وهو عضو نقابة التطبيقيين .

ويقول اسماعيل فهيم رشحت نفسى لحل مشاكل التطبيقيين وتقرير بدل التفرغ لهم وسرعة الانتهاء من المسميات الوظيفية الخاصة بهم والعمل على تعديل نسبة تمثيل المهنيين بمجالس الادارات العاملة بالشركات وكذلك من اجل تقوية دور المجالس الشعبية المحلية بالاحياء والمحافظات .

ويطالب بوضع خطة لمحو الامية فى مصر فى اقصر وقت وكذلك سوف يسعى لوقف استخدام الطوب الاحمر لارتفاع سعره ولانه يساعد فى القضاء على ثروتنا الزراعية .

● سوسن السيد خميس :

مرشحة احتياطى لمقعد المرأة وهى تعمل محاسبة بالشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وعضو اتحاد اشتراكى منذ انشائه وهى تنظيم نسائى بقسم الميناء وساهمت فى مجالات الخدمة العامة من خلال اسر العاملين بالشركة وعن طريق العلاقات العامة للتعرف على اسر المجندين عام ٦٧ وساهمت من اجل حل مشاكل العاملين والزملاء فى حدود الامكانيات الذاتية والمتاحة وفى محو امية العاملين بدائرة الميناء ورشحت نفسها من اجل رفع مستوى الخدمات خاصة المرافق والمستشفيات والمدارس العامة .

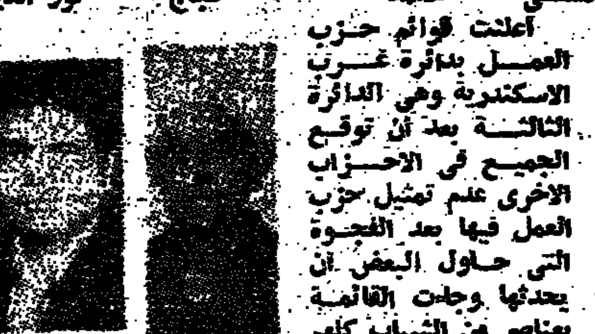
★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

شباب حزب العمل يحمل راية
ارادوا إسقاطها بغرب الاسكندرية

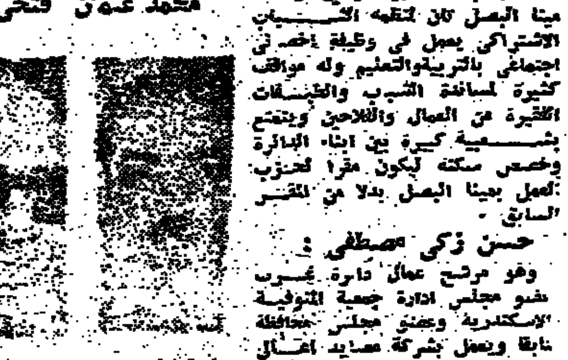


مصطفى — محمد — حجاج — نور الدين

اعلنت قوائم حزب العمل بدائرة غرب الاسكندرية وهى الدائرة الثالثة بعد ان توقع الجميع فى الاحزاب الاخرى عدم تمثيل حزب العمل فيها بعد الفجوة التى حاول البعض ان يحدثها وجاءت القائمة بعناصر من الشباب كلهم حماس ووطنية حملوا رايتهم دون تفكير رافعين اسم حزب العمل متحدين الحزب الوطنى فى معركة الدائرة التى حفلت بفضائح مرشحى الحزب الوطنى الاعوام الماضية ومن مرشحى حزب العمل


حسن ابراهيم — على منتصر


محمد عثمان — فتحى بشير


اسماعيل محمد — حسن زكى

● فتحى بشير يوسف

ويعتبر فتحى من اصغر مرشحى الدائرة وهو امين شباب غرب الاسكندرية وعضو جمعية حقوق الانسان بالاسكندرية وامين وحدة مينا البصل لتنظيم الشباب الاشتراكى يعمل فى وظيفة اخصائى اجتماعى بالتربية والتعليم وله مواقف كثيرة لمساندة الشعب والطبقات الفقيرة من العمال والفلاحين ويتمتع بشعبية كبيرة بين ابناء الدائرة وخصص سكنه ليكون مقرا لحزب العمل بمينا البصل بدلا من المقر السابق .

● حسن زكى مصطفى :

وهو مرشح عمال دائرة غرب عضو مجلس ادارة جمعية المنوفية بالاسكندرية وعضو مجلس محافظة سابقا ويعمل بشركة مصايد اعالى البحار .

● على عبد الجواد عبد الجواد :

وهو عضو الحزب ومرشح فئات احتياطى وهو من مواليد ٣٨ وعضو نقابة المعلمين بمحافظة الاسكندرية ضابط اتصال الدفاع المدنى بحى [illegible] .

● الحاج محمد على قاسم :

وهو مرشح الحزب بدائرة غرب ثالثة وكان رئيس نقابة الصيادلة بالاسكندرية ورئيس جمعية ابناء جهينة حاليا بالاسكندرية وله مواقف سياسية ووطنية كثيرة وهو من قيادات حزب العمل المناضلين وشهد بتزوير الانتخابات امام محكمة النقض مع المناضل محمد ابو الفضل الجيزاوى .

● الحاج حسن ابراهيم احمد لابد :

وهو شيخ قبيلة هوارة بالعامرية ومن قيادات حزب العمل .

● المعلم حجاج لبيب فراج :

وهو شيخ الفرانين بالاسكندرية ورئيس جمعية ابناء القرانا سوهاج بالاسكندرية ومرشح احتياطى بالدائرة الثالثة ومن قيادات الحزب المناضلين الذين ضحوا باموالهم فى انتخابات ٧٩ .

● نور الدين عامر :

مرشح حزب العمل دائرة الثالثة عمال وهو من تلاميذ احمد حسين ورئيس قسم الحسابات بتفتيش محطات وطلمبات [illegible] بوزارة الرى ورئيس جمعية ابناء مركز البليئنا الخيرية بالاسكندرية ورئيس الجمعية الخيرية لبناء المساجد ومدارس تحفيظ القرآن ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لاعضاء الجمعية لخدمة [illegible] على مستوى جميع المحافظات وسكرتير عام نادى الصعيد العام بالاسكندرية وعضو مجلس ادارة جمعية ابناء سوهاج الخيرية بالاسكندرية ومؤسس جمعية خيرية لابناء كوم الشقافة والاسر الفقيرة ومؤسس مشروع محو الامية بمسجد الحاج مصطفى [illegible] خاض المعركة الانتخابية الماضية بعد اسقاط [illegible] .

● محمد عثمان :

من المرشحين عمال بدائرة غرب .

● اسماعيل محمد جمعة :

من المرشحين عمال [illegible]

لا تحـرجوا مبـارك بالتسـتر بأوزاركم وراءه

بقلم الدكتور :
محمد حلمى مراد

لقد اصدر الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم قانونا جديدا بنظام مستحدث للانتخابات مفصلا تفصيلا خاصا على مقاسه ولتحقيق اغراضه واهوائه لدى ترزية القانون التابعين له . ودون مشاورة مع الاحزاب السياسية الاخرى رغم ان هذا القانون لايخص حزبا بذاته ، ولا يجوز ان ينفرد حزب فى السلطة بوضعه وتمريره من مجلس الشعب اعتمادا على ما له من اغلبية ساحقة الكل يعلم ويعترف الآن كيف جاءت الى مقاعده .

بل ان هذا القانون بما يحدثه من نظام للانتخابات درج عليها الشعب منذ صدور دستور ١٩٢٣ لم يفسح المجال للرأى العام لكى يشارك فى مناقشته وابداء رأيه فيه ، وخرج فى عجالة حتى ان التعديلات والمقترحات المقدمة من زعيم المعارضة فى مجلس الشعب لم تطرح للمناقشة معه وظلت حبيسة ادراج مكاتبه ولجانه حتى الآن !

ولم تعدل مواد الدستور التى تتعارض مع ما جاء به كالغاء الانتخابات التكميلية بالالتجاء الى المرشحين الاحتياطيين وهو مايتعارض مع صريح نص المادة ٩٤ من الدستور التى تتحدث عن الانتخابات التكميلية .. ولم يعد النظر فى قانون الاحزاب السياسية حتى لا يضطر المستقلون للانضمام الى الاحزاب القائمة رغم عدم اقتناعهم بها الى غير ذلك مما فيه من عورات ونقائص سوف تعرضه مستقبلا للطعن فيه بعدم الدستورية بما يترتب على ذلك من آثار تمس الانتخابات الجارية وما يسفر عنه عمل مجلس الشعب القادم

وبالرغم من صدور هذا القانون المخصوص (التفصيل) لنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية المشروطة بشروط عدة ما انزل الله بها من سلطان ، فان الحزب الوطنى الديموقراطى لم تدخل السكينة الى قلبه بانه يستطيع ان يحقق النتيجة التى يبتغيها ، فعمد الى مختلف صنوف الدعاية غير الصادقة كان يدعى انه هو الذى حقق نصر اكتوبر ١٩٧٣ وكان كتائب القوات المسلحة التى قاتلت واستشهد فيها من استشهد كانت مجندة من بين اعضاء الحزب الوطنى الديموقراطى وليست من ابناء الشعب جميعا ، بل نسى ان الحزب نفسه لم يكن قد ولد بعد !! .. ونسب كل ما تقوم به الحكومة من اعمال ومشروعات جارية ولو كانت ترجع اصولها والتفكير فيها الى عقود وجهود مضت بل بطاقتها تسير بقوة الدفع الذاتى وتتكرر فى كل ميزانية سنوية الى الحزب الوطنى الديموقراطى وانجازات حكومته وجهود نوابه !!

ولم يفلح كل ذلك فى تهدئة خواطره للوصول الى ما يطمئنه الى النتائج المنشودة ، فحاول ان يطهر صفوفه من بعض الوجوه المتورطة شخصيا ويستبعد من قوائم ترشيحاته من يشعر انه مذموم من المواطنين ، ويستقطب من الاحزاب الاخرى العناصر التى يظن ان لها شعبية عسى ان تاتى له معها بهذه الشعبية غافلين عن ان مواقف الحزب الذى كانت تنتمى اليه هذه العناصر هى السر فى اضفاء هذه الشعبية عليها فى اغلب الاحايين .. ثم اصبح هذا الاستقطاب ليس مقصودا به تقوية قوائم الحزب الوطنى بل اضعاف قوائم الاحزاب الاخرى وتفريغها ممن فيها !! .. واتبع فى ذلك اساليب لاتتفق مع الديموقراطية السليمة او مع الاخلاق السياسية القويمة مما جعلها تتسم بصورة افساد الحياة السياسية ، واسقاط العمل السياسى والمشتغلين به فى انظار الجماهير وهو امر خطير كل الخطورة .

وراوا فى نفس الوقت ان يغرقوا المدن والبلاد بملايين الامتار من الاثواب للدعاية الانتخابية للحزب ورمزه ومرشحيه بطريقة مسرفة تنم على التبذير وعدم استخدام هذه اللافتات لمجرد الاعلام بالمطلوب وهو ما يبدد ما يحتاج اليه المواطنون من كساء بلا مبرر او مقتضى .. ولم يحترموا فى تعليقها او فى لصق الاعلانات الورقية ما وضع من تعليمات مما جعل الجهات الرسمية تضطر ان تعدل من قراراتها لتتمشى مع ما وضعها الحزب الحاكم فيه من امر واقع ليبدو ان هناك تكافؤا فى الفرص !

ومنع استخدام التليفزيون والاذاعة على الاحزاب غير المشتركة فى الحكم كما ينص على ذلك القانون .. ولما رفعت الدعوى القضائية سمح بذلك لمرة واحدة لا تحقق المطلوب كما نص القضاء فى حكمه التاريخى . فاضافوا مرة اخرى مدة عشرين دقيقة فى كل من الاذاعة والتليفزيون .. وهكذا اصبحت الحقوق تعطى بالقطارة لمجرد سداد خانة للافلات من الاتهام من الخروج على القانون .

ولما لم يؤد كل ذلك وغيره من تدخلات وضغوط واستخدام للنفوذ العام فى ضمان التفوق فى الانتخابات عمدوا اخيرا الى اقحام اسم الرئيس محمد حسنى مبارك فى دعاياتهم الانتخابية ووضعوا فى لافتاتهم الخاصة بالحزب انه بزعامته ، ولصقوا صورته على الجدران فى كل مكان الى جانب الرمز الانتخابى للحزب والدعايات الخاصة بقوائمه .

لماذا اقحموا اسم الرئيس مبارك اخيرا فى دعاياتهم الانتخابية

اما لماذا اقحموا اسم الرئيس مبارك اخيرا فى الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الوطنى الديموقراطى ، فذلك لانهم يعتقدون ان ذلك يحرج المواطنين ويحملهم على انتخاب مرشحى الحزب ناسين ان الشعب يفرق بين الرئيس حسنى مبارك وبين الحزب الوطنى الديموقراطى .. وان المواطنين عندما ادلوا باصواتهم فى الاستفتاء على السيد/ محمد حسنى مبارك كرئيس للجمهورية خلف للرئيس السابق انور السادات لم يكن رئيسا للحزب الوطنى الديموقراطى ، وانه لم يستوعبه ترشيحه المنتمون لهذا الحزب وحدهم

كما ان الرئيس حسنى مبارك وهو يؤكد على ضرورة مراعاة النزاهة والحيدة فى الانتخابات انما يريد ان يقف على حقيقة راى الشعب بالنسبة للاحزاب السياسية وسير الاحوال فى البلاد .. ولا يوجد ما يمنع الرئيس حسنى مبارك اذا ما تبين له على سبيل الفرض الجدلى ان غالبية الشعب لا تؤيد الحزب الوطنى الديموقراطى ان يتخلى عن رئاسته .

لا محل للادعاء بان الحزب الوطنى الديمقراطى نبت جديد

ولا يجوز ان يحمل الحزب الوطنى الديموقراطى اخطاءه ، وان يحتمى وراء شخصية الرئيس حسنى مبارك ليخفى اوزار بعض اعضائه الذين اساءوا الى الحزب والى سمعته !

ولقد اخفت التقارير الحقائق وتضافرت الاوضاع الحزبية وتساند بعض العناصر داخل الحزب الوطنى الديموقراطى ، واحتاج الرئيس حسنى مبارك الى ثلاثين شهرا اى حوالى سنتين ونصف منذ توليه منصب رئاسة الجمهورية لكى يعمل على التخلص من بعض الشخصيات بمناسبة ترشيحات مجلس الشعب .

كما احتاج الامر الى تعرض محكمة القيم فى اسباب احكامها فى قضايا الفساد والانحراف التى عرضت عليها لاجراء بعض التعديلات الجزئية فى الحكومة .

فلا محل للقول ان تغييرا قد حصل ، وان ما حدث فيه الكفاية ، بل ان الامر يحتاج الى ان يعبر الشعب فى صراحة وحرية عن رأيه فى انتخابات حرة نزيهة حتى يتخذ الرئيس حسنى مبارك قراره على بينة من وجهة نظر الشعب الذى عليه ان ينصفه وان ينحاز له وان يقف الى جانبه لحل مشاكله التى يعانى منها .. والا يكتفى بالاستماع او قراءة التقارير التى ترفع اليه من الجهات الرسمية التى كثيرا ما خدعت المسئولين .. ولعل فيما اعلنه شاه ايران السابق محمد رضا بهلوى من نصيحة للحكام بعدم الركون الى التقارير الرسمية التى تقدم لهم عظة لمن يريد ان يتعظ .

نعم ان الرئيس حسنى مبارك اعلن فى بداية حكمه بانه سيحارب الفساد ، ولكن هل الفساد قد قضى عليه نهائيا بمحاكمة هذه الرموز الثلاثة التى حوكمت امام محكمة القيم ؟ .. ام ان جهودا تبذل للحيلولة دون تطهير البلاد من الفساد ، وسد منافذ الانحراف ، والغاء المحسوبيات والاستثناءات والواسطة ؟

واذا كان الرئيس حسنى مبارك ينادى بترسيخ الديموقراطية وتثبيت قواعدها .. فعلينا ان نتذكر انه لا يكفى ان يكون الرئيس وحده يطالب بذلك بل يجب ان يكون العاملون معه والمتنفذون فى السلطة يؤمنون بالديموقراطية حتى لا يحدث ما حدث فى عهد الرئيس السابق اذ بدأ مؤمنا بالديموقراطية ومناديا بالحرية ومقيما للاحزاب السياسية وانتهى بان هدم كل ما بناه وعطل الصحافة المعارضة والقى بالقيادات السياسية والدينية فى غياهب السجون بقرارات سبتمبر ١٩٨١ البغيضة .. وهو ما يقتضى ان يستمع الرئيس الى راى الشعب حرا مجردا دون ضغط او ارهاب والا يكون مرجعه فى البت فى الامور هو ما يقدمه اصحاب التقارير الرسمية الذين يلونونها كيفما شاءوا ، ويفسرون الوقائع وفق هواهم .

الانتخابات الحالية هى السبيل لضمان مستقبل افضل :

ولعل الانتخابات العامة التى تجرى الآن هى احسن الاساليب واشملها فى معرفة راى الشعب على حقيقته بالرغم من انها تتم فى ظل قانون للانتخاب اعد اعدادا خاصا ليحقق اغراض القيادات المسيطرة على الحزب الوطنى الديموقراطى .

ولكن اذا ما اقترن ذلك بصنوف اخرى متعددة من التدخلات والتأثيرات وآخرها واهمها استخدام اسم الرئيس حسنى مبارك لاحراج المسئولين ، والمواطنين بان من لا ينتخب الحزب الوطنى فهو معاد للرئيس مبارك فانها تكون الطامة الكبرى القاضية على حرية الانتخابات ونزاهتها .. بل اخشى والله اقول ذلك بمقالات تكتب فى الصحف والمجلات المسماه بالقومية التى تقرر بان الحزب الوطنى الديموقراطى اصبح حزبا جديدا من نوع آخر بزعامة الرئيس حسنى مبارك ، ان يكون ذلك عائقا فى سبيل التعبير عن الراى الحر الاصيل الذى يجب ان يتسمعه الرئيس مبارك ، والتى تريد ان يقف عليه ليتصرف بامانة ونزاهة حتى يستطيع ان يقود السفينة بقيادة سليمة الى حيث الامان والاستقرار .

ادعو الله الا تمر فرصة هذه الانتخابات دون ان تتيح الفرصة للرئيس مبارك لوضع يده على نبض الشعب فى ظروف طبيعية حتى تحقق السلامة لامتنا ، وليتق الله فى وطننا كل العاملين والساعين فى شتى الميادين وبكافة الوسائل للوصول بالانتخابات الى نتائج مصطنعة .. حتى لا ترتب عليها نتائج مفتعلة وعلاجات تزيد الاوضاع سوءا .. وفقنا الله جميعا لما فيه الخير والصلاح .

تكـذيب التكـذيب ..

تفضلت جريدة (الشعب) فنشرت لى بعدد ١٠-٥-١٩٨٤ كلمه هادئه بعنوان (حلمى عبد الآخر .. هل هو (عينه) مرشحى الحزب الوطنى لتحقيق مجتمع الطهارة ؟) كان لها اثر كبير وعميق بين اهالى دائرته (شمال سوهاج) لانها تعبر بصدق عن حقيقة مشاعرهم نحو النائب الذى اثرى افراد عائلته ثراء فاحشا من مصادر غير واضحة . وعمل هو وقريب له (احمد عبد الآخر) كان يوما فى موقع المسئولية مثله داب على تخريب محافظات الصعيد عامة ومحافظة سوهاج خاصة بغضب الكثيرين من عمد البلاد . ومحاربه الشخصيات القوية والزعامات الاقليميه فى المحافظة

وهاهو يعود الى المسرح السياسى عن طريق صفقة مشبوهة بين الحزب الوطنى الذى ينتمى اليه وبين حزب الوفد الجديد ـ فى مقابل سعى بينهما : على ان يفرغ له حزب الوفد دائرته من الشخصيات القويه التى تعتبر خطرا عليه : وهذه هى احدى (خطايا) قانون الانتخاب بالقائمه النسبية الملعون

ويبدو واضحا ان كلمتى الهادئة الرقيقة قد ازعجته ، وعكرت عليه صفو دائرته المقفلة عليه فاستنفر (حامل اختام الحزب) فى ضغطا لحشد كالعادة التاييدات المصطنعة فى برقيه لوسفها لجريدة (مايو) نشرت يوم ١٩٨٤/٥/١٧ وحشاها بالالفاظ السوقيه

لذلك رايت ـ زيادة فى الايضاح ـ ان ابرز فيما يلى الحقائق مدعمة بالوثائق الرسمية :

(اولا) جاء باسباب حكم محكمة القيم الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٢ فى قضية صديقه وصفيه رشاد عثمان الشهيرة . وكان من بطانته ، ما يؤكد صدق الوقائع التى تدين الوزير السابق ، التى كانت سببا فى اعفائه من الوزارة . واختفائه الطويل من المسرح السياسى . ومن تلك الوقائع تسهيل استرداد رشاد عثمان خمسة ملايين جنيه سبق ان دفعها لخزينة الجمارك عن صفقة اخشاب بعينه (ورفع المعاناة عن الجماهير) على حد قول الوزير فى خطاب التوصية ! وقد جاء فى التحقيقات ان الاخشاب كانت (محشوة) .. بالمخدرات !!

ومنها ايضا تسهيل حصول رشاد عثمان على ثلاث شقق فاخرة بالمعمورة (مصيف لصوص الانفتاح) واحدة منها للوزير وبجوارها اخرى لصديقه رشاد عثمان ـ بناء على طلبه هو ـ والثالثه لسكرتير الوزير وقد ثبت ان ثمن هذه الشقق وتكاليف تاثيثها دفعت من حساب رشاد عثمان بالبنك !

اما بالنسبة لمذكره النائب العام فهى (مذكره ادارية) وليست حكما بالبراءة كما يدعى . كما ان قرار الحفظ بنى على (عدم كفاية الادله) لا (انعدام الادله) وقد جاء عن هذا القرار بالحكم انه انما ينصرف الى الدعوى الجنائيه التى يختلف نطاقها عن نطاق دعوى الحراسه ولا اثر للقرار نهائيا على ما جرى به قضاء هذه المحكمه .

بمعنى ان جرائم [illegible] قائمه رغم حفظ الجريمه الجنائيه . وكان ينبغى ان [illegible] مرشحى الحزب الوطنى [illegible] الاحكام [illegible] الحزب الوطنى [illegible] المزعومة فى صفوفه

واخيرا اخاطب المرشح (المدلل) [illegible] تاخيبك [illegible] الاحزاب والسلطة والقانون [illegible] وتتامر عليهم [illegible] وجزاؤهم عند ربهم وربك !

محمد عبدالرحيم عنبر
المحامى بالنقض

اصـغر مرشحة لمقعد المرأة فى الانتخـابات

● وفاء حامد الحسامة مرشحة حزب العمل عن مقعد المرأة بدائرة وسط (الثامنة بالاسكندرية وهى من القيادات الطلابية بكلية الحقوق فى السبعينات وهى محامية حرة .. وتقول ان هدفها هو الصالح العام للبلد ومحاربة الفساد والوساطة بل العمل على مستقبل الاجيال القادمة من مساعدتهم على حياة صحية بتوفير المكتبات للاطفال والشباب وشاركت فى جمع الطعام والملابس والادوية للسفن التى سافرت لدعم الفلسطينيين فى لبنان وكذلك رعاية المصريين المصابين بلبنان وجمع زكاة رمضان وتوزيعها على الفقراء المحتاجين وتشارك فى محاربة الدروس الخصوصية وهى متزوجة من رجل اعمال .


وفاء حلمى

لجنة من حزب العمل لدراسة مشكلات الباعة الجائلين

قرر حزب العمل الاشتراكى تشكيل لجنة خاصة لدراسة المشكلات التى يشكو منها الباعة الجائلون وبخاصة فى دائرة وسط القاهرة (الموسكى ـ باب الشعرية ـ بولاق) ..

وسيتولى فؤاد نصحى الامين العام المساعد للحزب رئاسة هذه اللجنة حيث يستمع الى شكاوى الباعة الجائلين تمهيدا لحلها .

الدكتور حلمى مراد يزور الشرقية

يزور الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى الشرقية يوم الخميس القادم ويلتقى باهالى العزيزيه مركز منيا القمح والانابات ومشتول السوق

●

مؤتمرات بوسط القاهرة

تقرر عقد عدة مؤتمرات بوسط القاهرة يومى الثلاثاء ٢٢ ـ ٥ بميدان باب الشعرية ويوم الاربعاء بشارع الظاهر امام سينما ريالتو ويلقى كلمة الافتتاح شيخ النواب الحاج سيد جلال والمرشح على راس قائمة حزب العمل وسط القاهرة يحضر هذه المؤتمرات المهندس ابراهيم شكرى والدكتور حلمى مراد .

مؤتمر انتخابى بميدان الحجاز

يتشرف الدكتور محمد حلمى مراد وفضيلة الدكتور عبدالمنعم البرى ومحمد ابراهيم زهران وبهجة ميخائيل الراهب وبقية زملائهم المرشحين بقائمة حزب العمل الاشتراكى بدائرة شرق القاهرة بدعوة السادة الناخبين بدائرة مصر الجديدة ـ النزهة ـ مدينة نصر ـ المطرية ـ عين شمس ـ الزيتون ـ السلام ـ حدائق القبة ، لحضور المؤتمر الانتخابى الذى يعقد الساعة الثامنة مساء اليوم (الثلاثاء) بميدان الجامع بمصر الجديدة



بين الصحافة والسياسة
محمد حسنين هيكل

الفصلان الثامن والتاسع من الكتاب الجديد « بين الصحافة والسياسة »

لـ : محمد حسنين هيكل

وجها لوجه أمام وقائع بالغة الخطورة

هيكل يعود من لندن وجمال عبد الناصر يفاجئه بخبر القبض على مصطفى أمين
ساعات ثقيلة مع التقارير وأشرطة التسجيل في مكتب رئيس الجمهورية للمعلومات



● وثيقة رقم ٣ : صفحة من اول خطاب للاستاذ على امين من لندن بخط يده ـ بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٦٥



● وثيقة رقم ٤ : صورة من خطاب الاستاذ على امين بخط يده ـ بتاريخ ٤ يونيو ١٩٦٥.

التفاصيل كلها صواعق منقضة لا تترك فرصة لاجتهاد!

الفصل الثامن

الظلال الزاحفة

وفي مساء ذلك اليوم كنت على موعد مع الرئيس جمال عبد الناصر ووجدت مناسبا ان يكون على علم بما جرى • وفي البداية شعرت بأنه لم يكن متحمسا لما سمعه مني وحاولت امامه ان اشرح ـ بأثر وجعي ـ وعقلانيا قرارا اتخذته في الصباح عاطفيا •

قلت في البداية ان على التزام صداقة وزمالة طويلة مع الاستاذين مصطفى وعلى امين • ثم ان انضمام على امين للاهرام كسب للاهرام •

واخيرا أضفت أن هذا الوضع قد يكون بديلا أفضل من أن تجيء اليه بعد اسابيع أو شهور بمشكلة في دار اخبار اليوم بين اصحابها القدامى وبين المسئولين الجدد عن ادارتها ، خصوصا انه لم يعد يريد أن يقحمه أحد في أوضاع الدور الصحفية والمعارك الدائرة أو التي تدور فيها •

ولست اعرف ماذا اضفت :

ـ « ان على امين رجل في قلبه طيبة طفل رغم انفعالاته احيانا » •

وسألني جمال عبد الناصر فجأة :

ـ « ومصطفى ؟ » ••

وقلت ان كل واحد منهما فيه مزاياه ، لكن على طيب القلب •

[illegible] لكن جمال عبد الناصر [illegible] الجاحه يسألني [illegible] ومصطفى ؟

واحسست ان الجاحه يتعدى منطوق سؤاله ، قلت : « لا افهم ما الذي تقصده ؟ »

ولم يفصح عن شيء ، واحسست ان لديه شيئا يقوله لكنه لا يريد • وانتقلت الى نقطة اخرى ، فقد رجوته ان يقابل الاستاذ على امين قبل سفره حتى يعطيه ذلك ثقة بالنفس وقوة •

وتردد جمال عبد الناصر للحظة ثم قال :

ـ ساقابل على ، ولكن ليس مصطفى

وكانت سعادتي بموافقته على ما سألته فيه كافية لتنسيني ما لم اسأله فيه أصلا ، وكان تطوعه بالرفض حريا بان يلفت نظرى وفاتت على •

★ ★ ★

وتحركت المسائل بسرعة بعدها •

في اليوم التالي جاء الاستاذان مصطفى وعلى امين الى مكتبي وتحدثنا طويلا •

ثم كتبت « كلمة للاهرام » (١) عن انضمام على امين لاسرته نشرت يوم ٣ مايو ١٩٦٥ •

ثم تحدد موعد السفر •

وكان على امين قد سألني على استحياء:

« هل يستطيع مقابلة الرئيس قبل ان يسافر ؟ » ••

وقلت له : « انني تحسبت لهذا الطلب وقد فاتحت الرئيس فيه فعلا ، وقبل » •

وكانت سعادته غامرة •

وتحدد الموعد ، وحاولت مراجعة جمال عبد الناصر فيما اذا كان يأذن لمصطفى بحضوره ، لكنه أعاد الرفض • وكان على أن أقول للاستاذ مصطفى امين ان الموعد لا يشمله لسوء الحظ •

★ ★ ★

وفي يوم [illegible] هو الى مطار القاهرة بينما مررنا ـ على امين وانا ـ على بيت الرئيس جمال عبد الناصر في منشية البكري ، وكان عبد الحكيم عامر هناك •

واستغرق اللقاء خمسا وعشرين دقيقة بالضبط • وكان أبرز ما دار فيه سؤال من الاستاذ على امين • عما اذا كان يستطيع ان يتصل بالسفارة في لندن دون حرج ؟ •

وكان رد جمال عبد الناصر بالايجاب • ثم قال الاستاذ على امين • انه قد يصادف اثناء عمله الصحفي في لندن معلومات سياسية [illegible] • فهل يستطيع اعطاءها [illegible] •

[illegible]

• لا •• [illegible] •

[illegible] جمال عبد الناصر قائلا : « لا داعي [illegible] والا كان لنا في لندن سفيران ؟ » • وقال الاستاذ على امين • ان أي مراسل اجنبي في عاصمة يعتبر بمثابة سفير لبلده فيها الى جانب عمله الصحفي •

ورد جمال عبد الناصر بسرعة قائلا : « لا مانع من ان تكون سفيرا اهليا وليس سفيرا رسميا يبعث برسائل بالشفرة » •

وفيما بعد وفي [illegible] الى المطار سألني الاستاذ على امين [illegible] [illegible]

وفي الطريق عن [illegible] بعد وداع الاستاذ على امين كنت اشعر تعاطف مع الاستاذ مصطفى امين • فقد قدرت ما انه سوف يشعر بوحشة لا شك فيها مع غياب توامه ومن ثم اصبح حرصي اشد على موعد الغداء كل يوم ثلاثاء ••

ثم حدث بعد فترة من الوقت شيء ادهشني • ذهبت لموعد مع جمال عبد الناصر يوما فاذا هو فجأة وسط حديث طويل يقول لى :

ـ « انت تقابل مع مصطفى امين بطريقة منتظمة • وليس من شأني ان تقابله او لا تقابله ، هذه مسألة تخصك • ولكني ارجوك ان تحتفظ في احاديثك معه •• »

وحينما اظهرت استغرابي قال : « انني ابديت لك من قبل ملاحظاتي حول هذه المسألة لكن ملاحظاتي لم تنتج اثرا فيما ارى • والان اقول لك بوضوح : تحفظ »

وأثناء عودتي الى مكتبي من بيت جمال عبد الناصر استعدت هذه الملاحظة ، وتداعى في خواطري لدى استعادتي لها شعور غريب راودني مرات اثناء « غداء يوم الثلاثاء » كنت أشعر احيانا بانني أتعرض لمحاولة « ضخ » أو « سحب » من نوع مايحدث لبئر ماء أو بترول يسقطون فيها ماسورة تتصل بمحرك قوى « يشده » و « يشفط » ، وكان الشعور بذلك يحدث معي دائما أثرا عكسيا ، فقد كان رد فعله الغريزي انقباضا يحتبس به أي كلام له معنى أو فيه قيمة •

وكنت أعزو ما أتعرض له في هذا الشأن للرغبة الحارقة لدى صحفي تقطعت عنده مصادر الاخبار من ينابيعها الاصلية فراح يحاول اصطيادها من حيث يجدها •

ولم اطل التفكير في الامر • وانصرفت عنه الى غيره من شواغلي •

★ ★ ★

وبدأت رسائل الاستاذ على امين تتوالى من لندن •

كنا قد اتفقنا معا قبل سفره على توصيف وتحديد مجالات عمله مراسلا للاهرام في لندن •

من ناحيته كان رأيه ان يواصل كتابة بابه اليومي « فكرة » في الاهرام كل يوم • وكان لى رأي آخر • فقد كنت ارى ان أبواب كل جريدة يجب ان تبقى لها ولا تنتقل الى غيرها بانتقال محرر او كاتب • ان الباب الثابت في صحيفة واحدة من قسمات وجهها وهو بالطبيعة منسجم مع ما حوله ، ونقله بما يشبه عملية جراحية من وجه الى وجه قد يحدث جرحا في المكان الاصلي وتورما في المكان الجديد • والى جانب ذلك فلم اكن متحمسا للابواب اليومية الثابتة ، وكنت اراها في الصحافة المصرية ظاهرة لا مثيل لها في الصحافة العالمية ، فليس هناك كاتب يستطيع ان يجد موضوعا كل يوم • ثم انه ليس هناك كاتب يستطيع ان يتناول كل الموضوعات من نوبات البرد التي تصيب الناس بالزكام الى اخطار الحرب النووية التي يمكن ان تمحو كل وجود انساني على ظهر الارض •

ومع ذلك فقد نزلت على رأي الاستاذ على امين •

ومن ناحيتي فقد كان رأيي ان يركز الاستاذ على امين على العلاقات المصرية البريطانية المتأزمة وقتها بسبب المواجهة بين البلدين في الجنوب العربي ـ مع التواجد المصري في اليمن ـ ومع المشاكل التي تواجه بريطانيا في منطقة الخليج وهي منطقة كانت على وشك ان تشهد تطورات بعيدة الاثر •

وكان رأيي ايضا ان لندن ـ في ذلك الوقت ـ من اهم المراكز التي تصب فيها اخبار العالم العربي ، وذلك يمكن ان يكون مجالا واسعا مفتوحا امامه •

والى جانب ذلك فقد اقترحت عليه ان يكتب رسالة اسبوعية من لندن يمد فيها اهتمامه الى ما وراء السياسة ، فالعاصمة البريطانية حافلة بمناحي النشاط والحركة والحيوية •

واتفقنا على ان يبدأ بزيارة تقليدية للسفارة المصرية •

ثم تكون زيارته الثانية لوزارة الخارجية البريطانية يقدم لها خطاب اعتماده مراسلا للاهرام في لندن •

ثم تكون زيارته الثالثة لجريدة « الصنداي تيمس » يحمل خطابا كتبته الى السير « دنيس هاملتون » رئيس تحريرها • وكنت قد فاتحت « هاملتون » مبدئيا في تخصيص مكتب في « الصنداي تيمس » ليكون مقرا لمراسل الاهرام الجديد يعمل منه وسط مناخ صحفي نشط •

وقلت للاستاذ على امين قبل سفره انني في كل الاحوال سوف اكون معه في لندن بعد شهرين ـ في يوليو ـ لان احد ابنائي سوف يجرى عملية جراحية في عينه وسوف اصحبه الى هناك • وفي تلك الفرصة ـ وعلى ضوء التجربة ـ قد تعن لنا اقتراحات اخرى ، وقد تطرأ مشاكل نقوم بتذليلها معا •

★ ★ ★

كانت أولى رسائل الاستاذ على امين الى تقريرا مفصلا عن بدايات حركته في العاصمة البريطانية ، وجاء في الرسالة بالحرف :

لندن في ٢٧ مايو ١٩٦٥ (٢)

عزيزي هيكل

رأيت ان أبدأ بالسفارة • ووجدت السفير متكئا بعد الالتهاب الرئوي الذي أصيب به • وسيستأنف العمل بعد ثلاثة أيام • وقد اجتمعت به اجتماعا طويلا وأبدى روحا طيبة أرجو ان تستمر • ولكني لاحظت أنه في حاجة الى « يد يمنى » تخلق صداقات مع الوزراء ورجال وزارة الخارجية • فهو رجل ممتاز يثير الثقة ، ولكن ليس من السهل عليه أن يكسب صداقات سريعة • وكان الوزير سميح انور يكمل السفير • ولكن سميح أبدى رغبته في العودة الى القاهرة وأجيب الى طلبه وينتظر ان يغادر لندن قريبا •

وهذا وضع غريب • فانه من الصعب على الوزير الجديد أن يملأ الفراغ بسرعة • انه في حاجة الى ستة اشهر على الاقل • وبقاء السفير ستة اشهر بدون « يد يمنى » متحركة غير طبيعي في الشهور القادمة •

وقد تصورت في أول الامر أن هناك خلافا بين الاثنين وأن سميح انور غير قادر على التعاون مع السفير ولكني اكتشفت ان التعاون بين الاثنين على اشده • كل ما حدث هو ان سميح يحن هو وزوجته للعودة الى القاهرة •

وهذا السبب قد يكون مقبولا في الظروف العادية •• ولكنه غير مقبول في الظروف الجديدة • فان تعيين وزير جديد في رأيي سيعطل اى جهد جديد •

ولهذا اقترح وقف اجراءات نقل سميح انور على الفور ، لانه حجز تذاكره على الباخرة وبدأ يستعد للسفر • ورغم ان سميح مصمم على العودة ، فانني اعتقد ان خطابا رقيقا من وزير الخارجية أو احد المسئولين قد يورطه ويقنعه بالبقاء لمدة عام آخر •

وفي نفس الوقت أرى اصدار الامر للسفير والوزير بالتوسع باقامة المآدب للوزراء والموظفين والنواب الانجليز • فان أموال بدل التمثيل تصرف على اقامة المآدب للزوار المصريين

وقد علمت أن صافي ما يقبضه سفيرنا في لندن هو ٤٩٤ جنيها • وما يقبضه الوزير المفوض هو ٣٢٨ جنيها • وهي مبالغ لاتتناسب مع ارتفاع أسعار المعيشة في لندن التي ارتفعت ارتفاعا ضخما في السنتين الاخيرتين •

ومن رأيي تخصيص مبلغين اضافيين للسفير والوزير بشرط أن تخصص هذه المبالغ لاقامة مآدب للانجليز خلال الفترة التي نرى اننا في حاجة للتوسع في الاتصالات • ولتكن الفترة ستة أشهر أو تسعة أشهر ثم بعد ذلك يتوقف المبلغ الاضافي عندما ترى القاهرة انها ليست في حاجة الى اتصالات اضافية ، أو يثبت لها أن التوسع في الاتصالات عديم الجدوى •

ويمكن اتباع هذا التقليد في عواصم الدول الكبرى ، عندما ترى القاهرة ان الظروف تستدعي التوسع في الاتصالات في عاصمة من العواصم •

وقد اتبعت وزارة الخارجية البريطانية هذ عهد ارنست بيفن هذا النظام عام ١٩٤٧ لما واجهت بريطانيا أزمة حادة في العملات الاجنبية •

انني اعرف الظروف المالية التي نمر بها ، والرغبة في تخفيض مصروفاتنا من العملة الصعبة ، ولكني أرى أن تضاعف سفارتنا اتصالاتها على الفور بأصحاب النفوذ من الانجليز في الستة الاشهر القادمة • ومآدب الغداء والعشاء هي المكان التي تشاع فيها المشاكل والازمات بصراحة •

اقترح اعتماد الفي جنيه للسفير وألف جنيه للوزير المفوض للصرف منها خلال الستة الاشهر القادمة على ان تخصص هذه المبالغ الاضافية لاقامة مآدب للانجليز من أصحاب النفوذ •

فانني أرى ان توسع السفارة فورا في اتصالاتها •

واخيرا أحب ان أذكر لك ان زيارة الكولونيل ويج الى القاهرة قد فشلت • وقد فهمت من السفير ان سبب فشلها هو تأخر القاهرة في الموافقة على الفكرة • ثم وصول الموافقة أثناء الازمة مع المانيا الغربية ، وخشية الانجليز أن يسيء الالمان تفسير هذه الزيارة أثناء الاستقبالات الضخمة التي تقام للملكة انجلترا في المانيا •

ارجو ان اسمع منك في مسألة سميح انور والتوسع في المآدب ••

ولك قبلاتي ؟

« الامضاء »
على امين

كان ذلك تقريره عن خطوته الاولى : زيارة السفارة •

ثم جاءت رسالته الثانية تقريرا عن خطوته التالية : زيارة الصنداي تيمس • وجاء في الرسالة ما يلي بالحرف :

لندن في ٤ يونيو ١٩٦٥ (٣)

عزيزي هيكل

قابلت صديقك دنيس هاملتون رئيس تحرير الصانداي تيمس • وتحدثنا طويلا في مسألة مكتب الاهرام في مبنى تومسون • ووعدني وعدا قاطعا بأن يعد لى مكانا في الدار في شهر سبتمبر القادم ، ووعدني بأن يبحث عن طريقة لايجاد مكان مؤقت • والمنتظر ان اعرف النتيجة بعد اسبوع • فانه مسافر الى دانكرك ليحتفل مع زملائه الضباط بمناسبة مرور ٢٥ سنة على المعركة • وقد تبنت الصانداي تيمس هذا اللقاء التاريخي ودعت كل اصحاب القوارب والمراكب الذين ساعدوا في نقل الجنود من دانكرك الى الشاطيء البريطاني • وأعتقد انه يمكن للاهرام ان تحتفل بمرور عشرين سنة على معركة الفالوجه وتدعو كل الضباط والجنود الذين اشتركوا في المعركة الى حفلة ضخمة تشترك فيها ام كلثوم وكل نجوم بلادنا وتضع باقات من الورد على الذين ماتوا في المعركة او بعدها •

ولم يصدق هاملتون انك ستحضر الى لندن في شهر يوليو • وقال انك وعدته بالحضور الى لندن عدة مرات ولم تحضر • ولكني قلت له ان هذه المرة « كلام شرف » فارجو ان لا تخيب ظني •

قال لى انه من عشاق جمال عبد الناصر ومن المؤمنين به • وانه قابل الرئيس اربع مرات • وفي كل مرة كان يخرج من المقابلة ويطير الى لندن ويقابل رئيس الوزراء ووزير الخارجية وينقل لهما مشاعره ••

وقال انه قابل سفيرنا المصري في لندن مرة وتعارك معه • وعلمت ان سبب المعركة هو ثمن اعداد الصانداي تيمس ومصادرة احد اعدادها •

وقال لى هاملتون ان القاهرة تخسر كثيرا باصرارها على عدم دفع ثمن الجرائد الانجليزية التي ترسل الى القاهرة • وقال لى انه اجتمع مع صاحب لندن تيمس (التيمس اليومية) وشكا له هو ايضا من عدم وصول ثمن النسخ • وقال لى انه رغم ضآلة المبالغ بالنسبة الى دخل الصحف الانجليزية الضخم، الا ان موقف الحكومة المصرية يثير الشكوك في داخل الصحف الانجليزية وشعورها بان القاهرة لا تحقق سداد ديونها • وقال لى ان المبالغ المستحقة للصحف تتضخم لانها تدفع نفقات النقل بالطائرة وهي نفقات ضخمة •

ومن رأيي ان تتصل شخصيا بالمسئولين عن هذه المشكلة وتحاول أن تجد لها حلا سريعا •• لانه ليس من مصلحتنا ان تنشر الاشاعات في فليت ستريت باننا نماطل في دفع ثمن الصحف •• واننا الدولة الوحيدة في العالم التي تماطل الصحف •

وانا اعرف دقة موضوع العملة الصعبة •

ولهذا اقترح ان تدفع القاهرة ثمن النسخ بالعملة الصعبة بعد خصم تكاليف النقل بالطائرة •

وان تتفق مع الشركة العربية على نقل الصحف الانجليزية على طائراتها ، وتدفع ثمن النقل بالجنيه المصرى •

وهذا الاقتراح يقلل المبلغ الذي تدفعه القاهرة بالعملة الصعبة •

واذا وافقت الجهات المسئولة على هذا الاقتراح يمكن عرضه على جمعية أصحاب الصحف الانجليزية والحصول على موافقتها عليه •

ويمكن ايضا وضع ثمن نسخ كل جريدة بالجنيه المصري في حساب خاص في احد بنوك القاهرة • وستخدم الجريدة هذا المبلغ في الصرف على مراسليها في القاهرة •

واصحاب الصحف الانجليزية يشكون من انهم لا يقبضون ديونا على خطاباتهم •• فارجو أن تعرض الامر على المسئولين لتضع حدا لهذه الشكوى •

قال لى هاملتون انه يتوقع أن يكون اجتماع الجزائر من اهم الاجتماعات • وهو لن يستطيع الذهاب الى الجزائر • وقرر ايفاد مندوب جريدة الصانداي تيمس في باريس لانه على علاقة طيبة مع زعماء الجزائر •

وقال لى انه لا يستبعد ان تجرى الانتخابات البريطانية في شهر يوليو ، وفي هذه الحالة سيعود المحافظون الى الحكم •

ولكني استبعد اجراء الانتخابات في شهري يوليو واغسطس ، فانهما شهرا الاجازات في انجلترا •• والانجليزي يرتب اجازته من اول العام ويحجز حجرة في فندق او بنسيون ، ولا يمكن ان يرجيء اجازته ليعطي صوته • وسيخسر العمال الرأى العام اذا اصروا على اجراء انتخابات في هذين الشهرين ولك قبلاتي •

« الامضاء »
على امين

اخبار اخرى :

(١) قابلت السفير البريطاني مقابلة سريعة ووعدني أن يلتقي بي ثم هرب مني • يظهر انه لم يجد في لندن جو التفاؤل الذي كان يتوقعه عندما التقيت به في القاهرة •

(٢) مقابلة السفير المصري بوزير الدولة البريطاني تومسون كانت مقابلة عائمة • رغم ان تومسون كان يتعجل مقابلة السفير في الاسبوعين الماضيين •

(٣) بدأت أتشكك في أن الانجليز يحاولون كسب الوقت حتى تنتهي صفقة بيع الاسلحة للسعودية بثمانين مليون جنيه ، وبعد ذلك يبدأون جديا في محاولة تصفية الخلاف مع القاهرة • وهذه الشكوك ليست نتيجة اخبار ، وانما هو مجرد شعور •• وقد أكون مخطئا •

(٤) تولى منصب وكيل الخارجية المشرف على مسائل الشرق الاوسط روجرز آلين • وهو احد « أولاد » ارنست بيفن ، وكان يشرف على المباحثات المصرية الانجليزية في فترة مفاوضات صدقي بيفن • وسأحاول ان اجتمع به لان اجتماعه مع السفير المصري كان اجتماعا « عائما » •

(٥) سأحاول هذا الاسبوع ان « أشمشم » خفية النوايا الانجليزية • فأنا لا اريد ان أرمي سنارة الصيد في النهر ، قبل أن أتأكد أن هناك سمكا تحت الماء •

(٦) شكرا على اسراعك بالرد على رسالتي الاولى • وأرجو ان ألتقي دائما ردودا سريعة ، فان السرعة تريحني حتى ولو كانت تحمل رفض (٤) بعض اقتراحاتي •

على امين

هوامش الفصل الثامن

(١) نص كلمة « الاهرام »

على امين ينضم الى اسرة الاهرام •

« انضم الى اسرة « الاهرام » واحد من جيل الصحفيين الرواد الذين صنعوا المقدم لتحديث مهنة الصحافة وشاركوا بقسط ضخم في تطويرها وهو الاستاذ على امين •

وقد وقع « الاهرام » امس عقدا مع على امين يصبح بمقتضاه هذا الكاتب الصحفي اللامع مراسلا خاصا « للاهرام » في اوربا مركزه لندن •

وسوف يكتب على امين بابه اليومي المشهور « فكرة » في الصفحة الاخيرة من « الاهرام » وكذلك سوف يقدم رسالة أسبوعية ، سياسية واجتماعية ، فضلا عن الاشتراك مع مراسلي « الاهرام » ومكاتبه في اوربا في متابعة احداث القارة الهامة والخطيرة حيث تتحرك هذه « الاحداث » •

(٢) صورة الرسالة بخط الاستاذ على أمين في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب وثيقة رقم ٣

(٣) صورة الرسالة بخط الاستاذ على أمين في الملحق الوثائقي في نهاية الكتاب وثيقة رقم ٤

(٤) اشارة الى رد بعثت به الى الاستاذ على أمين بعد رسالته الاولى من لندن وقد اعتذرت له باننا لا نستطيع أن نتدخل في تنظيم العمل في السفارات وفي تحديد المرتبات وبدلات السفر • وانه اذا أراد اثارة هذه الموضوعات فالمجال لذلك هو مقال رأى ينشره في بابه «فكرة» أو غيرها • لكن الحدود يجب أن تكون واضحة بين عملنا وعمل السفارة او وزارة الخارجية •

مجموعة تقارير من هيئة الأمن القومي عن نشاط مندوب امريكي غامض في مصر
ثم مجموعة تسجيلات صوتية للأمريكي الغامض تكشف صورة لا يكاد يصدقها عقل !



الفصل التاسع

صاعقة تنقض

كنت بالطبع أطلع الاستاذ مصطفى امين على ما يصلني من توأمه . وبالتأكيد فقد كان هو من ناحيته على اتصال به بوسيلة او باخرى .

وكان « غداء كل يوم ثلاثاء » مستمرا لاثنين بدلا من ثلاثة ، وان اضطررت للتخلف عنه مرات لظروف او لتحرج خصوصا بعد طلب جمال عبد الناصر « بالتحفظ » !

وبدت لي الامور سائرة في مجراها العادي . وبدأت أستعد للسفر الى لندن. وحين وصلت مطار هيثرو كان الاستاذ علي امين في انتظاري . ولاسبوعين كاملين أكاد أقول انه لم يفارقنا طول الوقت ، وحتى حين ذهبت الى ارتباطات بمواعيد مع شخصيات سياسية او صحفية كان يرافقني الى حيث اذهب وينتظرني حتى أفرغ مما لدي ثم يعود معي الى حيث اقصد بعدها .

وذهبنا معا مرات الى مسارح ومتاحف ومطاعم. وحتى عطلة نهاية الاسبوع قضيناها معا ، فقد أصر الاستاذ علي امين على ان نذهب معه الى ضاحية مارلو نتمشى في الاحراش الخضراء على ضفاف نهر التيمز .

وجاء معنا الى مستشفى مورفيلد حيث اجرى الطبيب الاخصائي اول كشف على عيني ابني ثم طلب عدة اختبارات قبل ان يقرر نهائيا في شأن الجراحة . ومضت الايام وفكرت لحظة في ان ابعث للرئيس جمال عبد الناصر ارجوه ان يأذن لي في التأخير ، فقد كنت قبل سفري وعدته بان أعود قبل احتفالات ٢٣ يوليو ـ لكن رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر التي نقلتها لي السفارة سبقت فعلا رسالة كنت انوي ان ابعثها اليه عن نفس هذا الطريق .

كان يريدني ان احضر الى القاهرة قبل يوم ٢١ يوليو لكي اشترك في اعداد خطابه السنوي الكبير في عيد الثورة ، وشاورت الاستاذ علي امين في مأزقي وكان رأيه « ان أعود الى القاهرة لا أنا مطلوب على الفور من اجله ، وهو بدلا مني هنا حتى يبت الطبيب في امر ابني على نحو او آخر ، وعلى اية حال ففي خلال يومين او ثلاثة استطيع ان اعود الى لندن اذا جد ما يدعوني الى العودة » .

وسافرت يوم الثلاثاء ٢٠ يوليو وهو في وداعي في المطار حتى اقلعت الطائرة الى القاهرة ـ مطمئنا الى انه بدلا مني في رعاية ابني حتى يبت طبيبه برأي .

ويبدو ان الطبيب بت برأي في نفس اللحظة التي ركبت فيها الطائرة ، فقد اتصل من المستشفى يقول ان جراحة لازمة وانه يفضل ان يجريها غدا . كان .

وابلغت حين وصولي الى مطار القاهرة في الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٠ يوليو ان الرئيس جمال عبد الناصر ينتظرني عند الظهر تماما في بيته .

وصباح الاربعاء ٢١ يوليو ذهبت مبكرا الى مكتبي في الاهرام وواجهت بعض ما استجد في غيابي ، ثم اتصلت تليفونيا بلندن ولندا من يقول لي ان الجميع في المستشفى . واتصلت بالمستشفى واذا العملية قد اجريت بنجاح ، وعرفت ان الاستاذ علي امين موجود بالمستشفى وطلبت ان اتحدث اليه لاطمئن زيادة منه ، وجاء الاستاذ علي امين الى التليفون وراح بشكل قاطع يؤكد لي ان كل شيء تم على ما يرام ، بل واكثر من ذلك فانه ناول سماعة التليفون لابني وسمعت صوته بنفسي وتنفست الصعداء . وخرجت من « الاهرام » قاصدا بيت جمال عبد الناصر بعد ان طلبت الى مكتبي ان يرتبوا حجز مقعد لي على الطائرة المسافرة الى لندن صباح بعد غد الجمعة ـ يوم ٢٣ يوليو ـ وبدت هادئ الاعصاب الى حد كبير اعد نفسي لمقابلة الرئيس والفكر في موضوعات حوارنا حول خطابه في ٢٣ يوليو !

★ ★ ★

ودخلت غرفة المكتب في بيت جمال عبد الناصر في الساعة الثانية عشرة ودقيقتين ، وكنت متشوقا لاخبار مصر واخباره، وكان يريد ان يعرف مني اخبار لندن الخاص منها والعام . وكان حميما كعادته ، فقد أبدى أسفه لانه انتزعني من هناك ولم يكن في باله ان هناك جراحة لابني هذا اليوم . ورويت له ملابسات ما حدث وانني عائد باذن الله بعد غد . ثم حدثته عن مقابلاتي في لندن وملاحظاتي على ما رأيت وسمعت . واستغرقنا هذا الحديث لنصف ساعة او اكثر قليلا . ثم ركزنا الحديث حول خطابه المقبل . واخذنا الوقت ، وفجأة دق جرس التليفون على مكتبه وتوجه اليه من حيث كنا في ركن من القاعة تطل نافذته على الحديقة . ولم يكن يتكلم وانما كان يسمع . ولم يستغرق وقتا طويلا على التليفون . فما لبث ان قال لمحدثه بهدوء : « طيب » . ثم وضع السماعة وعاد الى حيث كنت اجلس . وكنت قد نظرت في ساعتي عند قيامه استجابة لرنين التليفون وكانت الساعة الثالثة الا ثلثا بعد الظهر .

واستقر مرة اخرى في مقعده امامي ، ثم اشعل سيجارة جذب منها نفسا عميقا واحسست ان فكره تحول عما كنا نتكلم فيه ، ثم قال لي وصوته يحمل نبرة حزم واسف في نفس الوقت:

ـ « انني سأقول لك الآن شيئا اعرف انه سوف يضايقك ... »

ثم استطرد « لقد قبضوا الآن على

علمت : أن الرئيس العراق مريض بالسرطان !

علمت : أن القوات المصرية زادت في اليمن الى قرب مائة ألف جندي ومصدري هو شمس بدران

علمت : أن جمال عبدالناصر خائف من شخصية جونسون

علمت : أن الحالة المالية سيئة والقيسوني مكلف ان يستطلع نواياكم

علمت : أن انفجارا وقع على ظهر مدمرة مصرية وهناك قتلى كثيرون و ٤٥ جريحا

علمت : أن ضباط ناصر هم الذين نسفوا خط انابيب البترول الليبي وان مسئول المخابرات عزت سليمان هو الذي خطط للعملية

علمت : أن سيارة عسكرية ضبطت على طريق السويس وفيها ٢٤١ كيلو ديناميت رقم السيارة : ٣٩٠٣٦

علمت : أن قائد الطيران كان في موسكو وعاد عن طريق الشرق الأقصى

علمت : تفاصيل كثيرة عن علاقات الصين بروسيا !

مصطفى امين متلبسا بالتجسس للامريكان ... » .

وعقد الذهول لساني وتساءلت غير مصدق لما سمعت : « غير معقول » .

وقال : « ذلك ما حدث مع الاسف » .

وقلت والذهول ما زال مستبدا بي : « سيادة الرئيس .. انني لا افهم تماما ما تقوله لي ؟ ... » .

وراح يقول بنفس النبرة التي يختلط فيها الحزم والاسف :

ـ اسمع ... انني اريدك ان تعرف بشكل واضح ان الموضوع كبير وخطير وانا لا اريدك ان تحتكم فيه الى مشاعرك الشخصية .

انت تعرف اولا انه كانت هناك شكوك ، ومن ناحيتي فاني طرحت هذه الشكوك جانبا واعطيت فرصة جديدة ، ولم اعط فرصة واحدة وانما اعطيت عشرات الفرص وكان آخرها موافقتي على سفر علي امين الى لندن مراسلا للاهرام .

ولقد وافقت وانا اعلم ان مصطفى متورط في اشياء ، لكني لم امانع في سفر علي لاني من ناحية لم اجد شيئا قاطعا عليه ، ومن ناحية اخرى لانك كنت تلح . ولقد وافقت على ضبط مصطفى بعد ان رأيت من الادلة والوثائق ما جعلني ـ بكل أسف ولكن بكل ضمير مستريح ـ اوافق على العملية . ليس لدي ما يدعوني الى تلفيق تهمة لرجل قابلته مرات عديدة وقرأت له ما كان ينشره وما كان يتطوع بارساله لي . وانت تعرف انه لم يكتب منذ اليوم الاول للثورة وحتى الآن الا تأييدا لكل خطوة قمت بها . وحتى لو كان قد اختلف معي في شيء فانا لا اضيق بخلاف في الرأي ، وعلى اي حال فذلك لم يحدث وانت تعرف . وعلى فرض انه اختلف معي وعلى فرض انه عارض فلم تكن بي حاجة الى تلفيق تهمة له .

كنت استمع اليه في صمت . ويبدو ان التعبيرات التي بدت على وجهي وانا استمع نقلت اليه حالة لم افلت بها ـ واستطرد :

ـ لا اريدك الآن ان تقول شيئا .. اريد منك شيئا واحدا ، ان تذهب الآن عبر الشارع الى مكتب سامي شرف وان تطلع بنفسك على الملفات والاوراق وتستمع الى التسجيلات الصوتية. ثم فكر على مهل فيما سوف تقرؤه وتسمعه . ثم تعال الي هذه الليلة وعد الي هنا في الصباح .. وساعتها يكون من حقك ان تقول لي ما تشاء

ولم يترك لي مجالا لتعليق . قام الى المكتب ورفع سماعة التليفون يصدر امره الى السيد سامي شرف ـ سكرتيره للمعلومات في ذلك الوقت ـ يطلب منه ان يطلعني على كل شيء .

وبخطى متثاقلة بهموم ثقيلة مشيت .. عبرت مدخل البيت وعبرت الشارع وصعدت الدرجات القليلة المؤدية الى مكتب السيد سامي شرف في المبنى المقابل لبيت جمال عبد الناصر .

وتلقاني السيد سامي شرف مرحبا بعودتي من السفر ثم راح مجاملا يقول لي ان التعبيرات ما كان انه يخفف على وقع ما تصور انني اشعر به ، ثم دعاني الى فنجان قهوة وبدأ يفرغون من جلب الملفات والاوراق واعداد جهاز تسجيل اسمع عليه « الشرائط » ـ وقال لي انه اخلى غرفة قريبة اجلس فيها دون ان يقاطعني احد ولا هو.

دخلت الغرفة في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر تقريبا .. وخرجت منها في الساعة الثامنة مساء .

دخلتها مهموما وخرجت منها ممزقا .

★ ★ ★

كانت الغرفة التي دخلتها بجوار مكتب السيد سامي شرف غرفة اجتماعات تتوسطها مائدة تحيط بها مقاعد . على المائدة كان هناك جهاز تسجيل والى جانبه عدد من الاشرطة من ناحية ، ومن ناحية اخرى عدد من الملفات .

وسألني السيد سامي شرف عما اذا كنت اريد ان ابدأ بسماع التسجيلات ، وقلت انني افضل اولا ان اقرأ الاوراق ، وقال انه سيترك واحدا من مساعديه قرب باب الغرفة اذا احتجت شيئا : فنجان قهوة او كوب ماء او تشغيل جهاز التسجيل ـ وتركني وحدي وخرج .

وامسكت بأول الملفات ـ كان عنوانه من الخارج : « هيئة الامن القومي » .. ثم اسم : « بروس تايلور اوديل » ، ثم رقم مسبوق بمجموعة حروف ، وفي الداخل مجموعة من التقارير تروي بداية قصة بدت لي مثيرة ومزعجة » (١)

والقصة ـ من واقع الملف ـ تبدأ من اول سنة ١٩٦٤ ، وترسم بدايتها صورة نشاط مكثف لادارة المخابرات المركزية الامريكية في مصر . فالعلاقات بين مصر والولايات المتحدة تسوء والاسباب كثيرة : الحركة المصرية النشيطة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في اطار تيارات التحرر الوطني وعدم الانحياز ـ ثم الحرب في اليمن ـ ثم الضغط المصري على المملكة العربية السعودية كأثر من آثار التواجد العسكري المصري في شبه الجزيرة العربية (في اليمن والجنوب العربي وعدن) ـ ثم رفض مصر قبول اقتراحات امريكية بتحديد حجم جيشها وحجم اهتمامها بالتسليح والانتاج الحربي وبالذات في الطائرات والصواريخ .

وسوء العلاقات وصل الى ما يشبه صراع ارادات بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الامريكي ليندون جونسون راح الرئيس الامريكي بسببه يهدد بوقف مشتريات مصر من القمح الامريكي . وصحبت ذلك دلائل تشير الى ان المخابرات المركزية الامريكية تلقت تعليمات بالعمل على نطاق واسع في مصر ، اولا لتجميع معلومات ، ثم للبحث عن ثغرات في النظام ، ثم للترتيب لعمليات في الداخل اذا سنحت فرصة مواتية .

ويظهر اسم « بروس تايلور اوديل » لاول مرة في القصة من خلال تقرير من مندوب سري لهيئة الامن القومي من اثينا ـ عاصمة اليونان ـ يقول كاتبه ان معلومات وصلته بان احد رجال المخابرات المركزية الامريكية واسمه « بروس تايلور اوديل » قد رشح للعمل في مصر ، وانه سيجيء اليها تحت ستار انه مستشار في السفارة الامريكية في القاهرة (٢) .

تاريخ هذا التقرير ٦ مارس ١٩٦٤ ، لكن تقارير تلته تفهم تحركات جرت في مصر اظهرت انه لا يوجد في هيئة السفارة الامريكية في القاهرة شخص يحمل هذا الاسم .

وفجأة في شهر اغسطس ١٩٦٤ ظهر « بروس تايلور اوديل » في مصر بدرجة مستشار في السفارة الامريكية في القاهرة .

ويصدر امر بمتابعته ورصد كل اتصالاته بمنتهى الحرص لانه خبير محترف .

ومن اغسطس ١٩٦٤ حتى ديسمبر ١٩٦٤ تشير مجموعة تقارير رقابة منتظمة الى ان « بروس تايلور اوديل » يتصرف بطريقة عادية ـ كاي دبلوماسي آخر يحضر الحفلات التقليدية ويجري اتصالات لا تثير شبهات ويقوم بنشاط مألوف .

وفي الفترة من ديسمبر ١٩٦٤ الى مارس ١٩٦٥ تتكثف اتصالات « بروس تايلور اوديل » نسبيا حتما ، ويتكرر ظهور اسم الاستاذ مصطفى امين في عداد من يقابلهم .

ثم تبدو بعد ذلك في التقارير ظاهرة لافتة للنظر (وضع احدهم في هيئة الامن القومي تحتها خطا بالحبر الاحمر) فقد اصبحت اللقاءات بين الاثنين ـ الاستاذ مصطفى امين و « بروس تايلور اوديل » ـ دورية ـ غداء في يوم الاربعاء من كل اسبوع ـ ووحدهما بدون اي شخص آخر. وفي بيت الاستاذ مصطفى امين في شارع صلاح الدين بالزمالك . ثم ان هذه اللقاءات كانت تحاط باجراءات للتمويه ، منها ان « بروس تايلور اوديل » كان ينزل من سيارته في شارع بعيد عن شارع صلاح الدين ويتركها هناك ويمشي على قدميه ثم يدخل العمارة التي يسكنها الاستاذ مصطفى امين ويضغط زر المصعد على دور آخر غير الدور الذي يسكن فيه الاستاذ مصطفى امين ، ثم يصعد او ينزل السلم على قدميه الى مقصده النهائي .

وطلبت هيئة الامن القومي في ٢٩ مارس ١٩٦٥ ان يؤذن لها بوضع اجهزة تسجيل في بيت الاستاذ مصطفى امين للتحقق مما يجري في هذه الاجتماعات الدورية المنظمة . ويبدو ان الموضوع بدا اكبر من اختصاص اي مسئول في المخابرات المصرية وانه كان يحتاج الى قرار سياسي ، وهكذا فان هيئة الامن القومي لم تحصل على الاذن الذي طلبته الا في ٢٦ ابريل سنة ١٩٦٥ ، ويبدو ان وضع اجهزة التسجيل السرية في بيت الاستاذ مصطفى امين اقتضى هيئة الامن القومي اسبوعين تقريبا لان الملفات لم تضم اول اجتماع بين الاثنين جرى تسجيله الا بتاريخ يوم الاربعاء ١٢ مايو ١٩٦٥

وبعده اجتماع في يوم الاربعاء ١٩ مايو ، ثم اجتماع في يوم الاربعاء ٢٦ مايو ، ثم اجتماع في يوم الاربعاء ٢ يونيو ، ثم اجتماع في يوم الاربعاء ١٦ يونيو ، ثم اجتماع في يوم الاربعاء ٢٣ يونيو ، ثم اجتماع في يوم الاربعاء ٣٠ يونيو ، ثم اجتماع في يوم الاربعاء ٧ يوليو .

وكانت هناك مجموعة ملفات صغيرة بعد ذلك يضم كل منها مجموعة من الاوراق تحتوي على ملخص لوقائع الاجتماع المسجل بين الاستاذ مصطفى امين و « بروس تايلور اوديل » . وكان عدد هذه الملفات الصغيرة ثمانية على واجهة كل منها تاريخ الاجتماع وتوقيت بدايته ونهايته من واقع التسجيل .

وتركت هذه الملفات الصغيرة . لاعود اليها فيما بعد لكي اقرأها اثناء دوران جهاز التسجيل حتى أستطيع مضاهاة الاصوات والاقوال فيما اسمعه وما أراه مكتوبا امامي .

وكانت هناك بعد ذلك في الملفات مذكرة من رئيس هيئة الامن القومي مقدمة الى رئيس المخابرات العامة يطلب فيها الاذن بضبط الاستاذ مصطفى امين و «بروس تايلور اوديل» اثناء اجتماعهما القادم « بعد ما أظهرته التسجيلات من خطورة المعلومات التي يقدمها الاول للثاني ، الى جانب الطريقة التي يتم بها ذلك . فقد كان ظاهرا من التسجيلات ان اوديل يجيء كل مرة ومعه قائمة مكتوبة بأسئلة يريد اجابات عليها ، الامر الذي يضع اللقاءات كلها في اطار عملية « تخابر » لا شك فيها » .

ويبدو مرة اخرى ان الامر كان اكبر من اختصاص اي مسئول في المخابرات المصرية وانه كان يحتاج الى قرار سياسي ـ فان الاذن تأخر .. كان طلب الاذن يوم ٨ يوليو ١٩٦٥ ولم تحصل هيئة الامن القومي عليه الا في ١٨ يوليو ١٩٦٥

وهكذا فان الورقة التالية لهذا في الملف كانت خطابا بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٦٥ موجها من رئيس هيئة الامن القومي الى رئيس نيابة امن الدولة العليا ـ نصه كما يلي :

هيئة الامن القومي

السيد رئيس نيابة أمن الدولة العليا

بعد التحية ..

نحيط سيادتكم أن السيد مصطفى أمين ـ مصري الجنسية ـ يعمل رئيس تحرير الاخبار ، يقيم في ٨ شارع صلاح الدين بالزمالك ـ الدور السادس ـ الشقة ٦٢ وفي فيلا تقع في ٢٦ شارع الاسماعيلية المتفرع من طريق الحرية بالاسكندرية .

وقد دلت تحرياتنا السرية أن المذكور يقوم بالتخابر والعمل لحساب المخابرات الامريكية في القاهرة والعمل ضد أمن وسلامة الدولة يعاونه في ذلك آخرون. وسيجتمع المذكور مع مندوب المخابرات الامريكية الحالي في القاهرة سعت ١٤٠٠ يوم الاربعاء الموافق ١٩٦٥/٧/٢١ في أحد العنوانين اللذين يقيم فيهما المذكور والموضحة عاليه .

يرجاء التكرم باتخاذ اللازم قانونا لضبط هذا الاجتماع وتفتيش هذين العنوانين كذا مكتبه في « مؤسسة اخبار اليوم » بشارع الصحافة بالقاهرة وضبط أي أوراق أو مستندات تفيد التحقيق كذا أي أشياء ممنوع حيازتها قانونا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

١٩٦٥/٧/٢٠

(امضاء)

رئيس هيئة الامن القومي

★ ★ ★

انقضى علي ساعة وعشر دقائق وسط هذا الهم الثقيل كله . ولحظة بعد لحظة كنت اشعر انني اتنفس بصعوبة . ومع ذلك فقد بقي لدي خيط اتعلق به وهو التسجيلات نفسها . ماذا يمكن ان يكون فيها ؟ ثم الا يمكن ان يكون ما فيها كلام عادي مما عساه ان يدور بين صحفي ودبلوماسي ثم جاء منطق « الامن القومي » و« المخابرات » فحمل المسائل فوق ما تحتمل ومن ثم اساء التفسير والتأويل ؟

وعدت الى الملفات الثمانية التي تحوي تلخيص ما دار في الاجتماعات الثمانية التي جرى تسجيلها، وبينما انا اتصفح اولها فتح باب الغرفة ودخل السيد سامي شرف يسألني « هل اقتنعت » ؟ وقلت انني ما زلت بعد اقرأ وسوف ابدأ في السماع وفي يدي ما لخصته الاوراق من الشرائط

وقال السيد سامي شرف : « سوف تسمع اشياء غريبة . مصطفى يتقاضمن مما ينقله الى «الراجل» اخبارا وأحاديث منسوبة لسيادة الرئيس ويدعي انه سمعها من سيادته بنفسه . وكان الاثنان حين يتكلمان عن الرئيس يسميانه « و » الحرف الاول من « رئيس » وستجد ان مصطفى طلب للمخابرات الامريكية ان تحصل على لي لندن لكي يصل معهم هناك » .

ثم استطرد السيد سامي شرف : حينما قبضوا عليه ظهر اليوم كان هناك مبلغ خمسة آلاف جنيه ، قبل ذلك ، سوف تجد في الاشرطة ان مصطفى سلم « للراجل » مبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولابد انه كانت هناك مبالغ اخرى قبل ان تبدأ التسجيلات .

حين كشفت التسجيلات مسألة « الفلوس » لاول مرة تصورنا ان مصطفى يتجسس من « الراجل » ثم اكتشفنا ان مصطفى ايضا يعطي « للراجل » مبالغ ليحولها له بوسائله الى بنك في الخارج لان مصطفى كان يريد اخراج أمواله كلها من مصر » .

ثم يواصل السيد سامي شرف الحاجه:

ـ هل تستطيع ان تفسر لي لماذا يقبل مندوب المخابرات وممثلها في السفارة الامريكية ان يقوم بعملية تهريب لصالح أحد ؟ المفروض في رجل المخابرات في السفارة أن يتوارى وألا يلفت الانظار اليه وان يتجنب أكثر من غيره اي مخالفة لقوانين البلد الذي يعمل فيه . لابد ان مصطفى كان مهما جدا « للراجل » بحيث يقبل ان يقوم لحسابه بتهريب امواله من مصر ..

ودعوته ان يتركني مع الشرائط وان يترك معي احد معاونيه لكي يتولى تشغيل الجهاز لاني لا أنوي ان اسمعها بالكامل .. وانما اريد ان أسمع عينات من كل شريط في الوقت الحالي على الاقل ، لان سماعي لها جميعا سوف يبقيني هنا الى الصباح .

★ ★ ★

وبدأ الشريط الاول يدور في الجهاز :

اصداء خاوية ثم صوت يسأل عما اذا كان احد قد سأل عنه في غيابه ، وصوت يجيب . لم يخالجني شك في ان السائل هو الاستاذ مصطفى امين فانا لا استطيع ان اخطئ صوته . ثم ان المجيب هو « صادق » رئيس الخدم في بيته وأنا أعرفه حق المعرفة فقد كان من قبل رئيس الخدم في بيت أحمد حسنين (باشا) رئيس الديوان الملكي السابق ، وعندما قتل احمد حسنين في حادث سيارة استقر صادق في بيت الاستاذ مصطفى امين .

صوت الاستاذ مصطفى أمين يرحب بزائر سبقه الى بيته وانتظره حتى وصل . ولم يكن هناك شك في ان الصوت والنغمة واللهجة لامريكي ـ « بروس تايلور اوديل » بالطبع .

صوت الاستاذ مصطفى امين يتحدث عن احد الصحفيين العاملين معه ويقول : « لقد اعطوه اجازة مفتوحة . لم يرغب في كتابة مقالات شيوعية فاقصوه . تصوروا أنني سأعترض على اقصائه ومن ثم يتمكنون من ابعادي ، لكني اظهرت عدم الاهتمام » « و » قال لي أنهم يريدون أبعادي . « و » اتصل بي اليوم الساعة ١٠ صباحا وابلغني ان الدكتور القيسوني تقابل مع السفير .. « و » طلب من القيسوني أن يفهم من السفير نواياكم عن القمح ؟ يظهر ان القيسوني متفائل » ؟

اصوات متداخلة ثم صوت اوديل يسأل الاستاذ مصطفى أمين : سننتقل الآن الى موضوع جديد .

« وصوت الاستاذ مصطفى امين يرد : نعم » ؟

وعاد صوت اوديل يسأل « هل تهمه من « و » انه على استعداد لبحث تسوية في اليمن » ؟

ورد صوت الاستاذ مصطفى امين « ان « و » قرر لي انه يبحث عن حل يحفظ للجيش كرامته بحيث لا تعود القوات وهي تشعر انها انهزمت ؟ « و » ابلغني ان احدا لا يستطيع ان يكسب هذه الحرب » ؟

ويتواصل صوت الاستاذ مصطفى امين يروق من « و » . « علمت من « و » انه اتفق مع عارف على قطع العلاقات مع المانيا وان سفارة سويسرا في بون سترعى مصالح العراق هناك . سفارة افغانستان سوف ترعى مصالح مصر . لن تكون هناك اجراءات اعنف من ذلك ضد المانيا الغربية . العلاقات ستعود بعد شهور والغرض من العملية كلها اظهار التضامن العربي » .

يتواصل صوت الاستاذ مصطفى امين : « هناك مسألة مهمة . كانت هناك سيارة قادمة من السويس الى الاسماعيلية . سيارة عسكرية فيها عدد من الضباط . اوقفت عند الكيلو ٢٥ ، وعند تفتيشها وجدوا فيها ٢٤١ كيلو ديناميت . الكونستابل الذي ضبطها كان يعتقد انها تحمل حشيش . رقم السيارة ٣٩٠٣٦ » .

واكتفيت من الشريط الاول ورجوت مساعد السيد سامي شرف الذي كان جالسا امامي صامتا كانه تمثال ـ ان يتفضل بايقاف الجهاز وان يضع الشريط الثاني عليه .

. . . .

دار الجهاز مرة ثانية بالشريط الثاني .

« أصوات متداخلة . صوت الاستاذ مصطفى امين وصوت بروس اوديل في نفس الوقت يتبادلان ما يبدو انه حديث اجتماعي . ثم صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : معلوماتي من « و » انا سنطلب شحنة أسلحة جديدة من روسيا . يظهر ان ذلك سيتم عند سفر وفد مصري للاشتراك في احتفالات موسكو . هناك اتفاق ايضا على دعوة كوسيجين (رئيس الوزراء السوفيتي وقتها) . مبدأ الدعوة اتفق عليه والتاريخ لم يتحدد بعد » .

صوت بروس اوديل يسأل « لدينا تقرير عن مقابلات المشير عامر مع زعماء قبائل « جهم » في اليمن لكن هناك فجوة في تحركات عامر . لا نعرف ماذا كان نشاطه في ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ . فهل تستطيع ان تتحرى اين كان في هذه الايام الثلاثة » ؟

صوت بروس اوديل يعود للكلام « اين صدقي محمود (قائد الطيران وقتها) ، لم يظهر له اخيرا نشاط » .

صوت الاستاذ مصطفى امين يرد : « كان في موسكو » .

صوت اوديل : « هل عاد عن طريق الشرق الاقصى ؟ »

صوت الاستاذ مصطفى امين : « نعم وفي الغالب عن طريق الصين » .

تداخلت الاصوات ثم استبانت وصوت الاستاذ مصطفى امين يسأل اوديل : « هل جرى تحويل النقود » ؟ . وصوت اوديل يجيب : « سوف اسأل » . ثم يعود صوت الاستاذ مصطفى امين يتحدث « قابلت الملحق الصحفي الانجليزي وطلبت منه ان يرتب لي موعدا مع السفير . الملحق قال لي انهم سعداء لسفر علي امين للخارج » .

صوت بروس اوديل « هل يعرف علي علاقتك بنا » ؟ ويرد صوت الاستاذ مصطفى امين « لابد ان تتصلوا به في لندن » . تداخلت الاصوات ثم استبانت مرة اخرى على صوت اوديل يقول : « سوف ارتب ان يتصل به آرتي ووزلفت . المهم ان تتم اتصالات بيننا خارج لندن لكي لا يعرف الانجليز » .

واكتفيت .

. . . .

وانتقلت الى الشريط الثالث :

تداخل أصوات ثم صوت اوديل يوضح ؟ « هل تمكن ماكلويه من زيارة مصنع ٦٣ » ؟ ...

● البقية (ص ١٢)

جماهير الوايلي الكبير تهتف :
باسم الله .. بسم الله حزب العمل أيدناه

شهدت شوارع الوايلي الكبير وحدائق القبة مسيرة ضخمة حاشدة لحزب العمل الاشتراكي وطافت بمرشحي الحزب بدائرة شرق القاهرة وفي مقدمتهم الدكتور محمد حلمي مراد والمهندس علي محمد علي وسيد محمود وسالم الزقلة وبهجة الراهب وفضيلة الدكتور محمد عبد المنعم البري وحسن كامل ومحمد ابراهيم زهران وحسن كرم الله والدكتور محمد امين موسى واحمد عصمت وسوزان محمد مكايد .

وهتفت الجماهير تقول : « حزب العمل هو الامل » .. « التغيير .. التغيير .. ضد الرشوة والتزوير » .. « باسم الله .. باسم الله .. حزب العمل ايدناه » .. « باسم الله .. باسم الله .. حزب العمل باركناه » .. لا للشرق .. ولا للغرب .. « مصر مصر حبيبة القلب » .. « الهلال مع الصليب .. قبطي ومسلم كله حبيب » ..

●

روض الفرج تهتف :
« وحزب العمل غالي غالي .. والنجمة فوق في العلالي »

شهدت شوارع روض الفرج مسيرة ضخمة لتأييد مرشحي حزب العمل الاشتراكي .. تقدم المسيرة زغلول الشافعي وسيد رستم وعبد الستار عبد العزيز وفاروق عبد الحميد وسامي زكي وعوض علي عوض مرشحي حزب العمل بدائرة شمال القاهرة وكذلك عدد من الشخصيات العامة بروض الفرج منهم الحاج علي عوض والحاج عبد الغفار ابو شوشة والحاج احمد عبد القادر ..

طافت المسيرة بشوارع : ابو الفرج وتحت سلم كوبري الصنايع وشوارع شياخة روض الفرج البلد وميدان مركز شباب روض الفرج وشارع عبيد ثم شوارع عبد الرحيم احمد والسيد حسن ومطر ..

هتفت جماهير روض الفرج مع الحشد الكبير المشترك في المسيرة « حزب العمل غالي غالي .. والنجمة فوق في العلالي » .. والله اكبر يحميها الشعب .. حزب العمل حزب الشعب « .. روض الفرج بأمره .. عايزينك دايرة حرة » ..

●

كرسي في الكلوب ؟

قام احد اقارب امين اكبر الاحزاب بضرب امين حزب اخر بكرسي بعد مناقشة حامية حول التغيير في الحزبين وبرنامجيهما ، انتهت الى قذف قريب الامين ومرشح الدائرة الاولى احتياط بكرسي ، نال أمين احد الاحزاب والمرشح للدائرة الثالثة انتهت الندوة بكرسي في الكلوب وعاد الجميع الى قواعدهم سالمين .

●

مائة الف متر دبلان للحزب الوطني

احدى شركات الغزل والنسيج بالاسكندرية عدلت احد خطوط انتاجها من انتاج اقمشة للتصدير ، الى اقمشة لاستخدامها يافطات انتخابية للحزب الوطني الديمقراطي وقد قام الخط بانتاج حوالي مائة الف متر من قماش الدبلان الابيض الذي روعي اضافة كميات من النشا اضافية حتى يلائم الكتابة عليه .

حزب العمل في محافظة البحر الاحمر
مرشحو الحزب يطرحون الحلول لمشاكل المحافظة

الجعفري — صلاح شعبان — محمد اسماعيل — ليلى شاذلي

تحقيق :
ابو العباس محمد

في محافظة البحر الاحمر تبدو معركة الانتخابات هادئة ، لكن المحافظة التي تمتد من السخنة شمالا وحتى حدود السودان الشقيق جنوبا تعرف الكثير عن المشاكل التي تنتظر حلولا لها ، لقد تراكمت المشاكل التي لم تعرف الطريق الى حلها طوال سنوات ، ولم تحاول حكومة الحزب الوطني ان تتفهم هذه المشاكل بالجدية الواجبة

من هنا ينبع الهدوء الذي تتسم به المعركة الانتخابية هناك نوع من الهدوء الذي يسبق عاصفة الاختيار فالناس هناك امامها فرصة حقيقية للتغيير ، وهذه الفرصة تمثلها وجوه قيادية جديدة طرحها حزب العمل على سكان المحافظة .

ومرشحو حزب العمل في البحر الاحمر لديهم الكثير من الافكار التي يمكن ان تتحول الى حلول عملية ، لكل ما تعانيه محافظة البحر الاحمر ، انطلاقا من البرنامج الخلاق الذي طرحه حزب العمل الاشتراكي .

وها هم مرشحو حزب العمل الاشتراكي كيف يتصورون حلولا لمشاكل المحافظة ويتفهمون ظروف المنطقة ..

● ابراهيم محمد الجعفري

مرشح عمال ـ اصلي امين حزب العمل بمحافظة البحر الاحمر يقول : لقد بدأت نشاطي السياسي منذ الستينات اذ كنت امينا لوحدة مدينة الغردقة في الاتحاد الاشتراكي عام ١٩٦٢ وعضو نقابة المهن التعليمية للمحافظة عام ١٩٦٥ ثم عضوا بمجلس مدينة الغردقة سنة ١٩٦٨ وعضو مجلس محافظة البحر الاحمر سنة ١٩٧١ وقد تقدمت للترشيح عن انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٨ مستقلا .

● د . محمد أبو الفتوح احمد حامد

(فئات ـ اصلي) اصغر المرشحين سنا حاصل على بكالوريوس الطب عن تاريخه السياسي يقول : لم ابدأ الممارسة الفعلية للسياسة الا بعد زيارة المهندس ابراهيم شكري يوم ان جاء الى البحر الاحمر بصفته وزيرا للزراعة وهنا عرفت انه سوف يكون حزب العمل الاشتراكي ولهذا اعتبر نفسي بدأت الحياة السياسية من عام ١٩٧٨ حياة تاريخ الحزب هنا في البحر الاحمر وان كان النشاط لم يكن واضحا بسبب عدم وجود مقر ولكن الان لا اريد ان احدث فيكفي لابناء البحر الاحمر الحديث ..

● محمد اسماعيل محمد

(عمال ـ اصلي)

يقول : لقد بدأت نشاطي السياسي منذ الستينات حيث كنت عضوا في الاتحاد الاشتراكي ، ثم خضت انتخابات اللجنة النقابية عام ١٩٦٧ وقد فزت بمقعد رئيس اللجنة النقابية لعمال الشركة البترولية التي اعمل بها .. لقد انضممت لحزب العمل الاشتراكي بعد زيارة المهندس ابراهيم شكري الى البحر الاحمر وعرفته عن قرب واقتنعت تماما بانه الحزب الوحيد الذي يجب ان ينضم اليه الشرفاء وكل من يريد الاصلاح وتقدم هذا الوطن .

● ليلى شاذلي أحمد عبد الله

(مقعد المرأة ـ اصلي ـ عاملة)

فتقول : لقد بدأت نشاطي السياسي منذ الصغر حيث شاركت في كثير من الرحلات العلمية والتي كانت تهدف دائما الى زيادة معرفة يستفيد بها الشباب بالاضافة انني قد شاركت في انتخابات المجالس المحلية عام ١٩٧٩ وفزت بعضوية مجلس محلي مدينة الغردقة .

كما كان لي الدور الواضح في حملات تنظيم الاسرة بالاضافة انني قمت مع غيري من السيدات العاملات في تشجيع الفتيات على العمل بالتريكو والتطريز .

وقد انضممت لحزب العمل الاشتراكي بعدما قدمت استقالتي من الحزب الوطني لانني شعرت ان هذا المكان لا يتلاءم وكل من يريد ان يقدم خيرا يقدمه من اجل هذا الوطن الغالي .

● عبد الحميد محمد عبد الكريم (وشهرته عبد الحميد البديوي)

(مرشح احتياطي ـ عمال)

بدأت نشاطي السياسي منذ فترة طويلة حيث شاركت كثيرا في المعسكرات الدينية التي كان كل هدفها ارساء روح الاخوة والمحبة بين الافراد وازدياد الجرعة الثقافية الدينية والعمل على صنع جيل مسلم قوي يؤمن بدينه ووطنه

ولقد انضممت لحزب العمل الاشتراكي بعد ما اتضحت لي الرؤية ان حزب العمل الاشتراكي هو المعبر الحقيقي عن الجماهير والآمها وان حزب العمل الاشتراكي بوجوده في البحر الاحمر سيلغي كل سلبية وقبلية .

● محمد عبد الامام خليل

مهندس زراعي ومرشح (فئات ـ احتياطي)

كان عضوا في منظمة الشباب الاشتراكي وانضممت لحزب العمل الاشتراكي بعدما رفضت الانضمام الى حزب اخر لاقتناعي بمبادئ الحزب ويكفي ما ينادي به المهندس ابراهيم شكري ويطبقه على نفسه .

● ناهد محمود سليمان

(احتياطي ـ مقعد المرأة) تعمل اخصائية اجتماعية ..

تحكي كيف بدأت العمل السياسي : لقد كنت منذ بداية حياتي اشارك في الانشطة حيث شاركت كثيرا في ايام الدراسة في المعسكرات والرحلات كما شاركت في ارشاد السيدات في عملية التعليم وبالذات في التطريز وفنون الخياطة كما شاركت كثيرا في حملات كثيرة لتنظيم الاسرة .

وتحدث د . محمد ابو الفتوح احمد حامد

(فئات ـ اصلي)

الذي قال :

اذا اردنا التحدث عن المشاكل التي تعاني منها المنطقة هنا فنجد ان مشكلة المياه تفرض نفسها وبالذات في منطقة (رأس غارب) تلي المنطقة الانتاجية والتي تعتبر قلعة كبرى من قلاع الانتاج في مصر ولكن مع الاسف يقتلونهم بسبب شرب المياه المالحة من (وادي شجر) والتي اصابت الكثيرين بحصى في الكلى .

وهناك طريق يسمى (طريق الشيخ فضل) هو من المنيا ورأس غارب ويمكن عن طريقه توصيل المياه العذبة من المنيا الى رأس غارب والمسافة لا تتعدى ٢٠٠ كم .

● وقال ابراهيم الجعفري

(عمال ـ اصلي)

هنا في البحر الاحمر محرومون تماما من الرعاية الصحية الكافية حيث لا يوجد في المستشفيات متخصصون فلماذا لا يكون هنا في البحر الاحمر مستشفيات بها متخصصون وتوفر لهم الاقامة المناسبة وتصرف لهم الحوافز الكافية حتى تكون المنطقة بالنسبة لهم منطقة جذب ـ كذلك منطقة الشلاتين والتي تقع جنوب البحر الاحمر حيث يسكنها (العربان) لا توجد بها اي وحدة صحية .

● ويقول محمد اسماعيل طليق

(عمال ـ اصلي . رأس غارب)

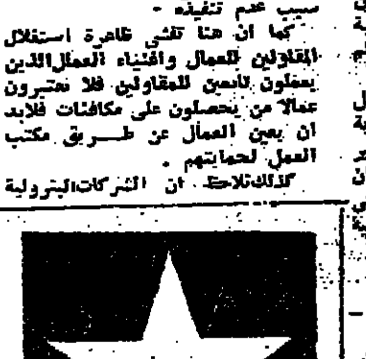
ورئيس اللجنة النقابية لعمال البترول بشركة جابكو .

اذا تحدثت عن المشاكل فاجد نفسي اتحدث عن مشكلة المياه العذبة التي محرومون منها وكأننا قوم فرض عليهم ان يصابوا بمرض حصى الكلى في حين ان البحر يحيطنا من كل جانب وهناك اكثر من وسيلة لتوصيل المياه العذبة وبالذات (عن طريق الشيخ فضل من المنيا) او امدادنا بالمياه من قنا عن طريق الغردقة .

بالاضافة الى ان هناك قرارا بالعمل قد اصدر بان تكون رأس غارب مدينة صناعية ولكن مع الاسف لا ندري سبب عدم تنفيذه .

كما ان هنا تفشي ظاهرة استغلال المقاولين للعمال وافتناء العمال الذين يعملون تابعين للمقاولين فلا نعتبرون عمالا من يحصلون على مكافآت فلابد ان يعين العمال عن طريق مكتب العمل لحمايتهم .

كذلك نلاحظ ان الشركات البترولية





★ الرمز الانتخابي ★
لحزب العمل الاشتراكي

شعبه بني رافع مركز منفلوط

تكونت شعبه بني رافع مركز منفلوط من فتحي عبد العظيم محمد امينا وسعيد عبد العز احمد امينا مساعدا وحسين حامد احمد امينا للشباب ، وبكر مصطفى عبد الحميد امينا للتنظيم ورجب علي محمد امينا للصندوق ، وعصام الدين فكري امينا للعمال ودولة صاوى محمد امينة للمرأة وزفت سيد ابو الليل وعلي محمد احمد ... اعضاء .

في الاسواق
مع باعة الصحف
مع الفتاة
كفاح متواصل مع اهل العروبة والاعلام
بقلم : مجدي احمد حسين
السعر : خمسون قرشا

هنا في رأس غارب لاتقوم بتعيين ابناء المحافظة وهم الذين يعرفون اسرار المنطقة .

● وتقول ليلى شاذلي احمد عبد الله

(احتياطي ـ مقعد المرأة)

(المرشحة لمقعد المرأة ـ اصلي)

اذا تحدثت عن المشاكل هنا في منطقة البحر الاحمر عامة وفي الغردقة خاصة فبالطبع سأتناول مشاكل المرأة التي يهتم هنا بها على الاطلاق في البحر الاحمر ..

فمثلا المرأة هنا عندما وقت فراغ كبير ، اليس من الواجب ان نستغل هذا الفراغ في فتح مشاغل للتطريز والحياكة تستغل وقتها فيها وتقدم انتاجا ..

ومن الواضح ايضا ان كثيرا من الفتيات قد خدعتهم العادات والتقاليد في ان يستكملوا مراحلهم التعليمية وفي نفس الوقت يوجد عدد لا بأس به من السيدات العاملات يجدن عمليات التطريز والحياكة فلماذا لا يستفاد منهن في تعليم الفتيات ، واضافت قولها :

هنا تعاني السيدات العاملات من نقص في دور الحضانة فلماذا لا ينشأ فصل حضانة في كل مصلحة يوجد بها عدد من السيدات العاملات وبالتالي يكون الاطفال تحت رعايتهن

وتقول ناهد محمود سليمان

ايضا حملة التبرع بالدم لابد ان يهتم بها فكثير من حالات المرضى يحتاج الى نقل دم ولكن لا توجد الكميات المناسبة من الدم ولهذا من الواجب الاهتمام والتوعية وان تكون هناك مكافآت تقديرية فمثلا لواقامت كل مصلحة تكريما لكل عامل فيها تبرع بدمه وتقوم اجهزة الاعلام بابراز دور هؤلاء وكذلك السيدات يكون شرط التبرع بالدم شرطا اساسيا في اختيار الامهات المثالية .

كما ان مشكلة الكهرباء التي تعاني منها منطقة رأس غارب باستمرار حيث الانقطاع المستمر مما يصيب الكثير من الطلاب بالاجهاد والقلق الا يوجد علاج لهذه المشكلة .

● وقال عبد الحميد البديوي

(مرشح ـ احتياطي عمال)

هنا في الغردقة هذه المنطقة البعيدة والنائية لا بد من ان يجعل المسئولون المنطقة جذب بالنسبة للمسئولين حيث من الواجب ان تزداد المكافآت

كما ان نظام الورديات والذي يعمل به هنا في هيئة التليفونات وكثير من العاملين يسكنون بعيدين عن منازلهم فمن الواجب ان تكون ولو حتى سيارة تقوم بنقل العاملين

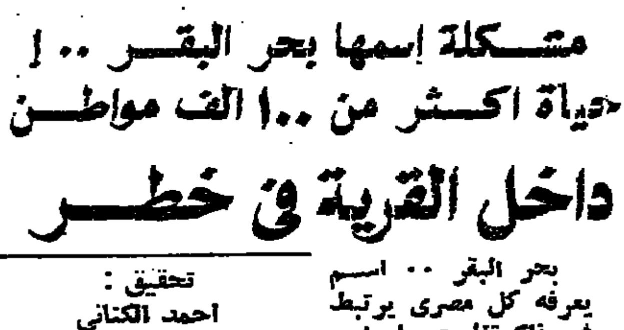
ويضيف وفي النهاية التساؤل لماذا لان مشكلة تحويل سنترالات سفاجا ورأس غارب والقصير مازالت الى الان متوقفة ولم تتحول الى سنترالات آلية بالرغم من وجود شركات بترولية لها اهميتها وكثيرا ما طالبنا بها ..

● ويقول محمد عبد الامام خليل :

(فئات ـ احتياطي)

مشكلة كبرى تفرض نفسها على الحديث وهي مشكلة تهدد حياة الناس بالموت يوميا وهي مشكلة الطريق من القاهرة ـ الغردقة ومدى سوء الطريق وكذلك الطريق المؤدي بين قنا ـ الغردقة .

ويضيف : هنا في الغردقة تعتبر السياحة جزءا اساسيا من حياة المواطن في البحر الاحمر ولكن التعقيدات السياحة امرا مكروها فلماذا لايقتصر تقديم المعلومات عن السائح القادم الى جهاز مختص وهو جهاز الجوازات وهو يقوم بدوره بتبليغ البيانات الى الاجهزة الامنية الاخرى بدلا من ان يجول الانسان هنا ومعه جوازات السفر على ثماني جهات وهي مباحث الاداب ـ قسم الشرطة ـ شرطة السياحة ـ الجوازات ـ مباحث امن الدولة ـ مكتب السياحة ـ المباحث العامة .



مشكلة اسمها بحر البقر .. !
حياة اكثر من ١٠٠ الف مواطن
داخل القرية في خطر

تحقيق :
احمد الكتاني

بحر البقر .. اسم يعرفه كل مصري يرتبط في ذاكرتنا جميعا باسم تلك القرية المصرية التي دمرها الطيران الاسرائيلي في اواخر عام ١٩٦٩ م . اما عن سكان قرى مركزي فاقوس وابو حماد فمجرد ذكر اسم بحر البقر امامهم يتملكهم الخوف ويوقظ فيهم الذكريات المؤلمة التي تطفح بها نفوسهم مادام بحر البقر باقيا على حاله لم تمتد اليه يد التغيير او التطهير .

وتعود هذه الذكريات الى اكثر من عشرين عاما حينما تم تحويل بحر البقر من مصرف لمياه الري الى مصرف لمخلفات ميسنه المجاري القادمة من القاهرة بدءا بالطرية ومرورا بقرى مراكز بلبيس وابو حماد وفاقوس بمحافظة الشرقية .

وصار هذا المصرف مصدرا لانبعاث الروائح الكريهة ومنبتا لتكاثر الذباب والبعوض عبر مسيرته التي تنتهي هناك عند قرية السماعنة احدى قرى مركز فاقوس والتي تأثرت اكثر من غيرها باضرار هذا المصرف انتهت بانتشار وباء حمى الوادي المتصدع والتي اطلقت عليها في مصر (الحمى شبيهة حمى الوادي المتصدع) ، يلاحظ كلمة شبيهه ، وذلك لتخفيف الوقع السيء لهذا المرض الذي ينتشر على شكل وباء يتفشى بين الناس في وقت ضيق ويبدأ في حصد الارواح بدءا بالماشية ومنتهيا بالبشر وحسبنا ما حدث في قريتي السماعنة مركز فاقوس وبني ايوب مركز ابو حماد وما يحيط بهما من قرى منذ سنوات ليست ببعيدة .

مما دعا سكان هذه القرى الى الاستغاثة بالاجهزة المسئولة التي تؤمن بالحكمة الصينية : لا اسمع ، لا ارى لا اتكلم ، الا بعد حدوث الكارثة .

وها هو الصيف يعود ولذلك يجب القيام بعمل لتجنب عودة هذا الذي قضى على حياة ما يقرب من عشرين مواطنا خلال اسبوع واحد ناهيك عن حالات نفوق الماشية خلال صيف ١٩٧٨ .

وما دام السبب قائما والذي يتمثل في عدم تطهير مصرف بحر البقر تطهيرا دوريا او سنويا على الاقل . فمن الممكن تكرار هذا الخطر .

يقول محمد فتحي حبيب علي (مرشح حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الثالثة بالشرقية) بعد تحويل بحر البقر من مصرف للري الى مصرف للمجاري عطش مصدر رزق مئات الاسر التي كانت تعيش على صيد الاسماك التي حصدت بعد تحويل بحر البقر لتصريف مياه المجاري مما اضطر الكثير منهم الى الهجرة الى الخارج بحثا عن مورد آخر للرزق .

ويقول محمد احمد سعد المرشح بالدائرة الثالثة بالشرقية وابن قرية السماعنة صار مصرف بحر البقر مرتبطا في اذهاننا بنشر الاوبئة والامراض بقريتنا والقرى المجاورة بنا حيث لا ينقطع البعوض والذباب على مدار السنة حتى في موسم الشتاء لان مياه المصرف تعد مرتعا خصبا لتكاثر الحشرات .

الماشية تنفق

والامر الاشد خطورة هو اضطرار الفلاحين الى ري اراضيهم بمياه المصرف عندما ينخفض منسوب المياه بترعة السماعنة في موسم التحاريق التي يعتمدون عليها في ري اراضيهم مما يؤثر بالتالي على جودة الارض الزراعية وانتقال الامراض الى الانسان تلقائيا بواسطة النبات .

ويتحدث اسماعيل سالم بنهان مزارع من ابناء قرية السماعنة ان مشكلتنا كل يوم تزداد تعقيدا لان جميع الترع المحيطة بنا بلا استثناء تحولت الى مصارف للمجاري لان اهالي مركز فاقوس يلقون بمخلفات مجاريهم بها لقد حوصرنا بالمياه الملوثة من كل جانب تلك المياه التي نروي بها اراضينا ونسقي منها مواشينا حتى انتشر بينها الطاعون البقري وينفق منا اكثر من ٥٠٠ رأس كل عام .

ويقول ممدوح احمد صالح الطبيب بالوحدة البيطرية بابو حماد قائلا ان شرب المواشي للمياه الملوثة بمياه المجاري يجعلها عرضة للاصابة بامراض السل والالتهابات الرئوية والحمى التي تنتقل الى الانسان بطريق الفم لتناول لحوم والبان المواشي المصابة بهذه الامراض .

وموت البشر

ويعود ابراهيم عرفات مساعد حزب العمل الاشتراكي بقرية السماعنة

الحمى تنتشر على شكل أوبئة ومئات من المواشي تنفق كل عام

بذاكرة لنزيه فيحسون كل مصرف بحر البقر سببا في وفاة مئة عشر مواطنا من اهل قريتنا منهم اخي اصيبتهم بمرض حمى الوادي المتصدع التي اجتاحت قريتنا عام ١٩٧٨ م بسبب التلوث الناشيء عن مصرف بحر البقر وانا اعيب باستمرار المتحرك نحن عدم المشكلة منع تكرار ذلك ثانية .

ويضيف الاحمدي الطويل المعلم بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر بالزقازيق قائلا ان هذا المصرف يهدد حياة حوالي ١٠٠ الف مواطن منذ حدث عام ١٩٧٨ عندما تفشى وباء حمى الوادي المتصدع في قريتنا ثم فرض حصار طبي على القرية باكملها فحظر دخول الوافدين اليها ومنع الخروج منها حتى التجار الذين يتكسبون معيشتهم من الاتجار في القرى والمدن المجاورة والموظفين من اهل القرية منعوا من الخروج مما ادى الى تضررهم في ارزاقهم وانتشر الفزع بين الاهالي لضخامة عدد الوفيات الذي وصل الى ١٧ حالة خلال اسبوع واحد .

المشكلة تزداد تعقيدا

يقول الدكتور عبد الرازق ابراهيم خليل : خطورة بحر البقر ليست محصورة في قرية السماعنة فقط ولكننا في قرية بني ايوب معرضون لحدوث كارثة في اي وقت لان تلوث المياه صار ظاهرة ملحوظة بل ان الاقدار تسوق الينا منافسا لمصرف بحر البقر في التلوث وهو مصرف الغزازي الذي صار لون السمك به شديد السواد مما يدل على مدى التلوث الذي اصابه وذلك لتحوله هو الآخر الى مصرف لمخلفات المجاري تحت سمع وبصر المسئولين .

وسبق لمديرية الشئون الصحية بالشرقية منذ مدة طويلة القيام بحملة من جانبها لتطهير المصرف برش المبيدات ولكن لم يظهر لهذه الحملة اي تأثير فعال على الذباب والبعوض التي ازداد مناعة وتوحشا ضد هذه المبيدات التي تكلفت الاف الجنيهات .

حل علمي

ويستطرد الدكتور عبد الرازق قائلا تكمن الخطورة في تقرب مصرف الغزازي وبقاء مصرف بحر البقر على حاله دون تطهير دوري هو سببه في ظهور الحمى شبيهة حمى الوادي المتصدع

(ص ١٥)

قـراءة فى بـرامـج الأحـزاب الانتخابيـة

برنـامج التجمع وقضـايا الاسـتقلال والتنميـة وعدم الانحياز !

قراءة برنامج حزب التجمع الوحدوى تترمصاعب مماثله للقراءة باقى برامج الاحزاب .. فهو لا يعكس بدقة الخلفية الايديولوجية للحزب .. فنحن فى حزب العمل على سبيل المثال لانختلف على عدد من الحلول الاقتصادية والفنية فى مجال التنمية الاقتصادية، والاستقلال الاقتصادى ، ولا نختلف على الانحياز للعمل المنتج ، ولجماهير العاملين والفقراء والكادحين

.. الخ مما ورد فى برنامج حزب التجمع التفصيلى الذى حرص ان يتناول مختلف التفاصيل ، وكافة القطاعات فى المجتمع .. ولكننا نختلف مع الخلفيـة الفكرية التى حرص البرنامج على اخفائها ، وان كان لم يفلت بالطبع من بصماتها ..ونقصد بذلك الخلفية الماركسية لاغلب قيادات الحزب ومنظريه ..

التجمع يسمى برنامجه ((برنامج الانقـلاب الوطنى)) وانه ليس بالبرنامج الاشتراكى ، وقم انه حزب اشتراكى ولا ندرى كيف يمكن لحزب ان يتخلص البلاد من ((أزمة طاحنة)) بعيدا عن عقيدته وفكره وهدفه الاستراتيجى)

لاشك ان البلاد تمر بازمة طاحنة ذات طابع شامل وليس على المستوى الاقتصادى فحسب، الذى يركز عليه برنامج التجمع ، والخلاف بين رؤيتنا ورؤية التجمع ، ان حزب التجمع يركز على التشخيص الاقتصادى (استنادا لمنطق التحليل الطبقى التقليدى للنظرية الماركسية) وهو يركز بالتـالى على عـدد من الحلول الاقتصادية ، والتى تبدو مدروسة وعلمية .. وهو يمكن من حل مدروس لكل مشكلة على حدة ، دون أن يقدم التشخيص الاساسى والشامل لمشكلة الوطن. ونحن نرى ان العامل الاقتصادى له اهميته ، ولكننا لانؤمن به كمفسر اساسى لحركة التاريخ .ولا نفهم مشكلات بلادنا الحقيقية ..

ان فهم دور مصر القومى ، ومهمتها التاريخيـة الريادية فى العالم الاسلامى ، وما يترتب عليه من مشكلات وعقبات مختلفة ، وغيرها من الامور لايمكن ان تشتق او تفهم من العامل الاقتصادى كما تشتق او تفهم رسالتها والاعباء الملقاة على عاتقها ..

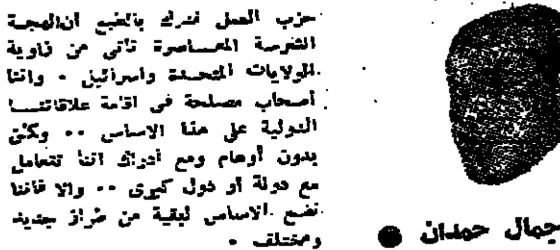
ولذلك كانت أهم التحليلات لهذا الدور من نصيب الكتاب القوميين والاسلاميين لا من الماركسيين التى تأتى كتاباتهم فى الاغلب مدققة مهمومة بتوصيف وتسمية الطبقات ... بالتعريفات الواردة فى كتابات لينين وماركس ... لم يكن من قبيل الصدفة ان تكون الكتابات الماركسية شديدة الفقر فى كتاباتهم عن مصر بلاد الشرق والاسلام عموما منذ بداية القرن وحتى الآن ..

حزب التجمع اذن يركز فى المحل الاول حول الامور الاقتصادية .. وهو بالتالى لا يمثل الاستجابة او الفهم الاعمق للتحديات التى تواجهنا .. فهو لا يتعمد المراكز الحضارية ، ولا يؤمن اننا فى صراع

الحياة والموت بين اصالتنا وحضارتنا الشرقية وبين الحضارة الغربية بشتى مدارسها وفرقها .. ولا يرى فقط اننا فى صراع مع الامبريالية الامريكية ، ويقدر اعتداءاتها العسكرى والسياسى والاقتصادى على استقلالنا وسيادتنا .. ويستهدف بعد التحرر من هذه السيطرة التلاقى مع انماط الحضارة الغربية الليبرالية او ...

● خالد محيى الدين ●

● د . جمال حمدان



العلاقات المتوازنة بين الشرق والغرب

... عدم الانحياز فى برنامج التجمع يشترط التستر على اى شىء او جريمة يرتكبها السوفييت فى حق دولة من دول العالم الثالث او دولة يتمتع بها الشعب يؤمن بأحد الاديان السماوية التى تعد « قوة دافعة للتقدم » ؟

... ان نوعا من علاقات التبعية للاتحاد السوفيتى قد نشأ فى دول شرق اوروبا وغيرها من دول المعسكر .. أى أن اشتراكى التجمع يروق له حقيقة بلاده هو ان تختلق نوعا من الاشتراكية السوفيتية الطراز ، لا القيام بنهضة قومية وحضارية شاملة لا يمكن ان يكون مرضيا عنها من الشرق ولا الغرب .. ونحن فى

... تأثير الدين فى وجدان الامة .. وبين عدم ايمانهم بصورة فعلية بأن للدين أى أهمية فى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية .. فهذا التناقض ، لا يمكن ان يحل ببعض الجمل والعبارات من قبيل ..

مجدى احمد حسين

على الطريق

من يقبل استمرار حكم الحزب المنفرد ؟

لا احد يقبل استمرار حكم الحزب ...

... الصامتة مرجوون ان يتدبروا جيدا هذا السؤال . وهم لاشك مسلمون بان المعركة الانتخابية التى نحن على ابوابها .ليست مثل المعارك السابقة التى نعذر اذ لانشارك فيها .

ان معركة ٢٧ مايو منعطف تاريخى لا يقل ضرورة واهمية واثرا عن كل من ثورتى يوليه و١٩١٩ . والمرحلة التى سيؤدى بنا اليها ، سوف تكون يجب ان تكون ، اكثر انطلاقا وتقدما وصعودا من كل من المرحلتين اللتين ادت اليهما ثورتانا السابقتان . والا كنا نسير الى الوراء لا الى الامام . وكنا لم نستوعب الدروس والتجارب التى مررنا بها .

ولسنا نطلب من الشرفاء ومن الاغلبية الصامتة ان يدلوا باصواتهم لكى يزيحوا الحزب الحاكم عن الحكم ، فهذا مطلب يبدو لكثير منهم صعب المنال ، ومن ثم يؤثرون ان يظلوا على ماهم عليه من عدم المشاركة وسلبية واحباط ..

وانما الذى نطلبه هو ان يدلوا باصواتهم لكى تضاف فى كفة معارضة تضيف اليها وتزيد فيها بما يزيد من فرصتها فى ان تجىء متوازنة مع الحزب الحاكم قوية قادرة على التنافس معه والعطاء . فلا يستمر حكما منفردا على النحو الذى كان ، وتكون امامه معارضة قوية قادرة على الرقابة والمراجعة والمحاسبة والمشاركة فى التشريع وغير التشريع . فهذا هو الهدف من ان يحرص الشرفاء والاغلبية الصامتة على الادلاء باصواتهم يوم ٢٧ مايو ..

وهو هدف حيوى وهام فى صياغة حياتنا السياسية ومسيرتنا الديمقراطية فى المرحلة القادمة .

وهو ، مع ذلك .. هدف يمكن تحقيقه .. ويجب تحقيقه . ويقدر ما يتحقق ، بقدر ما نأمل فى تصحيح الوضع ، وسلامة الحكم ، ونضوج واكتمال الاتجاه .

محمد العلم

د . محمد حلمى مراد لشباب مصر الجديدة :

مازالت إسـرائيل تتـربص لمصـر

التقى الدكتور محمد حلمى مراد مساء الاثنين الماضى خـلال جولته الانتخابية بدائرة شرطة بشباب ورجال منطقة ميدان الاسماعيلية بحى مصر الجديدة .. لم يكن اللقاء فى سرادق ضخم وانما كان على مقهى شعبى يسمى « قهوة وادى النيل » .. وبين شباب المنطقة ورجالها الذين يمثلون شعبنا المصرى العظيم فى بساطته وطيبته جلس الدكتور محمد حلمى مراد وتحدث اليهم .

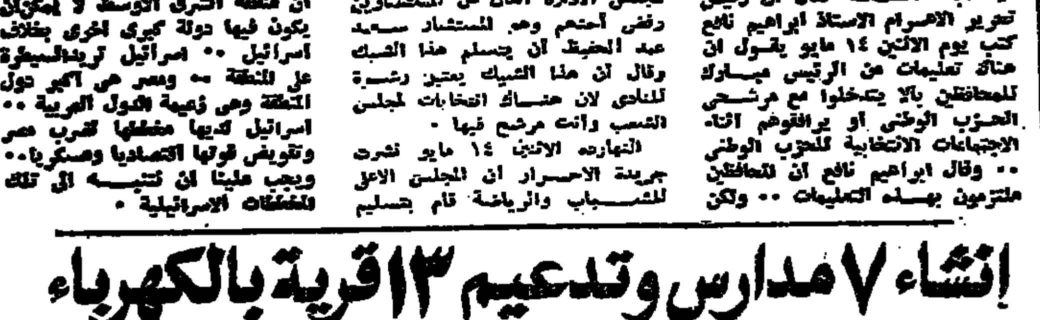
اثار الدكتور حلمى مراد فى حديثه قضية العمل والخدمة الوطنية فقال ان كل مواطن منا ...

فى نص عدد اهرام الاثنين ١٤ مايو كلام مكتوب عن ان محافظ الدقهلية اللواء سعد الشربينى حضر مع الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب ومرشح الحزب الوطنى مؤتمرا انتخابيا وانه القى خطبة فى هذا المؤتمر .. وهذا معناه ان محافظ الدقهلية لا ينفذ تعليمات رئيس الجمهورية وان رئيس تحرير الاهرام لا يقرأ ما ينشر فى الصحيفة ...

شيكات اعانات النوادى ومراكز الشباب نرشحى الحزب الوطنى لكى يسلموها بدعم للاندية فيتصوروا امام المتفرجين وكانهم « اصحاب فضل » رغم ان هذه الشيكات والاموال هى اموال عامة مرصودة فى ميزانية الدولة ومخصصة فعلا للانفاق منها على هذه الاندية وانشطتها .

ثم تحدث الدكتور حلمى مراد عن الاستقرار وقال ان الحرية هى طريق الاستقرار .. وعلينا ان نتعظ مما حدث فى الماضى القريب .. لقد وعد الرئيس الراحل السادات الشعب بعد ١٥ مايو ١٩٧١ بالا تكون هناك اعتقالات والا يكون هناك تصنت على التليفونات .. وقال السادات انه سيهدم سجن ليمان طرة .. وانه سوف تصدر .. ولكن الحال فى آخر الامر انتهى بالسادات الى الرجوع عن كل ما فعله .. فقد الغى صحف المعارضة ونقل اساتذة الجامعات .. وشتت الصحفيين فى وزارات واماكن عمل لا تمت الى الصحافة ...

... ملتزمون بهذه التعليمات .. ولكن للشباب والرياضة قام بتسليم ... للمخططات الاسرائيلية .



إنشاء ٧ مدارس وتدعيم ١٣ قرية بالكهرباء أهم انجـازات احمد الفقى لمركز آجـا

احمد الفقى عضو مجلس الشعب عن دائرة اجا وجه تعرفه الجماهير جيدا وخاصة جماهير الدقهليه والمحافظات المجاورة لها لانه كان نائبا عن الشعب كله وليس نائبا عن أجا وحدها .

ويدخل احمد الفقى انتخابات مجلس الشعب الحالية على راس قائمة حزب العمل الاشتراكى بالدائرة الثانية بالدقهلية ورصيده ضخم من الخدمات التى قدمها لدائرته :

فقد انشأ دارا للمعلمين والمعلمات بمدينة اجا ووحدة صحية بقرية شنفاس ومدرسة ابتدائية بنفس القرية .. كما انشأ مدرسة بقرية سنجيد ومدرسة اخرى بقرية فرموط البهو وثالثة بقرية شبرا البهو .. ورابعة بقرية شنيسة وقد بلغت جملة الاعانات التى قدمت لهذه المدارس الاخرى مساهمة من وزارة التربية والتعليم للجهد الذاتى ٢٠٠ الف جنيه .. وقد استفادت ١٥ قرية بهذه المبالغ فى عملية استكمال المدارس التى تبنى بالجهود الذاتية ...

... وتدعيم قرية سنجيد بعشرة أعمدة اخرى وقرية الغراقة بعشرة أعمدة ايضا .. كما تم تدعيم قرى الكرامة وطنامل والدير وشنيسة وميت يزيد وميت العامل وبرج النور ومنشأة الاخوة وشبراويش بمحولات كهربائية ولم يكتف بكل هذا بل طالب برصف الطريق من برج النور الى شاوة وتم رصفه فعلا .. وهناك طرق طالب برصفها وادرجت بالخطة فى فبراير ١٩٨٣ مثل طريق بقطارس الدير وكفر عوض وطريق الديرس وطريق النجيا .

وغنى عن البيان ان احمد الفقى عضو مجلس الشعب ومرشح الحزب بالدائرة الثانية بالدقهلية يعمل ليل نهار لخدمة الجماهير العريضة .

● احمد الفقى ●

الى جماهير الدائرة الاولى بالدقهلية .. طلخا شربين بلقاس

... مهم فى كل قرية ونجع نشد ازركم امام جحافل السلطة التى تحاول ان تحتوى ارادتكم ولكن هيهات ان ارادتكم ستعبر عن نفسها باذن الله الاسبوع القادم .

اننى اتوجه بالتحية والتقدير الى جماهير الدائرة التى كان لها دائما المبادرة بدعوة رئيس الحزب لزيارة قراها . فاذا كان الوقت لم يكف للقاء رئيس الحزب .. فان بعد الانتخابات . وسوف يكون الرخاء لكم .. والله أكبر ويحيا الشعب .

احمد امين عبد الغنى

بلاغ ضد الحزب الحاكم بساقلته

غلبت العاطفة اعضاء الحزب الحاكم فى ساقلته بسوهاج اثناء مؤتمر انتخابى لم يحضره المحافظ فقاموا بعد انتهاء المؤتمر بتحطيم لافتات حزب العمل الاشتراكى بساقلته .

قامت لجنة حزب العمل بساقلته بتحرير محضر بهذه الواقعة فى شرطة ساقلته .

حزب العمل ببنى سويف يقاضى اخبار اليوم

نشرت « اخبار اليوم » خبرا بتاريخ ٥/١٢ يفيد القبض على سعد عبود عبد الواحد مرشح حزب العمل فى بنى سويف .

ويعلن حزب العمل ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة بالنسبة لمرشح الجنوب وان حزب العمل الاشتراكى فى بنى سويف قرر رفع قضية على جريدة اخبار اليوم لتناولها المساس بسمعة مرشح الحزب .

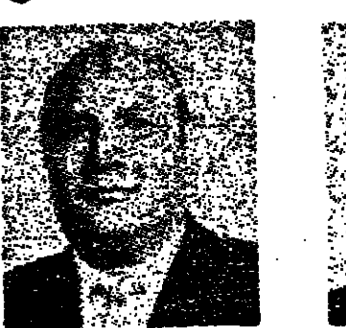
نزع لافتات حزب العمل بميت غمر دقهلية

فى مساء يوم الاربعاء الماضى قامت حملة من مجلس مدينة ميت غمر التى يرأسه الحاج زغلول عبد الرحمن ابن عم احد مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى بدائرة ميت غمر بنزع جميع لافتات حزب العمل الاشتراكى . وتم وضع اقواس النصر ولافتات الحزب الحاكم بدلا منها وذلك لاستقبال محافظ الدقهلية خلال زيارته للبلدة .

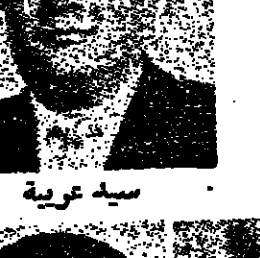
مرشح حزب وطنى يغش فى الامتحانات

ضبطت لجان مراقبة الامتحانات بكلية الحقوق جامعة الاسكندرية احد مرشحى الحزب الوطنى عن العمال وهو يغش فى امتحان السنة الثالثة بالكلية وقد تم تحرير محضر وحول الى مجلس التأديب .

محامون .. وعمال .. وسياسيين



سيد عرببة



سيد عبد القادر

... اشهر فقط لان ذلك سيعود على رعاية الطفل فى هذه السن المبكرة

كما تطالب بان يعطى القانون الحق فى منح اجازة لمدة عامين بنصف مرتب لرعاية الطفل .

● مجدى العايدى

(المحامى من القنطرة غرب)

يوجه كل اهتماماته الى الشباب ويطالب بانشاء مراكز للشباب بكل ...

● عبد اللطيف محمد على الشقيرى ـ مرشح فئات احتياطى (محام)

● سعد ابراهيم كيلانى (احتياطى عمال) عضو اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم .

● فاطمة الشربينى (مقعد المرأة احتياطى) . مهندسة زراعية

عضو مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع بابو صوير للحفة

عضو مجلس ادارة مركز شباب ناصر ورئيس لجنة الانشطة ورئيس لجنة الشباب والرياضة .

موسى السيد — محمد على — درية محمد

برنامج لاصلاح الحال المتدهور فى السويس

عقدت الامانة العامة للحزب بالسويس اجتماعا ضم اعضاء الحزب والمرشحين الاصليين والاحتياطيين واتفقوا على برنامج اصلاح عمل لانقاذ الوضع المتدهور سواء فى المرافق ...

نشاط كبير فى الخدمة الاجتماعية لمرشحى حزب العمل بالسويس

● د . سيد عبد العزيز مدنى فئات

مفتش صحة فيصل .

من ابناء السويس

انضم لحزب العمل منذ تأسيسه ...





عبد القادر — سيد عبد العزيز — زينب حمد

مليونير آخر يستعد للهرب باموال الشعب

• في مؤتمر قرية طنان بالقليوبية :

إذا فقدت الانتخابات نزاهتها

فسوف يقاطعها الشعب مستقبلا

كتب عاطف حسين :

وسط حشد ضخم من الجماهير في قرية طنان مسقط رأس الوزير مختار هاني وزير مجلسي الشعب والشورى ومرشح الحزب الوطني الديمقراطي أعلن الدكتور محمد حلمي مراد وسط هتافات الجماهير أن على الشعب أن يسقط الذين يصفقون لكل حاكم ولو ذبح الحرية وتغاضى عن الظلم

الذين يستغلون صفتهم النيابية ويحصلون على امتيازات على حساب المواطنين والذين يزوغون من جلسات مجلس الشعب ثم يستحلون لانفسهم بدل الحضور والذين يثرون عن طريق الكسب الحرام مستترين خلف الحصانة البرلمانية والذين امضوا السنوات تحت قبة المجلس دون أن ينطقوا بكلمة دفاعا عن مصالح الشعب .. !!

وكان الدكتور حلمي مراد قد بدأ كلمته بقوله :

لقد اعطانا الرئيس مبارك الامل في نزاهة وحيدة الانتخابات .. ولكن الامر يتوقف على ما سيحدث في هذا اليوم .. وهناك دوائر ستكون محل متابعة ورصد من الرأي العام العالمي والصحافة العالمية والعربية جمعاء .. منها هذه الدائرة لانها دائرة رئيس الحكومة .. ومن هنا فان النتائج لابد أن تكون نزيهة في هذه الدائرة بالذات .

واوضح اذا شاب بعض الدوائر اي ضغوط أو تزوير الانتخابات سوف تؤثر على الانتخابات في الجمهورية كلها .. لانها ستوجه شيء الى سمعة الحكم . لا في مصر وحدها ولكن على مستوى الامة العربية جمعاء .. لاننا دولة رائدة تقلدنا الامة العربية كلها في الاعمال الطيبة وغير الطيبة على السواء !!

لذلك فانني احذر من خطورة التدخل لان الناس سوف تفقد الامل نهائيا في نزاهة الحكم .. وان هذا سيفتح الباب واسعا الى العنف والعمل السري غير المشروع مثلما حدث في عهد الرئيس السادات حيث اسفر تزوير سبعين كيلت الشعب فكانت النتيجة أن اتجه الناس الى العنف الذي كان اول ضحاياه الرئيس السادات نفسه .. !!

ومن هنا فاننا نريد انتخابات حرة ونزيهة .

ونبه الدكتور حلمي مراد الى اهمية وجود المندوبين لحماية الصناديق من التزوير .. وان اي تهاون في ذلك فاننا لن نلوم الا انفسنا

ثم تحدث من اللعاب الى صناديق الانتخاب فاوضح أن واجبنا أن نذهب الى صناديق الانتخاب لاننا جميعا نشكو من الفساد والانحراف .. فهل نسكت على ذلك خمس سنوات أخرى .. ان هناك نوابا ظلوا خمس سنوات دون أن ينطقوا بكلمة .. وكانوا يصفقون للحاكم حفاظا على مناصبهم .. كانوا كثيري التزويغ من الجلسات ثم يستحلوا لانفسهم أن يتقاضوا بدلاتهم .. أن هذه النوعية من النواب لابد من اسقاطهم .

ثم استعرض البرنامج الانتخابي لحزب العمل الاشتراكي الذي أكد على محاربة الفساد .

واعلن الدكتور حلمي مراد ان حزب العمل الاشتراكي سوف يطعن في الانتخابات اذا ما ثبت ان هناك مواطنا من المسافرين الى الخارج أو من المتوفين قد ادلى بصوته لان معنى ذلك ان تزويرا قد تم .. !!

وتحدث انور الشماع مرشح الحزب بدائرة جنوب القليوبية فقال :

لقد أعلن الرئيس حسني مبارك .. ان هذه الانتخابات لم تر مصر مثلها منذ ٦٠ عاما .. اننا نصدقه .. وسيأتي يوم ٢٧ مايو ، فاذا كانت كذلك .. فتحية لك يا مبارك .. او اذا كان فيها غبار .. فسوف ييأس الشعب .. وسيقسم الا يدخل انتخابات من اليوم وحتى قيام الساعة .

انني ارى في هذا المؤتمر ٩٠٪ شباب .. وهذه ظاهرة عظيمة .. فقد انتم حكام مصر .. فالحرية هي اغلى ما في الحياة .. فالطعام والشراب اللذيذ لا قيمة له في سجن مغلق .. اذن فالحرية نعمة

وتحدث يوسف كمال مرشح حزب العمل الاشتراكي في شبرا الخيمة فقال :

اننا لو كنا طلاب جاه .. او طلاب سلطة لكان طريقنا سهلا ميسورا .. ولكننا طلاب حق .. اننا بعد ٣٠ عاما من حكم الفرد نبدأ في طريق الديمقراطية السليمة .. ومقتضاها الشورى التي الزم بها الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم واعطى مثلا بغزوة بدر التي استمع فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الى جندي صغير .. مكان النصر العظيم .

واضاف قائلا : اننا لا يمكن ان نكون حزبا واحدا والا فسدت الارض .. لذلك كان لزاما علينا أن نجاهد لنرسي قواعد الديمقراطية السليمة .

واوضح فقال : ان الحكومة اشعرت الشعب بعدم الانتماء رغم ان الشعب هو مصدر السلطات .. لقد ادخلت الحكومة في روع الشعب ان اي ممارس للعمل السياسي عليه ان ينتمي اليها والا فسوف تحاربه

اننا نطالب كل وطني .. حتى ولو كان في الحزب الوطني نفسه ان يساند المعارضة لكي يقوم بناء الديمقراطية السليمة .. فلا ديمقراطية بدون معارضة قوية .

وتحدث الدكتور احمد عبد الرازق مرشح الحزب بدائرة شمال القليوبية وأمين الحزب بمحافظة القليوبية فقال :

ان ثورة ٢٣ يوليو عندما قامت قضت على المستعمر الاجنبي .. فاراد البعض القيام بدور المستعمر الاجنبي .. فيستأثرون بالسلطة ويدعون بانهم يحصلون على ٩٩،٩٩٪ .. فاخذوا يزيفون الانتخابات ولكن الذين زيفوا الانتخابات انتقم منهم الله .. فالله اكبر فوق كل المزيفين .. فا[ين] السادات وأين النبوي اسماعيل ..

وتحدث كمال الدولي المطعني فقال :

لقد بكيت في حياتي مرات ثلاث .. يوم ماتت امي .. ويوم انتصت قوات التتار الوطني الديمقراطي نقابة المحامين وكان يؤيدهم مرشح الحزب الوطني بدائرة جنوب القليوبية .. والمرة الثالثة يوم اصدر - المرحوم - قرارات سبتمبر السوداء وكان في مقدمة من دخلوا المعتقل استاذنا الجليل د. محمد حلمي مراد .

وتحدث محمد حلمي بحيري مرشح حزب العمل الاشتراكي بالمرج فقال انني اثناء قدومي الى هذا المؤتمر سألني احد رجال قرية طنان هذه قرية الوزير مختار هاني .. فقلت له أن لنا مرشحا في هذه القرية اسمه حافظ النمار فقال لي الرجل ان هذا المؤتمر هناك شك في اقامته .. وعندما جئت الى هنا وجدت سرادقا ضخما .. ووجدت جماهير غفيرة .. ورأيت رمز النجمة .. فقلت ان هؤلاء هم بحق رجال طنان .

وتحدث محمد عبد العال مرشح الحزب بدائرة جنوب القليوبية فقال انني كنت أحد اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي .. وعندما استشرى فيه الفساد تركته غير اسف عليه .. وانضمت الى حزب العمل الاشتراكي .. فهددوني .. في رزقي .. في قوتي .. ولكن لم تلن لي قناة .

وتحدث سمير محمد مكايد امين التنظيم المساعد لحزب العمل الاشتراكي فقال

ان علينا أن نحمي اصواتنا من السرقة . عليكم جميعا مؤازرة مرشحيكم الذين خرجوا من بينكم .. والالتفاف حولهم ..

وتحدث محمد حنفي الكفر من شباب قرية طنان فقال ان النجم علامات الهدى في الظلام مصداقا لقول الله تعالى ((وعلامات وبالنجم هم يهتدون)) صدق الله العظيم

والقى محمد يحيى منصور قصيدة زجلية نيابة عن فؤاد عبد الحميد على مرشح حزب العمل الاشتراكي

والقى سيد السيسي مع شبيح القناطر قصيدة زجلية ايضا

وتحدث محمود عمر غامريا عن ترحيبه بقيادات الحزب


• فؤاد عبد الحميد •


• يوسف كمال •


• الحاج حافظ •

• محمد عبد العال •

الحالة نائب مأمور مركز ببا لمحكمة جنايات بني سويف

احيل يوم السبت الماضي نائب نائب مأمور مركز ببا السابق لمحكمة الجنايات متهما بقتل المواطن سيد ابراهيم راشد بديوان المركز وكانت النيابة قد تلقت بلاغ للنائب العام وتم تشريح الجثة بعد خمسة عشر يوما من دفنها وخلف بشر التحقيق طه قاسم رئيس نيابة بني سويف الكلية

•

ورئيس مباحث ملوي يتدخل في الانتخابات

ورئيس مباحث ملوي عبد الفتاح القولي يمارس كافة الضغوط على المواطنين لكي يؤيدو قائمة الحزب الوطني وبلغ به الامر ان هدد شيخ خفراء قرية قلبا بالفصل لو رفضت تأييد قائمة الحزب الحاكم ضد قائمة حزب العمل الاشتراكي .

والغريب ان شيخ الخفراء يمت بصلة قرابة لعاطف عثمان مرشح حزب العمل الاشتراكي عن ملوي .

•

مؤتمرات المقاهي في السر ؟!

صدرت تعليمات الى المقاهي بعدم اقامة اي مؤتمرات لاي حزب خاصة وان الحزب الوطني لا يعتمد على مثل هذه المؤتمرات التي لا تكلف الاحزاب كثيرا وبعد ان ثبت لكل الجهات فعالية هذه المؤتمرات ، ومن ناحية اخرى تلقى اصحاب المقاهي تعليمات بعدم تعليق اي اضاءة زائدة او اي زينات .

•

مؤتمرات ومسيرات ضخمة تأييدا لمرشح العمل في جهينة

عقد في جهينة يوم الجمعة الماضي مؤتمرا ضخما ضم حوالي ٨ آلاف مواطن من مركز جهينة لمبايعة وتأييد الزميل محفوظ محمد الصغير مرشح حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الاولى بسوهاج ، كما شهدت مدينة جهينة يوم الاربعاء الماضي مسيرة ضخمة ضمت حوالي ٦ آلاف مواطن من عائلات ربع حسام الدين بجهينة الذين توجهوا في موكب كبير الى مقر حزب العمل معلنين البيعة والتأييد لابنهم مرشح العمل تحت قيادة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب .



سؤال الى :

محافظ كفر الشيخ

هل توافق على صرف سيارة للدعاية لحزب العمل اسوة بالسيارات الحكومية التي يستخدمها الحزب الوطني ؟

ولماذا يتم تمزيق لافتات حزب العمل والحفاظ على لافتات الحزب الوطني ؟

•

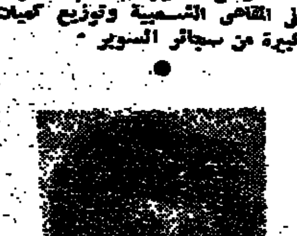
مرشح الحزب الحاكم بالشرابية يحتجز بطاقات الناخبين

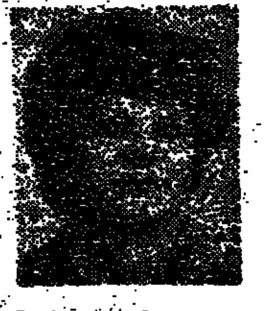
احتجز مرشح الحزب الوطني في الشرابية محمد سيد أحمد ١٥٠٠ بطاقة انتخابية للاهالي الذين يقيمون في العشش .

قال لهم المرشح انه لن يسلمهم البطاقات الا صباح يوم الانتخابات الان تستطيع الجماهير من هذا الموقف ؟!

وفي الشرابية ايضا قام محمد عمر مرشح الحزب الحاكم بالطواف على المقاهي الشعبية وتوزيع كميات كبيرة من سجائر السوبر .

•





سيدات وسط القاهرة يرحبن بمرشحة حزب العمل

تلقى السيدة/جيهان علام مرشحة حزب العمل الاشتراكي في دائرة وسط القاهرة كل تأييد من سيدات عابدين والموسكي وباب الشعرية وبقية اقسام الدائرة .

المعروف أن السيدة جيهان علام (الشهيرة بجيهان) ترتبط بروابط الزمالة مع العاملين والعاملات في مؤسسة (دار الاهرام) ، وان لها كفاءة نقابية واسعة .

مخالفات بالجملة للمحافظين والشرطة

قيادات الحزب الحاكم في محافظات الجمهورية لا تنفذ تعليمات رئيس الجمهورية بالحيدة والنزاهة في الانتخابات .. والامر لم يقتصر على المحافظين بل امتد في بعض الجهات الى الشرطة وفيما يلي بعض الوقائع .

* محافظ سيناء يخالف تعليمات رئيس الجمهورية

كتب - مصطفى الصقاني :

في سلسلة المؤتمرات التي يعقدها الحزب الحاكم بشمال سيناء والتي يحرص المحافظ اللواء منير شاش على حضورها ضاربا عرض الحائط بالحياد الذي نادى به رئيس الجمهورية .

● في احد المؤتمرات اعلن امام مشايخ القبائل ان احزاب المعارضة لو فازت في الانتخابات في سيناء سوف تقوم بغلق الـ ٤٥ مسجدا الموجودة بسيناء . ولما استنكر الشعب السيناوي العظيم هذا التصريح وحينما الح احد رؤساء احزاب المعارضة بتقديمه للمدعي العام الاشتراكي عن هذا الاتهام . قام المحافظ في مؤتمر اخر واعترف على الملأ انه كان يهرج وان تصريحه كان من قبيل التهريج والضحك ..!!

● المحافظ يقوم يوميا منذ الصباح وحتى المساء بجولات للمرور على مشايخ القبائل يستجدي اصواتهم ويتوعد ويهدد ويرغب - وهذا بلاغ لمن يهمه الامر ترفعه الشعب لكل مسئول عن نزاهة الاجهزة التنفيذية .

● سيارات المحافظة مخصصه للدعاية لمرشحي الحزب الوطني دون غيرهم ومسموح بالميكرفون لهم فقط دون سواهم من الاحزاب .

● ينوي المحافظ ممارسة عملية خطيرة للغاية بان يقوم باستخراج شهادات ادارية لسيدات وفتيات البادية بدلا من البطاقة لاستعمالها في التصويت لصالح مرشحي الحزب الوطني .. رفض كثير من الشيوخ طبقا للتقاليد المعروفة وحرصا على كرامة السيدات .

● في احد الاجتماعات قال المحافظ بالحرف الواحد ومسجله بمضبطه الاجتماع انه يجب ان تمتلىء الشوارع باللافتات الترحيب والتهنئة باعياد سيناء على ان تنسب للحزب الوطني وحده حتى يبدو امام المسئولين الذين سيزورون المحافظة ان شعب سيناء مع الحزب الوطني فقط ويلتفوا حوله !!

● قافلة من سيارات المرسيدس موديل ١٩٨٤ تطوف يوميا بالعريش تحمل مرشحي الحزب الوطني يوزعون بيانات جماهيرية مستمرة جاء بالبيان الثاني : انه تم البدء بالفعل في انشاء منطقة سياحية تتكلف ٢،٥ مليون جنيه .. وهذا الخبر لم يسمع عنه في سيناء الا مرشحي الحزب الحاكم .

● احد المرشحين بقائمة الحزب الوطني بسيناء يصرف ببذخ شديد ويقيم بالاسكندرية . رشح نفسه قبل ذلك ولم ينجح !!

● جميع مرشحي الحزب الحاكم بلا استثناء قضوا من الخمس سنوات السابقة اربع سنوات خارج المحافظة واحد منهم وهو رأس القائمة لايظهر الا ايام الانتخابات فقط .

• منير شاش •

* في العريش : الحزب الحاكم يخالف قانون الدعاية الانتخابية

استخدم مرشحو الحزب الوطني في العريش ٣٨ سجادة من سجاجيد مسجد ابو بكر الصديق في مؤتمر انتخابي للدأس بالاقدام وتطفأ فيها اعقاب السجائر .

كما خالف اعضاء الحزب الحاكم التعليمات التي يطبقونها فقط على اعضاء احزاب المعارضة مثل استخدامهم للسيارات الحكومية وفي زفة مستخدمين فيها ابواق السيارات .

تقدم حزب العمل الاشتراكي بشكوى الى مدير امن سيناء الشمالية حول الوقائع السابقة خاصة استعمال سيارة نائب رئيس مجلس المدينة لصلة قرابته بمرشح الحزب الوطني .

عبد العزيز الغالي
مرشح حزب العمل
بشمال سيناء

* ومحافظ أسوان يهدد مرشحي المعارضة

قام اللواء قدري عثمان محافظ اسوان بممارسة ضغوط على مرشحي احزاب المعارضة وتهديدهم بتقديم تنازلاتهم ونفس الوقت قام بمساندة مرشحي الحزب الحاكم في جولاتهم الانتخابية .

● كما قام باستغلال امكانيات الجهاز التنفيذي والشعبي وسيارات واموال الدولة في الدعاية لمرشحي الحزب الحاكم وقد ضبطنا اكثر من سيارة تابعة لمجلس المدينة تقوم بالدعاية للمرشحين وبالذات السيارة التي تحمل رقم « ١١ » .

ووصل الامر بهذا المسئول الكبير بان يعلن تهديده للجماهير في كل مؤتمر يذهب اليه ويقول ان قائمة الحزب الحاكم سوف تنجح .

• قدري عثمان •

* بلاغ الى وزير الداخلية : الشرطة في الباجور تهدد مرشح الحزب

ضباط الشرطة بمركز الباجور منوفية يهددون امين لجنة حزب العمل الاشتراكي بقرية نادر ومرشح الحزب بدائرة الباجور .. واليكم القصة .

في اعقاب مؤتمر حزب العمل الاشتراكي بقرية نادر بالمنوفية الاسبوع الماضي قام بعض اعضاء الحزب الحاكم بنزع احدى لافتات حزب العمل الاشتراكي المعلقة على اعمدة الكهرباء بالقرية .

وعندما توجه محمد اسماعيل السحراوي امين لجنة الحزب بقرية نادر ومرشح الحزب عن دائرة الباجور الى قسم الشرطة لتقديم بلاغ عن الواقعة فوجىء بتواطؤ النقيب فادي رئيس وحدة الشئون القانونية بالمركز والملازم اول احمد عمار والمقدم عبد المعطي التميمي رئيس المباحث وبدلا من التحقيق في الشكوى فورا . تم تركها ثلاثة ايام كاملة .. وعندما توجه المرشح الى النيابة وعاد منها بتأشيرة تلزم المركز باتخاذ اللازم قام الجميع بتهديده وتوعده بعد الانتخابات .

فهل هذا تصرف محايد من الشرطة .. ولمصلحة من يسمح لاعضاء الحزب الحاكم بتقطيع لافتات الحزب .. واخيرا ممن يطلب المرشح حمايته هل من اعضاء الحزب الحاكم الذين هددوه بالضرب بالطاوي ام من رجال الشرطة الذين توعدوه ؟!

• حسن ابو باشا •

وفي بني سويف مأمورو المراكز أشقاء لمرشحي الحزب الحاكم

كيف تكون حيدة الشرطة خلال المعركة الانتخابية في دائرة بني سويف التي تضم ٥ مراكز منها ثلاثة مراكز هي الواسطى وبني سويف ومركز بني سويف ومأمورو هذه المراكز اشقاء لثلاثة من مرشحي الحزب الوطني الحاكم .

فتحي بهنساوي مأمور الواسطى شقيق سعد بهنساوي مرشح الحزب الوطني بالدائرة .

وفاروق صفي الدين مأمور بني سويف شقيق عباس صفي الدين مرشح من ذات الحزب .

ابو زيد الوكيل مأمور مركز بني سويف شقيق مصطفى الوكيل مرشح الحزب الوطني ايضا .

تلك هي الحقيقة واذا كنا نقدمها الى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية كواقعة تستحق الحسم الفوري باعتبار ان القانون يستلزم ضرورة نقل هؤلاء خلال المعركة الانتخابية .



نقابة المحامين توجه اللوم الى وزير الثقافة

قررت لجنة القيد في نقابة المحامين في جلستها بتاريخ ٣ مايو الحالي ، توجيه اللوم الى عضو النقابة محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ، لعدم تقدمه بطلب نقل اسمه من جدول المشتغلين كمحام أمام المحاكم الابتدائية عند تعيينه وزيرا للثقافة كما قررت اللجنة نقل اسم الوزير الى جدول غير المشتغلين ، ومن المعروف ان عبد الحميد رضوان هو الذي وضع التقرير الخاص بقانون المحامين ايام الرئيس السابق انور السادات وهو القانون الذي قضي بعدم دستوريته بعد رحيل الرئيس السابق .

عميد بمباحث أمن الدولة بالمنصورة يرفض الاستجابة لاستدعاء النيابة

وضع خطير يحدث الان في اجا .. فرغم استدعاء النيابه العامة للعميد حسن المهدي بمباحث امن الدوله بالمنصورة وابن شقيقه محمد البلتاجي أمين الحزب الحاكم لسؤاله في اتهامه بالتحريض بالاعتداء على المهندس ابراهيم شكري بقريته نوسا البحر فلم يستجب لاستدعاء النيابة له .. ويشيع ان السيد وزير الداخلية امره بعدم الذهاب الى النيابة .

ونفس الشيء يحدث الان بالنسبة للشيخ ابراهيم عبده امام وخطيب المسجد الذي لم يحضر هو الاخر لسؤاله امام النيابه رغم استدعائه

والسؤال الذي يطرح نفسه هل مايردده العميد حسن المهدي بخصوص وزير الداخليه صحيح .. أم محاولة لارهاب الجماهير قبيل الانتخابات مطلوب اجابة يا وزير الداخليه

* غول الحزب الحاكم في نجع حمادي : يلتهم مجمع الالمونيوم

كتب - عماد محجوب وعبد العال حسين :

قام عضو مجلس الشعب (حزب وطني) عن نجع حمادي بارتكاب عدة مخالفات صريحة وذلك بصرف جميع الحوافز والمكافآت التي تصرف لعمال شركة مصر للالمونيوم ، التي يعمل بها قبل انتخابه .

كان الغول قد ارسل عن طريق الشركة الى ادارة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة والى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة يطلب الفتوى عن حقه في صرف هذه المكافآت .. ومع ان الجهتين اعلنتا انه لا حق له في ذلك .. الا ان الغول تحايل على هذه الفتاوي واستغل سلطته كعضو مجلس شعب واحضر خطابا من وكيل وزارة الصناعة لشئون التنمية الادارية يفيد موافقة الوزارة على صرف هذه الحوافز له .

لم تتوقف مخالفات « الغول » عند هذا الحد الا انه يقوم كذلك بصرف بدل الانتقال النقدي المقرر لعمال شركة الالمونيوم للسكك الحديدية بدون وجه حق .. لانه يتمتع بميزة السفر المجاني التي يحصل عليها نواب مجلس الشعب .

كما انه ارتكب مخالفة اخرى هي الجمع بين بدل السفر والسفر المجاني وهي اعادة تعيينه بوظيفة من الدرجة الاولى بنفس الفئة النوعية والتي لا يجوز الحاقه بها الا من خلال ترقيته في الفئة الثانية التي كان يشغلها قبل انتخابه .. وقد خالف في ذلك احكام قانون القطاع العام رقم ٤٨ لعام ٧٨ و ١١٤ لعام ٨٣ المادة ٢٨ .

لم يكتف الغول بذلك بل انه يدافع عن مجموعة في مجمع الالمونيوم ويشيد بأخلاقهم وشرفهم لدى وزارة الداخلية وهذه المجموعة يقودها هاشم عبد الباسط السيد الذي قدمه الغول على أساس انه « مقاول » الذي بدأ يدخل المزادات وفي أحد المزادات رسي عليه شراء لوط من خبث الالمونيوم وأثناء خروجه ضبط رجال الامن داخل اللوط بعض المسروقات التي اتضح أنها ليست ضمن اللوط وتم ابلاغ الشرطة واحالة المتهمين للنيابة التي قررت تسليم المضبوطات الى المصنع والافراج عن المتهم بكفالة .

كما تبين ان بعض المسئولين بالمصنع والذين يعيشون تحت حماية الغول سرقوا مجموعة من الغراف المخصصة لاستراحة المصنع .. وقد تم القاء القبض على لصوص الغراف واوجهت لهم النيابة بضمانات مالية مختلفة .



• د. محمد الغروري •

نقيب السينمائيين يستغل سلطته في دور عرض السينما

اصدر سعد الدين وهبه لجميع دور العرض بتعليق ملصقات دعاية للحزب الوطني وله شخصيا

فلق المراقبون على ذلك بان السينمائيين يستغل سلطته لحد ولصالح الحزب الوطني الحاكم

•

لافتات اجبارية بالخليفة لقائمة حزب الحكومة

قيادات الحزب الحاكم بال[خليفة] تقوم بتهديد اهالي الخليفة اصحاب الورش والمحلات وا[لمقاهي] لاجبارهم على تعليق اللافتات لقائمة الحزب الحاكم حتى لا [يتعرضوا] لهم مباحث التموين وشرطة !

استغلال اسم وصورة رئيس الجمهورية في الانتخابات

لجأ احد مرشحي الحزب الوطني الى استغلال صورة الرئيس مبارك في الدعاية الانتخابية حيث قام بطبع عدة نسخ لصورة له مع الرئيس مبارك ويقول البعض انها صورة مركبة وغير حقيقية .. وان الهدف استغلال اسم رئيس الجمهورية في الانتخابات !!

وفي بعض المحافظات طبع مرشحو الحزب الوطني صورة رئيس الجمهورية وكتبوا تحتها انه رئيس الحزب الوطني وانهم قائمة رئيس الجمهورية كوسيلة لاستغلال اسمه وللضغط على الناخبين باسم الرئيس .

•

وجه من القرية



• زكريا علیوة •

● زكريا حلمي عليوة مرشح الحزب بالدائرة الاولى محاسب قانوني وخبير ضرائب بزفتى رئيس مجلس محلي مدينة زفتى السابق قاوم الفساد والانحرافات في المجلس .

من أهم مبادئه العمل الجاد المنتج ابتغاء مرضاة الله :

يؤمن بالصدق والوضوح مع الجماهير وعدم المغالاه .

•

● مرشحان من المنيا

حزب العمل عن دائرة المنيا :

- استقال من الحزب الحاكم وانضم لحزب العمل ايمانا بمبادئ الحزب .

- له نشاط ملموس . ويهدف الى خدمة ابناء دائرته .

- ينوي العمل على رفع سعر طن القصب وزيادة اسعار الحاصلات الزراعية للفلاحين .

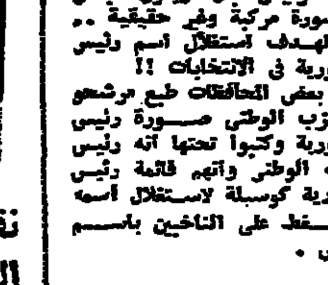
•

● الحاج حسني السروجي

سبق له الترشيح لمجلس الشعب عام ١٩٧٦ وعام ١٩٧٩ على مبادئ حزب العمل .

- امين سر النيابة العامه وعضو مجلس ادارة النقابة العامة للنيابات يطالب بتوفير الخدمات العلاجية والسكن والتعليم لكل فرد من ابناء دائرته .

كما يطالب برفع مستوى الانتاج وجودته حتى يعم الرخاء ..



أكاذيب الحكومة على الجماهير في العياط

صدق اولاتصدق ..!!

ان من بين انجازات الحكومه الكذب على الجماهير .. فقد نشرت جريدة الاخبار الصادرة بتاريخ ١٩٨٤/٤/٣ خبرا يقول ان رئيس مدينة العياط هو ورئيس المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الجيزة واعضاء مجلسي الشعب والشورى افتتحوا ٤ كباري جديدة بمركز العياط في قرى اللشت وبرويش وبرنشت والصيفي تكلفت نصف مليون جنيه وتخدم ٤٢ قرية بالمركز وتم وضع حجر الاساس لكوبرين جديدين بقريتي بيدف وبمها اعتمد لهما ٢٣٠ الف جنيه .

الى هنا انتهى الخبر المنشور بجريدة الاخبار .. والحقيقة ان هذه الكباري الاربعة ماهي الا كوبري واحد فقط هو كوبري الصيفي اما الثلاثة الاخرون فهي كباري قديمة .. منها كوبري برويش يجري اصلاحه حاليا وكوبري برنشت متصدع وقدم الاهالي بخصوصه العديد من الشكاوى للمسئولين لاصلاحه .

وقال حسين سنوسي مصري مرشح حزب العمل الاشتراكي بالعياط ان الكوبري الوحيد الذي تم افتتاحه لم يتكلف اكثر من ١٢ الف جنيه على اقصى تقدير فاين ذهب باقي النصف مليون جنيه .. وتساءل قائلا : لماذا اكاذيب الحكومة وتدعي افتتاح كباري مقامة بالفعل منذ سنوات .

مشاكل جماهيرية يتبناها الحزب بالدائرة الاولى بالشرقية

● السيد عبد الرازق عبدالعزيز مرشح حزب العمل بالدائرة الاولى قسم اول الزقازيق محافظة الشرقية يتبنى في برنامجه الانتخابي عددا من المشاكل الجماهيرية سيسعى مع بقية مرشحي الحزب لحلها واهمها :

● مشكلة ٥٠ الف مواطنه في قطاع ابو الاخضر وقرى وعزب احمد شكري وعثمان شكري والبوهي والعيداروس وابو كليب وعبد الحميد عزب وواصف وحسن خضر وابراهيم سعد وعيسى الجمل وحسن اباظة وعيشه يعانون من عدم مقدرتهم الحصول على كوب ماء نظيف .

فحتى الان لم يدخل هذه المناطق كهرباء او ماء رغم ان اعمدة الكهرباء تمر امامهم .

● مشكلة المواصلات التي يعاني منها سكان هذه المناطق معاناة شديدة وخاصة بعد قيام هيئة السكة الحديد بالغاء قطار رقم ٩٣٨ ، علاوة على عدم وجود اي وسائل اتصال بعد ان صارت تليفونات العمدة .. عامة .

● يسعى ايضا الى تنفيذ مشروع السجل العيني الذي يزيل تظلم المواريث والعقود العرفية ويمنع التحقيق في الاموال الاميرية .

● المدرسة الاعدادية في قرية طهرة حميد والذي وضع حجر اساسها منذ ٨ سنوات ولم تستكمل حتى الآن .

● مشكلة الوحدات الصحية ومراكز التليفونات التي امتدت اليها يد الاهمال فاصبحت حجرات شبه خاوية على عروشها .

غير معقول ارض لاعضاء الحزب الوطني فقط !

تم رفض طلبات خريجي الزراعة للحصول على عشرة افدنة الا اذا اثبتوا انهم اعضاء في الحزب الحاكم .. او ان يكون وراءه تقسيط مؤيد للحزب الوطني الديمقراطي .

اندهش الخريجون لهذا الطلب الغريب وعلقوا على ذلك هل مصر ليست لكل المصريين واذا كانت كذلك فلماذا لاتصبح لكل المصريين ويكون الولاء والانتماء للوطن وليس للحزب الحاكم .

ندوة لحزب العمل بغرب الاسكندرية

التقت جماهير الاسكندرية بمرشحي حزب العمل الاشتراكي بدائرة غرب في ندوة موسعة بشارع المنصور محمد .. الاسبوع الماضي ..

تحدث في الندوة عدد من المرشحين شارحين برنامج الحزب وتاريخ قيادته وكشفوا الدور الخبيث الذي تقوم به حسن عسرية امين الاسكندرية السابق الذي انضم الى الحزب الوطني مؤخرا ومحاولته مع بعض اعضاء الحزب الحاكم تمزيق لافتات الحزب وهي الواقعة التي تحرر عنها محضر بقسم شرطة الرمل .

كان من بين المتحدثين فتحي بشير المرشح وعضو جمعية حقوق الانسان وأمين الشباب ومحمد عثمان ومصطفى ابو العينين والدكتور محمد المهدي والاستاذ بعلوم الاسكندرية المرشح بالدائرة فشرح معنى الديمقراطية والانجازات الوهمية للحزب الوطني

د٠ عبد المنعم — حسن كامل — احمد عصمت — سالم الزقلة — يسرى محمود — على محمد

د. محمد حلمى مراد يعلن فى الوايلى الكبير

خلال حكم الحزب الوطنى زاد الغلاء .. وانتشر الفساد فاصبح التغيير ضرورة

وسط حشد جماهيرى ضخم طاف بشوارع الوايلى الكبير وحدائق القبة وشهد المؤتمر السياسى الكبير الذى عقده الحزب فى هذه المنطقة .. اعلن الدكتور محمد حلمى مراد انه يتقدم بالشكر من هذا المكان للقضاء المصرى النزيه الذى اصبح مفخرة لكل مصرى ذلك القضاء الذى اصدر عددا من الاحكام الهامة .. فقد رفضت لحزب العمل الاشتراكى قائمتان الاولى فى كفر الدوار وهى منطقة عمالية يتمتع الحزب فيها بجماهيرية كبيرة ..

حى الوايلى الكبير وسط هتافات الجماهير العريضة التى شهدت المؤتمر قال ان الحزب الوطنى يتكلم كثيرا عن القانون وانى اقول لكم .. ليت الحزب الوطنى يعطى المثل والقدوة على الالتزام بالقانون ولكن فاقد الشئ لا يعطيه .. !!

يا جماهير شعب مصر العظيم ..

● د٠ حلمى مراد ●

يا اهالى الوايلى الكبير الى مرشحيكم جيدا .. هل بينهم تاجر للحوم فاسدة او تاجر باقوات الشعب .. انظروا جيدا فالله سوف يحاسبكم على اختياركم يوم ٢٧ مايو .

● ثم تحدث د٠ عبد المنعم البرى

بهجة الراهب

واوضح فقال : اياكم ان تتصوروا ان هناك تلاعبا سيحدث .. ولكن عليكم ان تحرصوا على التفاني الى صناديق الانتخابات والا تتركوا بطاقات ابداء الرأى مع احد يعبث بها .. وعلى الشباب الذى لم يقيد

● وتحدث حسن كامل القسربى مرشح الحزب فقال :

احيى شباب الزهراء وعلى راسهم الاخ نصر العطارى والاخ سيد عبد العظيم مشهود لموقفهم الصلب امام الممارسات والضغوط .

● وتحدث على عبد العزيز من ابناء المطرية فقال انه بالامس القريب كان امين شباب الحزب الوطنى بالمطرية .. واستقال وانضم الى حزب العمل الاشتراكى عضوا به عندما وجده يمثل الامانة .

مقر جديد للحزب فى منفلوط

تبرع الاستاذ عبد الله مساوى مكرم الله المحامى بمكتبه ليكون مقرا مؤقتا لحزب العمل الاشتراكى بمنفلوط .

افتتاح مقر حزب العمل بالظاهر

افتتح حزب العمل الاشتراكى مقره الجديد فى الظاهر يوم الاحد اول امس فى ١٧ ش غلل بالظاهر

تبرع بالمقر للحاسب وجيه عمر شكرى مرشح الحزب فى دائرة وسط القاهرة .

مقران للحزب بالخليفة والبساتين

التحقيق مع المتهمين باختلاس أموال نقابة عمال هيئة النقل

... الشئون المالية بالهيئة قد اصدر تعليمات لكافة قطاعات الهيئة بعدم اصدار شيكات شخصية وارسال شيكات اللجنة النقابية والنقابة العامة الى بنك القاهرة فرع عدلى مباشرة لايداعها حتى لايتم اى تلاعب جديد وذلك بعد ماشرته الشعب عن اختلاس اموال العمال بالهيئة .

٤ ندوات بالسيدة زينب والدرب الاحمر

عباس المصرى

قدمنا للحكومة مشروعا للاسكان بتل الدراسة لا يكلفها شيئا

وتحمست لمشروع على جبل المقطم يتكلف ١٢٠ مليون جنيه !!

تابع الندوة :
مايسة حافظ
مارى يعقوب

شهدت دائرة غرب القاهرة نشاطا كبيرا لمرشحى حزب العمل الاشتراكى .. فقد عقد المرشحون اربع ندوات فى بركة الفيل وشارع اسماعيل اباظة بالسيدة زينب وشارع الدرب الاحمر وشارع الجودرية

الحزب بدائرة غرب القاهرة لشرح المفهوم العلمى للفقه السياسة ... وليسة فرض قوة .. ثم شرح مفهوم الديمقراطية موضحا انها الشورى التى امر الله سبحانه وتعالى نبيه محمدا ... عندما قال (وشاورهم فى الامر) ...

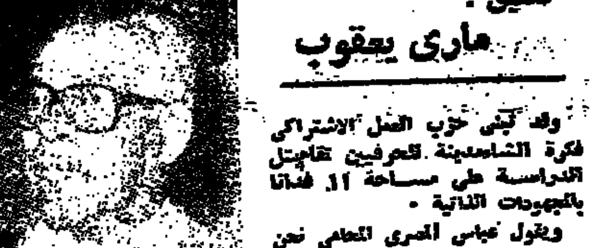
... انتا لن نهاجم احدا ولكننا نأمل مصلحة مصر والشعب المصرى بكافة طوائفه .

واستعرض عباس المصرى المحامى

ورابعا للعمل وخامسا للغرائب وما الى غير ذلك وهذا المبنى يقيمه الشعب بالاشتراك مع الحكومة حتى نحقق من عناء الشعب فى وسائل المواصلات للوصول الى كل هذه المصالح .

ثم تحدث مصطفى صادق مرشح

وتحدث حمدى الجريسى نائب رئيس حزب الامة فقال انى جئت اليكم لازف لكم البشرى وهى ان حزب الامة سيتقدم لكم هدية .. هذه الهدية هى اصوات حزب الامة ستقدمها لحزب العمل الاشتراكى الذى يتبنى مشروعا عظيما للاسكان .



إقامة مدينة سكنية وصناعية بالجهود الذاتية

تعتبر مشكلة الاسكان فى مصر مشكلة قومية وعامة وقد فشلت حتى الآن سياسة الدولة فى حلها بمفردها وكان لابد من المشاركة بالحلول الذاتية والمبادرات الشعبية .

تحقيق :
مارى يعقوب

وقد تبنى حزب العمل الاشتراكى فكرة الشاسعة للحرفيين بتل الدراسة على مساحة ١١ فدانا بالمجهودات الذاتية .

ويقول عباس المصرى المحامى نحن نقدم الحلول دون ان تكلف الدولة شيئا .. لقد تقدمت منذ عام بهذا ...

● عباس المصرى

● محمود وهبة عبد الجواد

حزب العمل يكسب القضية لصالح الاهالى الفشن ببنى سويف

تم الحكم ببراءة ٥٩ اسرة من ناحيه كفر درويش مركز الفشن .

وكان حزب العمل الاشتراكى قد اقام دعوى لصالح هؤلاء المواطنين وترافع فيها ابو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية للحزب .

صدر الحكم بالدائرة يوم ١٠ مايو الحالى وفى الفشن هاجمت قوة من تموين بنى سويف بعض التجار وكان الهدف مهاجمة الزميل احمد عبد العظيم عضو حزب العمل بسبب نشاطه المكثف فى الحزب .

●

عضو بمجلس الشعب يعتدى على أرض زراعية

عضو بمجلس الشعب عن الحزب الوطنى بالدائرة الثانية بالدقهلية قام ببناء مزرعة دواجن بقريته على مساحة اكبر من المصرح له بالبناء عليها مستغلا فى ذلك سلطته .. الاخطر من هذا انه ضغط على المسئولين بزراعة اجا بعدم تحرير محضر مخالفة له خاصة وانه مرشح عن الحزب الوطنى بالدائرة الثانية وحتى لايظهر امام الجماهير باستغلال النفوذ .

●

فى المنوفية حامد الوزير يتبنى مشكلات الجماهير



● حامد ابراهيم ●

تبنى حامدابراهيم الوزير مرشح حزب العمل فى الدائرة الاولى بالمنوفية مشاكل الجماهير ومن بينها مشكلة الحاصلين على دبلوم الزراعة الثانوية لعام ٦٦ و٦٧ .

ومشكلة هؤلاء انه تم تعيينهم بتاريخ ٦٨/١٠/١٥ و٦٨/٧/١٠ .. ثم صدر القانون رقم ٤٧ لعام ٧٨ ومنذ صدوره وهؤلاء الخريجون يعانون من الظلم لتساوى اللذين تم تعيينهم عام ٦٨ و٦٩ بهم فى المرتبات بل اصبحت مرتباتهم اكثر من مرتبات دفعات ٦٦ و٦٧ .

●

تعليق لافتات الحزب الوطنى فى حماية الشرطة !؟

سيارات الشرطة والمطافئ تساهم فى عمليات تعليق لافتات وملصقات الحزب الوطنى وحماية القائمين بذلك فى الوقت الذى تتعرض معظم لافتات الاحزاب الاخرى لعمليات التقطيع والازالة من بعض الجهات الاخرى .

استقالات من الحزب الحاكم وانضمامات لحزب العمل

فى رأس غارب

قدم يوسف وشاحى امين شباب مدينة رأس غارب استقالته من الحزب الوطنى احتجاجا على تصرفات قيادات الحزب بالمحافظة والتى قام بالتنبيه عليها بالمذكرة التى ارسلها لامين الحزب برأس غارب يوم ٨٣/٨/٣٠ ثم الحقها بمذكرة اخرى قدمها الى امين المحافظة ورئيس المجموعة البرلمانية ...

ونظرا لاصرار قيادات الحزب على التمادى فى هذه التصرفات قدم استقالته بتاريخ ٢٧ مارس الماضى .

واعلن انضمامه الى حزب العمل الاشتراكى فى ١٩٨٤/٤/١١ .

الاسماعيلية :

اعلن عدد من اشهر النقابيين انضمامهم لمسيرة الحزب تدعيما للحرية والديمقراطية وايمانا منهم بمبادئ الحزب ليقودوا مع قواعده المعركة الانتخابية فى محافظة الاسماعيلية .

وكانت الانضمامات على الوجه التالى :

ادارة شركة القناة لاعمال الموانى .

محمد فيافى عضو نقابة شركة القناة لاعمال الموانى .

مهندس أحمد عبد العزيز عيسى عضو اللجنة النقابية بشركة كهرباء القناة .

محمد ابراهيم زهران رئيس اللجنة النقابية بمنطقة كهرباء القناة .

على أحمد على امين مساعد الصندوق باللجنة النقابية لعمال الصناعات الغذائية .

محمد حسين عماره الامين العام المساعد للجنة النقابية بهيئة قناة السويس .

فاروق الهلباوى عضو مجلس ...

هذا وقد انضم فى الاسبوع الاخير ٢٤٠ عضوا جديدا بمدينة الاسماعيلية . ٩٦ عضوا بمدينة التل الكبير .

وقد اعلن الاستاذ فوزى قليل المحامى استقالته من الحزب الوطنى بفايد وانضم لحزب العمل وتفت الاستاذة ليلى هارون المحامية ما جاء بجريدة مايو عن استقالتها من حزب العمل واكدت التزامها بعضويتها بالحزب .

الى شرطة اجا

لماذا لم يتم القبض على متهم صدر ضده حكم بالحبس شهرين ؟!

تقدم السعيد سلامة امين حزب العمل الاشتراكى بقرية نوسا البحر ببلاغ لمأمور مركز اجا يتهم فيه رأفت السعيد عطية بسرقة لافتة الحزب العمل الاشتراكى بالاكراه شاهرا عليه مطواه .. ولكن الشرطة لم تحرك ساكنا مما اضطره الى ارسال برقية بنفس الوقائع الى نيابة اجا .. حيث ان الشرطة لم تسأل مقدم البلاغ فيه بلاغه المعروف ان هذا المتهم صدر ضده حكم بالحبس شهرين .. وبسوال الشرطة غير قادرة على ضبطه لتنفيذ الحكم الصادر ضده مجاملة لامين عام الحزب الوطنى بالدقهلية .. لانه بلدياته .. !!

الدعاية لمرشح الحكومة ثمنها اجازة ٣ شهور

ارسل الدكتور محمد محجوب عضو مجلس الشعب حزب وطنى ومرشحه فى حلوان رسالة الى رئيس مجلس ادارة شركة حلوان للصناعات الهندسية خطابا يطلب فيه الموافقة بمنح المواطن زكريا محمد ابو السعود اجازة رسمية مدفوعة الاجر والبدلات من اول شهر مايو الحالى حتى ٣١ اغسطس باعتبار انه مكلف بمهمة سياسية .

وصرح فتحى عبد المجيد كسبر مرشح حزب العمل الاشتراكى بدائرة جنوب ان المواطن يقوم بالدعاية لمرشح الحكومة وهذه هى المهمة السياسية التى يتولاها فهل هذا معقول !؟

الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الحاكم تتجاوز الالف جنيه

تجاوزت الدعاية الانتخابية لمرشحى الحزب الحاكم نسبة الالف جنيه .

وبالاضافة الى اللافتات او استخدام الحوائط التى تكتب عليها الدعاية بالزيت عند مدخل كوبرى ... ولا يمكن ... تجاوزت لافتات مرشحى الحزب الحاكم ١٠٠ لافتة وهى تكلف الكثير ولكنها لتعيم اسكان ... قريش ...

متى يتم تشغيل سنترال سفاجا وحل مشاكل الجماهير

متى يتم تشغيل سنترال سفاجا الجديد والذى بدأ العمل فيه منذ اكثر من ٨ سنوات .

ومتى تم توصيل المياه العذبة للمنازل رحمة بالشيوخ اللذين يحملونها على اكتافهم .

كما ان اهالى البحر الاحمر يحلمون بحل ازمة الاسكان الطاحنة واصلاح طرق سفاجا فهل ستنتهى المعاناة .

ابو الحسن محمود موسى
امين حزب العمل فى سفاجا

تشكيلات حزبية

تشكيل لجنة دماص بميت غمر

تقرر تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكى بقرية دماص مركز ميت غمر بحضور احمد التقى عضو مجلس الشعب من كل من : عبد الرحمن حجازى ابراهيم امينا وعبد العزيز هزاع امينا مساعدا وعلاء عبد السلام امينا للصندوق وعبد الرحيم عبد السلام جودة امينا للشباب ودسوقى نصر الشيخ امينا للدعوة والفكر وعبد الله عبد السلام غانم امينا للتنظيم وابراهيم لتسوح فتح الباب امينا للفلاحين .

تشكيل لجنتى تيروة وكفر الحوازم بالدقهلية

تقرر تشكيل لجنة حزب العمل الاشتراكى تيروه دقهليه من : المهندس فؤاد عبد الجليل يوسف الثلاث امينا للجنه ومحمد محمد المصرى (محاسب) امينا مساعدا ودكتور محمد احمد بدر (صيدلى)

امينا للتنظيم وصلاح عبد الفتاح امينا للجنة الخدمات والسيد عبد القادر نور امينا للصندوق واحمد زكى رجب الصاوى امينا للجنة الدينيه وعادل محمد ابو حميد عضوا وحمدى عبد الجليل بلاله عضوا .

كما تقرر تشكيل لجنه الحزب

بكفر الحوازم دقهلية من نجاح عبد العزيز عبد القادر امينا مساعدا ومحمود سعد محمد امينا للتنظيم ومصطفى حسن عبد القادر امينا مساعدا وسليمان سليمان ابراهيم امينا للصندوق والمتولى محمد المتولى عتيق امينا للشباب ونصر محمد نعمان امينا للاعلام وعبد الله محمود على امينا للعمال ورمضان لبيب امينا للدعوة والفكر .

تشكيل امانه المرأة فى دسوق

تم تشكيل امانة المرأة بمركز دسوق على النحو التالى : سعاد على على الفوخى المدرسة بمدرسة دسوق الثانوية امينة .. جيجلات عليزل امينة تنظيم بيتا ابو فورة امينة مساعدة . هدى الورشاوى مسئولة اعلام .

وعضوية ليلى النسلاوى ونادية سنتولى وكندية الشورى وحميدة احمد وعائم يونس وعائم ابو حسن واسمة دسوقى ووهيبه عبد المحسن ونادية همشلا .

★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

هكذا من الأجل

بعد الحكم لصالح مرشحي حزب العمل بكفر الدوار

الجماهير تبايع المرشحين فور صدور الحكم

البحيرة – محمد السعدني :

بقرار اصدرته محكمة القضاء الاداري ، برزت قائمة مرشحي حزب العمل في كفر الدوار بمحافظة البحيرة ، التي كل ما ترتب على قرار لجنة الطعون من آثار .. تحركت فور صدور الحكم كتائب المرشحين ومؤيديهم تجوب الدائرة بمدنها وقراها لتعويض الوقت الضائع .

نبيل محمد — عبد العزيز

محمد فؤاد — عبد الرازق

ورغم كثرة الضغوط والشائعات والتحديات قام المواطنون في كفر الدوار وابو المطامير وحوش عيسى ورشيد والمحمودية بتعليق اللافتات التي تحمل اسماء المرشحين تتوسطها النجمة رمز الحزب في الانتخابات .. كما عقدوا الندوات واللقاءات امتد معظمها لساعات متأخرة من الليل شرحوا من خلالها البرامج الحزبية وترتيبها ... فتحول منزل احمد عبد العزيز ابو عيانة المحامي واول مرشحي الحزب الى خلية نحل من المؤيدين والمؤيدات القرى والعزب .. مجددين المبايعة والتأييد لمرشحهم الاول الذي دافع عن العديد من قضاياهم في عدد من طلبات الاحاطة للمسئولين اثناء عضويته لمجلس المحافظة في دورته الماضية ..

ويمتد حديث الجماهير الى المهندس محمد فؤاد المرشح بالقائمة والذي خاض معركة انتخابات مجلس الشعب ١٩٧٩ وحصل على ٧ الاف صوت لانه ينتمي لعائلة كبيرة وعلاقته قوية بمواطني الدائرة

في نفس الوقت بدأت بعض القوى المضادة في تقطيع اللافتات الدعائية للمرشحين في عدة مناطق منها كفر سليم وميدان الحلة .. واثناء جولة « الشعب » في كفر الدوار كان لنا لقاء مع بعض انصار الحزب منهم ...

● محمود مشرية .. سنؤيد حزب العمل الذي دافع عن مكاسب العمال والفلاحين ومن مشاكل عمال مصانع الغزل ، ان مجموعة من المحاسيب تحصل دون حق على المساكن المخصصة للعمال التي تدعمها الدولة .

● عبده حسن السيد ..

.. موظف بشركة الغزل ..

سنقول نعم لنجمة حزب العمل لاننا فقدنا الثقة في النواب السابقين الذين لم اهتم بجمع التبرعات لاقامة مجمع استهلاكي تم تشغيله علينا بالبركية .. ثم تكن لن اعطوه لتلتهم بالعمولة المالك على طول المجمع الاستهلاكي الذي يلتهم حقوق العمال .

● سعيد ابو حسين ..

سنقول نعم لحزب العمل لان برنامجه وضع حلولا واضحة لمشاكلنا التي تعوق تقدم الانتاج خاصة في كفر الدوار الذي يغرق سكانها في العديد من المشاكل والازمات الطاحنة ..

● نبيل الحوفي ..

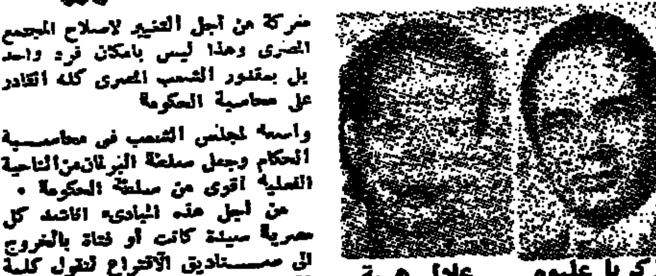
.. مدرس بمدرسة تطور الابتدائية .. سنقول نعم لحزب ابراهيم شكري الذي طالب بتطبيق القوانين الاشتراكية والاصلاح الزراعي منذ عشرات السنين .

● سعد امام ..

.. سنقول نعم لحزب العمل لاصلاح المشاة الذي لمسته في مستشفى كفر الدوار التي تشكي معظم الوقت خالية من الاطباء والمرضات وادوات العلاج المطلوبة مما يؤدي باستمرار الى مضاعفات خطيرة للحالات العاجلة التي يموت معظم اصحابها .

● محمد عشري ..

سنقول نعم للنجمة حزب العمل ...



– اهو انتو كدهوش فقر .. بقى نازل هنا وسايب «بلاعة» المسرح القومي الي وزارة الثقافة راصية فيها ٢ مليون جنيه لغاية دلوقتي .. !!

تليفزيون قومي بصحيح

(برامج الاحزاب تعرض في التليفزيون في وقت غير مناسب)
– المسلسل الجديد .. احلام اليقظة .. !!

– وعشان الانتخابات .. تخفضوا اسعار الياميش كله وخصوصا قمر الدين .. بس تسموه « هلال الدين » .. !!

في زفتى إنهم يستغلون أموال الشعب في الدعاية الانتخابية

عقد المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة مؤتمرا شعبيا وسياسيا بمدينة زفتى محافظة الغربية بعد صلاة يوم الجمعة الماضي شاركت فيه الجماهير غير مهتمة بحرارة الطقس التي لا تقارن على الاطلاق بحرارة المعركة الانتخابية بزفتى وميت غمر والتي تميل كلها لصالح مرشحي حزب العمل الاشتراكي

تحدث المهندس ابراهيم شكري فقال ان الموقف الذي تقف فيه اليوم يحتاج الى صلابتكم وقوتكم فقد زاد التزييف وطغى البهتان على حياتنا .

ان هذه الانتخابات ليست فردية بل هي انتخابات بالقائمة تلتزم فيها الاحزاب ويصبح كل حزب مسئولا عن قائمته ومرشحيه .

نحن في حزب العمل لم نبحث عن اشباه لامعة بل رشحنا اسماء من بينكم لتسمعنا رجالا شرفاء ، نحن نتقدم اليكم بصفحة بيضاء فليس لنا ذهب المعز ولا سيفه ولكن لدينا رجال عرفاء عن وطنيتهم ابنكم زكريا عليوه مرشح حزب العمل الاشتراكي والذي

جئت لاقف بينكم هذه الوقفة لاعاهدكم على بذل كل جهدي من أجلكم .

ان الحزب الوطني وقادته يزعمون بالمناصب وعدم تكافؤ الفرص اما نحن فليس من طابعنا ولا من اخلاقنا هذه الافعال والزهو على حساب الشعب ومصالحه وحقوقه .

اننا نعرف كل ما يفعله عبد الاحد جمال الدين المسئول الكبير بالحزب الوطني ومرشحه بدائرتكم هنا ونعرف حكاية الشيكات التي بدأت تنهمر على مراكز الشباب في كل مكان هنا والتي يسيطر عليها اعضاء الحزب الوطني

وذلك بهدف مساندته في الانتخابات اقول لكم ان هذه الاموال ليست من جيوب الحزب الوطني او عبد الاحد جمال الدين ولكنها اموال الشعب المصري .

واقول لكم انتخبوا رجالا من ابنائكم يعيشون بينكم لانهم اقدر الناس على فهم مشاكلكم ومتطلباتكم واقدرهم على التعبير عنكم .

اما انتخابات هؤلاء الوزراء والمسئولين الذين لا يأتون اليكم الا في مواسم الانتخابات ليس في صالحكم ولا في صالح الشعب المصري لانهم لن يكونوا معكم ولن يدافعوا عنكم طوال السنوات الخمس القادمة

اما عما قيل بأن عبد الاحد جمال الدين يشتري قماش اللافتات بخمسة جنيهات ونحن في حزب العمل نحصل عليه بثمانية عشر جنيها ولذلك ليس في امكانياتنا توفير اكبر عدد من اللافتات اقول له لتكن هذه اللافتات لهم ولتكن الاصوات لنا .

وتحدث زكريا عليوه المرشح على رأس قائمة حزب العمل بالدائرة الاولى فقال هذه الانتخابات هي فرصتكم للتعبير عن انفسكم واحداث التغيير من أجل مصر وعليكم الا تصفقوا ولا تخضعوا للضغوط التي تمارس ضدكم

ثم تحدثت المهندسة فتحية سليم مرشحة حزب العمل بالدائرة الثانية انني كسيدة مصرية أبدأ العمل السياسي مع حزب العمل لانه المعبر عن افكاري ومبادئي التي تخوض

زكريا عليوه — عادل هيبة

معركة من أجل التغيير لاصلاح المجتمع المصري وهذا ليس بامكان فرد واحد بل بمقدور الشعب المصري كله القادر على محاسبة الحكومة

واسمه لمجلس الشعب في محاسبة الحكام وجعل سلطة البرلمان من الناحية الفعلية اقوى من سلطة الحكومة .

من أجل هذه المبادئ اناشد كل مصرية سيدة كانت او فتاة بالخروج الى صناديق الاقتراع لتقول كلمة الحق من أجل مصر .

وتحدث عادل هيبة مرشح حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الاولى ان مدينة زفتى تفخر باستقبال زعيم المعارضة المصرية الذي ناضل وكافح من أجل مصر قبل الثورة واليوم يقف بيننا مجاهدا من أجل الحرية تدعو الجماهير الى تحكيم العقل والضمير من أجل مصلحة مصر لتناشد المواطنين بعدم التكاسل والذهاب الى لجان الانتخابات تحقيقا للتغيير المنشود وتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن مصري .

حكايتي مع الاسرائيليين
الحلقة الثانية
العدد القادم

في كفر بهيدة

تصدينا لكل محاولات أهدار حقوق الجماهير

منصور السعيد — فرج الالفي

مساء يوم الجمعة الماضي وخلال جولته في قرى مركز ميت غمر بالدقهلية عقد المهندس ابراهيم شكري مؤتمرا مع اهالي قرية كفر بهيدة تلبية منه لرغبتهم في الاستماع اليه فقال انني اشكركم على هذه الحفاوة الشديدة انني هنا بينكم تحقيقا لامنية في نفسي حيث اريد مقابلة كل مواطن مصري لنتعاهد معه على أن نكون خداما لهذا الشعب . ان قوائم حزب العمل ليست كقوائم الاحزاب الاخرى لانها اختيرت هنا بينكم وفي دوائركم اما في الاحزاب الاخرى كالحزب الحاكم فقد قام الامين العام للحزب الوطني باعداد هذه القوائم بنفسه حتى يضمن ولاء هؤلاء النواب له وليس للشعب صاحب الحق اما نحن فاننا نقدر قيمة الشعب ولذلك نتجه نحن اليكم .

ان حزب العمل هو حزب الكادحين البسطاء الذين دائما منهم في كل زمان وتصدينا لكل محاولات اهدار حقوقهم .

ان رجال كفر بهيدة عليهم ان يسعوا سعيا حثيثا لتأييد مرشحهم فرج الالفي ابن قريتهم حتى يتحقق التغيير الذي يحلم به الشعب المصري والذي سيحبه أيضا ويدافع عنه .

وتحدث احمد الفقي عضو مجلس الشعب عن دائرة اجا بمحافظة الدقهلية والمرشح على رأس قائمة حزب العمل فقال ان أستقبل لكم أنتم لقد شاهدتم هذا الرجل البالغ من العمر ٧٠ عاما يطوف القرى على قدميه مطالبا بالاصلاح من أجلكم .

عليكم الا تخافوا تهديدات الحزب الوطني فهي خير دليل على اللاسهم الشعبي ، ساندوا ابنكم وامنحوه أصواتكم فرصته عظيمة جدا لترتيبه الثالث في القائمة .

وقال فرج الالفي مرشح حزب العمل الاشتراكي بالدائرة الثانية بالدقهلية وابن قرية بهيدة اهلا بزعيم المعارضة في بلدنا ذلك الرجل البسيط الذي دافع عن الفقراء وعاش حياة الكادحين وتعايش مع عمال التراحيل فشعر بمعاناتهم وبكفاحهم

وتحدث منصور السعيد مرشح حزب العمل بالدائرة الثانية لابد ان تحافظوا على كرامتكم وحريتكم لان هذا حقكم ساندوا حزب العمل حتى تتحقق أحلام الشعب وآماله .

هل يمكن أن يكون هذا كله في سياق حديث برئ بين دبلوماسي وصحفي ؟

بقية المنشور (ص ٧)

صوت الاستاذ مصطفى امين بما لم استطع تبينه . ثم ظهر صوت الاستاذ مصطفى امين يقول « عن بعثة ميدلاند في لبنان – الحشاي باسم على » .

ثم صوت اوديل يسأل : « هل اتصل بك مره او اتصلت به ؟ »

صوت الاستاذ مصطفى امين يرد : « نعم . اتصل بي يوم الخميس » .

صوت اوديل يسأل : « ما هي اخباره ؟ » .

يرد صوت الاستاذ مصطفى امين : « قال لي ان الحالة المالية سيئة جدا وانه سوف يخصص ١٥ مليون جنيه لاعتماد اضافي للجيش . وان هناك اقتراحين على مكتب وزير التموين ، واحد بشأن رفع ثمن الخبز او خلطه والثاني بشأن رفع قيمة منتجات البترول ، ولم يتخذ بعد قرارا في هذا الشأن » .

صوت بروس اوديل : الم تتحدث معه عن الانفجارات التي وقعت لخط انابيب البترول في ليبيا ؟

صوت الاستاذ مصطفى امين : « لم اسأله لكنه فهمت منه ان الذي قام بالعملية عزت سليمان (٣) واستعان هناك بمجموعة من ضباط ناصر » .

صوت بروس اوديل : « ماذا أيضا » ؟

صوت الاستاذ مصطفى امين : « هو يحاول اقناع السوفييت بتصحيح نقد تنفيذ السد العالي » « و » قال لي ان علي صبري كتب للسوفييت في هذا الموضوع دون اخطار صدقي سليمان » .

* * *

وطلبت الانتقال الى الشريط الرابع :

« صوت بروس اوديل يسأل : « هل لديك تأكيد انبأ ان عامر ذهب الى اليمن » ؟ ورد صوت الاستاذ مصطفى امين : « لا لم يذهب » وعاد صوت بروس اوديل يسأل « ما هو مصدرك لكي تؤكد على هذا النحو » ؟ ورد صوت الاستاذ مصطفى امين « مصدر موثوق به جدا » فتحي بدوان قابلته في بيت المستشار محمد عبد الوهاب بعد ظهر الاربعاء الماضي » ؟

صوت بروس اوديل يسأل : « هل هناك قوات اضافية ذاهبة الآن لتعزيز القوات الموجودة في اليمن » ؟ وصوت الاستاذ مصطفى امين يجيب « نعم » ويعود صوت اوديل يسأل « وما هو مصدرك » ؟ ويرد الاستاذ مصطفى امين : « نفس المصدر ، شمس بدران ، حاول ان ينفي فقال انها مجرد عملية استبدال قوات » .

* * *

وطلبت ان انتقل الى الشريط الثامن :

ووجدت ان اسمعه قرب نهايته من باب التنويع

« بقايا حديث ثم صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : الرئيس العراقي عارف مريض وناصر كلف عشرة اطباء بفحصه ، ومن المحتمل ان يكون مصابا بالسرطان . وعرفت ان الدكتور حسين ابو ذهب قال لي « و » انه لابد من اجراء عملية خطيرة للرئيس عارف ، واقترح ان يجريها الطبيب الانجليزي تاتر لانه ليس في امكان طبيب مصري ان يقوم بها » .

صوت خشخشة اوراق ثم صوت الاستاذ مصطفى

امين يقول : قابلت مع عبد النبيه السراج (٤) وقال لي انه قلق بالنسبة للشيوعيين ، عندما يقرأ جريدة الاخبار يشعر انها شيوعية ١٠٠٪ وكذلك آخر ساعة وروز اليوسف ، وهو يرى ان ذلك يسيء كثيرا الى المصريين في الدول العربية وطلب السراج مني أن انقل هذا الحديث لـ « و » السراج قال لي أنه منذ ١٩٥٩ لم يضم شيوعي واحد الى الاحزاب الشيوعية العربية لكن منذ ان دخل الشيوعيون الصحف انضم عدد كبير منهم الى الاحزاب الشيوعية ، السراج يشعر ان « و » يستهين بالنشاط الشيوعي ويقصد انه يمكن القبض عليهم جميعا ، لكن سلاح الصحافة يمكن ان ينشيء او يتسبب في ظهور خلايا سرية جديدة غير معروفة « السراج » قال لي انه ذهب الى سفارة الجزائر في القاهرة وفوجيء بان جميع المصريين العاملين بالسفارة شيوعيون » .

صوت بروس اوديل يسأل : « هل تعرف شيئا عن الرسالة التي جاء بها رئيس حكومة سيلان السابق » ؟ صوت الاستاذ مصطفى امين : « لا » .

صوت بروس اوديل يسأل : « هل لديك شيء عن رحلة صدقي محمود » ؟

صوت الاستاذ مصطفى امين يرد بشيء لم استطع تبينه .

صوت بروس اوديل يسأل : « ما هو رد الفعل للمقال الذي نشر في نيويورك تايمس حول عدد القوات المصرية في اليمن وانها وصلت مائة الف » .

صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : « الرقم قد يكون قريبا من الحقيقة » .

صوت بروس اوديل يسأل : « هل تستطيع ان تحصل على نسخة من نص كلام « و » في الاجتماع السري للهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي » ؟

صوت الاستاذ مصطفى امين : « احد مندوبي الاخبار في البرلمان لديه منسوخة كاملة وسأحصل عليها منه » .

* * *

وانتقلت الى الشريط السادس :

« صوت الاستاذ مصطفى امين يسأل عن اللحظة الاولى : « هل تم التحويل الى لندن » ؟ وصوت اوديل يجيب : « نعم تم كل شيء والباقي سيتم » .

صوت الاستاذ مصطفى امين : لقد وقع انفجار في مؤخرة المدمرة المصرية « القاهر » الانفجار وقع داخل المدمرة وقتل فيه عدد كبير جدا من الضباط والجنود . هناك ٤٥ جريحا كثيرون منهم حالتهم سيئة ، كانت هناك على المدمرة ذخائر لم تنفجر والقوا بها في البحر . هذه المدمرة احسن مدمرات الاسطول البحري .

صوت اوديل يسأل : اين وقع الانفجار ؟ في ميناء الاسكندرية او في اي ميناء آخر » ؟

صوت الاستاذ مصطفى امين : سحبوها من الاسكندرية ..

صوت اوديل يتساءل : غريبة ، لو كان هذا الانفجار وقع في الاسكندرية لوصل الينا من مصادر اخرى لنا هناك .

صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : اهتمام المسئولين كان ينحصر في الخسائر المادية بصرف النظر عن الخسائر في الارواح .

صوت بروس اوديل يسأل : متى كان

آخر اتصال بينك وبين « و » ؟ .

ورد صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : « يوم ٢٩ » وكان قلقا لاحساسه بتغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه البلاد » وقال لي أنه منذ شهور اغسطس الماضي حين انتهت خدمة « جون بادو » سفير الولايات المتحدة السابق في مصر « فانه شعر أن الدولة الامريكية غير متوقف تفكيره وان العلاقات السياسية في عهد كينيدي كانت طيبة مع الولايات المتحدة بعكس العهد الحالي (جونسون) التي تغيرت فيه العلاقات تغيرا كبيرا . واستعملوا سياسة القوة ولم يقابلها اي تصد من جانب الاتحاد السوفيتي الذي بدا متحرقا » ومتنكرين لمن الضحايا لهذا الخوف » .

ويتواصل صوت الاستاذ مصطفى امين :

« و » لم يتصل بي يوم الاحد ٣٠ واتصل بي يوم ٣١ وقال لي انه قابل محجوب (رئيس وزراء السودان) » وقد تلقى تقريرا قبل هذه المقابلة من محمود رياض (وزير الخارجية المصرية) يتضمن أن محجوب اعرب له عن استيائه من تغلغل العناصر الشيوعية في الصحافة المصرية وخوفه من أن يؤثر ذلك على الشعب السوداني » وانه يعتقد أن التغلغل الشيوعي هو الاستيلاء على الثورة السودانية ثم الاستيلاء على الثورة المصرية » .

ويواصل صوت الاستاذ مصطفى امين :

« محجوب يروي فضائح كثيرة عن المرتزقة زعماء الكونجو الثوريين في السودان » وصرح منهم باسلحتهم ٣٠٠ او ٤٠٠ – هذا الرقم دقيق » .

ويظل صوت الاستاذ مصطفى امين في تفاصيل عن الكونجو وما يجري فيه ، وطلبت الانتقال الى موضع آخر من الشريط تنتهي عنده حكايات الكونجو .

صوت الاستاذ مصطفى امين :

« موضوع مهم جدا « و » ابلغني في صحيفة تليفونية أمس انه تم اكتشاف خلايا سرية في وحدات القناة بالجيش المصري وانه لا يعرف حول هذه الخلايا بعد » .

صوت بروس اوديل يسأل : هل قابلت صديقك الكولونيل اخيرا ؟

صوت الاستاذ مصطفى امين يرد : « لا » .

صوت بروس اوديل يقول : هل تستطيع أن تجعل « و » يشعر ان حكومة الولايات المتحدة مستاءة من الاتجاه الشيوعي الظاهر في الصحف المصرية ؟ ان ذلك سوف يكون مجديا ولكن لا تقل ما هو اكثر ..

ثم تطور حديث الاصوات الى ترتيب السلام بين امين في لندن ومن يقوم بهذا الاتصال وكيفية ويتضح من التسجيل ان الاستاذ مصطفى امين يكتب خطابا باللغة العربية يحمله مستر روزفلت (٥) الى علي امين في لندن كدليل تعارف .

ويحتج صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : هل يعرف أرشي روزفلت فقد قابلته سوريا سنة ١٩٤٤ » .

ويسمع صوت اوديل يقول : « ان ارشي روزفلت هو رجلنا الآن في لندن » .

وتسمع مرة اخرى خشخشة اوراق ثم يجيء صوت اوديل يقول :

« اريدك ان توصل باي طريقة الى « و » ان ما سوف يدور في مؤتمر الجزائر (القمة الاسيوية الافريقية) سوف يؤثر على العلاقات بين مصر والولايات المتحدة ، وانه يخطيء في فهم طبيعة الرئيس الامريكي ولابد ان يفهم انه من اهل

تكساس الذين يتصفون بالعناد وبالجرأة على استخدام القوة .

ثم يظهر صوت اوديل يسأل : هل يظنون ان الاتحاد السوفيتي سيزيد مساعدته لهم عندما تضغط عليهم الولايات المتحدة ؟

ويرد صوت الاستاذ مصطفى امين : انهم يعرفون ان الاتحاد السوفيتي ليس عنده شيء يعطيه ..

ويعود صوت اوديل يسأل : هل تستطيع ان ترتب امرك لكي تحضر مؤتمر الجزائر ؟ ان هذا المؤتمر يهمنا جدا وقد كانوا يفكرون في ارسالي شخصيا الى هناك ..

* * *

وطلبت وضع شريط آخر ، احسست انني لا اريد ان اسمع بعد او اقرأ او حتى ان اظل لحظة واحدة امام هذه اللفات كلها واشرطة التسجيل .

بدأ الشريط بصوت الاستاذ مصطفى امين يقول : « ان مرض السكر يزداد على « و » وزادت حالة المرض عليه بعد ان علم بانقلاب الجزائر ضد بن بيلا » كان المرض قد اصابه بعد انقلاب سوريا .

واستطرد صوت الاستاذ مصطفى امين يقول : من قصة قال لي ذلك ، انقلاب الجزائر يقلقه عرف ان الناس في مصر يقولون ان المشير عامر متوقف يفعل في مصر ما فعله بومدين في الجزائر وانه ارسل عامر للجزائر لانقاذ بن بيلا وارسل معه هيكل لانه اسمه مقربون في الجزائر مثل محمد حربي وزهوان اللذين اعتقلا في الانقلاب ثم هربا » ومحمد حربي معروف بميوله الشيوعية الصينية » وزهوان كان وزيرا للسياحة في حكم بن بيلا وانه زعيم الشيوعية في الجزائر .

ويواصل صوت الاستاذ مصطفى امين :

« « و » مضطرب لسقوط بن بيلا ويقول ان سقوط بن بيلا يعني انه فقد حليفه اليمني في العالم العربي » « و » قال لي ان بومدين له صديقة يمنية تؤثر عليه اسمها فاطمة عبد الله » « و » قال لي ان الصين الشعبية كسالك يومدين لكسب الجزائر قبل الاتحاد السوفيتي » .

ثم جاء صوت الاستاذ مصطفى امين يقول :

لدى معلومات مهمة من مره نقلا عن شوين لاي (٦) . مره لاحظ اثناء لقائه بشوين لاي ان كراهيته للاتحاد السوفيتي اكبر من كراهيته للولايات المتحدة ، وهو يقول ان خروشوف كان صريحا في سياسته في حين ان زعماء السوفيت الجدد يعملون في الخفاء ضد الصين الشعبية في كافة الدول الاجنبية وداخل الصين ذاتها .

وان روسيا اصبحت دولة امبريالية والروس معجبون بالامريكيين لدرجة انهم اصبحوا يقلدونهم وان هناك تواطؤا سريا بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من اجل اضعاف الصين الشعبية وان الصين لديها من الوثائق ما يثبت ذلك .

واحسست باجراس تدق في ذاكرتي ؟؟

كنت انا الذي قلت هذا الكلام للاستاذ مصطفى امين اثناء غداء يوم الثلاثاء ، راح يسألني بالحاح عن مقابلتي لشوين لاي ورويت له طرفا من حديثنا – فاذا هو في غداء يوم الاربعاء ينقله الى بروس اوديل وينسبه للرئيس جمال عبد الناصر . (٧)

★ ★ ★

وازحت معقدي الى الوراء وقمت . وسألني مساعد السيد سامي شرف الذي كان يتولى استبدال الاشرطة وادارة الجهاز « الا اريد ان اسمع الباقي ؟ » .

وهززت رأسي نفيا .

والحقيقة انني بدأت احس بنوع من الدوار والغثيان .

ومررت على مكتب السيد سامي شرف اشكره قبل ان انصرف . وترك مكتبه وجاء الي ينتحي بي جانبا ويسألني : « ما رأيك ؟ »

قلت : « انني اريد ان افكر اكثر فيما سمعت وقرأت » .

قال : « هناك موضوع أريد أن احدثك فيه بصراحة ، وهو موضوع علي امين » .

واستطرد :

« الا ترى ان علي ضالع في القضية ؟ او على الاقل ان اتصالا تم به ؟ انك انت الذي توسطت لعلي امين كي يخرج ، والواجب يقضي عليك بأن تعيده الى هنا » .

وسألته : « وكيف افعل ذلك ؟ »

قال : « فكرت في هذا الموضوع . واقتراحي ان تبعث اليه برقية تستدعيه الى القاهرة للتشاور . انه بالطبع لم يعرف ان مصطفى قد اعتقل ، فنحن لم ندع شيئا عن ذلك حتى الآن » .

وقلت للسيد سامي شرف : « انني مع تفهمي لمواقفه لا استطيع ان استدرج الاستاذ علي امين الى فخ . لا استطيع ذلك اخلاقيا ولا مهنيا ولا انسانيا » .

واحسست ان الرجل لم يجد ارتياحا الى اقتراحه وسألني :

« هل تريد ان تتصل بالرئيس تبلغه انك اعتذرت عن كل شيء كما ابلغ » ؟

وقلت « انني على موعد معه غدا ، واوثر ان لا اتحدث اليه او اقابله قبل ان اكون قد فكرت في كل شيء هذه الليلة » .

★ ★ ★

ولا اعرف كيف حملتني السيارة من منشية البكري الى شارع مظلوم حيث كان مقر الاهرام في ذلك الوقت . بدا لي كل شيء مسطحا وفارغا . حتى منظر الشوارع في وسط المدينة بالوانها واضوائها بدت مجرد صور . وكانت الافكار والخواطر والهواجس في رأسي دوامات ورياحا ومطرا .

وكان عزمي ان لا ابقى طويلا في الاهرام . نصف ساعة او ساعة على اكثر تقدير ثم اقصد بيتي اخلو فيه الى نفسي واحاول قدر ما استطيع ان اواجه وابحث وارتب كل هذا الذي يدور في رأسي .

هوامش الفصل التاسع

(١) حاولت ان استوعب الصورة واحدد ملامحها فرحت اكتب اهم النقط فيما انا اقرأ ثم اسمع فقد كنت في البداية اتصور (برغم ايه انفعالات) انني سأناقش ما اقرؤه واسمعه بعد ذلك مع الرئيس جمال عبد الناصر .

(٢) ظاهرة استخدام الغطاء الدبلوماسي لرجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية معروفة . وقد ظهرت تحقيقات الكونجرس في اعمال هذه الوكالة سنة ١٩٨٢ ان اكثر من ٤٠٪ من الدبلوماسيين في السفارات الامريكية – في العالم الثالث خصوصا – هم من رجال هذه الوكالة .

(٣) احد كبار المسئولين في المخابرات المصرية وقتها .

(٤) كان وزيرا للداخلية ونائبا لرئيس الجمهورية في سوريا اثناء الوحدة .

(٥) ارشي روزفلت ابن عم لكرميت روزفلت مندوب وكالة المخابرات المركزية الشهيرة في الشرق الاوسط وكان ارشي هو الآخر من البارزين في صفوف هذه الوكالة .

(٦) كان شوين لاي رئيس وزراء الصين قد توقف في مصر ايامها في الطريق الى مؤتمر القمة الاسيوي الافريقي الذي كان منتظرا عقده في الجزائر .

(٧) وثائق هذا كله بما فيها التقارير والاشرطة محفوظة حتى الآن في هيئة الامن القومي . وحتى سنوات قليلة مضت كان بعضها معروضا في متحف الهيئة الذي يضم وثائق اهم قضاياها وقد كان آخر مسئول رسمي راجعها على حد علمي – هو السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الآن ، حينما كان رئيسا لهيئة المخابرات العامة ، وقد امر – لآخر لحظة من وجوده في هذه الادارة – على ابقائها معروضة في متحف الهيئة رغم محاولات وضغوط كثيرة راحت تطالب بنقلها الى الارشيف

العدد القادم

(الفصل العاشر)

تأملات في الماضي والحاضر



* كلمة أخيرة :

قبل انتخابات مجلس الشعب ليكن مبدؤنا والتزامنا : الله والوطن

بقلم المهندس :

محمد حسني دره

الرجل مبدأ وعقيدة ، واذا تغير من الرجل مبدؤه ، او تسكعت عقيدته .. فماذا يبقى له من تاريخ او ماض .. وماذا ينتظر من حاضر ومستقبل .. بل قل ماذا يبقى من انسانيته واحترامه لذاته ولقد عشت طوال عمري بمبدأ واحد لا يتغير انتماء لله تنبع تحت ظلاله كل الانتماءات الاخرى .. للوطن ، للبلد ، للعمل ولغيرها .

لا اخشى غير الله . ولا اخضع لغير ارادته ، وعشت بعقيدة واحدة لا تتزحزح ولاتهتز منهج الدين الذي تغلغل في روحي ونفسي وعقلي وقلبي جميعا .. اعمل من خلاله واعيش في ظله وضيائه في هذا الاطار الطيب اقبل ما اقبل وارفض ما ارفض بغير تحفظ او مواربة !

اقبل ان تكون السياسة عملا جادا ومبدئيا ، وارفض ان تكون شعارات براقة زائفة .. اقبل ان تكون تضحية وخدمة متصلة من اجل المجموع ، وارفض ان تكون تزلفا ووصولية وفهلوة .. اقبل ان تكون دراسة علمية موضوعية لمشاكل شعبنا تعيننا على ارض الواقع وترسم لنا علاجا جذريا لا مسكنات ومخدرات وقتية ، وارفض ان تكون كذبا وخداعا ونفاقا وارقاما مزورة ملفقة .. واقبل ان تكون وسائلها شريفة نقية .

من منطلق هذا المبدأ وتلك العقيدة .. اعلنت حربي بالقلم وبالكلمة المسموعة والمرئية عبر وسائل اعلامنا وخلال جلسات مجلس الشعب طوال خمس سنوات هي عمر الدورة الماضية .. اعلنتها ضد كل الموبقات والانحرافات التي اودت بنا الى ما نحن فيه .. بيئة ووسائله ، عدم احترام للقانون ، تسيب ، اهمال ، رشوة ، اختلال فاضح في الدخول والاسعار والقيم ، مجتمع استهلاكي غير منتج ، معي متعددة في السلوكيات والاسكان والمباني والمنشآت ، غش وفساد وتحايل في المعاملات ، ندرة في العمالة الفنية المهرة ، وعمالة متخمة في مصالح الحكومة وشركات القطاع العام ، توقف ماكينات الانتاج وخسارة في الاقتصاد القومي ، ازمات في الصناعة والزراعة وغيرها .. وللحق اقول .. ان كل هذه السلبيات والانحرافات ليست حصاد عهد بعينه او فرد بذاته ، لكنها نتاج سنوات بعيدة وقريبة ومسئولية مشتركة بين عهود بعيدة وقريبة .

وامتدادا لهذه الدعوة قبلت ان اخوض مباراة الانتخابات مرة اخرى .. واقول انها مباراة كما يحلو لي ان اسميها وليست معركة كما يروق للبعض ان يصفها ، بسبب اصيل في نفسي : انني لا اقبلها معركة ، فالمعركة حرب تدور بين اعداء ، والحرب خديعة ومؤامرة ، ونحن ابناء وطن واحد ، لا نتصارع ولا نتكالب او لا يجب ان نتصارع ولا نتكالب ، بل الادق ان تكون مباراة شريفة وتنافسا حميدا بين مواطنين مخلصين يتقدمون بشرف ومحبة ورغبة اكيدة في تقديم كل ما لديهم واغلى ما عندهم لخدمة وطنهم ومواطنيهم من موقع المسئولية دفاعا عن الحق ، وازهاقا للباطل .. فاذا نجح منهم من نجح فموقعه تحت قبة مجلس الشعب شرفا وتشريفا ، واذا لم يوفق منهم من لم يوفق له ايضا موقع اكبر واعظم تحت قبة ارحب واوسع واشمل هي قبة سماء مصرنا الغالية .. واي شرف وتشريف اعظم من هذا ؟ هي اذن مباراة وليست معركة او صراعا .

واقول : لم اقبل العودة الى هذه المباراة متنازلا عن مبدأ واحد من مبادئي فليس هذا من طبعي او طبيعتي ، لكني اعود ايضا بناء على رغبة كريمة اقدرها واعتز بها من جماهير بلدي دمياط .. فدمياط عندي هي اغلى البقاع ، هي روح الانتماء لمصر كلها ، العمل فيها ومن اجلها هو ضريبة الحياة والنشأة الاولى فوق ترابها الغالي ، هو واجب صلة الرحم نحو اعز الاهل واغلى الاصدقاء والزملاء والاحباب والابناء ، هو العهد والميثاق الذي اخذته على نفسي ونحو ربي ووطني وجماهير مصر كلها ، وبيني وبين ضميري وعقلي وقلبي جميعا .. وهو ما يجب علينا جميعا كمواطنين في مصر ان نفعله ونؤمن به .. ذلك فرض علينا وواجب فوق الصحة والمصلحة الشخصية وقبل الراحة والدعة والسكون ، وتلك قبل هذا وذاك ارادة الله وارادة الله عندي قبل اي اعتبار وفوق اي خيار .. لاراد لارادته ، ولامعقب لحكمه .

ونصيحتي للحكومة

هذه فترة امتحان عصيبة لكم امام الشعب .. فالديمقراطية كما تعرفون كل لا يتجزأ .. سلوكا وعملا وتطبيقا .. ولا ننكر ابدا اننا نتمتع في هذه الاونة ببعض مظاهر الديمقراطية في مجالات عديدة مثل حرية التعبير بالرأي والكلمة من خلال صحفنا الحزبية وغيرها .. لكننا لا يمكننا بحال ان نقول انها ديمقراطية شمولية عادلة كما نرجو ونأمل .. ولا يمكننا ان نسمي بعض ما يحدث من وقائع دعائية في الدوائر الانتخابية حيدة ونزاهة وتكافؤ فرص .. فوسائل الاعلام القومية كلها تلهث بكاميراتها وميكروفوناتها وأقلامها خلف وزراء الحزب الوطني من المرشحين برفقة المحافظين والمسئولين في كل مديرية وقرية .. يتحدثون ويدلون بتصريحاتهم ويتحدثون عن انجازاتهم ومشروعاتهم وبرامجهم ويستغلون امكانات الدولة والشعب في تلبية بعض مطالب الجماهير الوقتية تلبية مجانية لهم وتحزبهم .. المشروعات المعطلة منذ سنوات بدأت تتحرك في هذه الاونة ، والمواد التموينية النادرة بدأت تغمر الاسواق ، والسلع المختفية بدأت تظهر .. والطرق المهشمة بدأت ترصف باسلوب لو بآخر .. الخ .. الخ .. تجاوزات واستثناءات وغيرها يملأ الساحة .. وتهديدات غير مباشرة لكثير من المواطنين وتحذيرات لمن مع مرشحي المعارضة .

الا توافقوني جميعا ان مثل هذه الاساليب ليست هي ما تعنيه الحيدة والنزاهة وتكافؤ الفرص .. لتعلم الحكومة ان مدى قدرتها على تحقيق رغبة الرئيس حسني مبارك ان تكون الانتخابات حرة نزيهة عادلة هو بالضبط معيار نجاحها او فشلها .. ولتعلم الحكومة ان قوة المعارضة الوطنية المخلصة هي قوة اكيدة للحزب الوطني وللحكومة ، وان ضعف المعارضة وفشلها هو اقصر طريق للحزب الواحد والرأي الواحد والحاكم الواحد .. وهو اقصر طريق لدفن الديمقراطية في مولدها !!

وكلمة للناخب

اختيارك المخلص الصادق المنزه عن كل هوى شخصي من وحي ضميرك وارضاء لربك هو شهادتك ؟؟ لا تحجبها ، ومن كتم الشهادة فانه آثم قلبه .. لا تخشى عن هوى او لحزبك غني او جاه او عشيرة ((يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا)) .

في سبيل كلمة الحق والصدق لا تخشى خائفا ولا يرهبك نفوذ او سلطان فان له الحكم في السموات والارض واليه يرجع الامر كله ((فلا تخشوا الناس واخشوني)) .. انها كلمة العدل حتى لا تقع وطأة الظلم ((واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا)) .. ضع امامك مشاكلك ومعاناتك اليومية وتطلعاتك المستقبلية واختر افضل المرشحين المعبر عنها باخلاص وصدق وامانة والقادرين على علاجها لوجه الله ولمصلحة الوطن ، لا للمصلحة الشخصية والاعتبارات الوجاهية الفردية ..

كي ابحانا وتوكل على الله فانت بهذا انما تحفظ لمستقبل مصر سنوات طويلة قادمة وعلى بركة الله وبتوفيقه ان شاء الله .

لمسة

الحصول على رغيف العيش اصبح مشكلة .. منافذ توزيعه تحولت الى بوتيكات وبقالة والباقي منها ساعر بعمل يعني ساعات اليوم ..

هذه صورة لطابور يبدأ مع الفجر بدون مبالغة وينفض مع منتصف الليل تتكلم فيه ربة البيت والتلميذ والعامل والموظف ومرطسون الطعم والدلالات اللاتي يحولنه الى خبز ملدن لبيعه بثمن مضاعف ..

الكل يحترق تحت الشمس ساعة او بعضها في غيظ ليحصل على مسمار البطن بعد معاناة مؤلمة لا يسعر بذير التموين الذي نحمل ماقدمه العيش الشامي الفاخر الذي ينتجه المخبز الآلي بكلية الزراعة ..

يطالب سعد عاصم - نقيب اصحاب المخابز بالجيزة وصاحب مخبز خلف المحافظة عن اسباب استفحال هذا الطابور المزمن ..

ولكن حاجز الخوف الجم لسانه عندما علم انني صحفي معارضة .. ثم عرفت بطريقتي ان الرجل اشتراكي خبزا نصيف الى بالاف الجنيهات ترقد عجلاته على الرصيف في انتظار موافقة لتشغيله من مسئول تمويني والحكاية عاوزة تفتيح مخ !

ولو تمت الموافقة لانتج هذا المخبز في ثماني ساعات ما ينتجه الفرنجي ثلاثة ايام ..

محمود وصفي

خاطرة

فليحفظ الله القضاء المصري

لا يقتنا الاسرة الحاكمة تمن على شعب مصر انهم يعيشون اسعد ايامهم في الحرية والديمقراطية وبان الانتخابات الحالية ستكون حرة (كما يحدث في الامم الاخرى) فهل هذا صحيح ؟؟

ياليت الامر كذلك !! انا لكنا نحن اول المعترفين بهذا الواقع ولسعدنا به .. والحقيقة اننا لانطمع ان نرى انتخابات كما في انجلترا او الولايات المتحدة والمانيا الغربية او فرنسا !! فهذا خيال بعيد المنال .. وكل ما نتمناه ان نصل لديمقراطية الهند !!

اقول : تمن علينا حكومة العهد الحاضر انها ستجرى انتخابات تخوضها خمسة احزاب وتدعي انه منذ ستين عاما لم تجر انتخابات بهذه الحرية وكأنها تخاطب اناسا مجنونا لا عقل ولا ذاكرة له ؟! فهل اجريت انتخابات وتمت بحرية حتى تدعي هذا الادعاء ؟!! المنطق والعقل ان لا تصدر مثل هذه الاحكام الا بعد اجراء الانتخابات .. والشواهد تدل على عكس ذلك تماما ؟

فهل سمحت الاسرة الحاكمة الحالية بقيام الاحزاب ؟؟ الجواب كلا ! لانها ورثت الحكم والاحزاب الثلاثة قائمة قبلها تقدم الوفد ليستأنف نشاطه رفضت السماح له بل استندت الى حجج واسباب واهية فالتجأ الى القضاء فحكم لمصلحته فاصرت على الرفض واستأنفت الحكم فخذلها القضاء للمرة الثانية والاخيرة .

وكذلك فعلت مع حزب الامة الذي حكم له القضاء بالوجود رغم رفض الاسرة الحاكمة قيامه اكثر من مرة وامام اكثر من دائرة قضائية حتى فاز الحزب في النهاية .. فهل يحسب هذا للحكومة او عليها ؟

ومازالت الاسرة الحاكمة الحالية ترفض قيام الاخوان المسلمين وحزب الناصريين فاذا ما جئنا لقولة حرية الانتخابات فاول مظهر لهذه الحرية هي المساواة بين الحزب الحكومي والاحزاب الشعبية في حرية الدعاية حيث جندت الاذاعة المرئية الشعبية والمسموعة للدعاية للحزب الحكومي ومنعتها عن الاحزاب الشعبية حتى اضطر زعيم المعارضة رئيس حزب العمل الى الالتجاء للقضاء ليعلم الحكومة ويجدد لها السياسة اولويات الديمقراطية وهي المساواة والعدل بين الناس الذي هو اساس الملك ..

ولقد بح صوت المخلصين وهم يناشدون الحكومة منذ شهور ان تمكن الاحزاب لاسماع صوتها للشعب في التليفزيون والاذاعة التي هي ملك للشعب كلها لا للحكومة وجدها فائت ذلك وهي تعلم ان ٧٠٪ من شعبنا لا يقرأ ولا يكتب نتيجة لحكمهم ولعهودهم السعيدة وبالتالي لن يستطيعوا التعرف على برامج الاحزاب من خلال قراءة الصحف المعارضة .. وان العشرين دقيقة لا تكفي لاذاعة اغنية لا برنامج حزب .

واخيرا حكم القضاء باحقيه الاحزاب في الاذاعة والتليفزيون وان قرار وزير الاعلام انحراف بالسلطة وانه يتجاوز حدود اختصاصه ولم يكف الحكومة حكم القضاء فتحايلت عليه بالسماح مرتين فقط لكل من الاذاعة ليشرح برنامجه للناخبين .

فليحفظ الله لمصر قضاتها وقضاءها .

محمد متولي عوض

● رأى الحزب الوطني الديمقراطي ، منذ ان انقض مؤسسه على حزب مصر واخذ من فيه وما فيه بطريقة كاريكاتورية ساخرة عجيبة ، ان الملتزمين بشريعة الاسلام يجب ان يطاردوا ويحاربوا .. بعد ان تفتقت قريحتهم الوقادة عن هذا الحل الذي لا تملكه ولا تقيمه الا الحكومات الضعيفة المتخلفة ●

هل انتخب من اعتقلني وطاردني لأنني متدين .. ؟!

فبدات اولى حلقات السلسلة بالمضايقات والمتابعات حتى وصل الامر الى الذروة في احداث سبتمبر المأساوية التي اعملت فيها قبضا واعتقالا وتشريدا وتعذيبا دونما رحمة او هوادة وكأنهم اسرى حرب او كأنهم عدو للدود لم فهم اعتبارا لدينهم الذي يفخرون بالانتماء اليه ولا لوطنهم الذي يسعدون العيش فيه ولا لآدميتهم التي كرمهم الله بها .

ولكن بسامهم كالقطعان واذلوهم كالجرذان وكانت حملات التعذيب الوحشي سواء التعذيب النفسي او التعذيب الجسدي - وبقي الاسلاميون في السجون قرابة السنة وهم لا يعلمون لانفسهم جرما ولم تجر محاكمات ولم يزد الامر عن لقاءات مع المدعي الاشتراكي حول قضايا الرأي التي لا يعاقب عليها القانون الجنائي بل هي مسائل قد حسمها الديستور عندما اشار الى ان حرية الرأي مكفولة للجميع .

واخذ الكثير من الاسلاميين ووضع رهن الاعتقال لمجرد انهم يرتادون المساجد واخذ البعض منهم لانه يحمل لحية على وجهه حتى ولوكانت هذه اللحية في بعض الاحيان لمجرد البحث عن التجديد وليس لغرض تطبيق سنة ثابتة .

● عومل هؤلاء المتدينون معاملة لا تليق بالآدميين ولا حتى تليق بالحيوانات وتعامل معهم اناس اغلاظ لا يرعون لله حرمة اناس انتزعت من قلوبهم الرحمة وتجرأوا على



السادات   اتاتورك

أحمد السيوفي

صعق وخرج عبيد الله الصالحين واعتدت ايديهم الاثمة بالسياط تنهب اجساد الصائمين واعقاب السجائر تطفأ في جلود الآدميين ومنام تركل والكهرباء تصعق .. ايام شاقة ومريرة مضت والقوه بين الجدران وخلف الاسوار والدنيا تضيق في نظرهم ولا تتسع الا بنور الله .

وبعد ان انقضت فترة السجن والاعتقال بخيرها وشرها وخرج المتدينون الطاهرون وتصوروا ان الفتنة الطائفية المصنوعة التي الصقت بهم زورا وبهتانا قد ذهبت مع ذهاب صاحبها وان الاجراءات التي اتخذت قد ثبت زيفها اذ انها لم تنفع صاحبها وان اسلوب الاعتقالات وفرض الوصاية اصبح اسلوبا ممجوجا ومرفوضا ولم يبق الا في الدول المتخلفة وفي الحكومات المهزوزة اما الامم المتحضرة فالحل فيها هو الحرية بل ومزيد من الحرية .

خرجوا وتصوروا ان فترة السجن قد انعدمت وانقضت معها متاعبهم ولكن لم تلبث الحقائق قليلا حتى تكشفت عليهم ممارسات لم تكن في الحسبان فالذين خرجوا اصبحت لهم كشوف سوداء في مقار المباحث ومنعوا من حقوق كثيرة مكفولة للجميع فاصبحوا مراقبين ومتابعين وبين كل فترة واخرى تستدعيهم مباحث امن الدولة لتسأل احدهم عن مكان ذهب اليه او مشوار قضاه او حركة لوح بها عفوا او حملة تفتيش في منتصف الليل هزت النائم وتروع المطمئنين لعلها تجد ورقة او قصاصة تصل بها او لن تصنع بها تنظيما جديدا فان اردت ان تستخرج بطاقة او جوازا فعليك ان تأخذ اذنا من مباحث امن الدولة واذا اردت ان تطبع كتابا فعليك ان تستأذن مباحث امن الدولة ان وافقت .

وامام كل هذه الممارسات تضيق الدنيا في اعين الشباب فيحاول ان يبحث عن مخرج يتنسر به عنه الخنقة الحديدية فلا يجد امامه سوى السفر الى الخارج وترك بلده الذي فقد فيه الامان عسى ان يقيم ويستقر وهذا هو الباب الاخير الذي امامه فيذهب ويعد اوراقه ومستنداته ويشتري تذكرة الطائرة ويأتي يوم السفر ثم يصعد سلم الطائرة ويجد المفاجأة المروعة فيسمع صوتا يناديه ويقول له انت ممنوع من السفر عن ادراجك فتسود الدنيا في عينيه فلا يدري ماذا يفعل فكل شيء امامه مغلق حتى مطار القاهرة اغلقوه في وجهه ووجه كل من اعتقل حتى وان كان اعتقاله عدوانا وظلما

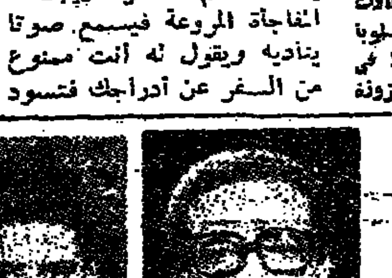
فان كان طالبا بالدراسات العليا ومن المتفوقين وحدثته نفسه ان يستكمل دراسته ذهب الى معهده او كليته ليجد دوره فاذا به يفاجأ بانه مرفوض في الدراسات العليا ولو كان من النوابغ لان تقرير الامن رفضه ويعرض الامر على القسم العلمي فيقول للمستولين نحن موقفنا موقف علمي وليس موقفا سياسيا فهو ذو كفاءة علمية فرحبنا به ولكن الامن يقول لا ، حيث الامن والصوت المسموع هو صوت الامن وامامي نماذج كثيرة لهذه الصورة

وهناك مظاهر كثيرة ومتعددة للمضايقات ومحاربة منهم من يجدهم في المساجد والاحزاب حتى صحفهم مازالت مغلقة لمزيد من كبت اصواتهم .

فبعد كل هذا العرض اعلنت فرصة انتخابية للتغيير فهل من المستساغ ان نختار هذا الحزب الذي اعلن مؤسسه انه لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة واعلن ان قدوته اتاتورك ؟!! وهل من المستساغ بعد كل هذه الممارسات ان انتخب هذا الحزب الذي ضيق على وحال دون تمسكنا بديننا وفتح اجهزة اعلامه لمحاربة الاسلام ؟!! نعتقد انه لا يمكن بحال من الاحوال ان نعيد من يعتقلنا ويشردنا ونضايقنا وترخص جلودنا تحت سياطه

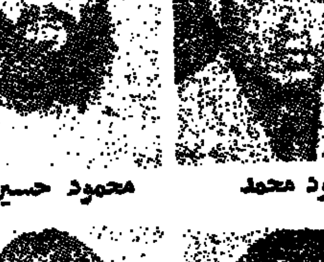
اخي المسلم صوتك امانة انت مسئول امام الله عنها فاعطه لمن يستحقه ولا تعطه لمن حاربك وطاردك

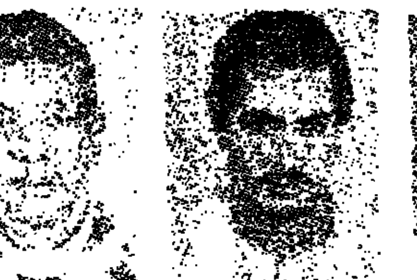
مرشحو حزب العمل في اسوان قيادات نقابية بارزة





ماهر عبده   محمود محمد   محمود حسين





نجاة احمد العقاد   محمد رفعت   عبدالكريم كراو   احمد طه

● محمد ماهر محمد عبده
عمال

ويقول عن نشاطه السياسي .

بدأ نشاطه السياسي منذ فترة طويلة وكان امينا مساعدا للاتحاد الاشتراكي دورتين متتاليتين من سنة ١٩٦٣ وبعد ذلك خضت انتخابات نقابة العاملين لكهرباء السد العالي وفزت بمنصب رئيس نقابة العاملين لكهرباء السد العالي بالدورتين المتتاليتين الدورة الماضية والتي بدأ ٧٩ - ٨٣ - الدورة الحالية ٨٣ - ١٩٨٧ .

● محمود محمد عبد المجيد

الشهير (العمدة ابو قرم) فئات - يعمل مهندسا زراعيا ومدير جمعية العدوة الزراعية بمركز كوم امبو وعضوا سابقا بمنظمة الشباب وعن نشاطه السياسي قال :

بدأت نشاطي السياسي من خلال منظمة الشباب الاشتراكي . خضت انتخابات المحليات السابقة وفشلت شاركت في حرب اكتوبر المجيد حيث كنت ضمن ابطال جيش الثالث الميداني في سلاح الدفاع الجوي .

● يحيى يوسف محمد عبد الكريم

مدرس اول ثانوي مشرف بمدرسة ادفو الثانوية الصناعية فاز بلقب المعلم المثالي على مركز ادفو عام ٨٢ ثم فاز بلقب المعلم المثالي على محافظة اسوان عام ٨٣ وفاز بلقب المعلم المثالي على مستوى الجمهورية عام ٨٣ - ونقيب المعلمين عن مركز ادفو

- وعضو مجلس ادارة النقابة الفرعية لمحافظة اسوان وساهم بدور واضح في انشاء العديد من الجمعيات الاستهلاكية .

● محمد رفعت محمد حسن

(عمال اصلي)

يعمل بكهرباء خزان اسوان يقول عن نشاطه السياسي

لقد بدأت نشاطي عن طريق الانتخابات النقابية العمالية لمنذ عام ٧٦-١٩٦٢ وانا عضو بالنقابة العامة للمرافق العامة ثم عضو في مجلس ادارة اللجنة النقابية حتى الآن كما انني فزت بعضوية الجمعية العمومية لاتحاد عمال مصر .

● نجاة احمد العقاد

(مقعد المرأة - عاملة)

من عائلة العقاد ابنة اخ الكاتب الكبير (عباس العقاد) تعمل مدرسة للغة الفرنسية بمدرسة البنات الثانوية في اسوان . وهي صحفية بجريدة اسوان ايضا .

وتقول عن نشاطها .

لقد بدأت نشاطي [illegible] الاتحاد الاشتراكي : ولي نشاطي الواضح في مجال [illegible] ثم قمت بالاشراف على قسم محو الامية بجمعية زين العابدين الخيرية كما انني اشتركت في النوادي الادبية لا انني اكتب الشعر .

● عبد الكريم محمد كراو

بدأ نشاطه السياسي من [illegible] الاتحاد الاشتراكي ومنظمة [illegible] الاشتراكي بمجلس الوحدة [illegible] بالمنشية .

● احمد طه محمد علي

مرشح (عمال - اصلي)

من مواليد دراو . اسوان . يعمل بشركة الاتوبيس [illegible] السياسي [illegible] الاشتراكي .

● محمود حسين احمد عبدالله

(عمال - اصلي)

من مواليد اسوان .

يعمل بشركة كهرباء الوجه القبلي باسوان . احد المعتقلين في احداث سبتمبر ١٩٨١

مفاهيم سياسية

الوزير

عرف منصب الوزير داخل الدول المختلفة منذ عهد بعيد . وان كان هذا المنصب لم يعرف عند العرب الا في العصر العباسي الاول . اذ كان الخلفاء قبل ذلك يراسون الاجهزة الادارية بانفسهم ويسيرونها مسترشدين بآراء البارزين من اصحابهم - ومن المعلوم ان الوزير يعرف في بعض الدول كانجلترا وامريكا باسم السكرتير .

هذا ومن الوزراء من يدخل في تكوين الحكومة و يدخل في تكوين الادارة العامة . وهؤلاء هم وزراء الدولة او الوزراء بلا وزارة وان كان وزير الدولة قد يتم اشتراكه احيانا في العمل الاداري متمثلا مثلا في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة من مجلس الوزراء واللجان الوزارية المنبثقة منه واتخاذ اللازم في هذا الشأن او في التنسيق بين اعمال الوزارات المختلفة .

وذلك في حين ان الاصل في منصب الوزير انه يشترك في تكوين الحكومة والادارة العامة في وقت معا . مما يجعله على رئاسة وزارة معينة ومسماة .. وذلك بوصف هذه الوزارة وحدة ادارية كبرى ، يعهد اليها بتنفيذ بعض المهام الملقاة على عاتق الدولة ، كمهمة التربية والتعليم ومهمة التموين والتخطيط وما الى ذلك .

ويتولى الوزارات في الدول ذات النظام البرلماني وزراء يضمهم مجلس خاص يرأسه رئيس يسمى رئيس مجلس الوزراء بينما يتولى الوزارات في الدول ذات النظام الرئاسي رئيس الدولة الذي يحصر السلطة الادارية في يده ويمارسها بنفسه ، على ان يقوم سكرتيروه (الوزراء) بتنفيذ السياسة العامة التي يرسمها لهم الرئيس ، والا يضمهم مجلس خاص (كما هو الحال في النظام البرلماني) والا يكون للوزير مباشرة اي عمل اداري الا اذا عهد به اليه الرئيس ، ولذلك تغلب على الوزير الصفة الفنية التنفيذية .

ولا يشترط في الوزراء عادة ان تتوافر فيهم شروط او مؤهلات علمية او فنية معينة وان كانت اغلب الدساتير العالمية قد اشترطت فيهم بلوغ اعمار معينة مع التمتع بكامل الحقوق المدنية والسياسية .

وتدور اختصاصات الوزير اساسا حول تمثيل وزارته فيما يتعلق بتصرفاتها القانونية واصدار الاوامر والقرارات التنظيمية اللازمة ، فضلا عن مباشرة كافة مظاهر السلطة الرئاسية بالنسبة للعاملين بوزارته وان كان اتساع دائرة هذه المهام يستوجب قصر مهمة الوزير على الاشراف والتوجيه وعدم امتداد المهام المذكورة الى نطاق المسائل الجزئية وذلك تمكينا للوزير من التفرغ لوضع السياسة العامة المتعلقة بوزارته ومراقبة التنفيذ والتخفيف عن عاتقه بما يتيح له فرصة دراسة المسائل العليا .

هذا ومن الملاحظ عالميا ان عدد الوزراء في كل دولة من الدول المعاصرة يتزايد بدرجة ملحوظة وذلك بسبب تزايد التزامات الدولة وحاجة الوفاء بها الى انشاء وزارات جديدة وهو امر محمود ، وان كان الاسراف فيه قد يحدث اضرارا عديدة ومنها زيادة الاعباء المالية وخاصة في الدول النامية فضلا عن احتمالات تداخل الاختصاصات الوزارية وحسم التنازع الايجابي او السلبي على عبء الاختصاصات وهو الامر الذي يحد في النهاية الى تظلل عند الوزارات من طريق الدمج او الالغاء او [illegible] بين الوزارات عند السطاء

د . بكر القباني

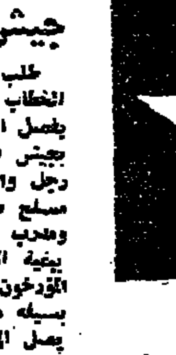
العشرة المبشرون بالجنة

وردت الى الصفحة الاسلامية اسئلة كثيرة عن العشرة المبشرين بالجنة من الصحابة والذين بشر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فهم على اوثق الروايات : ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد وفي رواية اخرى مضاف اليهم ابو عبيده ابن الجراح وسعد بن ابي وقاص .

●

جيش القعقاع

طلب قائد الجيش من عمر بن الخطاب ان يمده بجيش قوي حتى يفصل المعركة فبعث لهم الخليفة عمر بجيش قوي عدته وعتاده وقوته من رجل واحد فقط هو القعقاع فهو مسلح بالايمان والتقوى وفارس ماهر ومدرب وعندما التحق جيش القعقاع بقية الجيش انتصر المسلمون وقال المؤرخون بان القعقاع كان يدخل بسيفه من اول جيش العدو حتى يصل الى اخره فيقضي على من بيمينه وعلى من بيساره ثم يعود وهكذا انتصر المسلمون بقوة ايمان ومهارة القعقاع .



★ الرمز الانتخابي ★
لحزب العمل الاشتراكي

الدعاية لوزير الصحة في المساجد

فوجئ المصلون بمسجد الرحمن بالمعادي بالخطيب يشير اكثر من مرة لوجود وزير الصحة بينهم والمرشح لدائرة جنوب بطريقة لائقة للنظر اثناء صلاة الجمعة وبعد الصلاة مباشرة دعا الوزير لالقاء كلمة انتخابية .

اضطر الوزير لرفض الكلمة بعد تعرضه لحرج شديد .. لاستياء المصلين واستعدادهم لمغادرة الجامع لان للمساجد حرمة مقدسة

الخطيب اسمه سيد عبد الوهاب ويشغل امين الاعلام بالحزب الوطني بالمعادي .

---

* بدائل

بمناسبة عيد العمال تحدث رئيس الجمهورية وجلس شعب مصر امام التليفزيون ليشاهد الاحتفال وليستمع لرئيسه والذي يكن له كل الحب والتقدير .. فهو بطل من ابطال العبور المجيد ومتخذ قرار الافراج عن المعتقلين السياسيين فور تقلده زمام الحكم وهو المبادر بالعودة الى الاخذ بمبدأ التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من اجل رفاهيه الشعب .. كل الشعب وهو المنادي بان يكون الانفتاح انفتاحا انتاجيا لامجال فيه للطفيليين والمستغلين وهو الذي اكد ومازال يؤكد على حيدة الانتخابات ونزاهتها .. لكل هذا .. واكثر نعتز جميعا معارضين ومؤيدين برئاسة محمد حسني مبارك .

وعندما جلست صباح اول مايو امام التليفزيون كنت مهيئا نفسيا مثلي مثل كل افراد هذا المجتمع لا سمع لرئيس الجمهورية ولكن للاسف الشديد اختلط الحابل بالنابل فكانت الكلمة وفي هذه المناسبة القومية والدولية خطابا حزبيا ولا بأس . فالسيد الرئيس هو رئيس الحزب الوطني وقد يكون من المقبول ان يتطرق سيادته الى انجازات حزبه ولكن هل من المقبول ان يسخر سيادته من احزاب المعارضة وبرامجها بهذه الصورة الهزلية ؟ كيف للاحزاب المعارضة ان تشارك في الانتخابات القادمة وقد صورها السيد رئيس الجمهورية وانها تضم مجموعة من المتخلفين عقليا ؟

اننا في ظل هذه الظروف لا نجد سوى بديل واحد وهو عدم اشتراك احزاب المعارضة في الانتخابات القادمة وعليه فاننا نطالب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بدعوة المؤتمر العام للحزب لمراجعة قرار الحزب بالاشتراك في الانتخابات القادمة وذلك من منطلق عدم توافر حيدتها .

د . محمد العزازي



استبعاد نصف اعضاء مجلس الشعب من قوائم الحزب الوطني

منهم لله يا بيه .. حلوك عضم ودبوك لحم ..

"الشعب" فى محافظات القناة وسيناء :

• فى السويس ١٥٠ ألف نسمة يعيشون فى مأساة اسمها الأهمال

فى محافظات القناء .. كانت الناس كثيرا فى الحرب ومازالت تعانى السلام ، كان الامل الكبير ان تمتد يد الرعاية من الحكومه وحزبها الديمقراطى لتعوضهم قسوة العيش .. ومرارة التهجير والحرب ، ولكن الحزب الحاكم ترك يد الاهمال تخرب محافظات القناة .

وتلتقى « الشعب » فى هذه المناطق بمرشحى حزب العمل لترى على الطبيعة هذا التسيب الصارخ .. والاهمال الواضح .

فى السويس .

يعيش اهالى كفر النجار وسليم الحى والعرب واهالى قرى كبريت والخواطره تحوطهم المجارى من كل مكان اكوام قاذورات .. ذباب كالافيال يرك .. مستنقعات .. لا طريق مرصوفا .. او حتى ممهدا .. مواصلات رديئة .. لا تنتظم مواعيدها بالمرة .

ويقول الدكتور سيد عبد العزيز مدنى : مشكلة النظافة فى السويس وفى هذه المناطق بالذات اثرت على الصحة العامة للاهالى فتدهورت صحة الاطفال وارتفعت نسبة الامراض بينهم فمشكلة النظافة لا تنفصل أبدا عن مشكلة الصحة وهما مكملان لبعضهما .

هل العدالة ان تقيم المحافظة والحزب الوطنى كرنفالا فى شم النسيم يتكلف الاف الالوف من الجنيهات للاستمتاع بالرقص الشرقى وعزب ابو شحاتة وابو عطوة تشرب المياه مختلطة بمياه المجارى ؟!

هل العدالة ان تشرع المحافظة فى اقامة مسرح كبير يتكلف ½ مليون جنيه وفى المقابل يتنزع ملكية ٣٥١ فدانا من اهالى التل الكبير من صغار الملاك .

العدالة ان ترصد المحافظة لعمل حديقة حيوان مفتوحة تتكلف مليون جنيه وتبيع المنازل للاهالى .. منازل توارثوها ابا عن جد فى التل الكبير .. قامت المحافظة ببيع المنازل !!

وأمثلة كثيرة صارخة توضح مفهوم العدالة عند حكومة الحزب الوطنى .

يقول سيد عبد العظيم عربية : ان برنامجى يتلخص فى هدف واحد سام أسعى اليه بكل جهدى هو المطالبة برعاية آدمية المواطن .

ويقول محمد الكلحى مرشح فئات من مدينة فايد : لقد بايعنى أهلى جميعهم فى كل انحاء الاسماعيلية واهالى مدينة وضواحى مدينة فايد لاننى شاب بسيط منهم أشعر بمشاكلهم .. ترتيبى فى القائمة الخامس لكن أملى كبير نظرا لطهارة ووطنية رئيس حزبنا الرجل الشريف ابراهيم شكرى سيلتف حولنا كل ابناء الاسماعيلية .

ويضيف : محافظة الاسماعيلية للمدينه فقط لكن الضواحى والتى تمثل الكثرة العددية مهملة .. كى أملى أن أعمل لرصف طريق من الاسماعيلية لفايد والذى يمر بأبو سلطان والسواعدية وتطوير نادى شباب فايد وعمل مركز لشباب ...ضايق البحيرة وتطوير مستشفى ابو سلطان وانشاء مستشفى مركزى بفايد .

كما يتبنى مشكلة من اهم المشكلات التى تواجه أهالى المنطقة وهى ان الحكومه لا تعطى عائدا مجزيا لزراع البطيخ والشمام والمحاصيل الزراعيه كالفول والسمسم وتريد زيادة أسعار هذه الحاصلات لاكثر من الضعف لكى يستطيع الفلاحون مواجهة أعباء الحياة المتزايدة .

ويقول درية محمد عمر مرشحة مقعد المرأة : اننى استنكر وبشدة انفاق المبالغ التى تقدر بالملايين من الجنيهات على المشروعات الترفيهية التى تخدم فئة الباشوات فى الاسماعيلية فقط وتمنى أن تستطيع تحويل هذه المبالغ لبناء مساكن للشباب الحائر الباحث عن حجرة ليكمل نصف دينه فيها .

عبد القادر مرشح الفئات : يجب ان ترضع أولويات للانفاق الحكومى وترشيده ومن هنا يجب أن نهتم بالقرية فى الاسماعيلية لنوفر للفلاحين حياة كريمة تتمثل فى طرق ممهدة ومرصوفة والاهتمام بنواحى الزراعة وتوفيرها للفلاح للتخفيف من معاناته فى جهده المبذول .

ويقول موسى السيد على الخضيرى مرشح العمال : ان أهالى التل الكبير يعانون من مشاكل كثيرة تدخلت فيها المحافظة فسلبت الاهالى حتى حقوقهم والتى تمثلت فى بيوت امتلكوها عن اجدادهم وفجأة أفتت المحافظة بأن هذه البيوت ليست ملكهم وقامت ببيعها لهم وسوف أعمل جاهدا لرد تلك المبالغ لاصحابها .

ويقول : ماهر نعيم مشرف من اهالى العزبة : يدعى عثمان احمد عثمان انه الاب الروحى للاسماعيلية كما تقول لافتاته .. اتحداه لو ثبت انه وضع قدمه فى هذه الاماكن .. انه يتحرك داخل المدينة فقط فى الشوارع المهدة المسفلتة .. لكن هذه القرى التى وصل الاهالى فيها الى حد صارخ اتحداه لو ثبت أنه قد لبى مطلبا واحدا ، أننا نشرب مياها تكاد تختلط بمياه المجارى .. كل ما نملكه حنفية واحدة وحمية تصب فى بيارة طفحت ولا تجد لها حلا .. وباذن الله نحن نضع ثقة كبيرة فى حزب العمل وسوف يصوت كل الاهالى للنجمة رمز الحزب لانه حزب المبادىء .

● فى الاسماعيلية :

فى المدينة التى يسكنها كل مرشحو الحزب الوطنى يستجمون على شاطىء القناة فى شاليهات فخمة .. وقصور شاهقة .. ويقضون امسياتهم فى نواد فخمة صرف عليه المحافظ عدة ملايين من الجنيهات .

ان عدالة الحكومة فى الاسماعيلية والصحة جدا .. العدالة ان يبنى المحافظ نادى الفيروز التابع للمحافظة ليتكلف ملايين الجنيهات .. وقرى القصة وابو صوير وفايد وابو شحاتة وابو عطوة .. والتل الكبير المحطة والبلد .. وابو خليفة .. والقنطرة غرب وشرق .. لم تمتد اليها يد الصرف الصحى .. او رصف شارع .. او تمهيد طريق .

● عبد العزيز ...

● محمد على حسن ● ● سيد محمود ●

أحياء كاملة محرومة من المياه ..

● فى سيناء :

ولتكن خاتمة المطاف .. فى عريش ال ٣ ملايين نخلة وفى أبو زويد .. وفى بئر العبد .. ورفح .

الدولة تعلن خطتها بان تستوعب سيناء ٣ ملايين مواطن .. وفى نفس الوقت لم تبن الدولة مصنعا واحدا .. مياه العريش الصالحة للشرب مياه آبار وفى نفس الوقت لا توجد مجار بل بيارات امام كل منزل . وتلتقى الشعب مع الفدائى الشهيد الحى حسن على بن خلف ابن البادية ومرشح العمال .

يقول : كان عظيما ان يكون لحزب العمل السبق فى اختيار رجال البادية ليكون تمثيلا صحيحا وانا وهبت عمرى ضد العدو منذ صباى وساهب البقية الباقية من عمرى لاهلى فى كل البادية من اقصاها الى اقصاها .. فمنطقة الوسط ونخل ما زالت محرومة من المياه ويحيا الاهالى عيشة قاسية لعدم وجود المياه وسط الصحراء .

ويقول والده الشيخ على بن خلف عضو مجلس الامة السابق ١٩٦٤ : لقد ابتعدت عن العمل السياسى حينما شعرت ان المصلحة العامة للشعب فى ناحية والسلطة تعمل فى ناحية اخرى وكان حزب العمل هو البوتقة التى انصهرنا فيها جميعا لتقدم لشعب سيناء ما بقى من العمر .

ويقول عبد العزيز الغالى المرشح الفئات .

قدمت كتابى « افكار لسيناء » ، وهذا الكتاب قراه كل ابناء العريش المعارض والمؤيد .

ان الامل الذى سنسعى اليه نحن حزب العمل هو ان نمد مياه النيل لسيناء ليس للشرب فقط بل لاستزراع مساحة تربو على المليون فدان .. سيناء ليست صحراء كما تقنها الحكومة وحزبها الحاكم .

ومدينة العريش محرومة من الصرف الصحى ويتم الصرف عن طريق بيارات امام كل منزل وفى نفس الوقت المياه جوفية وهذا يمكن ان يؤدى الى اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه الشرب .

● درية محمد عمر ●

● فى بورسعيد :

القابوطى .. العشش .. عنوان وحقيقة سلبت من الحزب الوطنى ثقة جماهير بورسعيد .. فؤاد المحافظ السابق ورأس القائمة حاليا بالحزب الحاكم من العمارات الشاهقة بالتشطيبات الفاخرة وترك أهالى هذه الاحياء فى هذه الحياة .

« والشعب » ظلت على مدار ثلاثة اسابيع وهى تواصل التعرف على المشاكل بلسان اصحابها .. ومن عجيب الاقدار ان اسمع من اهالى القابوطى بالذات والعشش ان الحزب الوطنى يحرضهم ضد حزب العمل وصحيفته الشعب .. يقولون لهم ان حزب العمل يصف مساكنكم بمساكن الدواب .

ويقول : فؤاد هدية - مرشح حزب العمل فئات : ان مشاكل الصيادين والبحيرة والبحارة سنجد لها حلا والحل فى الاقتراحات التى قدمناها للمسئولين وسوف نضع هذه الحلول موضع التنفيذ .

● الى وزير الداخلية

ضابط شرطة يستغل منصبه

● حسن ابو باشا ●

قام ضابط شرطة كبير فى ادارة التدريب بالقاهرة من قرية منشأة عبد القادر مركز بلقاس دقهلية بالاستيلاء على المال العام وذلك بسلب مقر الجمعيه التعاونية التى سبق واشتراه الاعضاء من والده وقام بتزوير توكيلين باسماء اقاربه علما ان صاحبة احد التوكيلات تقيم فى ليبيا منذ ٣ سنوات وقام بتهديد مقاول رصف الطريق لمنعه من رصف الجزء الموازى لارضه التى اشتراها بعد توليه منصبه .

وجاء الى وزير الداخلية

دخلت السجن ولكنى بعد عشر سنوات اصبت بمرض القلب وقد اجريت الفحوص الطبية من جهة اطباء مصلحة السجون واقروا ان حالتى الطبية تحتاج الى اعفاء صحى .

الا ان مصلحة السجون تتلكأ فى صدور قرار خروجى من السجن . املى فى صرختى أن تصل وزير الداخلية ويحقق العدالة .

المسجون/محمد عبد السلام وشهرته امل عبد السلام (بولاق)

●

الحقيقة ومصرى المنزلة يتناولان قضيه هامة للجماهير

صدر العدد العاشر من النشرة « مصر » التى يصدرها حزب العمل الاشتراكى بالمنزلة تضمن العدد وثيقة من تقرير رسمى يهدد فيه ابراهيم ابو سالم باستخدام الشرطه لتأديب الجماهير باعتباره عضوا بمجلس الشعب عن الحزب الحاكم .

كما تضمن العدد موضوعا عن عصابة الاعلاف بالمنزلة .

وفى المنزلة ايضا صدرت الحقيقة التى تصدرها امانة حزب العمل بالمنزله التى تناولت فى عددها الثالث ازمة رغيف العيش المستمرة ومشكلة شباب حى الصنايع وتنويه عن كيفية اجراء الانتخابات بالقائمة النسبية وجزء من حلقات جمعية ١٥ مايو الزراعية المنحلة .

نوهت الحقيقة على علاقتها بمرشحى مجلس الشعب ابو الحسن محمد غانم « عمال » والاستاذ نبيل خويلد فئات وعلى نصر عزام المرشحين عن حزب العمل فى المنزلة .

كلام الشعب

فى القانون ٧ لسنة ٨٤ :

الحكومة تجاهلت مطالب المؤهلات التى توقف منحها

صدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بشأن تسوية حالات بعض العاملين بالدولة من حملة المؤهلات التى توقف منحها . وبما أن شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الاعدادية الزراعية من المؤهلات التى توقف منحها ومسبوقه بمسابقة القبول حسب ماجاء بالقانون - الا أن هذا المؤهل لم يرد ضمن المؤهلات التى نشرت بالجرائد الرسمية الثلاث الصادرة بتاريخ ١٩٨٤/٥/٩ ولا بالمذكره التفسيريه الخاصة بتطبيق مواد القانون المذكور . مع العلم بان حملة هذا المؤهل هم الذين صيغت من أجلهم مواد القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ لانصافهم .

فمنذ عام ١٩٧٥ وهم يطالبون بتسوية حالاتهم تطبيقا للقانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٣ . الا أن المسؤلين تجاهلوا هذا المؤهل ولم يرد ضمن المؤهلات التى صدرت بالجرائد الرسمية بالتاريخ المذكور اعلاه .

وقد قامت بعض المصالح الحكومية بتسوية حالات بعض موظفيها من زملائنا تطبيقا للقانون رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٣ .

الامر الذى جعل المسئولين يضيفون مواد القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ حتى يقضون بهذا القانون على التفاوت الموجود بالمرتبات بين الزميل والزميل .

وكانت الصاعقة التى حلت بالجميع عندما فوجئنا بنشر المؤهلات ومن ضمنها شهادة اتمام الدراسة بالمدارس الاعدادية الصناعية المساوية لمؤهلنا ولم يذكر اسم مؤهلنا .

نداء إلى المواطنين .. لمن أعطى صوتى ؟!

ان هدف حزب العمل الاشتراكى هو التغيير من أجل الاصلاح الشامل فى ظل انتخابات حرة ونزيهة فلمن اعطى صوتى ؟

● اعطى صوتى لقائمة العمل التى تثبت جدارتها فى حل مشاكل الجماهير بحلول عملية لانهاء طوابير المعاناة اليومية .

● صوتى قيمة وطنية لن افرط فيه مهما كانت الاحوال فالقضية قضية سيادة شعب ومستقبل ديمقراطية وصوتى للاختيار الصحيح وليس اداة للتزوير .

● أعطى صوتى لتحقيق الامل فى انقاذ مصر من كل المعوقات للوصول الى حكم امثل يعبر عن كل الاحزاب بمشاركة شعبية بناءة .

● اعطى صوتى للحزب الذى يسعى لانهاء سلبية الانسان المصرى وانطوائه داخل الوطن بعيدا عن صناديق الانتخاب مفضلا الاستقرار والاطمئنان بالنكتة والبسمة الساخرة .

اخى المواطن :

صوتك هو الضمير والدليل على وجودك فى الحياه فلا خوف ولا تردد بعد تأكيد اجراء الانتخابات بكل نزاهة وشرف ليكن صوتك لحزب العمل فهو يستحق ثقتك وتأييدك حذار من أساليب الخداع والشعارات الملتوية ومحترفى الانتخابات وكن على وعى كامل والا فانت مشترك فى تزوير الانتخابات على حساب مصلحة الوطن .

اخى المواطن بمحافظة الدقهلية ومحافظة البحر الاحمر .

ادعوك الى مشاركة فعالة لانجاح قائمة حزب العمل الاشتراكى للتخلص من السلبيات والاضافة الى الايجابيات لتجد القدوة الصالحة فى مجتمع الفضيلة والنزاهة ومرضاة الله . لقد حان الوقت للاختيار الصحيح والتغيير لتحديد معالم الطريق وهذه مسئوليتنا امام التاريخ . تذكر الرمز الانتخابى لحزب العمل الاشتراكى « النجمة » .

قال تعالى « بالنجم هم يهتدون » .

صدق الله العظيم

مهندس عثمان ابو العينين شحا
عضو نقابة المهن التعليمية والزراعية

إلى أهالى القليوبية

ان الشعب المصرى يمر بمرحلة هامة من مراحله التاريخية - سياسيا واقتصاديا وفى كافة مناحى الحياة .

ولما كان الامر يتطلب عملا متواصلا وشريفا من اجل الشعب ونحن اليوم لا نقول عن الناس والمتاعب التى يعيشها والالام التى يتحملها على مضض وانما نقول ان الاوان لان يشارك الشعب كل الشعب بكل القوى الوطنية فى الانتخابات القادمة حتى تفرز اعضاء لا يزايدون بمصالح الجماهير . ولا يضللون الشعب .

اخى المواطن هذه فرصتك لتعطى صوتك للذين تتوسم فيهم حب الوطن والاخلاص للشعب وان النزاهة الانتخابية التى اعلنها الرئيس مبارك كفيلة بان تطمئن الشعب على ان صوته لن يضيع ابدا . ولكن شيء ... الشعب

انور الشماع
عضو اللجنة العليا للحزب وامين الدائرة الجنوبية لمحافظة القليوبية .

مسئوليتنا فى المعركة الانتخابية

يقوم العمل الجماهيرى على اساس التعرف على اتجاهات الراى العام وفقا للاسلوب العلمى المفهوم وبعيدا من الارقام المجردة والتى لا تقدم اى شيء من الحقيقة ولا شيء يخدم مصلحة الجماهير اللهم الا خدمة فئة معينة وهم المستفيدون منها كما هو الحال فى تفصيل القوانين وغيرها من خدمة الرأسمالية الانفتاحية ..

اننا بذلك لا نشكك الشعب فى الحكومة الحالية او الاتية ولكن نود ان نعلن الحقائق للشعب بارقام واحصائيات مفهومة يعيها الشعب ويقوم بدراستها رجل الشارع حتى تعيش الجماهير بين المشاكل والايجابيات .

ونطالب الشعب ايضا :

ان يختار العناصر المتصلة بنبض الجماهير والتى تستطيع ان توصل الحقائق للشعب لا العناصر المجردة من الشرف والامانة والتى تريد ان ترضى الحاكم لا غير .

اننا على أبواب اول معركة انتخابية بعد فترة حكم مستبدة كانت من الممكن أن تقضى على جميع القوى الوطنية بداية من ١٥ مايو حتى قرارات سبتمبر المشهورة .. اننا كشعب يريد ان يعيش ديمقراطيا يجب ان نبدأ بانفسنا وان نتدرب على ممارسة الرقابة على انفسنا بعد التزييف وهى اصعب نقطة .

جمال خميس بسيونى

حانت ساعة التغيير

اخى المواطن الكريم .. حانت ساعة الخلاص من الذين خدعونا بالرخاء المزيف .. ومن الذين صنعتهم السلطة نوابا عنا مزيفين باختصار شديد حانت ساعة التغيير .

وعلى الشعب ان يأتى بنواب يختارهم هو من الشرفاء لتحقيق امنه وامانه وعليه ان يرفض محترفى العمل السياسى .

اخى المواطن قائمة حزب العمل بالغربية تناشدك مساندتها وتأييدها من اجل ان يكون :

● القرآن المصدر الاساسى للتشريع .. وتحقيق الاشتراكية والديمقراطية النابعة من ديننا الحنيف ..

● واعادة مصر لدورها القيادى العربى والاسلامى .

● الغاء القوانين سيئة السمعة والتى تجثم على صدورنا .

● من اجل الخبز لكل جائع والمسكن لكل مواطن .

اخى المواطن :

التغيير يرتبط بارادتك الحرة وعزمنا الصادق فتعال معنا .

سليم الصفتى

ولا يزال الاضطهاد مستمرا

لايزال الاضطهاد واقعا على اعضاء حزب العمل بالدقهلية ، ففى قريه القاطعة - دقهلية ، لايزال عماد العوضى حسن امين شباب لجنة حزب العمل منقولا تعسفيا من وظيفته بمركز شباب القرية الى مدينه السنبلاوين على الرغم من الشكاوى المتعددة التى رفعها الى جميع المسئولين بالمحافظة وبالمجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث تم النقل بتوصية من امين شباب الحزب الوطنى السابق بالمحافظة . التى كانت تربطه بالمحافظ السابق صداقة حميمة ترتب عليها هذا النقل و « الشعب » تطالب د. عبد الاحد جمال الدين رفع الظلم عن امين شباب حزب العمل بالقاطعة .

بريد الشعب

يتسولون الاصوات

مرشحو الحزب الوطنى الديمقراطى مشغولون هذه الايام بمسابقة حكومتهم فى تسول اصوات الناخبين باسم السلطة ورئيس الجمهورية ولم يقتصر الامر على تدخل المحافظين ورؤساء مجالس المدن والقرى لصالح مرشحى الحكومة بمحاولات الترغيب تارة والتهديد تارة اخرى للمعارضين والناخبين على حد سواء .. بل امتد الامر الى عمل لافتات لمرشحى حزب الحكومة تعلن للناس ان الرئيس محمد حسنى مبارك وضعهم للثقة فيهم وكان غيرهم من مرشحى احزاب المعارضة لا ثقة فيهم .. ايضا دبجو اللافتات والملصقات عن التأييد والاجماع لهم تحت زعامة الرئيس انهم فى كل ذلك يؤكدون انهم احتكروا كل شيء لهم من اجل تسول الاصوات بغير حق . وهذا هو رأى الناس فيما يفعلون .

●● محمود الباسوس - المحمودية بحيرة : اتحدى اى انسان يقول ان عندنا فى مصر صحفا قومية ولذلك اختزل الحزب الوطنى لانه الحزب الوحيد فى العالم الذى يملك اربع صحف يومية حزبية بخلاف المجلات الاسبوعية .

●● رفعت البسيونى ابو الرجال - فارسكور : لاقتناعنا الشديد بنزاهة حزب العمل الاشتراكى ومرشحيه سنعطى اصواتنا لقائمة حزب العمل رغم كل الضغوط والمحاولات التى يبذلها حزب الحكومة للتعمية ولتسول اصواتنا .

●● جابر احمد عبد الله - سوهاج : اقترب موعد الانتخابات ولم تلتزم اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية بالدستور وهو اعطاء كل حزب من الاحزاب حقه فى شرح برامجه أسوة بالحزب الحاكم الذى يشرح برامجه بهذه الاجهزة يوميا .. فهل هذه هى الديمقراطية .. ؟!

●● سامى المول - الوادى الجديد : ما هى الانجازات التى حققها الحزب الوطنى فى سنوات حكمه الماضية .. نريد ان نعرف انجازات حقيقية ملموسة للجميع وليست انجازات على الورق فقط !

●● احمد حسنى صلاح - كوبرى القبة بالقاهرة : الصحافة المسماه بالقومية تتنافس فيما بينها على تلميع أعضاء الحزب الوطنى الحاكم والتوائم من هذا الحزب .. ورغم ذلك فالناس لها رأى فى هذا الحزب وقوائمه لانه لم يقدم حلولا لمشاكلنا العديدة .

●● عبدالعزيز ابراهيم النحل - نزيل ليمان وادى النطرون : كمواطن مصرى أقول ان الفساد استشرى .. والمجتمع يحتاج الى تغيير شامل .. وأملنا ان يتحقق ذلك من خلال الانتخابات القادمة .

●● محمد خيرى - طالب : مستقبل مصر أن يتحرك الشباب لاحداث التغيير المنشود فى مواجهة أصحاب المصلحة من قيادات الحزب الحاكم والذين يقودون حملة التعمية الشاملة ضد المعارضة ومواقفها .

عصام سليمان

انقطاع التيار الكهربائى يهدد مستقبل طلاب قرى المحلة الكبرى

اكثر من مشكلة فى مركز المحلة الكبرى .. ففى منشية الامراء مركز المحلة يقول بكر عبد السلام القوص انه بالرغم من ان المسئولين بقطاع كهرباء مركز المحلة يعلمون ان موسم الامتحانات قد بدأ وان الطلبة فى مسيس الحاجة الى التيار الكهربائى الا أنهم دائما ما يقطعون الكهرباء عن القرية كلها لمدة اقلها اسبوع ثم يأتى التيار لمدة ساعتين فقط ويعاود الانقطاع من جديد .

اما طلعت عبد القادر القشدى فيقول ان قرية نمرو مركز المحلة تتعرض هى الاخرى لانقطاع التيار الكهربى بصفة مستمرة مما يهدد مستقبل الطلاب الذين يؤدون الامتحانات فى هذه الايام .

★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

وضع لافتات الدعاية للحزب الحاكم بالتهديد

● يتعرض اصحاب محلات الفراشة فى دائرة الخليفة الى ضغوط وعمليات ارهاب لتم تعاملهم مع مرشحى المعارضة . كما يتم تهديد اصحاب المحلات التجارية بضرورة وضع لافتات تؤيد الحزب الوطنى والا .. ؟!

محمد مصطفى زايد
امين حزب العمل بالخليفه

●

متى يستكمل بناء مسجد سوق الآخرة

مسجد سوق الآخرة فى عين حلوان الذى يتم بناؤه بالجهود الذاتية توقف العمل فيه منذ احداث سبتمبر ١٩٨١ وايقاف الداعية الشيخ يوسف البدرى . وقد تحول المسجد الى اكوام من الاخشاب ومرتع للاغنام .

مصطفى الجيوز حلوان - البلد

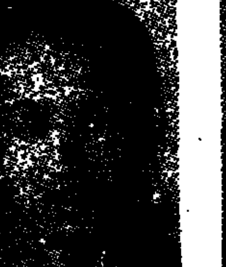
فى مدينة طنطا

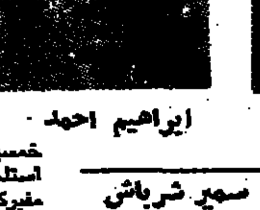
● حياة غير آدمية تعيشها آلاف الاسر فى مدينة طنطا منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن فى عشش من الكرتون .. والصفيح .. والبوص .. نساء ورجال اطفال صغار وشيوخ تخطوا الثمانين عاما شبابا وشابات فى مختلف مراحل التعليم .. يعانون من برد الشتاء القارس وامطاره .. وشمس الصيف المحرقة . ونظرات الفضوليين المؤلمة !! .

مساحة العشة ثلاثة امتار فى مترين هو عرض وصيف الشارع المقامة عليه العشش مطلوب منهم ان ياكلوا .. ويشربوا .. ويقضوا حاجاتهم ويتناسلوا فى هذا المكان اسوة بالحيوانات .. وحكومة الحزب الحاكم تخرج لهم لسانها . كانهم ليسوا مصريين .. وتوزيع شقق الاسكان الشعبى للمعارف والقادرين واصحاب العقارات حتى يتاجروا فيها فيزداد الفقراء فقرا . والاغنياء غنى !! .

مئات الأسر يعيشون فى عشش على الأرض وحكومة الحزب الوطنى تخرج لسانها لهم







ابراهيم القطب - فوزيه ابراهيم - ابراهيم احمد - الغمرى محمد

الحزب الحاكم فشل فى حل مشاكلنا

● يقول الغمرى محمد يونس . صدر قرار الازالة رقم ١٩٦ لسنة ١٩٧٣ للمنزل الذى أعيش فيه واسرتى المكونة من سبعة افراد (بنات وبنين) فاقمت عشه مترين فى مترين بجوار المعهد الدينى لأعيش فيها مع اسرتى ننام ونأكل ونتبول ونتبرز واشياء اخرى لاداعى لذكرها .. طرقت ابواب المسئولين من تاريخ الازالة حتى الان احدى عشرة سنة ولم يشفع لى أننى عاجز امشى على عكازين دون جدوى وكما ادرج اسمى فى طلبات الحصول على شقة يرقع بقدرة قادر ويأخذها آخر متوافرة له كل شيء ليقوم ببيعها اننى ادعو جميع المواطنين بأن يؤيدوا الحزب القادر على حل مشاكلنا فى الانتخابات القادمة لان الحزب الحاكم اثبت عدم مقدرته لحل مشاكل الجماهير !! .

● تقول مبروكه محمد خميس كنت اعيش فى مسكن بحارة وسيلة المعرقية رقم خمسه وصدر قرار ازالة رقم ٥١٥ لسنة ١٩٨١ وزوجى متوفى من سبعة وعشرين عاما اعول اسرة مكونة من خمسة افراد ليس لنا دخل سوى مبلغ عشرة جنيهات معاش السادات .. واقمت عشه اعانى من قسوة البرد فى الشتاء والامطار .. وشمس الصيف المحرقة والدولة لاتسأل عنا ولا أجد مكانا ، واولادى تتبول فيه تذهب الى مراحيض .. دولة التى اصبح دخولها بتذكرة مثل السينما اصبنا بالاكتئاب .

● ويقول ابراهيم القطب عيدى ازيل منزلى المكون من طابقين بقرار رقم ٧٩٧ لسنة ٧٩ فأقمت عشه تؤوينى واسرتى المكونة من ستة افراد اصيبت بحالة من الاكتئاب من كثرة التفكير ورؤية اولادى البنات وهن يتجولن فى الشارع وهن فى عمر الزواج .. شكوت للمحافظ دون جدوى وتعطى الشقق للقادرين وللمحاسيب ...

فى العشش لديهم تليفزيونات ملونه وسيارات مرسيدس وهذا غير صحيح .. ونقول له اننا من اسر لها قدرها فى الدولة ولكن الظروف قست علينا .. لاننا كنا نعيش فى منزل وازيل بقرار رقم ٧ لسنة ١٩٨١ واسرتى مكونة من خمسة افراد ولم مقبولة اقمنا عشه تسكن فيها ونحن بنات لادوره مياه

● ويقول السيد احمد محمود : اعيش واسرتى المكونة من خمسة افراد فى عشه بعد صدور قرار الازالة رقم ٢١ لسنة ٧٨ للمنزل الذى كنت أعيش فيه كلما تقدمت بطلب لاستلام شقة يرفض ونحن نعانى الامرين فهل يتدخل مسئول لانقاذ اسرتى من الضياع ؟!! .

● ويقول احمد رمضان ابو طالب :

ازيل منزلى بقرار رقم ٥٦ لسنة ٧٩ واقمت عشة أعيش فيها مع اسرتى المكونة من ستة افراد بجوار المعهد الدينى لأحد من المسئولين يريد حل مشكلتى

● وتقول هدى ابراهيم ...

تحقيق : سمير شرباش

بلدى ميت ابو الكوم ولكنى اعيش فى منزل بترعة الشيتى رقم سبعة منذ خمسة عشر سنه مع زوجى صدر قرار ازالة له رقم ٢١ لسنة ٧٦ اقمت عشة اسكن فيها مع اولادى السبعة زوجى عامل متجول يشق الصخر ليأتى بقوت اولاده !!

اليأس اصابنا

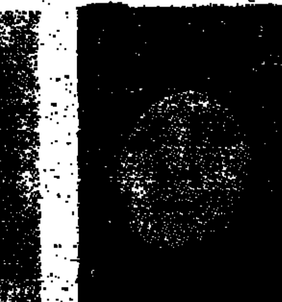
● يقول السيد عبد الباقى محمد انا اصبت بحالة يأس من حكومة الحزب الحاكم طلبوا منى محضر بوليس يدل على اننى كنت أسكن فى المنزل الذى تمت ازالته .. احضرته محضر تحت رقم ٢٩٦٦ لسنة ١٧٧ ادارى قسم ثانى طنطا بتاريخ ٣-١١-١٩٧٧ بمعرفة المساعد اول قيصر حنا جرجس يفيد باننى كنت اعيش فى هذا المنزل وبالرغم من كل هذا وضع ...

خمسين بالكشوف للدفعة الاولى ولم استلم والمحافظ تأتيه تقارير مفبركه !! .

● ويقول ابراهيم احمد الشرملس :

كنت اعيش واسرتى فى منزل صدر قرار ازالته رقم ٤٥٧ لسنة ١٩٧٨ ومن يومها ولتأشرد واسرتى تقيم عشه ثم تهدم بفعل العوامل الطبيعية وحكومة الحزب الحاكم تنظر لنا باستحقار شديد وكأننا لسنا مصريين !! .

● يقول محمد محمود اليوشى : ازيل مسكنى وشردت مع اسرتى المكونة من سبعة افراد واقمنا عشة ننام فيها جميعا شكوت للمسئولين دون جدوى وأمين الحزب الحاكم بالمحافظة المهندس ابراهيم الدهبى يوزع الشقق لاقربائه ومعارفه .. ويطالبنا بتأييد حزب الحكومة .. قلت له ده كلام تأخذوا الشقق وتوزعوها للقادمين .. فنؤيدكم .. سنؤيد القادرين على حل مشاكلنا من الاحزاب الاخرى مثل حزب العمل الاشتراكى







مبروكة خميس - محمد محمود - السيد عبد الباقى - هدى ابراهيم



• اشراف :
مجدى احمد حسين

« الليبرالية » وأبعـــاد اللعبة الانتخــابية

يعتقد البعض ان المطالب الليبرالية لحزبى الاحرار والوفد ، أو المتعلقة بسلطات رئاسة الجمهورية ، وسلطات البرلمان المنتخب ، ... و ... الخ يمكن أن تشكل نقطة صدام كبرى مع الحكم غير أن تأمل المواقف الفعلية لقيادات كلا الحزبين فى هذا المجال ، يمكن أن يساعد على التمييز بين بريق الشعارات الليبرالية ، وبين محتواها الحقيقى .

• مصطفى كامل مراد •

ليبرالية من نوع فريد ... كان من المتعلق ان يتوقع كل من اخذ الوجه الليبرالى لحزب الاحرار بجدية ، أن يعد هـذا الحزب على رأس قوى المعارضة ضد الاساليب الديكتاتورية التى اتبعها السادات فى الحكم ، وخاصة فى الفترة التى بدأت بانتفاضة الطعام فى يناير ١٩٧٧ وانتهت باغتياله ، والتى شهدت عددا كبيرا من القوانين المعادية للحريات فضلا عن استضافة السجون لالاف المعتقلين دون تهم محددة وقرارات متلاحقة لحركة المعارضة ، ومصادرة لصحفها .

ولكن على النقيض من ذلك ، فلم يكن حزب الاحرار فى مقدمة طابور المعارضة ، عن الليبرالية ... فحسب . بل أن هذه السنوات شهدت ائتلافا بينه وبين حزب السادات فى مواجهة المعارضة ... وعندما قام السادات باكبر حملة تأديبية ضد معارضيه ، واعتقلت سجونه الالاف منهم ، فان الممثل البرلمانى للحزب اعرب عن تأييده لهذه الحملة ، واصفا اياها بانها « ثورة جديدة » ان هـذا الموقف ليس سلوكا فرديا او عارضا ... فرئيس الحزب « مصطفى كامل مراد » فى حوار معنا ، ملحق بهذا الكتاب ، يعترف بعدم وجود خلاف بين برنامجه ، وبرنامج الحزب الوطنى وان الخلاف هو فى التطبيق العملى للبرنامج فقط . وفى ذات الحوار ... الحزب ... فى مرافق « التوفير المناخ اللازم للاستثمار » .

فالليبرالية بالنسبة لحزب الاحرار هى مفهوم ضيق ومحدد جدا هو حرية ، الاستثمار الخاص وحرية المصريين السياسيين عنه ، وخارج هذا النطاق مسموح حتى بالتحالف مع « النازى » .

أما زعيم حزب الوفد ، فقد بدأ ينفض التراب عن لافتته فى الايام الاولى التالية لانتفاضة يناير فوفقا لكتاب هيكل الشهير « خريف الغضب » فان فؤاد سراج الدين بعث برقية خاصة حينذاك الى الرئيس السادات ، يطعن فيها احزاب المعارضة ، ويحاول أن يستشرف معه معارضة من نوع جديد ، لها من النضج الكافى لكى تستثير الشارع على الحكم .

وبصرف النظر عن مدى صحة هيكل التى لم يكذبها احد من زعماء الوفد حتى الآن .. فان السلوك التالى لزعيم الوفد ، يؤكد مضمون الرواية

كما ان مضابط مجلس الشعب ، ستظل تذكر للاستاذ عبد الفتاح حسن كلمته فى هذه المناسبة التى ـ اخجل بها اقوى المعارضين ـ على ان يتبع الحكم اجراءات « غير ليبرالية » وفى اعقاب عودة الوفد للساحة من جديد فى منتصف العام الماضى ، وقبل صدور حكم نهائى من القضاء بشرعية وجود الحزب ، كان لسراج الدين جلسة حوار مطولة مع وزير الداخلية « حسن ابو باشا » بمجلة « المصور » .. ولقد أعلن سراج الدين فيما بعد تحفظه على بعض ماشرته المصور ، ولكن تحفظاته لم تمتد الى تلك الفقرات المتعلقة بنظرته لاحزاب المعارضة ، وعلاقتها بالحكم ، وكيف يرى مستقبل دور حزب الوفد ؟

بعد أن يصف زعيم الوفد المعارضة بأنها « معارضة للمعارضة » « ولا تعرف معنى الدولة » ! « ولا ترى ان هناك شيئا قد تغير منذ اغتياله » وتتصور العمل السياسى والحزبى مجرد استفزاز واثارة وتحريض على المواجهة .. !

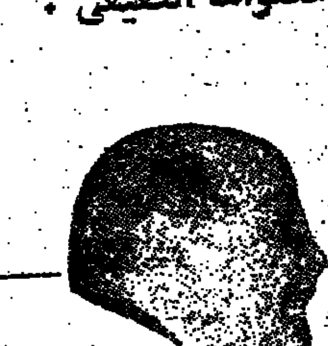
يعرب سراج الدين عن اعتقاده « ان مسئولية الوفد هى ان يقدم نموذجا ومفهوما » ناضجا للمعارضة ، لا يقوم على الاثارة ، ويطوع جنحات المعارضة ويسهم فى ملء الفراغ السياسى ، ويقلل من مخاطر الاستقطاب الى اليمين او اليسار المتطرف .. ! ويؤكد على ان الوفد قادر على اداء هـذه المهمة بكفاءة ، هذه المهمة التى تتحدد فى « تطويق وحصار اثارة المعارضة فى الشارع السياسى » !

من المرجعان الكثيرين قد اختلطت عليهم الامور فى هذا الحوار بحيث أصبحت عمليه التمييز بين كلمات الباشا وابو باشا مهمة عسيرة .

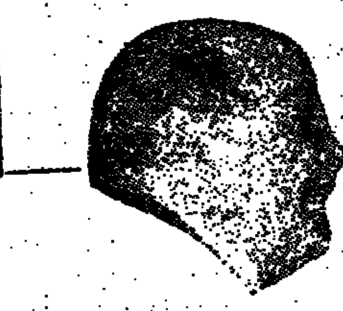
ترى اذا كانت هـذه هى مهمة الليبراليين ، فماذا تكون اذن مهمة انصار حكم الفرد والديكتاتورية ؟!

وفى هذا الحوار الذى فمتسبه « المصور » كنموذج بناء لحوار سياسى رفيع بين الحكم والمعارضة . يطرح الباشا حزبه كشريك لا غنى عنه فى الحكم ، ففى تصور الباشا . أن اطار « المسيرة الديمقراطية » .. يجب أن يرتكز على حزبين قـويين واساسيين ، تتفق سياستهما فى الخطوط العريضة والمصالح القومية العليا ، التى ينبغى ان تكون موضع خلاف ، ويرعيان هذه « المسيرة الديمقراطية » ، بعيـدا عن اثارة الاحزاب الصغيرة ..

وتكتسب هذه الكلمات باهمية كبرى ذلك انها كلمات لا يوجهها الباشا الى جمهور عام فى ندوة او محاضرة ، أو انتقادات يوجهها الى اصحابها ، أى زعماء المعارضة .. انها كلمات الموجهة الى الحكم مباشرة عبر حوار مغلق مع وزير الداخلية ، لم يكن



• فؤاد سراج الدين •





• عبد الفتاح حسن •

من المعروف مسبقا ، انه سـيجد طريقة الى صفحات الصحف ، ولذا تتحلى هذه الكلمات بأهمية اضافية ، كما يمكن أن تلقيه من اضواء على المحتوى الحقيقى لليبرالية زعيم الوفد الجديد ، فبالـرغم من أن برنامج الحزب ، يدعو الى اطلاق حرية تكوين الاحزاب ، دون قيود ، الا ان هذه الكلمات تبرهن على أن زعيم الوفد ليس فحسب ضد هذه التيارات التى تحول القيود دون حصولها على حق تشكيل احزابها ، بل ايضا ان هذه « الليبرالية » لا تترك حتى للاحزاب الموجودة بالفعل ، سـوى دور « الكومبارس » الذى يتعاون الحزبان الكبيران ـ الوفد والوطنى ـ على الا يتجاوزه سلوك هذه الاحزاب ، او بمعنى أدق ، يمنعها من الخروج على « النص » .

ان الباشا لا يلتقط هنا فحسب ، حلم السادات الدفين ، والذى صاحبه احباط طويل باشاء ديمقراطية ترتكز على نظام الحزبين ، ولكن الباشا يعبر بشكل غير مباشر عن تفهمه للحكمة الاساسية من التشريع الذى يقضى باجراء الانتخابات ، بنظام القائمة النسبية الحزبية المشروطة .. بنسبة

صفحات من كتاب ابعاد اللعبة الليبرالية للزميل بهى الدين حسن المحرر بجريدة الجمهورية القسم الخارجى يصدر خلال أيام

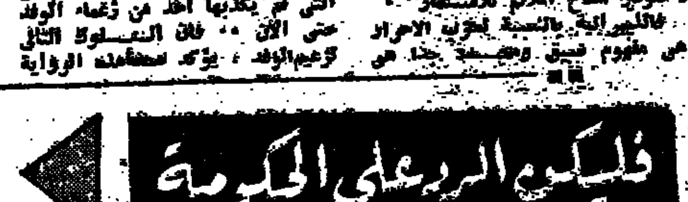
٨٪ ، التى لا يترك مقعدا فى البرلمان للاحزاب الصغيرة ، ومما لا يخلو من دلالة ، انه رغم كل العسف الذى مارسه السادات ضد معارضيه ، فان سراج الدين لا يجد غضاضة ، فى ان يكشف مؤخرا عن انه كان من الداعين لمبايعة السادات رئيسا مدى الحياة ، وان الصدام الذى حدث بين السادات والوفد لم يكن يرجع ـ كما كان يتصـور الكثيرون ـ الى خـلافات سياسية كبرى ، بل الى دسـيسة شخصية! وبرغم الدلالة الخطيرة لمغزى هذه المواقف والتصريحات ، الا ان هذا لا يعنى الحكم على مسـتقبل سلوك ومواقف حزب الوفد من خلال منظور تصريحات ومواقف عند معدود من قياداته ، فهذه مسألة ينتظرها زمن من التبلور والصراعات ويفتح الباب لاحتمالات كثيرة .

وفى حديث اخر مع مجلة « الاهرام الاقتصادى » يستعيد الباشا ـ بشئ غير مباشر الذكريات المؤلمة لانتفاضة يناير ، محاولا تعميم دروسها ، حتى لا تتكرر ، والباشا له كامل الحق فى هذا ، فكما أن الانتفاضة لم يقم بها مجموعة « حرامية » فانها من الطبيعى الا تكون ذكراها مؤرقا لفرد معين ، وبشكل خاص حين يفكر البعض فى مبايعته رئيسا مدى الحياة .

وفى هذا الحديث يرى الباشـا ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية ، فمثل هذه الحكومة تستطيع ان تتخذ « مواقف حاسمة » من عدد من المشاكل الحرجة مثل رفع الاسعار ، (اى الغاء الدعم) وتصفية بعض شركات القطاع العام ، وفرض قيود على هجرة العمالة المصرية للخارج ، بهدف خفض سعرها فى مصر .

وفى حوارنا مع مصطفى كامل مراد ، يردد كلمات بنفس المعانى تقريبا . ان الباشا يعبر عن ادراكه التـام لضرورة اتخاذ قرارات مصيرية كهذه بالنسبة لحكومة تواجه مأزقا كبيرا ، ولا تستطيع ان تحله ـ اذا كان ذلك يؤدى الى حل ـ الا على حـساب الاغلبية .. ذات الدخول المحدودة .

ولما كان التباطؤ فى اتخاذ مثـل هذه القرارات ، لا يحل الازمة من وجهة نظره ، كما ان اتخاذها يعنى اعلانا للحرب ، وهو ليس ضد اعلان الحرب ، ولكن يجب تعـزيز جبهة الحكم ، بحـكومة ائتلافية ـ ليس لاستكمال فرض السيادة المصرية على سيناء ـ ولكن لمواجهة ما يسميه « باندلاع المظاهرات » !



يوم ٢٧ مايو أمـــام صناديق الانتخاب

الى جماهير المجتمع الطلابى بالجامعات والمعاهد والمدارس بعد خمسة ايام يجئ اليوم الحاسم فى تاريخ مصر ، اليوم الذى سـتقود نتائجه السياسات لمدة خمس سنوات قادمة .

انه يوم ٢٧ مـايو الذى اراد الحـزب الحاكم ان يحرم الاف الطلاب من المشاركة والرأى فى رسم سياسة البـلاد متجاهلا عمدا أن الطلاب محافظو غد هذه الامة وعزائمها فى كل المواقع .

ولم يجيء هذا التغييب من قبيل المصادفة بل جاء ردا واضحا على مواقف الجامعة من رفضها الواضح لسياسات الحكومة فى السـنوات الماضية بفرض لائحة طلابية جائرة وعزل الجـامعة عن المجتمع بحرس جامعى كل مهمته تكميم الافواه الحرة

وحزب العمل الاشتراكى وجريدته ((الشعب)) اذ يتقدم اليكم بسجل حافل من المواقف النضالية معبرا بالكلمـة والموقف عن كل مايعـوق انطلاق مسـيرة الطلاب فى بنـاء مجتمعهم فما بين طلب احاطة بمجلس الشعب لشيخ النواب سيد جلال نائب حزب العمل عن نقص هيئـة التدريس بكلية الهندسـة جامعة الزقازيق ، ومداومة جريدة الشعب فى كل عدد من تبنى المطالب الطلابية لتحقيق لائحة طلابية يرضى عنهـا الطلاب ومطالبتها بالغاء الحـرس الجامعى ، ووقوفنا بجانب طـلاب وخريجى المعهد العالى للعلاج الطبيعى حتى تحقق لهم مطلبهم ولرفضنا لاسـلوب الادارة فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية وطب القـاهرة وجامعة الاسكندرية والقاهرة واسيوط وكثير من المواقف التى شهدت الايام عليها .

فاننا اذ نتقدم اليكم نطلب تقتكم الماضية بفرض لائحة طلابية جائرة العمل بشتى المحافظات داعين كل احبائكم واسركم لتنيروا لهما الطريق نحو المجتمع الذى تبتغيه ونـراه قريب باذن الله فى المؤتمر العـام للطلاب الذى سيعقد فى بداية العام القادم لاقرار لائحة طلابية والغاء مايسمى بالحرس الجامعى .

والله أكبر ـ وليحيا الشعب ـ وعاش طلاب مصر الاحرار .

مصطفى الصفانى

بيان من لجنة حزب العمل ببولاق الدكرور

قامت لجنة حزب العمل الاشتراكى ببولاق الدكرور فى اطـار حملتها الانتخـابية فى الحى بتعليق عـدة لافتات فـى الاماكن الهامة هناك اسوة بكل الاحزاب الاخرى ، ومن بينها الحزب الوطنى وحزب التجمع ، وحدث فى يوم الاثنين ١٤ مارس أن فوجئت جماهير بولاق بدحماتحزب العمل باللافتات ممزقة او مسروقة . واللجنة اذ تحتفظ بمقاضاة اولئـك المرتزقة على ماارتكبوه من فعـل لايليق الا بامثالهم ، فهى تبين لاهالى بولاق الحبيبة ان الذين قـاموا بتمزيق لافتات حزب العمل هنا فى بولاق الدكرور هم اساسا المرتشون واللصوص وتجار المخـدرات والطابور الخامس الذين لاهم لهم الا أن تظـل مصر مقهـورة متخلفة مستعبدة . ليزداد ثراؤهم وفجورهم فلنتحد جميعا ولتقل لهؤلاء ((لا)) باعلى صوتنا .

أحمد صبرى أبو الفتوح مرشح بالدقهلية

لقد أفرزت السنوات الماضية فى تاريخ مصر عديدا من القيادات الشابة الواعدة ، التحمت بقضايا مصر وتفاعلت بها ومعها ، وفى مقدمة قوائم حزب العمل الاشتراكى احتلت هذه القيادات مواقعها ، ويأتى احمـد صبرى أبو الفتوح من المقاطعة ـ المنـزلاوين ، بالدائرة الثـانية الانتخابية ليمثل واحدا من اهم هذه القيادات الواعدة ، وتاريخه النضالى بجامعة القاهرة عامى ٧٢/ ١٩٧٤ فى قيادة الحركة الطلابية وعمله وكيل نيابة بالسيدة زينب خـلال اعوام ١٩٧٨/٧٦ واتخذ موقفا قانونيا نزيها من ابطال انتفاضة يناير ١٩٧٧ ، واخيرا توليه التحقيق فى قضـية الاختلاسات الكبرى بجمعية المنصورة المتورط فيها د. مسعود ، فكشفه كرئيس للنيابة الكلية بالمنصـورة العديد من الانحـرافات بالدقهلية

هذا هو احمد صبرى ، مرشـح الشـباب بالدائرة الثـانية ـ بالدقهلية .

منشية السلام بحلوان البلد تطالب بتوصيل

نحن اهالى منطقة منشية السلام بحلوان البلد التى يسكنها اكثر من ٢٠٠٠ اسرة نناشـد المسئولين لتوصيل الميـاه الى منـازلنا . وخاصة ان شبكة مواسير الميـاه تحيط المنطقة من كل جهة ولا تبعد عنا سوى امتار قليلة ولاتوجد سوى حنفية عمومية واحدة لاهالى هذه المنطقـة مما يجعلنـا نقف ونتزاحم فى طوابير طويلة من اجل الحصول على القليل من المياه التى تسد حاجتنا .. مع العلم بأنه مع كل انتخابات جديدة يجيء المسئولون الى المنطقة ليبشرونا بتحويل المياه ثم تفاجأ بعد الانتخابات بانها كانت وعودا كاذبة لنعود مرة اخـرى الى الوقوف والتزاحم على حنفية المياه العمومية كما اننا نعرف المسئولين باننا فى استعداد لاتـاء هـذه التوصيلات .

عن اهالى المنطقة
عصام سلطان

شكوى المتنفعين فى فيشا بالبحيرة من التلاعب بأموالهم

شكا المتنفعون بجمعية فيشـا منطقة القزان من قيام اعضـاء مجلس ادارة الجمعيـة بصرف مبالغ كبيرة من بنك القرية وقاموا بتوزيعها على انفسهم .

المبالغ المنهوبة كانت مخصصة لتسمين عجول المنتفعين .

تقدم اكثر من ٣٥٠ منتفعا الى امانة حزب العمـل الاشتراكى بالبحيرة يطلبون التحقيق فى هذه الوقائع .

عطية شعلان

يا أبناء السادات ويا أبطال سبتمبر ٨١
حزب العمل من أمامكم
والوفد من خلفكم
والتجمع من يساركم
والاحرار من يمينكم
والامة من فوقكم
وليس لكم والله
غير القائمة النسبية !!!
أو الموت الزؤام !!
القائمة النسبية
فؤاد بهجة زياد
يا المنحل

شباب العمل بالزاوية الحمراء والمعركة الانتخابية

● قامت لجنة حزب العمل بالزاوية بتقديم شكوى لمستشرطة الزاوية الحمراء تتهم فيها أعوان الحزب الوطنى بوضع بوابات اعلانية مخالفة للشروط الفنية لها كما تحجب الرؤية عن لافتات حزب العمل الدعائية .

قام حسنى المنشاوى امين شباب الحزب بالزاوية ومرشح حزب العمل بتقديم الشكوى لقسم الشرطة .

● عقد حزب العمل بالزاوية الحمراء لقاء مع شباب مساكن الزاوية الحمراء وشباب المحتدى .

اوضح الشباب فيها أن هناك ضغوطا تجرى من الحزب الوطنى عليهم وأنه يتم طبع كارنيهات وطلبات انضمام لهم بدون علمهم الى الشباب لقية استيلاء اعضاء الحزب الحاكم على مراكز الشباب بالزاوية الحمراء وقيـام الشرطة بتعقب الشباب الذين لايجدون اماكن فى مراكز الشباب لممارسة هواياتهم الامر الذى يخطر معه الشباب لاستغلال الوقت فى الشارع .

● توجه محمد سلامة امين حزب العمل بالزاوية الحمراء للمسؤال عن عدد الشباب الذين تم قيدهم بجداول الانتخابات بقسـم شرطة الزاوية الحمراء .

فاعلن المسئولون بالسجل المدنى ان عددهم وصل ٢٤٥ شابا بخـلاف بضع اشخاص لايتعدى عددهم ١٠ افراد خرجوا من مزاولة العمـل السياسى لتنفيذ احكام قضـائية ضدهم ولجنة حزب العمل بالزاوية الحمراء تتساءل .. هل يعقل ان تضم منطقة بالغة الكثافة السكانية كمنطقة الزاوية الحمراء ٢٤٥ شابا فقط تم قيدهم بجداول الانتخاب .

شباب مركز أجا يتهم أمين الحزب الوطنى بمحاولة رشوتهم بشيكات لمراكز شباب القرى

اعلن شباب مركز اجا الشريف رفضه للشيكات الاضافية التى حملها محمد البلتاجى امين عام الحزب الوطنى الحاكم والمرشح للدائرة الثانية بالدقهلية لمراكز الشبـاب باجا بقصـد التـأثير عليهم فى الانتخابات القادمة .

وقد اعتبر الشباب ان هـذه الشيكات فى محاولة لرشوتهم حيث انها محررة منذ اكثر من ثلاثة اشهر ولم تصرف الا قبيل الانتخـابات باسـبوع واعلن الشـباب أنهم سيطلبون التحقيـق مع المسـئول بالحزب الحاكم الذى قام بحجز الشيكات طوال هذه المدة والتى لم توصل اليهم بالطريق المتبع .

فى حقوق الاسكندرية غدا مناظرة سياسية لرؤساء الاحزاب

تقيم كلية الحقوق جامعة الاسكندرية مساء غد الاربعاء اول مناظرة سياسية بين رؤساء الاحزاب السـياسية الاربعة حول القضايا الداخلية ومستقبل الديمقراطية فى مصر .

الحكم باشهار جمعية أحمد حسين لخدمة البيئة

قضت محكمة القضـاء الادارى برئاسة المستشار طلال عبد الحميد بوقف قرار وزارة الداخلية ووزارة الشئون الاجتماعية بمنع اشـهار جمعية احمد حسين لخدمة البيئة .

ذكـرت المحكمة فى الحكم أن المسئولين بوزارة الشئون قدخالفوا الدستور الذى يقضى بحرية انشاء الجمعيات والاندية . وكانت الجمعية قد اقامت الدعوى امام محكمـة القضاء الادارى فى اغسطس ١٩٨٣ .

المعروف أن غـالبية مؤسسى الجمعية من الشباب الوطنى الذى يبحث عن خدمة البيئة والمساهمة فى حل مشاكلها .

●

فى الاسكندرية :

اوكازيون الشقق الشعبية تستمر حتى يوم الانتخابات !

يقوم اللواء محمـد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية هذه الايام الايام القادمة بتوقيع واعتماد طلبـات الاسكان الشـعبى لكل المتقدمين لسيادته يوميا فى مقر الحـزب الوطنى بسوتكل والشـعب تتصور سكان الصفيح والعشش والمقابر لانتهاز هذه الفرصة التى ينتظرونها من اعوام عديدة وماضية حيث يمكنهم الحصول على شقة .

وعلمت الشعب ان عدد الطلبات المقدمة قبل ذلك تجاوزت الخمسين الف شقة وأن الوحدات التى سيتم توزيعها هذا العام لايتجـاوز ستة الاف شقة .

●

مشكلة اسمها بحر البقر

بقيه المنشور (ص ٨)

المتصدع والتى سميت بهذا الاسم لظهورها فى قطيع من الماشية كانت ترعى فى احد الاوديه بأحـدى دول افريقية الاستوائية مما ادى الى نفوق القطيع باكمله لذا اطلق عليها اسم حمى الوادى .

ونحن هنا فى مصر سميناها الحمى شبيهة حمى الوادى المتصدع لتشابه اعراضها مع حمى الوادى المتصـدع وهى ارتفاع فى درجة الحرارة وظهور مرض الصفراء مصحوبا بحالات نفوق بين المواشى ووفيات بين البشر التى تنتقل اليه العدوى بطريق الحيوانات او بطريق تلوث المزروعات .

ولقد ظهرت فى قريتنا عدة حالات مصابة بهذه الحمى نقل المصابون على اثرها الى مستشفى الحميات بالزقازيق وتوفى احدهم بها . وعلاج هـذه المشكلة ليس برش المبيدات بل باقامة مصنع لانتاج السـيماد او باستخراج البترول من هذه المخلفات حتى يتم تطهيرها كيمائيا والاستفادة من هذه المخلفات .

ولكى الفت نظر المسئولين لاهمية ذلك اقول لهم ان احد الباحثين حصل على درجة الدكتوراة من كلية العلوم جامعة الزقازيق عن رسالة علمية تدور حول امكانية استخراج البترول من المخلفات الادمية بطريقة اقتصادية غير مكلفة .

جولة للمهندس ابراهيم شكرى فى محافظات الصعيد

بقية المنشور (ص ١)

● ثم اتجه رئيس حزب العمل الى قرية ... مركز المنيا لزيارة مرشحة الحزب لمقعد المرأة توفيق محمد احمد الشربينى التى طالبت المرأة المصرية بتلابية دورها فى صناعة الشركة لتحقيق امل الشعب المصرى فى احداث التغيير المنشـود وتوجه رئيس حزب العمل الاشتراكى الى قرية ابا البلد مركز مطاى ... احتشدت جماهير القرية لاستقباله ثم توجه الى منزل احد اعضاء الحزب حيث عقد مؤتمرا شعبيا ...

● وقبل بدء مؤتمر قرية ابا البلد وضع الشباب ايديهم فى يد المهندس ابراهيم شكرى مبايعته على السير فى طريق ... حزب العمل الاشتراكى حتى النهاية من اجل تحقيق احلام الشعب المصرى .

● وانتهت الجولة بمحافظة المنيا بمؤتمر عقد ... مغاغة والذى حضره المهندس ابراهيم شكرى ... من قرية الشيخ زياد .

● ثم انتهت زيارة الفشن بمؤتمر عقـده زعيم المعارضة بالفشن ... لم يكن مدرجا فى البرنامج الا انه باصرار جماهير الفشن التى حضرت الى مغاغة لدعوة المهندس ابراهيم شكرى ... بالحشود الشعبية ... والمشاركة فى المؤتمر .

الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]

« الشعب »

رئيس مجلس الادارة : ابراهيـم شـكرى
رئيس التحـرير : حـامد زيـدان
مدير الجريـدة : ابراهيـم الزيـادى

الاشتراك فى مصر ٦ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٥٠ دولارا .
ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او من طريق اشتراكات « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ١٤٠ مليما سودانيا .

حـزب العمل الاشـتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ...

مؤتمـر انتخـابى لحزب العمـل بالزاويــة الحمـراء ..

اقام حزب العمل بالزاوية الحمراء بدائرة شمال القاهرة مؤتمـرا جماهيريا شهده جمع غفير من ابناء المنطقة واعضاء الحزب ومرشحى دائرة شمال القاهرة .

فقد بدا المؤتمـر بكلمة جليلة للشيخ عادل عبد الجواد امـام وخطيب مسجد الامامين بالزاويـة الحمراء اوضح فيها ان الجميع مطالب بان يعمل من اجل مصر التى ذكرها الله فى كتابه الكريم . والعمـل من اجل مصر يستلزم من الجميع ان يتوجه الى من يستطيع تحقيق ذلك ولن يتأتى هذا الا بوضـع الصوت الانتخابى فى مكانه الصحيح

وتحدث عادل الخولى مرشح حزب العمل بدائرة شمال القاهرة وحكى عن تجربته المريرة عما يسمى بالحزب الوطنى وهو الامر الذى دفعه لترك هذا الحزب وانضمامه للشرفاء مـن ابناء حزب العمل ومنذ ١٩٦٨ وانا اعمل فى الحقل السياسى وسـوف اواصل مسيرتى مع حزب العمل .

وتحدث زغلول الشافعى مرشـح حزب العمل بشمال القاهرة وطالب بالتضامن للذين يخرجون من قبورهم ويدعون انهم جدد فى العمـل السياسى .

وتحدث حسن المنشاوى مرشح حزب العمل بالزاوية الحمراء وامين شباب الحزب عن المزايدات الانتخابية لمرشحى حزب الحكومة .

وتحدث عضو مجلس الشعب سيد رستم ومرشح الحزب عن الساحل ودائرة شمال القاهرة فاوضح مدى التخبط الذى تسير فيه الاجهـزة التنفيذية وضرب مثلا حول اسلوب الخطة الخمسية الذى يسمح للقطاع الخاص ببناء ٩٥٪ من المساكن بينما يقوم القطاع العام ببناء الـ ٥٪ فهل سيقوم القطاع الخـاص بذلك ليراعى الشاب الذى تخرج حديثا ويواجه حياة صعبة ام سيطلب منه الافا مؤلفة ومن اين للشاب بهـا .. ان هذا الاسلوب قد سـاهم فى حدة وزيادة ازمة الاسكان .

وتحدث الحاج عبد الستار عبد العزيز امين دائرة شمال القـاهرة ومرشح حزب العمل بروض الفرج والساحل ودائرة شمال بحزب العمل فاوضح ان التغيير يبدأ بصنـاديق الانتخاب وان ارادة الشعب مـن ارادة الله .

الجمـاهير تكشـف خـداع .. الحـزب الحـاكم بقطـور غـربية

قام المسئولون عن الزراعة والحكم المحلى فى قطور الغربية بعمل محاضر لاكثر من ٢٠٠ أسرة فى قرية شبين الكوم بحجة اقامتهم مقابر للطوب اصبح المواطنين فى حيرة بعد توقف مصانع الطوب بناء على اوامر قـادة الحزب الحاكم .. وكان البـديل اقامة القمائن .

ناشد المواطنون جميع المسئولين الا انهم لم يستجيبوا .. واخيرا استجابوا لسبب الانتخابات حيث اصدر المحافظ قراره بوقف جميع المحاضر حتى الانتهاء من الانتخابات ولكن الجماهير تعرف سر هذه الخدعة .

مجتمـع « الشـعب »

● السيد عز الدين رشاد واجاه حزب العمل الاشتراكى برشيد يهنئون الاستاذ محمد مصطفى القاضى فى الاسكندرية وابن رشيد البار لانتخابه رئيسا لمجلس ادارة نادى رشيد . ويهنئون السادة الاعضاء والمشرفين والاداريين وفريق كرة القدم بمناسبة صعوده الى دورى الدرجة الثـانية ويتمنون للجميـع كل النجـاح والتوفيق .

● مسعود الشتلاوى امين مركز دسوق ومرشح حزب العمل وطلعت الصعيدى امين بندر دسـوق وابراهيم دسوقى امين الشـباب يهنئون الطـالب محمـد ابراهيم دسوقى بمناسبة نجاحه .

● حزب العمـل الاشـتراكى ومرشحوه لمجلس الشعب برشـيد يتقدمون بخالص التهـانى للقاضى محمد مصطفى ترانة بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ادارة نادى رشيد

● تم اختيار الطالب اسامة على سليمان عضو حزب العمل بفاقوس طالبا مثاليا بكلية التجارة جامعة الزقازيق لعام ٨٤/٨٣ .

ولجنة حزب العمل بفاقوس تتقدم له بخالص التهنئة .

● آل سنليم بالمراغة يهنئون آل العادلى والنجار وهيكل سلامية تقوم العارف بالله سيدى الشيخ ابو ضيف الى قرى مركز المراغة وعقد الموسم السنوى للطريقة الضيفية بالمراغة فى الايام المباركة التى يرفع فيها مواطنو مركز المراغة شعار التغيير بارادة الشعب .

● عصمت ابراهيم راشد المحامى مرشح حزب العمل بالدائره الاولى بسوهاج يهنىء ابنة شقيقه الآنسة سحر محمد ابراهيم عضو الحزب والطالبة بمدرسة المراغة الثانوية التجارية لحصولها على لقب الطالبة المثاليه للعام الدراسى ١٩٨٤/١٩٨٤م متمنيا لها دوام التوفيق .

عـــزاء واجـب

● د. صلاح عبد الله عضو اللجنه التنفيذية لحزب العمـل الاشتراكى وابراهيم البدرى عضو امانة تنظيم الحزب يشاركون الاستاذ محمد يوسف حجـازى مدير المخـازن بشركه سيجوارت الاحزان فى وفاة والده .. للفقيد الرحمـة ولاسرته الصـبر والسلوان .

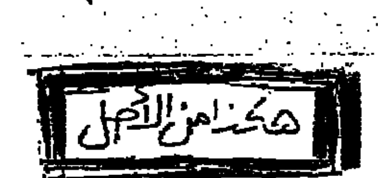
● بشاطر سيد عثمان محمد امين شعبة نجع الطويل بقنا ومرشـح ((احتياطى)) فى حزب العمل وسيد احمد عبد الجليـل امين التنظيم يشاطران الاحزان احمد يونس حفنى امين الصندوق ومحمود حسن حفنى امين مساعد شعبة الجرادات لوفاة الحاج يونس حفنى .

المهندس ابراهيم ... عنيزة حسن ... محافظة القليوبية يقدمون العزاء للسيد ناجى محمد محمود لوفاة والده .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● امين واعضاء لجنة حزب العمل الاشتراكى ببندر بنى سويف نعى بمزيد الحزن والاسى والده ... جمال عبد المنعم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● عمرو لاشين المحامى واسرته ينعون ببالغ الاسى والحـزن وفاة المرحوم ابراهيم طنطـاوى صاحب المكتب المصرى للملاحة بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .







● ابراهيم شكرى خلال زيارته لقرية صفط الشرقية مركز ملوى بالمنيا ●




● ابراهيم شكرى والسيدة نونى الشربينى اثناء زيارته لقرية دمشير بلدة المرشحة ●

● جماهير كفر بهيدة تحيط بسيارة ابراهيم شكرى ●

طبخ كامب ديفيد .. في مؤتمر المغرب

لا يمكن ان يصاب الانسان بحمى خطيرة ، كحمى التيفود ، الا ويبقى معرضا لآثار تتخلف عن هذا المرض الوبيل ، حتى تصبح في ذاتها اكثر خطرا من المرض الاصيل .

وقد كانت (كامب ديفيد) بما سبقها وما لحقها ، حتى اليوم ، وما سيلحق بها الى يوم نلتقى باذن الله ، داء قاتلا ، تنوء له شكل الامة العربية فترحلت فيها اعضاء ، وتقطعت اعضاء ، حتى كادت تصبح مسخا لا يقع عليه النظر ، حتى يشعر الناظر بالتقزز والغثيان .

ولذلك توالت عواقب كامب ديفيد وكانت اولى هذه العواقب ان (طابا) طارت من مصر ، كقربان على صداقة بنى اسرائيل ، لبنى مصر فلم تغضب مصر ، ولم تحرك ساكنا ، واعلنت ان (طابا) ستعود الى اهلها ، لانها مصرية ، ولان مصر تتفق على ما اعرف هذه الايام بالدبلوماسية المكنة ، وبفضل هذا الطراز من الدبلوماسية ستعود طابا وقد صدق المصريون هذا الكلام ، وناموا ملء الجفون نحو سنتين ، وطابا في براثن شامير وشارون وشالون وبقية الاسماء التي تبدأ بحرف الشين .

ولسنا بصدد احصاء كامل للآثار الجانبية والتبعية والتكميلية للاصابة بداء كامب ديفيد ، ولكن حسبنا ان نقول ان دولة المغرب الشقيق كانت اكثر الدول العربية تعرضا لداء كامب ديفيد الوبيل ، لاسباب اهمها ان المغرب ساهم مساهمة كبيرة في تهيئة الجو ، وتمهيد الطريق ، لهذا المصاب الفادح . وقد تمت هذه التدابير التمهيدية في سرية تامة ، بعيدا عن الاعين والاسماع ، فقد تم جمع رأين تحت اشراف تام من دولة المغرب الشقيقة ، التى عين جلالة ملكها رئيسا للجنة القدس ، ليستعيدها كما استعاد اخوة له من قبل نقطة (طابا) . والقدس توشك ان تطير

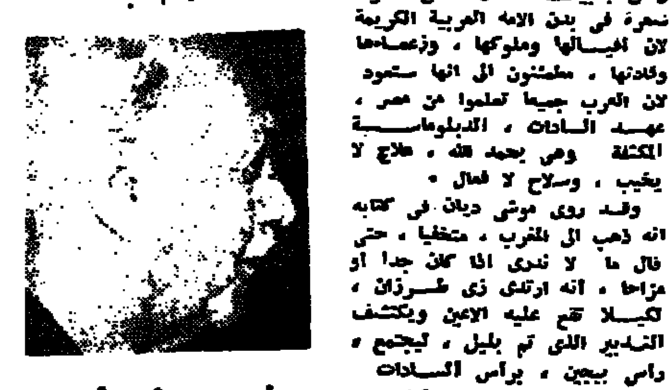
ولكن بطبيعة الحال لن تطير نعرة في بدن الامه العربية الكريمة لان اقيالها وملوكها ، وزعماءها وقادتها ، مطمئنون الى انها ستعود لان العرب جميعا تعلموا من مصر ، عهد السادات ، الدبلوماسية المكنة وهى بحمد الله ، علاج لا يخيب ، وسلاح لا فعال .

وقد روى موشى ديان في كتابه انه ذهب الى المغرب ، متخفيا ، حتى قال ما لا ندرى اذا كان جدا او مزاحا ، انه ارتدى زى طرزان ، لكيلا تقع عليه الاعين ويكتشف التدبير الذى تم بليل ، ليجمع رأس بيجين ، برأس السادات في حلال يقره التوراة والتلمود وان كنا لا نعرف رأى الاسلام فيه فان الاسلام الذى جاء به محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى اصبح من حق اى انسان له لسان بين شدقيه ، وقلم بين اصبعيه ان يعلم المسلمين ، ماذا يقرن هذا الدين الجديد وماذا يدخل فيه ، وماذا يخرج منه

المهم ان دولة المغرب سبقت كامب ديفيد ، فامنت بها قبل ان تولد ، وحضرت لها ، وان كان موشى ديان قال في مذكراته ان ملك المغرب قال ان الاجتماع الذى تم في مقره يجب ان يبقى سرا ، لانه لو اذيع لكلفه عرشه ، وان كان يجد الحماية — عند الشدة — في رعاياه من اليهود الذين يحبونه .

ولذلك كان طبيعيا ان يبقى ايمان دولة المغرب بروح كامب ديفيد ، وان تفعل هذه الروح الخبيثة في الوطن العربى ، وتقمص عدد كبير من الرؤساء والقادة تلك الروح لما كانت خطوة السادات وحدها ، كافية لابرام معاهدة الصلح ، ونفاذها ، ولكن للاسف الشديد كان عدد غير قليل ممن تظاهروا بعداء كامب ديفيد ورفضها ، (كامب ديفيديون) النخاع ، فرحوا بها ، وشجعوا لنجاحها ، وهيأوا الاسباب لبنائها وان استمروا يلعنونها ، وواصلوا مقاطعة مصر بدعوى رفضهم لها ، واحتجاجهم على موقف مصر منها .

ومضت السنوات ، وخيل الى بعض الناس ان الموقف تحدد نهائيا ، بانتصار تأييد كامب ديفيد على السادات وحكومة السادات في عهده ، وان العالم العربى كله ضدها . ولكن هذا التظاهر كان كاذبا خداعا . فالذين واصلوا جهادهم من اجل تثبيت روح الاستسلام والتفريط في الحق العربى ، واليأس من اى كفاح للتحرر واسترداد ما ضاع من العرب من ارضهم وعرضهم .



فتحى رضوان

واسفر التطور الذى كان مرتقبا عن المؤتمر اليهودى في المغرب بدعوة من حكومة المغرب ، وعلى ارضها ، وما لبث ان جاء ممثلو اليهود الذين كانوا في المغرب ، وتفرقوا في كل صقيع في العالم ، على عادة اليهود منذ عهد الشتات . وربما كان الوضع اذا اقتصر على دعوة اليهود المغاربة مقبولا الى حد ما ، الا ان دولة المغرب ، ابت الا ان تقدم على الخطوة التى تفتح مايحتمل في صدر قيادة تلك الدولة وصدر حكومتها فقد جاء الى المغرب ستة او سبعة من اعضاء الكنيست الاسرائيلى اى ممثل اسرائيل ، التى تمارس ضغطا متصلا وعلنيا على حكومة الولايات المتحدة لتنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس ، وجلالة ملك المغرب هو رئيس اللجنة الموكول اليها الدفاع عن القدس واستردادها لحساب العرب ، اى لحساب اصحابها وكان المفروض ان تتبين حكومة المغرب ، بدون ان يرشد احد ، انه اذا كان هناك وقت لا يناسب هذه الدعوة التى صدر منها لعقد هذا المؤتمر ، فهو الوقت الذى تم فيه انعقاد ذلك المؤتمر .

فاعتداءات حكومة اسرائيل على لبنان وفلسطين وعلى العرب اجمعين بلغت ذروتها هذه الايام ، واستضافة ممثلين رسميين لدولة اسرائيل في اشخاص اعضاء الكنيست ، عمل يدل على استهانة ذليلة ، لحقوق العرب ، ومقابلة خانعة لتوثب اسرائيل علينا جميعا . وتسديد الضربات الى الوطن العربى كله ، واستعلاء مثير وصفاقة زاهقة للانفس

والمضحك المبكى ان ممثل الحكومة المغربية راحوا يقولون كلاما لا معنى له . يدور حول ان المغرب هو ارض الوفاق بين المذاهب والطوائف والوئام بين مختلف الشعوب والنزعات والحق اننا لا نفهم ما هو هذا الوفاق

فالانسان المضروب ، المطرود من ميدان الحياة ، ويجامل الاقوياء قبل ان يتنازل ويتحدث عن التسامح والوفاق بين الآخرين من الاقوياء الذين يركبون ظهره ، ويصفعون وجهه ، ويسلبون ارضه ويهتكون عرضه ، قبل ان يلبس مسوح السيد المسيح ، يجب ان يوقف اعداء الانسانية ، وخصوم الحق والشرف في كل عقيدة وكل دين عند حدهم وان لم يستطع ، او ان لم يرد ، لانه لا يؤمن بشيء ، فعليه ان يمسك لسانه . ويكف عن جرح آذاننا بهذا الهراء الذى تهزأ منه كل من اسرائيل والولايات المتحدة لانهم يعرفون انه لا يصدر عن تسامح ، وانما عن ضعف ، وتمسح في الولايات التى لا تعطى للفقراء ، سنتا من دولار ، الا بعد ان تضمن انه سيرد لها هذا السنت خضوعا وضغوطا لا حد لها

وفي الوطن العربى ، ذئاب تشم رائحة الجيف من بعيد ، فتعود نحوها وتقطع منها شريحة كبيرة ، ولذلك ما كاد المؤتمر اليهودى ليعقد في المغرب ، حتى صرح شامير رئيس وزراء اسرائيل بان هذا المؤتمر يدل على التطور الذى حدث بين العرب ، فقد اصبحوا الآن اكثر استعدادا لقبول اسرائيل بينهم ، وربما يسر حكومة المغرب مثل هذا التعليق . لانه هدفها من هذه الخطوة الخالية من الحكمة ، ومن الوطنية معا .

ومن الطريف ان تنقل الينا الانباء ان وزير الدفاع الامريكى كاسبر واينبرجر كان في المغرب اثناء انعقاد المؤتمر اليهودى المغربى ، فتقابل بطريق الصدفة مع فريق من اعضاء المؤتمر اليهودى في احد المواقع السياحية . فرحب الوزير بالاعضاء ، ورحب الاعضاء بالوزير ، الذى اعلن سروره بخطوة حكومة المغرب ، وقال انها خطوة نحو اقامة السلام في الشرق العربى .

وليس في هذا التصريح شيء مستغرب فامريكا ، يسرها مثل هذه الخطوات المنطوية على التفريط ، والاستهانة بالرأى العام العربى ، فقد صرح وزير مغربى ، بانه يعلم ان المغرب سيكون هدف حملاتها ولكن هذا الهجوم لا يهمه ، والواقع ان هذه الحملات لا تهمه ، لانه من العرب يعيش بينهم ، ويتعامل معهم ، ويعرف ان احتجاجات العرب ليست الا صراخا في الهواء ، ولقد رأى بعينى رأسه ان مقاطعة مصر ، لم تغير في موقف حكومة مصر قليلا او كثيرا ، وهى لا تزال ماضية في طريق كامب ديفيد ، وقد هدأت حملة الغضب ، واسرائيل تنظر الينا جميعا وتضحك منا .

وقد علمنا ان سوريا سحبت سفيرها من المغرب للتشاور وان مجلس الامة الكويتى استنكر موقف المغرب ، وكلنا لا نظن ان هذه المواقف الاحتجاجية ستفعل شيئا او المغرب يلقى بيديه العرب تتحدث عن القدس وتبدى الحماسة القولية ، وتصفق في الوقت نفسه ممثل اسرائيل ، ويقدم رئيس الوفد اليهودى الدعوة الى ملك المغرب ، لزيارة القدس .

وتتوالى هذه المساخر المفرطة . وسترى الرأى العام العربى ، على طول الوطن العربى وعرضه ، هادئا ، وربما راضيا ايضا .

ان ما يفعله المغرب ، خطأ فادح ، وضار بالموقف العربى الذى هو سيىء غاية السوء في ذاته ، والذى لم يكن في حاجة الى مزيد من السوء والضعف وانه لابد ان يوجد رأى عام قوى ، ويحسب حسابه في الوطن العربى ، حتى لا تتكرر هذه السقطات الرهيبة وكأن الوطن العربى ، ليس له صاحب يرعى مصالحه ، ويدافع عنها . ويضرب على ايدى العابثين بها ، وبحريتها .

ولقد طال انتظارنا لميلاد هذا الرأى العام الحر ، المستنير ، ولكننا لن نكف عن توجيه الخطاب ، والتحدث اليه كانه امر واقع ، لاننا لن نيأس من ميلاده . لانه هو وحده سبيل النجاة

أنور احمد

ولو لم يكن بينى وبين انور احمد — رحمه الله وطيب ثراه — الا انه قام بتمثيل دور مصطفى كامل في القضية التى وضعها لهذا الزعيم العظيم ، لكان هذا كافيا لان يجعل الصلة بينى وبينه وثيقة وقائمة على الحب والتقدير .

الا ان ما بينى وبين انور احمد كان كثيرا ومتعددا ومتجددا وعميقا .

فنحن ابناء جيل واحد وان كنت اكبره فانا اعرفه من ستين تعلمنا في معهد واحد ، هو كلية الحقوق ، وتخرجنا فيها في عهد واحد تقاربت خطانا كثيرا ، فحينما كان وكيلا ناجحا ومبشرا بالتفوق ، كنت محاميا اتردد على المحاكم ، واراه في منصة الاتهام ، بارزا ومتألقا ، تستوقف الاسماع مرافعاته ، وتخصه بمكان فذ بين زملائه ولما ترك النيابة بقى على صلة بالحياة العامة وبالجانب الادبى والثقافي من تلك الحياة ، وكان كاتبا وناقدا اديبا وفنيا وخطيبا ومحدثا ، يرتاد الاندية فيستمع حيثما ذهب ، ويألفه الناس ، ويخطب دون الكبار ، فيجلس بينهم ، فاذا هو احدهم ، وان تفوقه عليهم جميعا ، بطلاقة لسانه ، وحلاوة اسلوبه ، وخفة ظله ، وحضور ذهنه ، ولطف مداخله الى النفوس ، وبعده عن التعالى والادعاء . وكان جديرا بان يرقى الى اكبر المناصب ، وان يقوم باكبر الادوار ، وقد لبث انتظر وصوله الى القمة في مجالات كثيرة ، ولكن تواضعه ، وحرصه على ان يكون الرجل الثانى بعد اناس كثيرين ، كانوا دونه علما وموهبة ولكن ذلك لم يحل بينه وبين هذا البلبل المستمر ، الرائق الصافى الورد ، يستأثر بفضله بالقلوب المحبة ، والنفوس المعجبة ، والكثيرين الذى سيفتقدونه حيث يطلب الخطيب الموهوب ، او المحدث المتمكن من مادته او الصديق العطوف الذى يهب لنجدة اصحابه ، والاخذ بيدهم .

رحم الله انور احمد ، رحمة واسعة ونفع بذكراه وآثاره الباقية ، امته ووطنه ، وتولانا نحن المفجوعين فيه ، والباكين عليه ، بالصبر والسلوان .

★ الرمز الانتخابى ★
لحزب العمل الاشتراكى

في الميدان

أسئلة وحكايات وملاحظات انتخابية أخرى

فؤاد نصحى

سألنى احد الشباب عن حكم الدين فيمن يزور الانتخابات . فقلت له ان قيام البعض بتزوير بطاقات من يتغيبون عن الانتخاب يوم الاحد ٢٧ مايو الحالى هو جريمة تزييف لمستقبل مصر كلها .. وهو ايضا سرقة لصوت ناخب ، والشريعة الاسلامية واضحة وصريحة بالنسبة للسارق فعقابه قطع اليد ..

● وللتزوير اشكال منها ما قيل عن توجيهات بالتقليل من اخبار احزاب المعارضة في الصحف المسماة بالقومية .. فبعد ان كان الزملاء الصحفيون يلحون على لاوافيهم باخبار حزب العمل الاشتراكى ، بدأوا يقللون من اتصالاتهم بعد ان فوجئوا بان معظم الاخبار لاتنشر لا لعدم صلاحيتها ، ولكن لاسباب مجهولة .. تبين ان على رأسها هذه التوجيهات الصادرة من بعض مسئولى الحزب الحاكم !!

● ورغم هذا فان هناك موجة تفاؤل بالنسبة لزيادة عدد الذين سيتوجهون لاعطاء اصواتهم .. فالناس بدأت تفهم ان السلبية والغياب عن التصويت هو التشجيع لسرقة الاصوات ..

ورغم عدم الثقة في الوعود بحريه الانتخابات ، فان الكثيرين يقولون ان الوسيلة الوحيدة للتغيير الشرعى هو الاصرار على اعطاء اصواتهم لحزب العمل الاشتراكى الذى بدأت وكالات الانباء ومكاتب الاحصاء تقول انه المنافس الاول للحزب الحاكم وان نسبة الاصوات التى سيحصل عليها كل حزب منهما تقارب ما سيحصل عليه الحزب الاخر . بل ان البعض يتوقع ان يتفوق حزب العمل على الحزب الحاكم في بعض الدوائر ومنها دائرتى الانتخابية (وسط القاهرة) التى تضم اقسام باب الشعرية والظاهر والازبكية وبولاق وعابدين والموسكى والوايلى وتضم قائمة حزب العمل فيها (سيد جلال ومحمد فهمى بدر وفؤاد حسين نصحى ورشاد السيد ووجيه القلاديوس وصلاح سلطان وحسنى حماد وجلال عمر ومحمد الرفاعى وجيلان محمد علام .

واستطيع ان اقول ان هذه الدوائر تمثل اشياء كثيرة في تاريخ مصر ومستقبلها ، ومن ذلك مظاهر الوحدة الوطنية التى لمسناها مثلا في حى الظاهر حيث تتعانق بيوت الله .. مساجد وكنائس ..

وقد ادينا صلاة العشاء في سيدى [illegible] بالظاهر بمناسبة الليلة الختامية لذكرى مولده ، والتقينا بعد ذلك [illegible] الذى يتشوق لرؤية البابا شنودة وهو يعود لمزاولة عمله ونشاطه الدينى .. واذكر احد ابناء الظاهر بما كتبته في احد اعداد جريدة (الشعب) [illegible] وكيف طالبت بالافراج عن جميع [illegible] من شيوخ [illegible] ومطارنة اقباط [illegible] شنودة . وقد [illegible] لانكرر هذا [illegible] . ولانزايد [illegible] بالنسبه لهذه القضيه ، ولكننا مصرون على ازالة الاثار عنوان سبتمبر ١٩٨١ (ايلول الاسود المصرى) من منطلق ايماننا بان الحرية لا تتجزأ وان الجريمة التى ارتكبت بهذه القرارات لا تغتفر ..

●● وقد ازعجنى كمصرى اولا وكواحد من صفوف المعارضة ثانيا ، ان يستغل اسم رئيس الجمهورية في الدعاية لبعض المرشحين .. فهناك مرشح في (باب الشعرية) يكتب اسمه بجوار اسم الرئيس حسنى مبارك موحيا للناس انه مرشحه .. مع ان هذا استغلال رخيص لعضويته في الحزب الوطنى الحاكم [illegible]

ولست ادرى هل ساجد بين المسئولين عن الحكومه من لديه الشجاعة لازالة هذه اليفط القماشية والصور الفوتوغرافية الانتخابية .

● والناس يسألوننى في عابدين هل ستستطيع — لو دخلت مجلس الشعب — ان تعيد مركز شباب عابدين الى مقره السابق خلف قصر عابدين وان تزيل اسوار القصر الخلفية كما سبق ان ازيلت بعد قيام الثورة لتتحول هذه المنطقة الى مركز شباب وحديقة للشعب ..

والناس يسألوننى في الموسكى هل تستطيع ان تقيم مركزا للشباب ومدرسة ووحدة صحيه واجتماعية في ارض حديقة الازبكية التى لا يستفيد منها اهالى الحى والتى تحولت الى (خرابه) كبيرة ؟!

والباعة المتجولون في الموسكى وبولاق وباب الشعرية يسألوننى هل استطيع ان احميهم وان اطالب بتعديل قانونهم المجمد ؟!

● والناس يشكون في كل مكان من اقصى شمال جمهورية مصر العربية الى جنوبها وفي المدن والحضر والصعيد والمناطق النائية من هذا التدهور في الخدمات والمرافق العامه .. وهذا الاهمال في معالجة قضية الاسكان والتعليم والصحه والمواصلات ..

ويتساءل الكل سؤالاً واحدا .. هل هناك امل ؟!

واعود لارد مع الشباب هتافهم :

حزب العمل .. هو الامل ..

ثم اكرر انه لاخلاص لمصر الا بتوازن جميع الاحزاب داخل مجلس الشعب المقبل ، كخطوة لتشكيل حكومة ائتلافية لمدة ثلاث سنوات يكون هدفها الاول والاخير .. الوطن ..

خرابيش

● انحاز رئيس الجمهورية تماما الى جانب مرشحى الحزب الوطنى في الانتخابات وهو الامر الذى يتنافى تماما مع اختياره رئيسا لجميع المصريين .. حتى ان جميع مرشحى حزب الحكومة اخذوا يرددون في لافتاتهم وملصقاتهم ، ان انتخاب مرشحى الحزب الوطنى يعتبر تأييدا لرئيس الجمهورية .. وكان من ينتخب مرشحى المعارضة يعتبر ضد رئيس الجمهورية .. وهذه صورة خطيرة جدا ، تتنافى مع مايجب من الحيدة وتكافؤ الفرص في المعركة الانتخابيه . ولكن الشعب يستطيع ان يفهم — وهو محق — ان حزب الحكومة بغير حسنى مبارك يساوى صفرا .. وهذه حقيقة .

● الصحف المسماه بالقومية والتى توصف بانها مملوكة للشعب كل الشعب بكافة احزابه . مالها قد فقدت عقلها واصبحت بوقا لمرشحى حزب الحكومة ، وحربا على احزاب المعارضة وبصفة خاصة حزب العمل . هل انعدمت لدى محررى هذه الصحف القيم التى يجب ان يتحلوا بها كصحفيين . وهل انعدم احساسهم بالمسئولية امام الشعب صاحب صحفهم ومورد رزقهم .. الا يخجلون من انفسهم

● والمحافظون ماذا دهاهم ، لقد اصبحوا ابواقا واسلحة للحزب الحاكم خوفا على وظائفهم ، واصبحوا حربا غير شريفة على احزاب المعارضة بصورة سافرة .. فهل ادركوا ان الشعب لن يتركهم يفلتون بجريمتهم . ان شعبنا يصبر ولكنه لن ينسى من اساء اليه .. الا يدركون انهم لن يظلوا في اماكنهم الى ابد الابدين .. وحتى لو بقوا فان الشعب لابد منتقم منهم .

● هذه الاحزاب التى تنفق الملايين من الجنيهات في الدعاية واللافتات والملصقات وشراء الذمم الخربه .. من اين جاءت بكل هذه الاموال .. هل اصبح يسيطر عليها الراسماليون والاقطاعيون والمتجرون في اقوات الشعب ومصاصو دمائهم ، ان هناك جهات اجنبية تمدهم بهذه الاموال الطائلة .. لست ادرى .. ولكن المحقق لدى ان هذه الاموال لايمكن ان تكون قد وصلت الى هذه الاحزاب من طريق مشروع ومصدر يخلص للوطن .

وحزب العمل الفقير لا يستطيع ان يجارى هؤلاء فيما ينفقون ولكنه يعتمد على ثقة الشعب فيه والتفافه حوله . وله الله فهو وحده القادر على نصره .. ومن ينصره الله فلا غالب له .

محمود المليجى
المحامى

الانسان أصله قرد .. منتهى الاهانة للقرد !

عادل حموده

ورطنى « الموت » ، هذا الاسبوع ، في موقف أسود حزين . لا احسد عليه ، لم ينقذنى منه سوى الانفتاح ..

صرعت امرأة شرسه ، وهمجية ، اسمها : « السكتة القلبيه » ، صديقا عزيزا ، فوجدت نفسى في شقته مذهولا ، لا اصدق اننى لن اراه بعد اليوم ..

وكان من الممكن ان اظل مذهولا ، فاقد التميز ، افكر في عبث الحياة ، وسخافة الدنيا ، واترقب القلب الذى سيشربه كل منا على غفلة ، دون انذار او « كلاكس » ، لولا الانفتاح ..

وجدته يربت على كتفى ويعيدنى الى الارض ، ويواسينى ، ويقول لى : « شد حيلك .. كلنا لها » .. واعتقد انه قال لى ايضا : « يا اخى لا تبتئس ، فالدنيا غنوة ، نغمتها حلوة ، احنا اللى نطير ونغنيها آه .. آه على معانيها .. آه » .. واعتقد انه قال لى هذه العبارة ، وهو يدندن ، ويهتز ، ولا يقف على بعضه ..

كان موجودا في كل مكان بالمأتم .. وكان يطاردنى في كل شبر تقع عليه عيناى .. في ثياب الرجال المستوردة من « بيير كاردان » و « ايف سان لوران » .. في احذيتهم المستوردة من « بالى » .. في عطورهم المستوردة من « جودى » .. في ولاعاتهم المستوردة « ت.س.ديبون » .. في ثياب النساء المستوردة من « شيرير » و « شانيل » و « اوتيجارو » .. في مجوهراتهم المستوردة من « كارتيه » .. وفي عطورهم المستوردة من « لانكوم » ..

كان يضفى على المكان جوا من البهجة والشياكة والنعومة .. حتى حول المأتم الى « بارتى » .. وحول الموت الى « كرنفال » .. وحول الحزين الى سادة في نادى الروتارى وسيدات في نادى « الليونز » ..

●●

واحسست باهمية الانفتاح وضرورته في حياتنا ..

فلولاه لكانت المأتم باردة كالقبر كئيبة كالسحب الرمادية ..

ولولاه لسيطر الحزن والغم والنكد علينا .

فلولاه لكانت المآتم باردة كالقبر ، عيوننا ..

ولولاه لبدت الدنيا سخيفة في عيوننا ..

وبعيدا عن « الحسد » و « الحقد » استطيع ان اقول : ان ما انفقه المعزون على انفسهم ، حتى يكلفوا خاطرهم ، ويأتوا الى المأتم ، لا يقل عن المليون جنيه .. وهو رقم متواضع بالقطع ، لو حسبنا ما ينفقونه على انفسهم ، لو حضروا فرحا في « الشيراتون » ، او « الهيلتون » او في قاعة « الامبراطورة » بالماريوت .. والرقم الاخير سيكون متواضعا هو الآخر ، لو قورن بما ينفقونه على سياراتهم الفارهة ، وبيوتهم الفاخرة ، ورحلات الاستجمام في مشاتى « سان موريتز » السويسرية الشهيرة ، او في مصايف « نيس » و « كان » التى يدخلونها بلا تأشيرة ، وبلا خاتم على جوازات سفرهم .

لقد نجح الانفتاح في قهر الموت ، والحزن ، عند الاغنياء الجدد ، وهذا يحسب له ، حتى لو ضاعف من عدد الفقراء الذين يموتون بسببه .. من الجوع ، ومن التطلع .. من الفقر ، ومن الانبهار .. ومن العدم ، ومن الصدمات .

●●

على ان المفاجأة الحقيقية التى ازعلتنى ، كانت لحظة ان دخلت المأتم سيدة في منتصف الاربعينات ، تجر كلبين ، صغيرين ، احدهما — كما عرفت من نوع (الجريفون) والاخر من نوع (اللولو) .. والنوع الاول في حجم الارنب البرى ، تقريبا وميزته الاحتفاظ بهذا الحجم حتى يموت ، وهذا هو سر ارتفاع سعره ، الذى يتخطى الالف جنيه . اما النوع الثانى فيشتهر بالذكاء الاجتماعى ويتمتع بموهبه مصادقة الناس من اول لقاء .. وهو ما جعل سعره يفوق سعر (الجريفون) ..

وهذه الانواع ، معينة الحظ من الكلاب ، تستورد ، خصيصا لنساء الطبقات الراقية الجديدة من اوروبا ، في طائرات خاصة وتحت رعاية مضيفات تدربن على الرقة والرعاية والتدليل ، ويؤمن عليها بمبلغ لا يقل عن ٣ آلاف دولار ..

ولا تقل تكلفة معيشته عن ثلاثمائة جنيه في الشهر ، بين الطعام الجيد ، والعلاج السليم ، والترفيه الفورى اى ان متوسط دخل الكلب في الشهر في مصر اكبر من دخل متوسط دخل الانسان في مصر ، سنويا .. وحقه في الحياة الكريمة ، لا يتمتع به ثلاثة ارباع الناس في بلادنا ..

وهو في الحقيقة ، يستحق ذلك .. فقد اشاع (الجريفون) و « اللولو » جوا من المرح ، على المأتم ، لا تقدر عليه السيدة نجوى فؤاد بفرقتها الاستعراضية ، ولا السيد احمد عدوية باغانيه العبثية ، ولا حتى كل الموهوبين في « مونت كارلو شو » ..

وبعيدا عن « الحسد » و مواكبته استطيع ان اقول : ان هذه الكلاب المدللة ، ومعها « التسانيس » المدللة ، و « العصافير » المدللة ، و « الاسماك » المدللة ، تكلفنا ملايين الجنيهات سنويا ، في استيرادها ، وتكلفنا ملايين اخرى في اطعامها ، وعلاجها ، ورعايتها ..

شعار الطبقة الجديدة في مصر الان هو :

« تستاس لكل بيت » .. او « كلب لكل اسرة » .. او « قفص عصافير لكل بالكونة » .. او « حوض سمك لكل شقة » ..

وبعد ان اصبح هذا الشعار حقيقة واقعة في مجتمعنا الان ، لا يصح ان تقول : ان الانسان اصله قرد ، فهذا منتهى الاهانة للقرد .. ولا يصح ان تقول ان الانسان حيوان ناطق او عاقل ، او متحضر ، فهذا منتهى التشهير بالحيوان .. ولا يصح ان تسب اى انسان وتقول له : يا كلب فهذا منتهى الاحتقار للكلب ، ومنتهى الفخر للانسان ..

●●

وكل هذا كوم ، وما عرفته عن النباتات كوم آخر ..

قال لى صديق اديب تصادف وجوده الى جوارى في المأتم :

— انك لن تصدق لو قلت لك ان مصر اقدم حضارة زراعية في الدنيا كلها ، تستورد نباتات الزينة ، من امريكا ، ومن اليابان ، ومن افريقيا ، ومن امريكا اللاتينية .. ولك ان تتخيل اسعار نباتات تأتى الينا من هذه الاراضى البعيدة .. ان هناك نوعا من الصبار الصغير نستورده من امريكا ، لا يزيد ارتفاعه عن ١٠ سنتيمترات ، يصل سعره الى ١٠٠ جنيه .. وهناك شجرة نستوردها من اليابان ، لا يزيد ارتفاعها عن ١٣ سنتيمترا ، لا تكبر عنه ، يصل سعرها من ١٥٠ الى ٢٠٠ جنيه .. وهى انواع من النخيل الاستوائى يصل سعر الواحدة الى ٢٥٠ جنيها .. احيانا .

ولم يكمل صديقى الروائى باقى [illegible] به الاسعار ولا شرح معلوماته العلمية القيمة عن هذه النباتات .. فقد قلت له :

— سبحان الله في طبعنا يا اخى .. نقطع الاشجار ، ونردم الحدائق ونعادى الخضرة .. ثم .. نبعثر ملايين الجنيهات في اشجار نستوردها من اقصى الشرق ، ومن اقصى الغرب . هل وجدت عبثا حقيقيا اكثر من هذا ؟!

انه عبث يتضاءل الى جانبه عبث الدنيا التى نعيشها ، والتى ستوصلنا في النهايه ، وبلا استثناء الى الموت .

قال :

— انتى قادم الان من معرض للتحف والتماثيل الصينية .. لو رأيت الاسعار لصعقت .. ولو رأيت الزحام لفقدت النطق .. ان سعر التمثال الخشب الصغير يتراوح ما بين ٤ — ٨ آلاف جنيه .. وسعر الابلوهات البدوية ما بين ٣ — ٥ آلاف جنيه .. والناس تتقاتل على المعرض وكأنها ستدخل الجنة بهذه التحف ، والزحام عليه ينافس زحامنا على فراخ ولحوم واسماك وبطيخ الجمعية .

وقبل ان اعلق على كلامه ، قال :

— هذه الارقام لا تقارن باسعار معارض المجوهرات ، والساعات ، والولاعات الثمينة ، التى وصلت الى خمسة ملايين ، بيعت عن آخرها في اليوم الاول .

●●

واسقط في يدى ..

ووجدتنى احسب الملايين التى تنفقها على استيراد كل هذا الترف الذى يمكن ان نعيش بدونه ..

ووجدتنى اضيف الى هذه الحسبة ، الملايين الاخرى التى تنفقها على استيراد كماليات اخرى ، لا نفع منها ، مثل اللب ، والفول السودانى ، والمكسرات ، والياميش ..

ووجدتنى اقارن بين هذه الملايين الضائعة وبين الملايين التى نحتاجها لمواصلة الحياة الضرورية في بلادنا ..

فوجدت نفسى اصل الى نتائج مذهلة ..

وجدت ان ما ننفقه على الحيوانات المدللة ، يمكن ان ينفق على الماشية ، ويحل ازمة اللحوم والالبان التى تعانى من ارتفاع اسعارها ..

وجدت ان ما ننفقه على التحف والمجوهرات ، يمكن ان ينفق على تسديد قروضنا الصغيرة والمتوسطة التى قدمها البنك الدولى للكهرباء والمجارى ومياه الشرب ..

ووجدت ان ما ننفقه على نباتات الزينة ، يمكن ان ينفق على استصلاح آلاف الافدنة الصحراوية والبور التى نحتاجها بعد ان زحفت المبانى على الاراضى الزراعية ، واعتدت عليها ..

●●

وكبر الموضوع في راسى اكثر ..

ووجدت نفسى اقارن بين ما ننفقه على المخدرات ، وما نحصله عليه من القناة ، وما يقدمه لنا الامريكان ..

اننا باعتراف الحكومة ننفق ١٥٠٠ مليون جنيه على المخدرات ، وحوالى ٥٠٠ مليون جنيه على مكافحتها .. اى حوالى ٢ مليار دولار ..

وهو رقم يساوى ثلاثه اضعاف المعونة الامريكية ، ويساوى ضعف ايراد القناة ، ويساوى مرة ونصف حجم الاستيراد بدون تحويل عمله . ويساوى التحويلات الرسمية للمصريين في الخارج ..

اى اننا ببساطة يمكن التحرر من قبضة السيطرة الامريكية علينا ، لو خفض اصحاب المزاج ، والمنف نصف ما يدخنونه من حشيش ، ونصف ما يبتلعونه من اقراص ، ونصف ما يشمونه من كوكايين ..

وكبر الموضوع في راسى اكثر ، واكثر ..

ووجدت نفسى اقارن بين هذه النتائج المذهلة التى توصلت اليها . وبين بعض البرامج الانتخابية التى قدمتها المعارضة ، فاذا بى اكتشف ان هذه النتائج هى بنود رئيسية في تلك البرامج .. وعلى رأسها بند يقول : الحد من الاستهلاك الترفى ..

وهذا البند بمفرده ، قادر على فعل المعجزات ..

قادر على رفع قبضة الامريكان عن رقابنا .. وقادر على خفض [illegible] مليون جنيه على المخدرات ، وحوالى اللحوم والالبان .. وقادر على زيادة رقعة الاراضى الزراعية .

وقادر على تسديد قروض البنك الدولى الخاصة بالمرافق .. وقادر — وهذا هو الاهم — على احترام الانسان الذى يعيش افضل منه في بلادنا القطط والكلاب والقرود ..

وانا هنا لا ادافع عن واقعية برامج المعارضة ، ولا ارد على اتهامها بالخرافة والخزعبلات ، والجنون ، وانما اكتب هذا الكلام ، حتى ترحموا على صديقى الذى مات ، وتقرأوا على روحه الفاتحة ، فلولاه ما كنت قد رأيت ما رأيت ، وتوصلت الى ما توصلت ، وفوجئت بما فوجئت به .

اللهم ارحمه .. في السماء .. وارحمنا نحن .. في الارض ..

● طبعت بمطابع الأخبار